صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

الخميس الخامس من جمادى الاولى ١٤١١هـ الموافق ٢٢ تشرين ثاني ١٩٩٠م العدد ٢٧٣٥ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, THURSDAY 22 NOVEMBER 1990 NO: 2735 AMMAN H.K. OF JORDAN

٢٠ صفحة — ١٠٠ فلس

الديوان الملكي ينعى سمو الاميرة هيا

عمان - بترا - ينعى الديوان الملكي الهاشمي ببالغ الحزن والاسى صاحبة السمو الملكي الاميرة هيا كريمة المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية طيب الله ثراه التي انتقلت الى رحمة الله تعالى ظهر يوم الاربعاء ٥ جمادي الاول ١٤١١ هجرية الموافق ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٠ ميلادية وسيتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الخميس الواقع في ٦ جمادي الاول ١٤١١ هجرية الموافق ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ ميلادية من مسجد الحرس الملكي الخاص الى مثواه الاخير في المقابر الملكية.

والديوان الملكي الهاشمي اذ يرفع الى صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى والاسرة الهاشمية الكريمة احر التعازي واصدق مشاعر المواساة ليضرع الى الله العلي القدير ان يتغمد الاميرة الهاشمية بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون.

البقية ص ١٧

٤٥٪ من الكونغرس مع استخدام القوة ضد العراق

واشنطن - رويتر - اظهر استطلاع لراي اعضاء بالكونغرس الامريكي ان اقل من نصفهم يعتقد انه من الضروري استخدام القوة ضد العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت اذا فشلت العقوبات الدولية

وقالت شبكة اي.بي.سي. التلفزيونية الامريكية التي اجرت الاستطلاع ان ٤٢ في المئة من ٣٦٧ عضوا بمجلس الكونغرس استطلعت اراؤهم قالوا انهم يوافقون على استخدام القوة العسكرية

وقالت الشبكة امس الاول ان ٢١ في المئة قالوا انه يجب عدم استخدام القوة في حين قال ٣٧ في المئة انهم لم يتخذوا قرارا بعد.

ولكن ٢٢٥ عضوا بنسبة ٦١ في المئة اعربوا عن تاييدهم للقرار الذي اتخذه الرئيس جورج بوش في وقت سابق من الشهر الحالي بارسال مزيد من القوات الى الخليج.

ولم يرد سوى ٣٦ في المئة انه من سلطة بوش اصدار امر للقوات

البقية ص ١٧

في كلمة لسموّه بمجلس العموم البريطاني

الحسن: الضربة العسكرية لن تنهي أزمة الخليج بسرعة

الأردن لا يساوم وعلاقاته بالعراق لم تمنعه من رفض الاحتلال

رفضوا ربط ازمتي الخليج وفلسطين حتى لا يظهر ذلك انتصارا للعراق

لندن - بترا - قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان منطقة الشرق الاوسط ليست غريبة على النزاعات المسلحة وانه ما ان اتيحت الفرصة لمنطقة الخليج بالذات لكي تستعيد عافيتها من الدمار والمعاناة نتيجة حرب دامت ثماني سنوات بين العراق وايران حتى زج بها في ازمة اخرى ربما تكون اكثر دمارا واشد معاناة.

ومن الخطأ الاعتقاد بان الازمة الحالية يمكن انهاؤها بسرعة من خلال ضربة عسكرية.

وقال سموه في كلمة القاها بعد ظهر امس في مجلس العموم البريطاني في اجتماع ضم المجموعة البرلمانية واعضاء جمعية الصداقة الاردنية البريطانية انه اذا ما وقعت الحرب في الخليج فان الدمار سيكون كارثة شاملة في حجمه وسيتعذر تعويض نتائجه.

واذا كانت نية كل هؤلاء الذين يحدثون هذه الجلبة من اجل الحرب واستغلال الاحقاد لاقتسام الغنائم فان من الصعب ان نتخيل طريقة انجع للقيام بذلك من اطلاق العنان للقوات العسكرية للاطراف المتعادية.

واضاف سموه انه اذا كان الهدف هو اعادة الوضع الى ما كان عليه فان تحقيقه سيكون مستحيلا في حالة اندلاع الحرب فالضرر البيئي على سبيل المثال // وهو جانب مهم من الازمة وغالبا ما يتم التغاضي عنه // سيفوق كل القدرات لتعويضه في حالة نشوب الحرب.

واكد سمو الامير الحسن ان الدعوة الى ضبط النفس واللجوء للمنطق والعقلانية يجب ان لا تفسر بانها تخلٍ عن المبادىء. فالاردن لا يساوم عندما يتعلق الامر بالتمسك بمبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي. وربما يكون من المفيد ان نذكر من اجل توضيح بعض المفاهيم الخاطئة ان الاردن وبالرغم من علاقاته الوثيقة مع العراق في اطار السياسات العربية / العربية لم يتردد في التمسك بمبدا عدم جواز احتلال الارض بالقوة.

وقال سموه ان الاردن كان فريدا في موقفه الثابت سواء فيما يتعلق بغزو

البقية ص ١٧

الحسين يهنىء الهراوي بعيد الاستقلال

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية امس الى فخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية هناه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة ذكرى استقلال لبنان الشقيق.

وتمنى جلالة الحسين للرئيس الهراوي موفور الصحة والعافية وللشعب اللبناني الشقيق تحقيق ما يصبو اليه من رفعة وتقدم واستقرار.

في الداخل

عمليات المخابرات الاسرائيلية
شامير يوقع شخصيا اوامر الاغتيال «ص ١٣»

رسالة مفتوحة للرئيس الامريكي «ص ١٦»

مشاكل المغتربين العائدين من الكويت «ص ٦»

● الافتتاحية «ص ١٨»

● دليل المستهلك «ص ٦»

استراحة الخميس (٤ صفحات)
هموم وطموحات شباب محافظة العاصمة «ص ١١»

صناعة الاثاث في الاردن تفوقت على الاجنبية «ص ٧»

خريطة الحركة الشبابية في الاردن
منظمة الشبيبة الطليعية «ص ٥»

الرئيس الامريكي وصل للسعودية ويزور القاهرة

قمة خاطفة بين الأسد وبوش في جنيف غدًا

واشنطن - ا.ف.ب. اعلن المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر على متن طائرة الرئاسة (اير فورس وان) ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد غدا الجمعة في جنيف بعد عودته من القاهرة حيث من المقرر ان يلتقي الرئيس حسني مبارك.

واعلن المتحدث هذا النبا اثناء توجه الرئيس الاميركي من باريس حيث شارك في قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الى المملكة العربية السعودية حيث يلتقي القادة السعوديين.

واضاف فيتزووتر بان الهدف الرئيسي لهذا اللقاء هو بحث الوضع في الخليج.

ومن المقرر ان يقضي بوش ساعتين في جنيف ليعود الى واشنطن صباح السبت.

واضاف المصدر نفسه ان هذا اللقاء قامت بترتيبه دول عربية اخرى حليفة ترى ضرورة عقده.

واوضح فيتزووتر ان البلدين

البقية ص ١٧

● بوش «يتمغط» في لحظات الاستراحة بين جلسات مؤتمر باريس.

عزيز يصل الى مسقط

نيقوسيا - رويتر - قام طارق عزيز وزير الخارجية العراقي بزيارة مفاجئة الى سلطنة عمان امس في اول زيارة يقوم بها مسؤول عراقي الى احدى دول الخليج منذ الثاني من اب الماضي.

وقالت وكالة الانباء العمانية التي تستقبل نشرتها في قبرص في بيان مقتضب ان عزيز نقل رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى السلطان قابوس بن سعيد بشان الموقف في الخليج.

وقالت الوكالة ان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله استقبل عزيز في المطار دون ان تذكر اية تفاصيل اخرى.

وقامت عمان بدور وسيط خلال الحرب العراقية - الايرانية في الفترة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨.

وعُمان هي الرئيس الحالي لمجلس التعاون الخليجي الذي يضم ايضا المملكة العربية السعودية وقطر والبحرين والامارات العربية



برقية شكر واعتزاز للحسين من شباب الاردن

مجلس أعلى للشباب واحياء معسكرات الحسين للعمل والبناء

من سيف دواغرة:

رفع الشباب الاردني في ختام مؤتمرهم العام الاول برقية شكر واعتزاز الى جلالة الملك الحسين على تفضل جلالته برعاية مؤتمرهم باعتباره قائد الشباب ووالدهم والحريص على استمرار رعايتهم وعنايتهم.

واكدوا في برقيتهم التي تتضمن توصيات مؤتمرهم انهم مع الحسين دوما وعلى العهد باقون وبركب الهاشميين سائرون وبه يحدوهم الامل الكبير في تحقيق نهضة وعزة وطننا الاردن ومنعة ووحدة امتنا الماجدة وصولا لاهداف الثورة العربية الكبرى في الوحدة والحرية والحياة الفضلى.

ووجه المؤتمر برقية الى شباب العراق على وقفتهم البطولية في وجه الهجمة الامبريالية الاميركية وبخاصة الهجمة الموجهة لشباب العراق لابعادهم عن الاتحادات الشبابية والرياضية.

كما وجهوا برقية مماثلة لابطال الانتفاضة الذين يتصدون للعدو الصهيوني باجسامهم.

وكان المؤتمر العام لشباب الاردن الذي انهى اعماله امس في مدينة الحسين للشباب اوصى بتشكيل مجلس اعلى للشباب تمثل فيه جميع الفعاليات الشبابية

التفاصيل ص ١٤

التوسع في تأهيل المعلمين خريجي كليات المجتمع الى البكالوريوس

الشعب - خاص

قررت وزارة التربية والتعليم التوسع في برامج تأهيل المعلمين والمعلمات من مستوى كليات المجتمع الى درجة البكالوريوس التي بدات تنفذها الوزارة قبل اكثر من سنتين في ضوء توصيات المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي الذي عقد في عمان عام ١٩٨٧.

فبعد ان اشتملت هذه البرامج على تأهيل تخصصات المهن التعليمية والاكاديمية تبدأ مع مطلع الفصل الدراسي الثاني بتأهيل تخصصات اخرى من ضمنها التخصصات المهنية حتى يصار الى تحويل كل من يحمل شهادة دبلوم كليات المجتمع الى معلمين على مستوى الشهادة الجامعية على اقل تقدير اضافة الى تأهيل وتدريب الادارات التربوية والمشرفين وكذلك تنويع مجالات التخصص لدى الهيئات التدريسية بحيث تصبح قادرة على اداء عملها بشكل اكثر فائدة.

وذكرت مصادر الوزارة ان برامج التأهيل للمعلمين من حملة دبلوم كليات المجتمع تقوم على تأهيل اكثر من ٢٢٠٠ الف معلم ومعلمة من مختلف التخصصات الى مستوى البكالوريوس بعد التحاقهم في كليات

البقية ص ١٧

الحقيبة

● ينشط عدد من الوسطاء على مختلف التخصصات السياسية والاقتصادية بتوسيع قنوات الحوار بين واشنطن وطهران من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

الرئيس الامريكي وهو يزور القوات المرابطة في الخليج بعيد الشكر يأمل ان يتم الافراج قبل عيد الميلاد عن بعض الرهائن الموجودين في لبنان وذلك من اجل تبرير اعادة العلاقات الدبلوماسية مع طهران

* * *

● بعد مؤتمر الامن لدول اوروبا سينشط الحديث والاتصالات لعقد مؤتمر مماثل او مكمل بالنسبة لدول البحر المتوسط

الدبلوماسية الاسرائيلية تلعب دورا مميزا في هذا الاتجاه

موضوع ربط الشرق الاوسط بالامن الاوروبي كان احد بنود البحث في مؤتمر باريس لكن الترتيبات النهائية تبقى معلقة على ازمة الخليج

اثنان من أشهر المعلقين الاميركان يكشفان في الواشنطن بوست

تفاصيل ما جرى في دعوة الافطار بواشنطن وفي الطابق العلوي للبيت الابيض

تقرير إخباري

المقال التحليلي التالي الذي نشره المعلقان الامريكيان المعروفان رولاند ايفانز وروبرت نوفاك في صحيفة الواشنطن بوست الامريكية يتضمن معلومات تفصيلية تكشف عن خلفيات الانقسام الحاد في الراي داخل نادي السلطة في واشنطن. كما يكشف جوانب من الضغوط والاغراءات التي تمارسها اطراف في الشرق الاوسط والتي قد تفسر بعض اهداف جولة الرئيس جورج بوش الحالية في الشرق الاوسط. يقول الكاتبان:

ان الاعتقاد بفشل الرئيس الامريكي بوش في تعبئة الامة بهدف القيام بعمل عسكري ضد الرئيس العراقي صدام حسين ادى الى حفلة افطار مشهورة وخاصة في واشنطن. ضيف هذه الدعوة المشهورة كان السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان وقد حضرها كذلك بعض من اكثر المدافعين عن اسرائيل.

وعلى طاولة الامير بندر كان هنالك السيد ستيفن سولاز من نيويورك، روبرت - ج - توري سيري من نيوجرسي اضافة الى العديد من قادة الفكر غير الحكوميين، رجال الكونغرس اقترحوا تشكيل لجنة رفيعة المستوى من اجل اقناع الامريكيين بان الحرب امر لا مفر منه وانها ضرورية حقا.

بالنسبة للامير بندر وحتى يصل الى اتفاق او تفاهم مع اعضاء الكونغرس المؤيدين لاسرائيل وهم الذين حاولوا قبل سنوات وقف مبيعات الاسلحة الامريكية الى المملكة العربية السعودية فانها مسالة تظهر مدى الاهتمام بحقيقة ان الرئيس بوش لا يستطيع اقناع امريكا بان الحرب قد تكون غير ضرورية فالامير بندر يعتبر من اكثر الصقور العربية

البقية ص ١٧

النصير يواجه المؤبد

نيويورك - رويتر - قال ممثل الادعاء في حي «مانهاتن» بنيويورك ان السيد النصير المصري المولد الاميركي الجنسية سيحاكم امام محكمة الجنايات بعد توجيه عدة اتهامات اليه بينها قتل الارهابي الاسرائيلي الحاخام المتطرف مئير كاهانا.

ويرقد نصير ٢٥ عاما في وحدة العناية المركزة باحدى مستشفيات نيويورك حيث يعالج من جروح اصابته اثر اطلاق النار عليه عندما حاول كما قيل الفرار من موقع الحادث في الخامس من الشهر الحالي.

واذا ادين نصير بكل هذه التهم فقد يحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

السعودية تحبذ عقد القمة المصغرة

الجزائر - بترا - نسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى راديو لندن قوله ان الجزائر تستعد حاليا لبذل جهود جديدة من اجل الوصول الى حل سلمي لازمة الخليج.

وقال الراديو نقلا عن تقرير لمراسله في الجزائر ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ابلغ السيد بتروفسكي المبعوث السوفياتي لدول المغرب العربي بجهود بلاده في هذا المجال وذلك خلال لقائه في الاسبوع الماضي.

وكان السيد بتروفسكي قد حمل رسالة لدول المغرب العربي تضمنت الموقف السوفياتي من ازمة الخليج والذي يتخلص في امكانية التوصل لحل عربي سلمي لازمة الخليج قائم على قرارت مجلس الامن الدولي.

واعرب المراسل في تقريره عن اعتقاده بان تكون دعوة العاهل المغربي لعقد قمة عربية جديدة انعكاس لهذه الرسالة السوفياتية

واشار مراسل الاذاعة البريطانية الى التقارب الكبير بين وجهتي النظر الجزائرية والمغربية حيث دعا العاهل المغربي الى اجتماع مصغر

البقية ص ١٧

اسماء الجرحى والمعتقلين

فيما يلي اسماء جرحى ومعتقلي الانتفاضة الباسلة خلال المواجهات والصدامات العنيفة مع قوات العدو الصهيوني.

■ اسماء الجرحى

فايز العامودي، اياد محمد علي، محمد خليل محمود، عبد محمد نمر، وليد رجب عبدالسلام، خليل ياسين، رابحه النتيل، محمد ابو عبده، سميح نجم، عائد ابو قمصان، حسن علي دولة، احمد سعد عبنو، محمود شلاش، عيسى عبدالله ابو صيام، خالدية العويدات، احمد العويدات، غسان مصلح، كوكب صالح البويلي، ايهاب المصري، ايمان محمد حمودة، ابراهيم التوم، محمد مطر، سعيد سالم ابو وردة، احمد محمد علقم، سائد ابو غوش، مروان احمد جعيدي، شادي عدنان الغول، عماد علي المبروك، زكريا حيدر محمود.

البقية ص ١٧

عبيدات يعلن عن انشاء صندوق دولي للدول المتضررة

خسائر الاردن من ازمة الخليج ٨ مليارات دولار

عمان - بترا - قال الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل ان مؤتمر الدول المتضررة من ازمة الخليج دعا في ختام اجتماعاته في جنيف امس الاول الى ايجاد صندوق دولي برعاية منظمة العمل الدولية يهدف الى تخفيف المعاناة عن متضرري ازمة الخليج.

واضاف في تصريح صحفي لدى عودته الى عمان امس ان المنظمة ستقوم بنشاط واسع لجمع الاموال اللازمة والتبرعات من الدول والمؤسسات القادرة للمساهمة في الصندوق كما تقوم بارسال بعثة الى الجمهورية اليمنية للوقوف على مدى الاضرار التي لحقت بحوالي مليون يمني اعيدوا من السعودية.

واشار الى ان منظمة العمل الدولية التي دعت الى المؤتمر الدول الاشد تضررا والتي من بينها الاردن ومصر والهند وباكستان وبنغلادش وسيرلانكا والفلبين واليمن ستقوم

البقية ص ١٧

بعثة من البنك وصلت الى البلاد

مشروع قرض طارىء من «الدولي» لمساعدة الاردن في استيعاب العائدين

من عبدالخالق المومني

صرح الدكتور خالد امين عبدالله وزير التخطيط ان بعثة من البنك الدولي وصلت يوم الاحد الماضي الى عمان للاعداد لمشروع قرض طارىء لانعاش الاقتصاد الاردني تقدر ما بين ١٥٠ الى ٢٥٠ مليون دولار امريكي يساهم فيها البنك الدولي وجهات تمويلية اخرى عن طريق منح وقروض بشروط ميسرة.

واضاف الدكتور عبدالله في حديث «للشعب» ان مشروع القرض يهدف الى مساعدة الاردن في عملية استيعاب الاردنيين العائدين من الخارج وذلك عن طريق توفير البضائع والخدمات لتشمل احتياجات البنية الاساسية من خلال توفير المدارس والمراكز الصحية والاسكان بالاضافة لتوفير المواد الطبية والمدخلات الصناعية والزراعية والبضائع الوسيطة

البقية ص ١٧

العدو يهدم منزلين قرب جنين

مواجهات وصدامات عنيفة في الضفة وغزة

القدس المحتلة - وكالات - تواصل النضال الفلسطيني على اشده خلال اليومين الماضيين في كافة انحاء الاراضي العربية المحتلة وامتدت المواجهات العنيفة بين فعاليات الانتفاضة الباسلة وقوات العدو الصهيوني لتشمل انحاء عديدة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

في الوقت نفسه اقدمت سلطات العدو الصهيوني على هدم منزلين في قضاء جنين.

فيما تمكنت القوات الضاربة للانتفاضة من مهاجمة عدد من حافلات العدو وتم الحاق اضرار مادية بها.

وفي قطاع غزة استمرت التظاهرات والمواجهات العنيفة في العديد من مناطق القطاع اصيب خلالها عدد من المواطنين بجراح مختلفة وتركزت اعنف المواجهات في مدينة غزة وخانيونس ومخيمات الشاطىء وجباليا والبريج والمغازي.

وفي رام الله هاجمت الفرق الضاربة امس نقطة عسكرية لقوات العدو الصهيوني في منطقة سوق الخضار في البيرة واحتجزت قوات الاحتلال عددا من الشبان وذلك في هوياتهم.

التفاصيل ص ١٦

الأجهزة الأميركية كانت تتبعه وشارلي شابلن وروائيين وفنانين

بيكاسو.. هل كان عميلاً للمخابرات السوفيتية؟

تقرير اخباري

بالرغم من ان بابلو بيكاسو قد ولد في اسبانيا وعاش معظم حياته في فرنسا ولم يزر الولايات المتحدة مطلقا، الا ان مكتب التحقيقات الفدرالي «ا. ف. بي. اي» ووزارة الخارجية الامريكية تحتفظان بملفات خاصة عن فن الرسام الكبير هذا وعن انتماءاته السياسية.

وتشير الوثائق الى ان المسؤولين الكبار قد امضوا وقتا طويلا وبذلوا جهدا كبيرا بخصوص اثر بيكاسو، الذي انضم الى الحزب الشيوعي الفرنسي عام ١٩٤٤، على الراي العام الامريكي، وكيفية استخدام الفن للاغراض الدعائية.

ونتيجة لاجراءات هستيريا الحرب الباردة في الخمسينات فقد اصبح اسم بيكاسو فقط فيما بعد مثار رعب في الدوائر الحكومية.

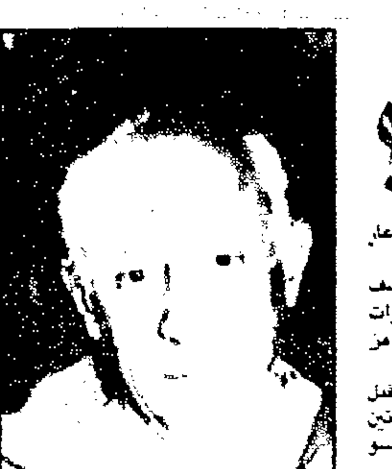
ولقد نفى مؤخرا روبرت دايفن بورت المفتش في مكتب الشؤون العامة في مكتب التحقيقات الفيدرالي ان يعلق على وجود ملفات لمواطنين اجانب واكتفى بالقول بانه لا يوجد الآن تحقيق بخصوص بابلو بيكاسو

وكانت للامريكيين منذ وقت طويل ملفات بسبب وجهات نظرهم وعواطفهم السياسية، حيث بدأ ذلك منذ العشرينات مع صعود ادغار هوفر الى رئاسة ال «اف بي اي».

ولكن الوثائق التي تم الكشف عنها مؤخرا تشير الى ان المخابرات الامريكية كانت تراقب العديد من المجالات الفنية في اوروبا

وقد حصل احد الصحفيين قبل شهرين بعد انتظار دام سنتين ونصف السنة على ملف بابلو بيكاسو

البقية ص ١٧





شاهد عيان

السفارة الأمريكية

● ... وأخيراً إعترف السيد وزير الداخلية أن «السفارة الأميركية مارست أعمالاً تتنافى مع سيادة الأردن»!!

●● ويضيف السيد الوزير قائلاً: «لقد طلبت السفارة أن يكون لها بعثة طبية في الرويشد لإستقبال الرعايا الأميركيين القادمين من العراق والكويت. ولكن تبين لنا، فيما بعد، أن هذه البعثة لا تقوم بالعمل الذي ذهبت من أجله، وإنما لممارسة أعمال تتنافى مع السيادة الاردنية..الخ!!

المعذرة: فممارسات السفارة الأمريكية التي تتنافى مع سيادتنا على أرضنا، هذه الممارسات لم تبدأ مع إندلاع الأزمة في الخليج، ولم تكن مقصورة، في يوم من الأيام، على إفتعال بعثة طبية مشبوهة!!

نحن نعلم أن السفارة الأمريكية، و غيرها من السفارات الأجنبية، والعربية ايضاً، ظلّت، وما تزال، تمارس أنواعاً عديدة من الخروقات لسيادتنا!.

نحن نعلم أن السفارة الأمريكية إكتسبت هيبتها من حمايتكم الإستثنائية لها: انتم تعرفون أن المشي قرب السفارة، او وقوف سيارة السرفيس أمامها، أو مجرد الإشارة باليد الى مبناها، كان، وما يزال، امراً ينطوي على خطورة!!

«ما علينا».. ولكني اشكر مجلس النواب الذي أثار هذه النقطة. وأحسب أن ممارسات السفارة كانت ستظل مكتومة: لو لم يناقشها السادة النواب!!

محمد طمليه

بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد الحسين

الشريف زيد يرعى حفل تكريم اوائل الطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا

اربد - بترا - في اطار الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين رعى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي مساء أمس الاحتفال بتكريم الطلبة المدرجة اسماؤهم على قوائم شرف جامعة العلوم والتكنولوجيا وكلياتها من طلبة الجامعة المتفوقين.

والقى الدكتور كامل العجلوني رئيس الجامعة كلمة قال فيها يسعد الجامعة اليوم ان تستقبل هذا الجمع وان تزهو بهذا الحشد من طلبتها الذين سجلوا بعملهم الدؤوب ونشاطهم الاكاديمي المميز اروع الامثلة في التحصيل علما وخلقا وبذلك استحقوا هذا التكريم في يوم من اعز المناسبات.. عيد ميلاد جلالة



الحسين القائد الذي نذر نفسه خدمة لامته كافة متخطيا حدود الوطن.

واضاف ان تكريم العلم والعلماء سنة جاء بها القرآن الكريم وبدات بها المدرسة المحمدية وتجسدت في القيادة الهاشمية.

كما القى الطالب هيثم تايه من كلية الهندسة كلمة الطلبة المتفوقين وقال - ان الجامعة اذ تكرمنا اليوم في هذه المناسبة العزيزه لتامل ان تكون عند حسن ظنها وظن الاهل والوطن ونكون على قدر الامانة وعلى مستوى التحديات الكبيرة.

ووجه الشكر الى الجامعة لحسن رعايتها لابنائها امل المستقبل المشرق والحياة الفاعلة الشريفه في هذا البلد المتميز بقيادته واصالته وانتمائه.

ووزع في نهاية الاحتفال سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي الشهادات التقديرية على هؤلاء الطلبة.

وحضر الاحتفال محافظا اربد والمفرق وعدد من المسؤولين والمدعوين واولياء أمور الطلبة.

رئيس مجلس النواب يستقبل السفير العراقي

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس السفير العراقي لدى الاردن مهنئا بمناسبة انتخاب الدكتور عربيات رئيسا لمجلس النواب.

علاوة «خطر او ايذاء» لموظفي سلطة المياه

عمان - الشعب - قرر المهندس معتز البلبيسي امين علم سلطة المياه صرف العلاوات الخاصة بموظفي سلطة المياه الذين يتعرضون اثناء قيامهم بتأدية مهام وظائفهم لشكل من اشكال الخطر او الايذاء بالاضافة الى الموظفين الذين يترتب عليهم مسؤولية عالية ازاء المال العام.

وجاء هذا القرار تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الخاص بذلك.

اجتماع للجان مجلس النواب السبت المقبل

عمان - الشعب - تعقد اللجان الدائمة والمؤقتة في مجلس النواب اجتماعات في العاشرة من صباح يوم السبت المقبل حيث تنتخب كل لجنة رئيسا ومقررا لها.

النائب العبادي يستوضح

عمان - الشعب - طالب النائب الدكتور احمد عويدي العبادي وزيري الخارجية والاعلام بتقديم ايضاح حول السياستين الخارجية والاعلامية تجاه الاهداف المتتالية والقائمة.

محافظ الكرك يتفقد مركز مؤته للتربية الخاصة

الكرك - بترا - زار السيد عيد القطارنة محافظة الكرك امس مركز مؤته للتربية الخاصة واطلع على التدريس فيه كما التقى رئيس جمعية رعاية المعاقين في المحافظة واستمع الى شرح عن نشاة وتطور المركز ودور صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في بنائه علم ١٩٨٣.

واوضح مدير المركز ان المركز يضم ٦٤ طالبا وطالبة تتراوح اعمارهم ما بين ٦/١٥ سنة في قسمي الاعاقة السمعية والعقلية حيث يقوم بتعليم الطلبة على المهارات الحياتية وتامين الرعاية الصحية والترويحية وخدمات التوجيه والارشاد لاسر واهالي الطلبة والمجتمع المحلي.

وتحدث السيد المحافظ عن اهمية العمل التطوعي في خدمة المركز والمجتمع المحلي واهمية التنسيق والتعاون لمناقشة مختلف الامور المتعلقة بالمركز وجمعية رعاية المعاقين.

واكد اهمية تشكيل مجلس استشاري من ممثلي الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية والصحة واتحاد الجمعيات الخيرية لبحث احتياجات المركز وجمعية رعاية المعاقين والتوسع في خدمات المركز.

وحضر اللقاء متصرف لواء القصر ومديروا الشرطة والصحة والتنمية الاجتماعية والتربية والتعليم ورئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة الكرك.

في بيان لها

الهيئة الاسلامية المسيحية لحماية المقدسات تدين اجراء شامير باستحداث «وزارة لشؤون القدس»

عمان - الشعب - دانت الهيئة الاسلامية المسيحية لحماية المقدسات تصريحات اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الاخيرة حول استحداث وزارة تعني بشؤون القدس معتبرة هذا الاجراء استخفافا بالراي العام العالمي وبالمؤسسات الامية جميعها مثلما ان ذلك من شانه تمكين العدو الصهيوني تنفيذ مخططاته العدوانية باجراء الحفريات وتغيير معالم المدينة وابعاد الطابع العربي الاسلامي عنها.

وجاء في بيان صادر عن الهيئة انهاتدرك تماما خطورة هذا الاجراء وتناشد المؤسسات والهيئات العربية والاسلامية والمسيحية ان تعي دورها في هذا الصدد.

ودعت الهيئة الراي العام العالمي وهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي لتحمل مسؤولياتها وممارسة ضغطها على العدو الصهيوني للتراجع عن القرار في الوقت الذي ترى فيه ان من الاولى ان تتداعى الدول العربية لمواجهة هذا الخطر

وزير البلديات يشارك في ندوة تلوث البيئة الاردنية باليرموك

حماية البيئة مسؤولية تجاه الاجيال القادمة

اربد - الشعب - قال السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان الاردن حقق خلال العقود الثلاثة الماضية قفزات نوعية في مجال التنمية وكغيره من دول العالم فانه يواجه بعض الاثار السلبية على البيئة ادت الى ظهور مشكلات يجري التصدي لها بالامكانات المتاحة وهي مشكلات تدعونا الى الحرص الشديد على احترام معادلة السكان والموارد وتوظيف تدابير منطقية لتنمية مستديمة قابلة للاستمرار والحفاظ على الاراضي الزراعية وتجنب تلوث البيئة ومعالجة اسباب تلوثها.

واضاف السيد الوزير لدى افتتاحه ندوة حول حماية البيئة في الاردن التي عقدت في جامعة اليرموك امس ان جلالة الملك الحسين حرص على الحضور شخصيا والتوقيع على اعلان لاهاي عام ١٩٨٩ لحماية طبقة الاوزون الذي يشكل درع الكرة الارضية كما حرص جلالته على حضور المؤتمر العالمي الثاني في جنيف في السادس من الشهر الجاري حيث اكد جلالته في خطابه الجامع الذي قرر المؤتمر اعتباره وثيقة رسمية ان التعاون الدولي في مجال عقد ذلك المؤتمر يعكس حقيقة ان المشاكل الاقليمية وحتى المحلية تنشأ نتيجة اسباب ومؤثرات تتعدى حدود البلد الواحد وبالتالي لا يمكن حلها بشكل مناسب الا من خلال نهج دولي مشترك واكثر ما يتضح هذا في ميادين التغيرات المناخية والاضرار بالبيئة وحقوق الانسان والتكيف الاقتصادي والعدالة الاجتماعية.

واضاف ان جلالته اطلق في هذا المؤتمر اشد تحذير من نوعه ضد احتمال اندلاع الحرب في الخليج العربي ونبه الى احتمالات استخدام الاسلحة الكيماوية والبيولوجية اضافة الى التدمير الشامل لحقول النفط وخزاناته مؤكدا على ضرورة بذل كل الجهود لتغليب الخيار الدبلوماسي ولتجنيب المنطقة والعالم من خطر كارثة بيئية هائلة.

واشار السيد الوزير الى ان حماية البيئة ليست مسالة حيوية للاجيال القادمة فحسب وانما هي مسؤوليتنا نحو هذه الاجيال مما يستدعي تنامي الوعي والشعور بالمسؤولية لدى كل مواطن تجاه بيئته.

واشاد بالتعاون القائم بين جامعة اليرموك والوزارة في مختلف المجالات.

وتحدث الدكتور الشرع مدير دائرة البيئة في الوزارة حول نشاطات الدائرة فقال: ان التقدم الذي احرزه الانسان صاحبه مشكلات بيئية اصبحت تؤثر على التوازن البيئي في العالم.

واستعرض اهم المشاكل البيئية التي يعاني منها الاردن والتي من ابرزها الانتشار العشوائي للصناعات والمشاريع الانمائية والانتاجية حول المدن وتزايد عدد السكان وتمركزهم في مناطق معينة وتدمير الغابات والمراعي وزيادة نسبة التصحر ونقص الوعي البيئي ومخلفات المواد الصناعية والمشعة والمبيدات الحشرية وتزايد وسائط النقل وعدم توفر القوانين والانظمة والتشريعات الخاصة بحماية الطبيعة.

واشار الى الانجازات التي حققتها دائرة البيئة بالوزارة والتي من اهمها اعداد مشروع قانون لحماية البيئة وتقييم الاوضاع البيئية في مناطق المملكة والعمل على معالجة النفايات ومخلفات الزيوت المعدنية.

كما واشار الى العلاقات التي ترتبط بها دارة البيئة بالمنظمات والاتفاقات العربية والدولية في مجال البيئة وحمايتها.

وتحدث الدكتور علي عبنده مدير علم دائرة الارصاد الجوية حول التغيرات المناخية واثرها على البيئة وقال ان الكرة الارضية منذ نشوئها وحتى وقت قريب كانت تحتفظ بتوازنها لعدم وجود مؤشرات حقيقية على نظامها.

واشار الى ان التقدم العلمي وما احدثه من تلوث في البيئة اثر بشكل واضح على هذا التوازان وظهر واضحا في مجال الغلاف الغازي.

واستعرض الاسباب في نقص الاوزون وكيفية حمايته مشيرا الى الاثار السلبية من هذا الاختلاف على النظام المناخي في الاردن

ثم تحدث الدكتور سامح غرايبة من قسم علوم الارض والبيئة بالجامعة حول اهم الانشطة التي يقوم بها قسم علوم الارض والبيئة في الجامعة في مجال حماية البيئة والتي من ابرزها.

وضع الدراسات حول طبيعة ونوعية الرسوبات الثقيلة في سد الملك طلال واخرى حول استعمال خامات الزيولايت المتوفرة في المملكة للتخلص من المياه العادمة ودراسة المواد الكيميائية الخطرة والاستفادة من مخلفات محطة تنقية المياه العادمة.

ينظمها مركز اربد للخدمات الاجتماعية

ورشة عمل للقيادات المحلية النسوية في المحافظة

اربد - بترا - بدات في مركز اربد للخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء في ايدون امس ورشة عمل للقيادات المحلية النسوية في محافظة اربد.

واكد السيد نبيه الروسان مدير المركز في كلمة افتتح بها ورشة العمل على ضرورة الاهتمام بالمراة وتنمية قدراتها العملية والعلمية عن طريق تدريبها واعدادها ورفع كفاءة العاملات والمتطوعات في المراكز الاجتماعية.

وتتلقى المشاركات في ورشة العمل وعددهن ٤٠ مشاركة على مدى يومين محاضرات وتطبيقات حول مفهوم العمل الاجتماعي التطوعي ودور المراة فيه وتنمية المجتمع المحلي ودور الجمعيات الخيرية والمراكز الاجتماعية في التنمية الريفية واهمية اللجان النسوية في العمل الاجتماعي ووسائل الاتصال مع الاهالي.

وزير الاعلام والثقافة السوداني يغادر الى بغداد

عمان - بترا - غادر عمان متوجها الى بغداد امس السيد محمد خوجلي صالحي وزير الثقافة والاعلام في الجمهورية السودانية بعد زيارة للاردن استغرقت يومين التقى خلالها السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام واستعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها خاصة في المجالات الاعلامية اضافة الى تطورات ازمة الخليج والجهود المبذولة لايجاد حل سلمي لها ضمن الاطار العربي.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي السيد طراد الفايز امين عام وزارة الاعلام والسفير السوداني في عمان.

في مؤتمر صحفي عقده د. العبادي

التجمع القومي العربي الديمقراطي الاردني يندد بزيارة الرئيس بوش للمنطقة

عمان - الشعب - ندد التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني بالزيارة التي يقوم بها الرئيس الاميركي جورج بوش للمنطقة والتي تاتي استكمالا للجهود الحربية الاطلسية للانقضاض على منجزات الامة العربية في التقدم على طريق البناء الذاتي الذي يمثله العراق والانقضاض على الانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني والنيل من خيارات الاردن في الدفاع عن نفسه وعن المستقبل العربي.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الدكتور ممدوح العبادي الناطق الرسمي باسم التجمع في مجمع النقابات المهنية امس بحضور ممثلي الفعاليات السياسية والنقابية المشاركة في التجمع واشار فيه الى انه سيتم تنظيم مسيرة شعبية باسم مسيرة الغضب بعد صلاة ظهر يوم غد الجمعة تنطلق من امام المسجد الحسيني الكبير باتجاه الساحة الهاشمية وسط عمان للاحتجاج زيارة الرئيس بوش الاستفزازية للمنطقة العربية.

وقال ان هذه الزيارة تاتي في الوقت الذي بدات تظهر فيه عوامل التفسخ في الموقف العربي وفي ظل وضوح المواقف السوفيتية والفرنسية والصينية في مقاومة الحل العسكري والبحث عن حل سلمي لازمة الخليج، ولقطع الطريق امام التحرك العربي في التقدم نحو مشروع قمة طارئة لايجاد حل عربي للازمة... مؤكدا على انه لا حل للازمة، الا تحت المظلة العربية بالرغم من انكشاف بعض الانظمة المتواطئة.

وقال ان الشرعية الدولية لا تتجزأ وان اصل الازمة في الشرق الاوسط يكمن في عدم حل القضية الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبهذا الصدد دعا الناطق الرسمي باسم التجمع الى عقد مؤتمر دولي موسع لحل جميع مشاكل المنطقة بما فيها لبنان وفلسطين والجولان الى جانب ازمة الخليج العربي.

واعلن وقوف التجمع الحازم ضد مخططات الامبريالية والصهيونية مطالبا بانسحاب جميع القوات الاجنبية الغازية ووقف الحصار على العراق والاردن، وتكثيف الجهود لعقد القمة العربية في اقرب فرصة لايجاد حل عربي يضمن المصالح المشروعة لجميع الفرقاء العرب.

واعرب عن استنكار التجمع واستهجانه لقيام الرئيس الامريكي بافشال اللقاء مع جلالة الملك الحسين، والذي يعتبر الغاءه خطوة من الرئيس الامريكي لعدم استعداده للخوض في سبيل ايجاد حلول سلمية للازمة، ويمثل احد اشكال الضغط على الاردن بالاضافة الى اعمال التدخل الامريكي في الشؤون الداخلية لبلادنا كما تمارسها السفارة الامريكية في عمان، وذلك بسبب الموقف الاردني الرسمي والشعبي المشرف والمعبر عن تطلعات وطموحات الشعب الاردني وجماهير الامة العربية.

ودعا الاحزاب والتنظيمات السياسية والشعبية والنقابية العربية الى عمل مسيرات مماثلة في بلدانها لاسماع صوت الجماهير العربية للعالم والتاكيد على مقاومة الغزاة ووقف الحصار وحل الازمة بالطرق السلمية.

عيسى الشبول

اجتماع للمكتب الدائم لمجلس النواب

عمان - بترا - عقد المكتب الدائم لمجلس النواب امس اجتماعا برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب.

وناقش المجتمعون مجموعة من الاسئلة والاستفسارات من السادة النواب الى الحكومة حيث تم رفع هذه الاسئلة الى الجهات المختصة للنظر فيها والرد عليها ضمن المدة القانونية المحددة.

ويضم المكتب في عضويته النائب عاطف البطوش النائب الاول للرئيس والنائب الدكتور فوزي الطعيمة النائب الثاني والمساعدين النائب الدكتور نايف ابو تايه والنائب السيد عطا الشهوان.

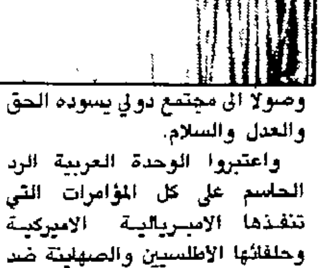
وحضر الاجتماع السيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة.

مؤتمر صحفي لنقيب المهندسين اليوم

عمان - الشعب - يعقد المهندس اسماعيل بريوش نقيب المهندسين الاردنيين مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم الخميس في مقر النقابة يتحدث خلاله عن اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب الذي سيعقد في عمان يوم السبت المقبل.

تفاهم النقابات المهنية الاردني العراقي

تثمين الموقف الاردني ازاء القضايا العربية



عمان - الشعب - اكد تفاهم النقابات المهنية الاردني العراقي دعوته لضرب المصالح الامبريالية الاميركية والاطلسية اينما وجدت على الأرض العربية وخارجها في حالة مهاجمة العراق عسكرياً او استمرار فرض الحصار عليه والعمل بكل الوسائل النضالية من أجل طرد جميع القوات الأجنبية الغازية على ارضنا العربية المقدسة وحل مشاكل الامة العربية من خلال البيت العربي الواحد بعيداً عن التدخلات الأجنبية.

وشجب النقابيون العراقيون والاردنيون بعد اجتماعات ولقاءات عقدت في مجمع النقابات المهنية المواقف غير المسؤولة وغير الشرعية التي صدرت عن الأمين العام لاتحاد المحامين العرب السيد فاروق ابو عيسى ضد الموقف القومي العربي للعراق في استرداد ارضه وتصديه للاحتلال الامبريالي للأرض العربية كذلك شجب واستنكار الدعوة الصادرة عن نقابة الاطباء في مصر لعقد مؤتمر طبي عربي في القاهرة خلافاً لانظمة ولوائح اتحاد الاطباء العرب وحيوا الصمود العراقي القومي والانتفاضة ابطال الحجار مؤكدين ان انتصار العراق في معركته العادلة خطوة على طريق تحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المحتلة وتحقيق الوحدة العربية الشاملة وصولا الى مجتمع دولي يسوده الحق والعدل والسلام.

واعتبروا الوحدة العربية الرد الحاسم على كل المؤامرات التي تنفذها الامبريالية الاميركية وحلفائها الأطلسيين والصهاينة ضد الأمة وقضيتها المركزية «فلسطين» مطالبين الوقوف بحزم وتصميم واستخدام جميع الوسائل والامكانات المتاحة والممكنة من اجل كسر طوق الحصار الاقتصادي المفروض ضد شعبنا في العراق والذي اصبح يطال ايضاً شعبنا العربي في الاردن، منددين بالتهديدات العسكرية التي تمارسها اميركا وحلفائها ضد العراق من خلال حشودها العسكرية على ارض الجزيرة والخليج ومؤكدين على الاستمرار والتواصل للتعبئة الجماهيرية والتطوع والاصطفاف مع ابناء الشعب العربي في العراق لمنازلة أعداء الأمة.

وادان نقابيو الأردن والعراق بعض المواقف المتخاذلة الشرعية للاحتلال وجعلت من نفسها تابعاً للامبريالية الاميركية وسملحها لاحتلال الاراضي العربية وضرب العراق العربي وراوا في مبادرة الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي التي تربط الحل بكافة قضايا المنطقة واهمها قضية فلسطين - انها تمثل الحل الحقيقي لجميع مشاكل هذه المنطقة وفق مبادىء واحده تكفل السلام العادل، مثمنين مواقف الحكومات العربية التي رفضت توفير الغطاء العربي للتواجد العسكري الامريكي والأطلسي على أرض نجد والحجاز.

واستنكروا جولة الرئيس بوش الحالية في المنطقة داعين الجماهير العربية للقيام بجميع النشاطات والاجراءات للتعبير عن سخطها لهذه الجولة وما يماثلها من اركان ومسؤولي الدول العدوانية.

اما على الصعيد الفلسطيني فاكد النقابيون على دعم الانتفاضة ومطالبة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لاتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة والتنديد بالهجرة المكثفة ليهود الاتحاد السوفياتي والتي تهدد الامن القومي العربي.

وحيوا في مقدمة بيانهم الذي اصدروه أمس الأول بعد ندوة عقدت بمجمع النقابات المهنية وشارك فيها كل من الدكتور عرفان سلطان نقيب اطباء الأسنان الاردنيين والمهندس الزراعي محمد طاهر الأمين العام المساعد لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب والمحامي زياد الخصاونة حيوا الصمود الأردني القومي الشجاع والموحد الداعم بكل عمل قومي متكامل رغم كل الضغوطات التي يتعرض لها الاردن قيادة وشعبا لتغيير موقفه وزعزعة امنه الداخلي ووحدة شعبه.

واكد المشاركون في الندوة على ضرورة التصدي لكل المؤامرات والمخططات التي تحاك ضد الأمة العربية والتي تدبرها الأمبريالية الاميركية مستخفة بكل القيم والمبادىء العادلة ومنتهكة للمقدسات ولحقوق الانسان

محمد عبيدات



خلال زيارته للطفيلة

الطاهر: ايصال التيار الكهربائي للتجمعات السكانية خارج التنظيم

الطفيلة ـ بترا ـ قال السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية ان الوزارة اعدت دراسة كاملة لانارة القرى والتجمعات السكانية الواقعة خارج حدود التنظيم لمدن المملكة وتزويدها بالتيار الكهربائي ضمن خطة الحكومة لكهربة الريف والبادية.

واكد خلال زيارته لمحافظة الطفيلة امس ان الوزارة تولي التجمعات السكانية والقرى الاهتمام اللازم لتوصيل التيار الكهربائي لها للحد من الهجرة من الريف الى المدينةوتلبية احتياجاتهم ليتمكنوا من ممارسة العمل الزراعي ولتخفيف الضغط السكاني على المدن ولاستغلال الريف والبادية الاردنية في المشاريع الانتاجية.

كما استعرض السيد عبدالكريم الملاحمة محافظ الطفيلة بالوكالة حاجة المحافظة من الخدمات الكهربائية والمتمثلة بانارة قرى شيظم والربص وقلعة حسين وضرورة فتح محطة للمحروقات تابعة لشركة مصفاة البترول لتلبية حاجة المحافظة من المحروقات مشيرا الى وجود محطتين للمحروقات في المحافظة لا تكفي لسد حاجة المواطنين فيها.

واشار المهندس محمد سعيد عرقه مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية الى انه سيتم دراسة مطالب المحافظة وتزويد قرية الربص بقضاء بصيرا بالتيار الكهربائي وانشاء مكتب للخدمات الكهربائية في القضاء خلال العام الحالي وتزويده بالكوادر الفنية والاجهزة اللازمة لخدمة المنطقة.

كما تفقد مكاتب مديرية السلطة في المحافظة واستمع من القائمين عليها الى شرح عن انجازاتها والخدمات التي تقدمها للمواطنين موضحين ان نسبة التجمعات السكانية التي تم ايصال التيار الكهربائي لها بالمحافظة بلغت حوالي ٧٥ بالمئة من مجمل السكان.

وزير السياحة يستقبل السفير العراقي

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة وزير العمل بالوكالة امس السيد نوري اسماعيل الويس السفير العراقي في عمان.

وجرى خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون في مجالات العمل والعمال بين البلدين الشقيقين.

اجتماع لائمة ووعاظ الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ تراس الشيخ محمد القضاة مدير اوقاف محافظة الزرقاء اجتماعا امس للائمة والوعاظ تم خلاله استعراض الامور المتعلقة بتنشيط عملية الوعظ والارشاد في المحافظة وتكثيف الدروس الدينية في المساجد والمدارس.

وتقرر خلال الاجتماع مشاركة الائمة والوعاظ في دورة للجيش الشعبي ستعقد في المدرسة المركزية في الضليل يوم الاثنين المقبل ويشارك فيها ثمانون واعظا من مادبا والسلط وعمان.

التعميم باستخدام كلمة «ناسوخ»

عمان ـ الشعب ـ عمم مجمع اللغة العربية الاردني على الوزارات والدوائر الحكومية باستخدام كلمة ناسوخ بدلا من فاكس ميلي اذا قصد به الاداة باعتباره اسم الة واستخدام كلمة «نوسخة» اذا قصد به عملية الارسال وكلمة «نسيخة» اذا قصد به النسخة المرسلة.

رقابة محلية

المفصولون السياسيون يدورون في حلقة مفرغة!

كتب احمد ذيبان

مازال العدد الاكبر من المفصولين من عملهم لاسباب سياسية او الذين صرف النظر عن تعيينهم لنفس الاسباب خلال الفترة الماضية التي سبقت عودة الديموقراطية، لا زال هؤلاء يعانون الامرين جراء تجاهل غالبية الدوائر والمؤسسات لحقوقهم في العودة للعمل.

فهم يعانون مرارة قاسية في التدافع المستمر امام ابواب ديوان الخدمة المدنية والوزارات والدوائر، بحثا عن العمل الذي حرموا منه سنوات زهرة شبابهم، والمرارة الاخرى،الاكثر وجعا تتمثل بمعاناة عائلاتهم، وكيفية توفير الخبز اليومي.

قد يفاجأ البعض، لكن المتابعين لن يفاجأوا، ان الذين تم اعادتهم لاعمالهم تبلغ نسبتهم حوالي ٣٠٪ فقط!

فالارقام المتوفرة لدى لجنة الحريات في مجلس النواب من مصادر كثيرة تشير الى ان عدد الذين فصلوا من عملهم او منعوا من العمل لاسباب سياسية خلال السنوات الاخيرة بلغ حوالي «٢٠٠٠» الفي شخص، وان عدد الذين تقدموا بطلبات الى لجنة الحريات مطالبين بالعودة لعملهم بلغ «١١٠٠» شخص، اما الذين عبأوا النماذج واكملوا الاجراءات اللازمة في ديوان الخدمة المدنية فبلغ حوالي «١٠٠٠» شخص.. وربما يكون الـ«٩٠٠» شخص الذين لم يقدموا طلبات للعودة لاعمالهم قد دبروا انفسهم بعد طول انتظار في القطاع الخاص او السفر للخارج او العمل بمهنة غير التخصص الذي درسوه.. لكن الذين تم اعادتهم الى اعمالهم بموجب التزام الحكومة امام مجلس النواب بلغ حوالي «٣٥٠» شخصا فقط!

والمؤسف، بل والمفجع كما يقول رئيس لجنة الحريات العامة البرلمانية المهندس احمد قطيش الازايدة ان جميع الوزارات والدوائر باستثناء وزارة التربية والتعليم تعاملت مع قضية هؤلاء المفصولين والممنوعين من العمل لاسباب سياسية بتجاهل ولا ابالية واستهتار، وكانها لم تسمع ـ كما يقول ـ بالديموقراطية او بالتزام الحكومة امام مجلس النواب والراي العام باعادة هؤلاء، واعطائهم حق الاولوية في التعيين على غيرهم من المتقدمين بطلبات توظيف.. فمن بين الـ«٣٥٠» شخصا الذين اعيدوا لاعمالهم اعادت وزارة التربية والتعليم حوالي «٣٠٠» منهم!

وفي المقابل لاحظت اللجنة ان وظائف كثيرة تم اشغالها بناء على واسطات او تدخل المحاسيب، على حساب هؤلاء اصحاب الحظ العاثر!

لقد كانت السنة الماضية طويلة جدا بالنسبة لهم، بل وفاقت معاناتهم خلالها كما يقول الازايدة، وهو متابع لقضاياهم بدقة المعاناة التي لاقوها خلال سنوات فصلهم السابقة.. فالمراجعات دوختهم بلا نتيجة والفرحة التي شعروا بها عندما انفرجت الاوضاع واقر حقهم بالعودة لعملهم لم تكتمل لغالبيتهم.

وجانب اخر في هذه القضية يشير اليه رئيس لجنة الحريات، فقد اتفقت اللجنة مع رئيس الحكومة، ورئيس ديوان الخدمة المدنية ان يعطى للمفصولين او الممنوعين من العمل لاسباب سياسية اولوية قصوى في التعيين على جميع المتقدمين للوظائف ليس فقط في الدوائر التي فصلوا منها او منعوا من التوظيف فيها، وانما في كل الدوائر، كما اتفق ايضا على ان يعاد هؤلاء بالاوضاع والامتيازات التي كانوا يتمتعون بها، فالمهندسون والاطباء مثلا كانوا يأخذون علاوات حسب نظام الخدمة المدنية القديم، حيث فصلوا عندما كان ساري المفعول. وتم الاتفاق مع الحكومة على ان تحسب السنوات التي قضاها الموظف خارج الخدمة بعد عزله لغايات الترفيع والتقاعد.. وكل هذه الاتفاقات تم الالتفاف عليها، حيث اعيد من اعيد وكانه يعين لاول مرة، ولم تحسب لهم امتيازاتهم وحقوقهم في الترفيع والتقاعد ولم يعطوا الاولوية. وفسرت الوزارات والدوائر التزام الحكومة تفسيرا افرغه من محتواه' وذلك امر يثير التساؤل والدهشة"

ولا شك ان هذه القضية ستكون، وينبغي ان تكون في مقدمة النقاط على جدول الدورة العادية لمجلس الامة الثانية، فهذه مسالة تتعلق بخبز وكرامة فئة من مجتمعنا ظلمت وعانت كثيرا.

ورغم ان لجنة الحريات قد اخذت وعدا من وزير المالية ورئيس ديوان الخدمة المدنية بان نهاية هذا العام سيكون الحد الاقصى لاعادة جميع المفصولين.. فثمة شكوك كبيرة بتنفيذ هذا الالتزام، الذي يتضمن اعادة تعيين حوالي «٧٥٠» شخصا خلال اربعين يوما، وهو التزام لم ينفذ خلال عام كامل!

لا ينكر احد الصعوبات الاقتصادية الهائلة التي تتعرض لها البلاد، جراء الظروف الراهنة، واحد جوانبها عودة عشرات الالاف من المغتربين الذين سيضافون الى طوابير العاطلين عن العمل.. لكن الواقع ان موضوع المفصولين او الممنوعين يختلف عن ذلك.. فهم فقدوا اعمالهم وحرموا منها عندما كانت الاوضاع الاقتصادية جيدة، وقبل ازمة الخليج، بل ان عددا كبيرا منهم فصل او منع ابان فترة الانتعاش الاقتصادي ـ ولا ننسى اننا الان في مرحلة الديموقراطية واطلاق الحريات وعودة الحقوق لاصحابها.

بهدف تطوير المراعي والثروة الحيوانية

زيادة المساحات الرعوية المحمية وبناء السدود الترابية

اعدت وزارة الزراعة توصيات عامة لتطوير المراعي والثروة الحيوانية والغابات في الاردن.

ففي مجال تطوير المراعي والثروة الحيوانية بينت الوزارة ان المعلومات المتوفرة عن انتاجية المراعي في الاردن لا تتعدى كونها ارقاما تقديرية ولضرورة مثل هذا الموضوع لغاية التخطيط فانه يوصي باجراء مسح شامل للموارد الرعوية في المراعي الاردنية وكذلك المعلومات المتوفرة عن حركة الاغنام الخارجة من الاردن والوافدة اليه ايضا لا تزال غير دقيقة ولاهمية معرفة هذه المعلومات فانه يوصي باجراء استقصاء شامل لاعداد وتحركات الاغنام ومواسم هذه التحركات وكميات الاعلاف المستهلكة ومصادر التزود بمياه الشرب واعادة النظر في الاتفاقيات المعقودة مع كل المملكة العربية السعودية والجمهورية العراقية بخصوص تحركات الاغنام بحيث يبقى العدد ... ليتناسب مع اعداد الاغنام الاردنية الخارجة وكذلك يمنع دخول الاغنام الوافدة قبل شهر ان ويحظر بقاءها في الاردن الى ما بعد شهر حزيران.

واعطاء مزيدا من الاهتمام لانتاج الاعلاف والعمل على زيادة الكميات المنتجة محليا عن طريق ادخال انتاج الاعلاف ضمن النمط الزراعي وفي مختلف مناطق المملكة الرعوية وكذلك تشجيع انتاج الاعلاف عن طريق شراء الناتج وكذلك تشجيع المزارعين على ادخال الاعلاف ضمن الدورات الزراعية في المناطق البعلية والعمل على زيادة مراكز توزيع الاعلاف ومراكز الخدمات البيطرية وخاصة في البادية وانشاء مراكز الخدمات البيطرية والعلفية المشتركة في اماكن الشرب الرئيسية.

وبما ان المحميات الرعوية تشكل نواة عملية تطوير المراعي وهي اهم منفذ لهذه العملية من حيث الحماية والتحسين وتنظيم الرعي لذا يوصى وباصرار على زيادة المساحات المحمية لتصل الى نسبة تعادل ١٠٪ من مساحة اراضي المراعي واخذ محطات رعوية جديدة لكي تخدم هذه المحميات كمخزون علفي لمواسم الجفاف.

وتوصي اللجنة كذلك باصلاح السدود الترابية في البادية وعمل المزيد من هذه السدود والبرك لتجميع مياه الامطار من اجل سقاية الحيوانات وتغذية المياه الجوفية والعمل على تحديد هوية اراضي المراعي ووقف عمليات افرازها وتمليكها لغير الغايات السكنية.

وتشجيع اقامة جمعيات تعاونية لسكان البادية تهدف الى تطوير المراعي واستغلالها وتاجير او تخصيص اراضي المراعي لهذه الجمعيات ولفترات طويلة شريطة ان تستغل هذه الاراضي كمراعي فقط وتحت الاشراف الكامل والمحافظة على اراضي المراعي ومنع حراثتها منعا قاطعا تحت طائلة العقوبات المشددة سواء كانت مملوكة او حكومية.

وتنظيم الرعي الدوري واتباع سياسة رعوية تعتمد على تاجير اراضي المراعي لمدد طويلة باجور رمزية وتحت الاشراف المباشر.

وتاهيل الكوادر المتخصصة بتنمية المراعي وتطوير قسم المراعي في وزارة الزراعة وتحسين سلالات الثروة الحيوانية من اجل انتاج اوفر من الحليب والولادات وتطوير الارشاد الزراعي كما ونوعا في مجال تطوير المراعي والخدمات البيطرية واتاحتها لجميع المربين وتشكيل مجلس اعلى ياخذ على عاتقه مسؤولية تطوير البادية الاردنية ووضع سياسة وطنية لتطوير المراعي والثروة الحيوانية.

اما في مجال الغابات فقد اوصت الوزارة بتطبيق القوانين والانظمة الكفيلة بحماية الثروة الحرجية وتوطيد كادر حماية موزعين على مختلف مناطق الغابات وانشاء المحطات الحرجية وابراج المراقبة في مناطق مرتفعة بحيث تشرف على اكبر مساحة ممكنة من الغابات وفتح الطرق الحرجية وخطوط النار لتسهيل الوصول الى اجزاء الغابة من اجل حمايتها وتطويرها وادخال الاجهزة اللاسلكية لتبلغ عن الحرائق وتحديد اماكنها وتوعية المواطنين باهمية الغابات القومية والتعاون مع الدفاع المدني. وخدمت التوصيات مقترحات لتطوير الغابات في الاردن اذا ان ٤٠٪ من مساحة الاراضي الحرجية مازال بحاجة الى التشجير وهناك اكثر من مليون دونم من الاراضي الحكومية والمملوكة التي يزيد اعدادها على ٣٠٪ مهدده بالانجراف وبحاجة الى التشجير.

اضافة الى ان الاراضي الحرجية مبعثرة تتخللها الاراضي المملوكة مما يعيق حمايتها وادارتها وان الغابات الطبيعية القائمة بحالة متدهورة ويجب تجديدها وتقليمها واصبحت حاليا بطيئة النمو كما وتؤدي حرائق الغابات ومختلف الاعتداءات الى اتلاف ما يزيد على ٥٠ الف شجرة حرجية سنويا.

عمر شنيكات

تشكيل لجنة للتحضير للاحتفال بيوم الشجرة

عمان ـ الشعب ـ قرر الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة تشكيل لجنة للاحتفال بيوم الشجرة الذي يصادف الخامس عشر من شهر كانون اول القادم برئاسة المهندس الزراعي لطفي الهويدي مدير التحريج والغابات وعضوية كل من الدكتور رسمي السويطي والدكتور ابراهيم خليل والمهندسين الزراعيين عبدالمعطي التلاوي، احمد الوريكات، جابر الازرعي والسادة عدنان حجازين وعلي المومني وجميل المشيني.

لمراجعة تربية دير علا

دير علا ـ الشعب ـ يطلب السيد يوسف الساكت مدير تربية دير علا من التالية اسماؤهن مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية

اقبال مناندة، منى المهاجرة، مريم ابو صيلم، فوزة ابراهيم، بسمة ياسين، رحاب حجات.

كما يطلب من مديري ومديرات المدارس في اللواء مراجعة قسم تقنيات التعليم بالمديرية لاستلام ما يخص مدارسهن من كتب ومجلات.

ترفيع ٣١٠ معلمين ومعلمات في مركز الوزارة ومديرياتها

عمان ـ الشعب ـ قررت وزارة التربية والتعليم ترفيع (٣١٠) معلمين ومعلمات الى الدرجات الاولى، والثالثة والرابعة في مركز الوزارة ومديريات التربية والتعليم في المملكة منهم (٥٥) الى الدرجة الاولى، و (١٩٨) الى الدرجة الثالثة و (٥٧) الى الدرجة الرابعة بحيث تصدر قوائم اخرى لاحقا وهم:

الدرجة الاولى:

ابراهيم ابو شنار، احمد حسني عليان، احمد خليل درادكه، احمد النجار، احمد شوابكه، اسحق احمد عبدالحميد، برهم خلف ابراهيم، حسن ابو صبيح، حسين عبيدات، حسين زرخوش، خالد القهيوي، خالد عبدربه عواد، خالد محمد عبدالقادر، خلف ابراهيم سلامه، خليل عبد القاسم، رشاد العامري، زهير خليل مصلح، سليمان المشاعله، سليمان علي سليمان، صالح الطراونه، صالح حمد مصطفى، عبدالرحمن فالق حمدان، عبدالرحيم الهيجاوي، عبدالرحمن تيم، عبداللطيف الشلبي، عبدالله النسور، عبدالعزيز بني هاني، عبدالعزيز قطيفان، علي ذنيبات، فواز البطاينه، فوزان مصطفى عبدالقادر، فوزي بركات، قاسم محمد احمد، ليلى زكي الشاكر، كامل احمد حسين، محمد صالح الكردي، محمد مساعده، محمد لباد، محمد موسى حسن، محمد محمود سليمان، نمر طه سالم، نهاد كامل مصطفى، هاني عبدالرحمن خريسات، يحيى موسى كسبي، يوسف احمد يوسف، يوسف الحباشنه، يوسف علي خليل، يوسف الساكت، سعيد عبدالكريم البخيت، احمد الشياب، احمد محمد حمدان، حسن المومني، موسى شهاب.

الدرجة الثالثة:

زكي طالب العبد، محمد علي عيسى، محمود عبدالكريم حجات، نواف عبابنه، نايف الكايد، هيام حسن سلمي، فخري بني هاني، عبدالقادر محمد البراهيم، نعيم سليم مسعود، منصور العبادي، حواء الحاج رجا، محمد النسور، ابتسام الانصاري، ابراهيم قطلونه، ابراهيم غوانمه، نشأت احمد محمود، ابراهيم محمد مصطفى، ابراهيم البلاسمه، ابراهيم بحيص، احمد فارس محمد، احمد محمد فليح، اسماء محمد عبدالرحيم، اسماعيل احمد الصالح، اسماعيل مفلح الصمادي، الماسه المومني، افتكار مصطفى حشاش، الهام ابو شنب، بثينه رسمي محمد، بدر عبيدات، بوران خليفات، جبريل علقم، جلال مصطفى حسن، جهاد محمد شعيب، حفظي حافظ محمد، حسين اسماعيل عبدالله، حسين ابو منشار، خازر حمود حامد، خالد محمد سعيد، خليل قنيس، رباب العباد، ربحي عساف، رتيبه محمد حسن، زكريا نعيم حسن، زهير عبدالحميد عبدالهادي، نيب عبدالله عبدربه، سالم عليان سالم، سلمى جميل عبدالله، سميح محمد حمزه، سمير صالح محمد، سهيله السخو، سوزان موسى عيسى، سليمان ابو صيلم، شحده اسماعيل سليم، شريف محمد حسن، صالح السالم محمود، صبحي حسن عوض، صبحي محمد علي، صبري حسن ابو لبده، طارق صادق الخطيب، عاطف حسن الوافي، عاطف يوسف عبدالرحمن، عايد طه ابو الهيجاء، عبدالجليل المصري، عبدالرحمن ابو الهيجاء، عبدالرحيم جيتاوي، عبدالرؤوف زهدي حسين، عبدالعزيز ابو حشيش، عبدالعزيز الهنداوي، عبدالقادر سالم عبدالله، عبدالكريم الخلايله، عبدالكريم عبدالرحمن ابراهيم، عبدالله فلاح الرجا، عبدالمجيد حسن سماره، عبدالمجيد خلف معجل، عدنان احمد العقله، عدنان غالب محمد، عزام محمد حسين، علي شحاده المومني، علي علان جبر، علي الظروف، علي محمد احمد، علي محمود الطيار، عمر خليل يوسف، عواد محمد عبدالله، عودة عبد النجداوي، عودة محمد السعيدين، عبيده الشريجي، غاده حدادين، غازي جمال توفيق، فائقه السعودي، فاتن الروسان، فريال الصفدي، فواز احمد النيب، فواز محمد الحسن، فيصل العويمي، قاسم محمد المحمود، ليلى العجلوني، ماجد محمد محمود، متعب ابو الهيجاء، محمد الغزاوي، محمد الشلبي، محمد الكوز، محمد بكار، محمد الاطرش، محمد صلاح عبدالرزاق، محمد الخريسات، محمد الحجاج، محمد عبدالمهدي محمود، محمد الياسين، محمد شموط، محمد محمود صافي، محمد محمود القاسم، محمد مصطفى برهوش، محمد مصطفى الديات، محمد يوسف قواسمه، محمود مسلد، محمود بدوي راشد، محمود حامد حمارنه، محمود خليل دبور، محمود عيسى المناصرة، مصطفى محمد حسين، مفيد عبدالرحيم القاسم، منير سليم منصور، موسى عبدالكريم ابو سل، موسى علي موسى، ناجح محمد عبدالرحيم، ناديا عبدالقادر بنات، نافز صالح زيد، نايف عبدالمهدي الغنايم، نبيل احمد مهيار، نسيم عبداللطيف ابو صفا، نسرين محمود الحديدي، نصر حماد الجدوع، نعمه حجاجله، نهاد جميل باود، هاجر محمود البتيري، هاني عبدالله الخليل، هاشم رضوان الصالح، هلال عبدالمجيد عزام، هناء علي قمق، هناء محسن المصري، هند داود العبادي، هوسيب اوديس اوهانس، وداد جزاع العزة، يوسف رشيد الكردي.

يوسف السليم وامين الخشان واحمد السلامه واحمد وشاح وامين نوفل وحسين السمارة ونيلب وهيدي وراجي قبقيه وزهدي ابو ديه وعبدالرحمن الطالب وعبله الحديدي وعزمي الطميزي وعلي احمد علي وفريد يوسف يوسف وفلاح ابو شخيدم وكامل ابو قاعود وماجد حموده ومازن العمد ومحمد الشبول ومحمد العمري ومحمد خويله ومحمد قاسم ومحمود محمد وموسى عبدالرحمن ونافع الريحان ونريمان السريه ويوسف عبدالله ويوسف موسى واحمد الخطاب وانتصار جندي وسيام زيدان وعبدالفتاح الزتيتي وابراهيم قنديل واحمد العلي واربيع محفوظ وجانيت برمانت وحامد القضاه.

حسين ابو عيد وزكيه ابو حسان وزهدي خميس وعبدالكريم الجراح وعمر المومني ومحمد ابو قضه ومحمد جرادات ومصطفى المعاني ونهاد رشيد ويوسف عبيدات وخالد يزيد نجيب وسميره حبش وكرم البقاعين ونجم بدران.

الدرجة الرابعة

باسم رشيد وزاهي العطروز ومصطفى الشوبكي وعبدالله النيب وفيصل دحبور وقاسم القاسم ومفيد عبدالغافر ونبيله العوران ووليد صالح وديانا وكيله وارتهاج عباس وامال سليمان وامين السالم وحسن المصلح وزياد خليل وصديقه عبدالقادر وعبدالجبار ابو صيام وعبدالحميد عبدالقادر وفريز شلعوط ومحمد قويدر ومحمود جبران واحمد الزين وعفاف النمري وماجد اسعد وناصر صندوقه وابراهيم القرعان واحمد العناز وبسام علاونه وحسني حسن ورويده علي وسالم الحياري

سليمان مطلق وسهام عبدالعزيز وصالح الدليمات وصباح الكردي وعطا موسى وعلي ابراهيم وعلي الصيده وعلي العبادي وغالب صالح وفتحي اسعد وفتحي القاسم وفوزي شخاتره ومحمد عبدالقادر ومحمد بزبز ومحمد الهواري ومحمد غازي حمدان ومحمد الطالب ومنصور يعقوب ومها هاشم المارديني وموسى ابو زيتون وموفق السقار ويحيى جعاره ويوسف العبد وعبدالرحيم يونس.

مدعوان لمراجعة الدارسين بالخارج

عمن ـ الشعب ـ تطلب مديريات البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطالبين التالي اسمائهما مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي

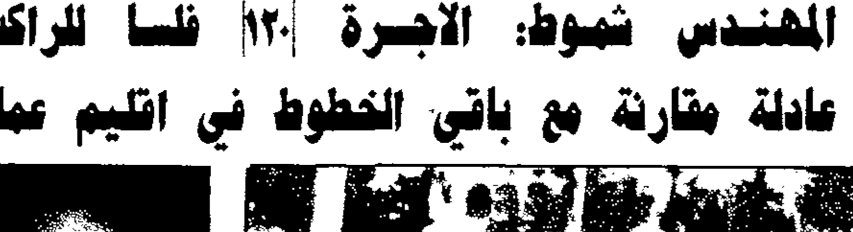
هيثم محمد محمود، لؤي فؤاد الخطيب.

معرض لصور الحسين في مدرسة معدي للاناث

دير علا ـ الشعب ـ ضمن الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتح السيد يوسف الساكت مدير التربية والتعليم للواء دير علا معرضا للصور والكتب اقامته مدرسة معدي الثانوية للبنات

متابعات ميدانية

واقع خط سرفيس «جبل عمان الدوار الثالث» باتجاه وادي السير



المهندس شموط: الاجرة ١٢٠ فلسا للراكب عادلة مقارنة مع باقي الخطوط في اقليم عمان



المهندس شموط

وصلت الى «الشعب» رسالة من سائقي سيارات السرفيس العاملة بين الدوار الثالث بجبل عمان وبلدة وادي السير والتي جاء فيها نحن ثمانية سائقين لسيارات السرفيس العاملة على الخط المذكور حيث كنا نعمل بسياراتنا بين وادي السير ـ المهاجرين. ولما كان عدد الباصات العاملة على هذا الخط يبلغ (٣٥) باصا طلبنا من عطوفة المحافظ تخصيص موقف في الدوار الثالث لتعمل سياراتنا من جبل عمان ـ وادي السير وقد استجاب عطوفته شاكرا وقررت لجنة السير الفرعية والمركزية على تخصيص خط بين هذين الخطين وكنا في السابق نتقاضى اجرة مقدارها (١٦٥) فلسا عن كل راكب في الخط القديم. ولكن قامت وزارة النقل اخيرا بتخفيض هذه الاجرة الى (١٢٠) فلسا.

وجاء في الرسالة ان هذه الاجرة جاءت مجحفة لحقوقنا لان المسافة بين الدوار الثالث ـ وادي السير اكثر قليلا من ١٢كم، وبعبارة اخرى اننا ننقل الراكب الى وادي السير بمعدل (١٥٠) فلسا للكيلو متر الواحد. وهذا لا يغطي نفقات الوقود والصيانة وبهذه المناسبة نود ان نوضح ان السيارات العاملة بين وسط البلد باتجاه الدوار الرابع تتقاضى للراكب الواحد (٨٠) فلسا والمسافة التي تقطعها لا تتجاوز الثلاث كيلومترات ولهذا نتوجه الى السيد رئيس الوزراء والمسؤولين في وزارة النقل لاعادة النظر في تقدير اجور سياراتنا العاملة بين الدوار الثالث ـ وادي السير الى (١٥٠) فلسا للراكب الواحد. وهي اجرة معقولة اذا نظرنا الى نفقات الوقود والصيانة ومصاريف عائلاتنا وانما نتوجه الى السيد رئيس الوزراء الذي عودنا على الاهتمام بقضايا المواطنين ومصلحتهم والذين نحن جزء منهم ومع قناعتنا بالقليل ان يدرس مشكلتنا ويساعدنا على الحفاظ على حقوقنا بعيدا عن الظلم والاجحاف.

«الشعب» تابعت هذه المشكلة وتوجهت الى المكان لترى ذلك على ارض الواقع

السائق احمد موسى احمد (صاحب سيارة على خط وادي السير) قال انتقل موقف سرفيس وادي السير من وادي صقرة الى شارع المهاجرين وكانت الاجرة (١٥٠) فلسا ولم تزد الاجرة بعد انتقالها الى شارع المهاجرين

واضاف السائق بالقول انه تم نقل الموقف مرة ثانية الى الدوار الثالث (شارع المرضات) وان هناك اقتراحا لتخفيض الاجرة بمقدار (٤٥) فلسا لتصبح بعدها اجرة الراكب من الدوار الثالث الى وادي السير (١٢٠) فلسا وهي اجحاف بحق السيارات اذا تم مقارنة المسافة مع الخطوط الاخرى. فمثلا جبل عمان رقم (٣) ٤كم. ويتقاضى (٨٠) فلسا وخط الداخلية جبل عمان ٣كم ويتقاضى (٧٠) فلسا فكيف يعقل ان يتقاضى سائق جبل عمان الدوار الثالث باتجاه وادي السير (١٢٠) فلسا المنوي تطبيقها مع ان المسافة تبلغ ٥ر١٠كم. حيث تدعي وزارة النقل ان الخط الخارجي بالرغم من انه نفس الخطوط الاخرى (داخلي) عدا اننا نصل الى وادي السير براكب واحد واحيانا بدون ركاب لانه لا يسمح لنا بالدوران من البيادر بل علينا ان نصل الى نهاية الخط

وعندما نراجع وزارة النقل يطلبوا منا بيع سياراتنا لاصحاب الباصات حيث اننا لا نستطيع بيعها لان اغلب سياراتنا مرهونة للشركات ولان هذه السيارات اصحابها باسر الحاجة اليها بحكم انها مصدر رزقنا الوحيد

واشار السائق احمد انه عندما كان موقف السيارات السابق في وادي صقرة كنا نتقاضى اجرة (١٥٠) فلسا قبل ارتفاع اسعار البنزين وان زيادة (١٥ فلسا) كانت ثمن بنزين وان قرار تنزيل الاجرة حاليا ما هو الا عملية تزهيق وحرب نفسية ضدنا لاجبارنا على بيع سيارتنا واننا نناشد السيد رئيس الوزراء بالنظر بمشكلتنا وانصافنا والعمل على ايقاف عملية الاعتداء على خط وادي السير من قبل سيارات جبل عمان رقم (٣) اجحافا بحقنا وعلاوة على ذلك فان السائق لا يصل الى نهاية الخط ويتقاضى (١٦٥) فلسا

وخلال تجوالنا في المنطقة لاحظنا العديد من سيارات جبل عمان رقم (٣) تقوم بالدوران وتحميل الركاب المتجهين الى وادي السير وبدون اعطاء اي اهميه للمخالفات التي تترتب على ذلك وعند سؤالنا لهم عن مخالفتهم للاتجاه افادوا ان عدد السيارات التي تعمل على خط جبل عمان رقم (٣) يبلغ (٦٧) سيارة وهو عدد كبير ولا يوجد ازدحام سكاني لعمل هذه السيارات عليها الا خلال فترة الدوام الرسمي عدا فترة الصباح التي يتحمل السائق فيها اعباء مالية كبيرة لانه يعود الى وسط البلد بدون ركاب وهذا معروف لدى الركاب ودائرة السير

وللعلم فانه يوجد على خط وادي السير (٣٨) باصا اهليا حمولة عشرين راكبا و(٨) سيارات ـ وهذا يكفي لخدمة المنطقة

والمطلوب حل مشكلة سيارات جبل عمان رقم (٣) لانصافهم حسبما يطالبون هم ايضا وان من حمله اقتراحاتهم تمديد خط سياراتهم ليصل الى الدوار السابع (ضاحية المهندسين) علما انه لا يوجد خط يغطي هذه المنطقة كما افادوا

ولالقاء الضوء على ملابسات المشكلة اتصلت «الشعب» بالمهندس منصور شموط مدير النقل على الطرق بوزارة النقل والاتصالات حيث اجاب على استفساراتنا حول المشكلة قائلا ان هذا الخط كان يعمل سابقا ما بين منطقة المهاجرين ووادي السير وكانت المسافة لهذا الخط (٥ر١٤)كم مقابل اجرة مقدارها (١٦٥) فلسا وعندما اصبحت بداية الخط من حي المهاجرين الى منطقة الدوار الثالث سكن الممرضات بلغت المسافة ٥ر١٠كم وعند تطبيق الاسس المتبعة في استخراج التعرفة لوزارة النقل والاتصالات والتي تطبق على كافة خطوط السرفيس بالمملكة من حيث نسبة الاشغال وعدد الرحلات فان التعرفة المناسبة تكون (١٢٠) فلسا للراكب وان التعرفة على هذا النحو هي عادلة بالمقارنة مع باقي خطوط السرفيس في اقليم عمان

واضاف المهندس شموط بالقول انه بعد مراجعة السائقين العاملين على هذا الخط للوزارة وحرصا على انصافهم كلف مهندس النقل بالوزارة بالكشف مجددا على الخط لكي يطلع بنفسه عما اذا حصل اي تغيير في المعطيات اللازمة لاخراج التعرفة. وتبين نتيجة الكشف ان المعطيات صحيحة والتعرفة عادلة

واشار المهندس شموط ان مقارنة التعرفة على هذا الخط بالتعرفات الاخرى لخطوط السرفيس في منطقة عمان فهي غير صالحة للمقارنة لان كل خط من الخطوط الاخرى له حيثيات مختلفة عن الاخر ويخضع الى اعتبارات واضحة ومحددة في اسلوب استخراج التعرفة فمثلا اصحاب الخطوط القصيرة لغاية (٤) كم تكون تعرفتها على الكيلومتر الواحد اعلى من تلك التعرفات على الخطوط الطويلة

عبدالخالق المومني

رسالة الى مدير الامن العام

بكل اسف لا ندري كيفية السيطرة على تصرفات الشباب الطائش الذين يقودون سياراتهم بطريقة استعراضية خطيرة في مختلف شوارع العاصمة. لهذا نلجا الى مديرية الامن العام وندعوها الى ان تتولى مسؤولياتها حيال هذه الفئة من الشباب المتسكع الذي يريد اثبات ذاته باسلوب همجي وغير حضاري.

واننا على يقين بان للامن العام دورا كبيرا في ردع مثل هؤلاء الذين لا هم لهم الا ان يجوبوا الشوارع بسياراتهم الفاخرة التي قد يقودونها دون علم ابائهم او اولياء امورهم.

ولا يمكن ان ننسى في مثل هذه اللحظة عشرات حوادث الدهس والصدم التي تسبب فيها الكثير من هؤلاء وذهب ضحيتها اعزاء على قلوبنا وكانت النتيجة ان تدخلت الجاهات العشائرية وعالجت الموضوع لكنها لم تعالج هذه الظاهرة المؤسفة.

اننا على يقين ان العيون الساهرة قادرة على ان تسيطر على زمام الامور وان تردع الطائشين.

كمال اسعد
عصام زيتونه

عيد الحسين العظيم

مبـروك عيدك يـا حسـين
عيدك عيدنا وعيدنا عيدك
العيد الجاي ان شاء الله نكون
القـدس النـا مهمـا جـار
حتى لو جاروا عليها سنين
نحن اللي علمنا الناس الصبر
مهما طال الزمان او قصر
مهمـا بعدنـا عن فلسطين
يا بن طلال يا بن عبدالله
يـا مسلم يـا بن المسلم

يا اغلى من الروح والعين
قلب مخبى بـين الضلعين
احنا وياك في اولى القبلتين
عليها اليهود يوم ويومين
الحق راجع لو بعد دهرين
على المر صابرين يا بن الشريفين
القدس مكانها بين الضلعين
املنا بالله وبك يا حسين
القدس امانة في اعناق المسلمين
لا تنسى اولادك الفلسطينيين

ابن الساوية ـ فلسطين
طالب علي ابو راس

عصر الترشيد

هذه المرحلة تتطلب منا تعميق مواطنتنا اكثرحيال اردننا بالدرجة الرئيسية، وامتنا بالدرجة الثانية، وعلينا ان نكون مدركين لخطورة كل ما يجري حولنا:

ان الواجب يتطلب منا مساعدة وزارة المياه والري لانجاح مشروع ترشيد استهلاك المياه بعدما تبين ان مصادرنا المائية في طريقها الى النضوب.

كما ان الواجب يحتم علينا ان نضع خطة لترشيد الاستهلاك المنزلي، بحيث نوائم بين احتياجاتنا وما هو متاح لنا في الاسواق دون بذخ او بطر، وربة البيت هي الاقدر على تفعيل برامج ترشيد استهلاك الاسرة.

والواجب يملي علينا ان نتعاون مع وزارة الصحة ونقابة الصيادلة في مجال ترشيد استهلاك الادوية، حتى لا نضطر الى اتلاف الادوية بعد انتهاء مفعولها او صلاحيتها دون استعمالها، وهذا يضطرنا الى ان نوفر في صيدليات منازلنا الادوية الرئيسية التي قد يحتاج اليها الانسان في الاوقات الطارئة، في حين يجب علينا ان لا نقوم بشراء ما هب ودب من الادوية لاجل وضعها في المنزل.

وعصر الترشيد الذي نعيش فيه حاليا يدعونا الى التركيز على الصناعة المحلية والتوقف عن استيراد الصناعات الاجنبية، كدعم للصناعة الوطنية من جهة وترشيد الاستيراد من جهة اخرى.

ويتطلب منا هذا العصر ان نقدم كل ما في وسعنا لترشيد استهلاك الطاقة في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها المنطقة ومنها الاردن في ازمة خانقة في مجال الطاقة وغيرها

ابراهيم داود محمود

اقتراح بتقليص البث التلفزيوني ساعتين يوميا لتوفير الطاقة

يواجه الاردن حاليا ازمة صعبة ـ ارجو الله ان نخرج منها سالمين ـ الامر الذي يتطلب منا ترشيد الاستهلاك لا سيما في الطاقة.

لقد استقبلت بسرور اجراءات الحكومة الرشيدة لترشيد استهلاك الطاقة. واود طرح الملاحظات التالية للتلفزيون علها تسهم في انجاح بعض اجراءات الحكومة وتوجهاتها في هذا المجال.

انني ادعو الحكومة الى تقليص فترة البث التلفزيوني ساعتين يوميا ـ واحدة في بداية البث والاخرى في نهايته.

وحتى لا يعتقد البعض ان اقتراحي عشوائيا فانني ساتحدث بلغة الارقام واقول بان تقليص البث واطفاء جهاز التلفزيون ساعتين في اليوم يعني توفير ما يزيد على ٦٧٠ الف كيلو واط في الساعة. وهذا يعني ايضا حوالي مليوني كيلو واط في الشهر، هذا اذا اعتبرنا وجود تلفزيون لكل سبعة مواطنين.

من ناحية اخرى فان لقرار تقليص البث التلفزيوني ساعتين يوميا اثارا اقتصادية ايجابية حيث سيعمل ذلك على توفير ساعتين من وقت كل مواطن لانجاز مشروعات او اعمال تخدم المنزل والاقتصاد المحلي، الى جانب توفير كلفة شراء بعض البرامج التي يتم بثها من خلال التلفزيون.

وهنا لا يفوتني التذكير بان تقليص البث يساعد العيون على الراحة من مشاهدة التلفزيون فترات طويلة متواصلة، اضافة الى توفير الراحة للعقل ومختلف اعضاء الجسد.

زهدي عبدالرحمن العربي
كلية الهندسة/الجامعة الاردنية

المصادقة على مخطط تعديلي في صافوط

السلط ـ الشعب ـ صادق السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية على قرار مجلس قروي صافوط والمتضمن الموافقة على المخطط التعديلي للحوض رقم ٩ وايداع هذا المخطط للاعتراض لمدة شهرين لدى مكتب اللجنة المحلية بصافوط حيث يجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط وتقديم الاعتراضات والاقتراحات مدعومة بمخططات ايضاحية ووثائق ثبوتية معنونة باسم رئيس اللجنة المحلية.

تربية البلقاء تنفذ تجربة اخلاء لمدارسها

السلط ـ بترا ـ اجرت مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني في المحافظة امس تجربة اخلاء للمدارس في حالتي السلم والحرب.

وذكر السيد نايف الكايد رئيس قسم شؤون الطلبة في مديرية التربية ان التجربة قد نفذت بنجاح تام وان جميع المدارس الحكومية والخاصة التزمت بالتعليمات المعطاه لها ضمن خطة الدفاع المدني العامة حيث تم تدريب الطلبة على اخلاء المباني المدرسية بكل هدوء وتنظام وتم تطبيق جميع الاجراءات الوقائية المتعلقة بذلك.

واشاد النقيب عاكف عبيدات من مديرية الدفاع المدني في المحافظة الذي اشرف على تنفيذ خطة الاخلاء بالروح الايجابية العالية التي تحلى بها الطلبة واعضاء الهيئات التدريسية اثناء تطبيق الاجراءات من حيث تجميع الطلبة في المواقع وتفقدهم من قبل الرواد والقادة وتحركهم بهدوء تام.

لا دور لوزارة التموين!

حتى هذه اللحظة لا يزال بائعو الخضار والفواكه المتواجدون على جوانب الطرق الرئيسية في المملكة يضربون عرض الحائط بتسعيرة وزارة التموين ويحددون الاسعار التي يريدونها.

وحقيقة الامر ان كل من يحاول تهديدهم باجراءات وزارة التموين والعقوبات التي قد تتبع ذلك، يكون جوابهم الاستهتاري: «اذهب واشتري من وزارة التموين»!؟

ان عدم شمول هؤلاء الباعة بعمليات التفتيش التي يقوم بها مفتشو الوزارة يجعلهم يتمردون على القانون والنظام غير آبهين بالنتائج.

مطلوب ان تتحرك مديريات التموين لالزام هؤلاء الباعة بتسعيرة الوزارة، واتخاذ الاجراءات الرسمية الرادعة بحق الرافضين الذين اعتادوا ضرب الحائط بكل ما هو في صالح الوطن والمواطن.

سمير سطام

اقتراحات من مدينة الزرقاء

- بعض الشوارع في مدينة الزرقاء تحتاج الى صيانة لانها اصبحت مصائد سائقي السيارات.
- من حق ابناء المدينة اقامة مشروع ترويحي ومتنزهات عامة.
- اطفال الزرقاء تنقصهم الحدائق العامة، لاستغلالها في ايام العطل الاسبوعية، وبعض ساعات اليوم.
- يدعو الشباب الى اقامة مدينة رياضية ضمن المواصفات الدولية.

ابن الزرقاء

معالجات

ليس بالاتهام يمكن معالجة القضايا والمشاكل العامة.

لقد تبين لي من خلال الرسائل التي ترد الى بريد القراء ان المواطن يستل قلمه ليبدأ بشتم هذا وذاك، وكان الصحافة وجدت اصلا لنشر الشتائم التي يكيلها المواطنون لهذه الجهة او تلك.

ان القضية الملحة تطرح نفسها على الساحة الاعلامية او الادارية لهذا يبقى دور المواطن في اثبات انتمائه ليساعد في معالجة هذه القضية من موقع مواطنته الصادقة والمخلصة. وباستطاعته ايضا ان يقدم الحلول لهذه القضية ان توفرت له.

لكن ليس من حق المواطن ان يبدأ بعمليات التجريح اذا قصرت جهة معينة في معالجة القضية، لان التقصير قد يكون لاسباب تتعلق بتلك الجهة ام انها خارجة عن ارادتها.

ان الحرية التي يطالب بها الجميع بلا استثناء هي الحرية المسؤولة وليس الحرية المطلقة التي ستعيدنا الى عصر الغاب، ياكل القوي الضعيف باسم الديموقراطية او الحرية.

وما من احد ينكر في هذا الوطن الطيب ان تعاون الجميع من مؤسسات وافراد لمعالجة القضايا سيكون السبيل السليم لنهضة الاردن وتقدمه بين مختلف المجتمعات.

اننا لا نراهن على فوسفات ولا اسمنت ولا صخور زيتية ولا حتى على بترول، لانها في طريقها الى النضوب والانتهاء، لكننا نراهن على الانسان القادر على ان يصنع المستحيل لهذا الوطن، لانه ـ اي الانسان ـ هو راسمال هذا الوطن وهو عماده.

يبقى القول بأن الاردن اثبت ان التعاون الجاد بين مختلف الاطراف الرسمية والشعبية يكفل النجاح والتقدم والرفعة، وما عدا ذلك يعتبر عنصرا من عناصر الهدم والتشتت.

طالبات الاميرة عالية يزرن مؤسسة ال البيت

عمان ـ بترا ـ زارت طالبات كلية الاميرة عالية من تخصص الشريعة المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة ال البيت.

وقد اطلعت الطالبات على اقسام المجمع وما ينهض به من مشروعات في ميادين الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط والفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي والتربية العربية الاسلامية وموسوعة الحضارة الاسلامية وباقي المشروعات المتعلقة بقضايا الفكر الاسلامي في العصر الحديث.

كما اطلعت الطالبات على منشورات المجمع التي تزيد على المئة مجلد واستمعن الى شرح حول تاسيس المجمع واهدافه ونشاطه في مجال عقد الندوات المتخصصة ومؤتمراته العامة التي يحضرها اعضاؤه من نخبة العلماء المسلمين والضيوف من جميع ارجاء العالم.

مطلوبون لتربية جرش

جرش ـ الشعب ـ يطلب السيد مدير التربية والتعليم للواء جرش من المعلمات البديلات اللواتي لهن مستحقات مالية بدل تدريسهن خلال شهر اب وايلول من عام ١٩٩٠ ومن المعلمين والمعلمات الذين اشتركوا في دورتي اللغة الانجليزية للصف العاشر الاساسي والتربية الصحية للصفوف الثلاثة الاولى ولم يستلموا اجور سفرهم مراجعة قسم المحاسبة في المديرية لاستلام مستحقاتهم المالية المقررة لهم.

كما ويطلب من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد مراكز عملهم وهم:

شهناز عبدالهادي الطنطلوي، سميرة محمد الخليل، عدنان محمود الصمادي، تغريد عبدالهادي عبدالمهدي، منى نوفل بير بص.

المجتمع

احمد اللوزي

باشر عطوفة السيد احمد اللوزي عمله متصرفا للواء جرش.

امين عام جامعة العلوم والتكنولوجيا

باشر الدكتور حمد الدويري امين عام جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية عمله بعد عودته من مهمته الرسمية في الولايات المتحدة.

د. رويدا المعايطة

باشرت الدكتورة رويدا المعايطة عميدة كلية التمريض في جامعة العلوم عملها بعد عودتها من مهمتها الرسمية في الولايات المتحدة.

محمد الجعافرة

تم ترفيع السيد محمد الجعافرة من ادارة المشاريع في سلطة الكهرباء الاردنية الى الدرجة الاولى.

ابو خلف وعلان

تقرر ترفيع السيدة عائشة محمد علان والسيدة نهى حسني ابو خلف من دائرة الاراضي والمساحة للدرجة السابعة.

كاميليا المغربي

تقرر ترفيع السيدة كاميليا المغربي من دائرة الاراضي والمساحة للدرجة الثامنة.

امل قموه

تقرر ترفيع السيدة امل بطرس قموه من دائرة الاراضي والمساحة للدرجة الثامنة.

قطرميز وطنوس

تقرر ترفيع السيدتين سهير صبري قطرميز وحنان اسكندر طنوس من دائرة الاراضي والمساحة الى الدرجة الثامنة.

نهى الايوب

تقرر ترفيع الانسة نهى عقيل الايوب من دائرة الاراضي والمساحة للدرجة الثامنة.

الشوبكي والصالحي ومريان

تقرر ترفيع الانسة نادرة عليان الشوبكي والانسة فادية خالد الصالحي والسيدة نادية توفيق مريان من دائرة الاراضي والمساحة للدرجة التاسعة.

منى خليل

تقرر ترفيع السيدة منى عبدالجواد خليل من دائرة الاراضي والمساحة للدرجة الثامنة.

د. محمد سلامه عبيدات

حصل الدكتور المهندس محمد سلامه عبيدات المدرس بجامعة ميزوري ـ كنساس في الولايات المتحدة على جائزة المدرس المثالي لعام ١٩٩٠.

سليم الشوملي

باشر المهندس سليم الشوملي مدير مركز التدريب المهني بالقويسمة عمله بعد اجازة استمرت شهرا.

الدكتور احمد حسن فرحات

يلقي الدكتور احمد حسن فرحات المدرس بكلية الشريعة في الجامعة الاردنية محاضرة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت المقبل بعنوان "مفاهيم" وذلك في قاعة الندوات بالمركز.

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة ـ عمان
- ... عصام كايد الاسمر ٨٩٠٥٠٤
- .... محمد الصوي ٧٣٢٠٥٦

المناوبة الخارجية ـ عمان
- .... منذر القريني ٧٧٦٢٥٨
- .... محمد الصوي ٧٣٢٠٥٦

الزرقاء . سمير اللوزي ٩٨٩٦٠١
مادبا ... محمد عبدالمجيد ابو سرور .. -
اربد .... احمد ابو بكر ٢٧٧٣١٧
السلط .... بشير الحياري .... -
الرصيفة .... محمد الانطاكي .... -
شنلر .... حسن عبدالغني .... -
الاغوار الشمالية ..... جميل الزير ..... -
البقعة .... اميل ابو عطية .... -

الكرك .... دقمر مستات .... -
المفرق .... محمد الزعبي .... -

اطباء الاسنان

عمان
- .... ابراهيم الاسمر .... -
- .... زهير سليم ٦٧٨٢٧٦
- ...... محمد الدرباشي . ٧٢٥١١٩
الزرقاء ..... سامي سواقد ٩٨٤٣٢١
مادبا ...... باسم هلسة . ٥٤٣٣٣٦
اربد .... عبدالكريم عويص ... ٢٤٦٤٦١
المفرق ...... علي خزاعلة . ٤٣١٩٦٠
الرصيفة مصطفى الصانوري ٦٨٦٢١١

الصلاة

الفجر	٤ر٤٦
الظهر	١١ر٢٢
العصر	٢ر١٤
المغرب	٤ر٣٣
العشاء	٥ر٥٨

حزام الامان

ان استعمال السائق والراكب الذي يجلس بجانبه لحزام الامان يساعد على تجنب ارتطام الراس والوجه في اجزاء السيارة الداخلية ويخفف من اصابتهم في حالة وقوع الحوادث.

ادارة العلاقات العامة
مديرية الامن العام

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكرة

حركة الطائرات

الملكية المغادرة

عمان العقبة	٧ر٠٠
عمان روما باريس	١١ر١٥
عمان القاهرة	١٢ر٤٥
عمان لندن	١٢ر٠٠
عمان لارنكا	١٢ر٣٠
عمان البحرين الدوحة	٧ر٤٥
عمان جده	٧ر٤٥
عمان الظهران ابو ظبي	٧ر٤٥
عمان كوالالمبور سنغافورة	٨ر٤٥
عمان دبي مسقط	٩ر٣٠

القادمة

العقبة عمان	٩ر١٥
الرياض عمان	٩ر١٥
دبي ابو ظبي عمان	٩ر٤٥
دلهي عمان	٩ر٣٠
القاهرة عمان	٤ر٤٥
لارنكا عمان	٤ر٣٠
نيويورك امستردام عمان	٥ر٠٠
كازابلانكا تونس عمان	٦ر٠٠
لندن روما عمان	٦ر٢٠

المغادرة

العراقية بغداد	١٠ر٠٠
الالمانية فرانكفورت	١٠ر٣٥
السعودية الرياض	١٠ر٤٠
طيران الخليج البحرين مسقط	٣ر٠٠
الامارات دبي	٤ر٣٠
المصرية القاهرة	٥ر٥٠

القادمة

العراقية بغداد	٨ر٥٥
الالمانية دمشق	٩ر٤٠
السعودية الرياض	١٢ر٠٠
طيران الخليج مسقط البحرين	١ر٣٥
الامارات دبي	٣ر٣٠
المصرية القاهرة	٥ر٠٥
الهولندية امستردام اسطنبول	٥ر٥٠
الالمانية فرانكفورت	٦ر١٥
السويسرية زيوريخ لارنكا	٧ر١٠

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	١٩٦
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د. م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د. م الزرقاء	١٩٩
ادارة د. م المفرق	١٩٨ـ١٩٩
ادارة د. م العقبة	١٩٩ـ١٩٨ـ١٩٣
ادارة د. م اربد	١٩٩ـ١٩٣
ادارة د. م البلقاء	١٩٨ـ١٩٣
ادارة د. م الكرك	١٩٨
ادارة د. م الطفيلة	١٩٩ـ١٩٨
ادارة د. م معان	٤١١٩٩

الصيدلية المناوبة

- .... فيلادلفيا ٦٥٤١١١
- .... الصاحب ٦٥٩٠٨٨
- .... جرزيم ٦١١٧٤٨
- .... اللويبدة ٦٢٢٦٦٢
- .... فاخوري ٦٢٤٩٥٦
- .... السلام ٢٣٦٧٣٠
- .... موسى ٧٧١٣٢٦
- .... الحنان ٧٧٣٧٩٨
- .... نجوى ٧٩٩٥٨٨
- .... سلامة ٨٩٤٧٧٩
- .... ابو شلويش ٦٧٠٦٢٣
- .... الهاشمي ٨٩٧٦٩٩
- .... وادي النصر ٧٨٦١٩٦
- .... الوطن ٧٧١١١٠
- .... ابو شريف ٧٧٠٥٩٥
- .... الاهرام ٧٧٩٧٥٥

النصر ٨٩٦٧٢٨
الجوفة ٧٤٧٤٤٤
مقدادي ٧٧٥٠٢
سميح ٧٧٧٥٢٦

اربد/الشرع ٢٧٥٨٢٥
اربد/الحياة ٢٤٤٨٦٨

الكرك الحياة.نصار، زياد
صويلح/نجيب ٨٤٧٦٣٢
صويلح/الحلواني ٨٤٥٣٧٦
ابو علندا/الميدان ٧٣١٨٦٩
العقبة/طبيلة ....

حظك اليوم

الحمل	الحظ الى جوارك فقاوم التردد والبطء وستجني ارباح جهدك سريعا، الرؤساء متعاونون معك.
الثور	فرص من العمل تزيد دخلك قادم جديد ربما من الجنس الاخر يسبب لك سعادة غامرة.
الجوزاء	رحلة اليوم ممتعة وغير مفيدة وانتقادات الاقارب بناءة وعليك الاعتدال في الانفاق.
السرطان	الشؤون المالية مضطربة ولن تحلها وعود الاخرين مهما كانت خلابة فهي مخادعة.
الاسد	اليوم جيد للاستفادة من تعاون او جهد مشترك وتكتسب صداقة جديدة.
العذراء	ركز اهتمامك على اعمالك الناجحة ولا تصرف جهدك الى مشروعات جديدة وستجد مساعدة من الاخرين.
الميزان	القلق يفسد نظرتك للامور وسيزول بزوال المشكلات العائلية القديمة لا فائدة من السفر رغم كل الاغراء.
العقرب	جهود بدأت منذ عدة شهور تنتهي اليوم بعقد او اتفاق مفيد رسالة تحمل لك الاطمئنان.
القوس	صلاتك العائلية جيدة واسفارك القصيرة موفقة ونافعة، زيادة في الدخل بشكل ملحوظ.
الجدي	لا مبرر لاظهار الحب لمن تكرهه في الحقيقة، وطد نفسك على الوضوح.
الدلو	حاول ان تمنع التداخل بين المنزل والعمل فان ذلك يعتبر مشكلات من نوع حساس جدا
الحوت	تقدم في مجال التجارة والمال ولكن اختلاف في الراي يدخلك في منازعات جانبية مقلقة.

برامج الاذاعة | برامج التلفزيون

برامج الاذاعة

٥ر٣٠	الافتتاح بالقران الكريم
٦ر٠٥	مع المزارع
—	من هدي القران الكريم
—	من نور النبوة
٦ر٣٠	مشوار الصباح ١
٧ر٣٠	مشوار الصباح ٢
٨ر٠٥	الاذاعة في خدمتك
٩ر٣٠	مع الطلبة
١٠ر٣٠	اغان منوعة
١١ر٠٠	المجلة الدينية
١٢ر٣٠	الحان من بلدي
١٢ر٤٥	محطات
٢ر٣٠	سؤال وجواب
٣ر٠٠	الهاشميون في التاريخ
٣ر٣٥	مع الشباب
٥ر١٥	مسلسل وانهزم الظلام
٥ر٣٠	جيشنا العربي
٦ر٣٠	من اغانينا
٧ر٠٠	الفترة الدينية
٨ر٠٠	نشرة انباء الرياضة
—	اغنيتان
٨ر٣٠	مع ام كلثوم
—	حيرت قلبي معاك
٩ر٣٠	رحلة الحضارة العربية الى الغرب
١٠ر٠٥	ما يطلبه المستمعون
١١ر١٥	حواريات قصصية
١٢ر١٥	اعادة لمسلسل وانهزم الظلام
١٢ر٣٠	آخر المشوار
١ر٠٠	ملخص انباء اليوم
—	سبحان الله
—	من المصحف المرتل
—	الختام بالسلام الملكي

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٨ر٥٥	رياضيات عاشر
٩ر٥٠	عربي اول ثانوي
١٠ر٥٥	جغرافيا عاشر
١١ر٤٥	تربية فنية اول ثانوي
١٢ر٣٥	انجليزي عاشر
٣ر٠٠	تلتكست
٣ر٣٠	القران الكريم
٣ر٥٠	عرض البرامج
٣ر٥٥	زينغو ورينغو
٤ر٠٥	التنين الصغير
٤ر٢٥	ليدي ليدي
٤ر٤٠	المناهل
٥ر٣٠	الفتاوى
٦ر٠٠	نشرة الاخبار
٦ر١٥	البرنامج الصحي
٦ر٤٥	عالم الطيور
٧ر١٠	استراحة المساء
٧ر٢٠	مع الشباب
٧ر٥٠	شعر
٨ر٠٠	نشرة الاخبار
٨ر٣٥	فكر واريج
—	مكاتب السياحة
١٠ر١٠	عرض البرامج
١٠ر١٥	فيلم عربي
١١ر٠٠	نشرة الاخبار
١١ر١٥	متابعة الفيلم
—	مناجاة
—	الختام بالسلام الملكي

القناة الثانية

٤ر٠٠	رياضيات
٤ر٣٠	تربية فنية اول ثانوي
٥ر٠٠	انجليزي ثاني ثانوي
٥ر٠٥	مجلة التلتكست
٦ر٠٠	رسوم متحركة
٦ر٣٥	برنامج وثائقي
٧ر٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥	برنامج اخباري
٧ر٣٠	الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠	استعراض بل كوسبي
٩ر١٠	فينار والجنوب
١٠ر٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠	فيلم السهرة الاجنبي
—	ثمن العاصفة

الكلمات المتقاطعة

اعداد: محمد ناصر الدين

افقيا

١ـ اضخم واعلى سلسلة جبلية في العالم.
٢ـ اشرف معكوسة، اغلق معكوسة.
٣ـ شخصية اسطورية محببة لدى الاطفال، مدينة ايرانية.
٤ـ ضعف وجبن، لقب يطلق على ملك روسيا القديمة.
٥ـ نصف هائم، اظهر.
٦ـ يتعاطاه، نصف حاسم.
٧ـ ابوي مبعثرة، بان.
٨ـ لفظة تطلق على اصحاب الجاه والنفوذ، بحر معكوسة.
٩ـ منسر الطائر، طعن في السن معكوسة.

عاموديا:

١ـ عاصمة اسكندنافية
٢ـ يلوم بشدة، ينابيع.
٣ـ محبة، كثير الاشتياق.
٤ـ ضريبة معكوسة.
٥ـ الاهل.
٦ـ يستنقذ بمال او سواه.
٧ـ نصف اقبل، سكب، اقام.
٨ـ اول كل شيء.
٩ـ غذاء، عين

خريطة الحركة الشبابية في الاردن

منظمة الشبيبة الطليعية

ابو شمالة: لسنا حزبا بل منظمة شبابية ديموقراطية العام الوطني لا يمكن فصله عن الخاص الشبابي

الحلقة الرابعة

كتب ناهض حتر

في اطار قيام الاحزاب السياسية في البلاد، باستكمال هيئاتها. وبالبحث عن مجالات جديدة للنشاط شهد الاردن في السنة الاخيرة، قيام منظمات شبابية جديدة، منها «منظمة الشبيبة الطليعية في الاردن» التي اعلنت عن نفسها في ايار الماضي، وبدأت بممارسة انشطتها بواسطة نشطاء شبابيين معروفين بارتباطهم بمنظمة حزب العمال الشيوعي في الاردن الذي يرتبط بعلاقة مركزية مع حزب العمال الشيوعي الفلسطيني. وقد سألنا السيد فرج ابو شمالة. سكرتير «منظمة الشبيبة الطليعية في الاردن» عن ذلك فقال: ان هناك عددا من الحزبيين المرتبطين بصلة حميمة مع حزب العمال، بين اعضاء منظمة الشبيبة الطليعية. ولكن المنظمة ليست جزءا من الحزب بحال من الاحوال. بل هي منظمة شبابية ديموقراطية ذات نظام داخلي يمكن قطاعا واسعا من الشباب والشابات (من مشارب ديموقراطية مختلفة) من الانتساب للمنظمة والمشاركة في قيادتها نحن لسنا حزبا سياسيا. بل منظمة شبيبة ديموقراطية. وان كنا لا ننأى بانفسنا عن العمل السياسي طبعا.

حقيقتان

● الشعب: باعتقادك، ما هي الاطروحة الاساسية التي تجعل شابا ما ينتسب الى منظمتكم؟

- ابو شمالة: انناننطلق من تحليلنا للواقع في الاردن، الذي يتميز بوجود شعبين ينصهران في بوتقة واقع اجتماعي - اقتصادي مشترك، ومن هنا كانت طبيعة المهام المطروحة على

منظمة الشبيبة ذات شقين لا يمكن فصلهما وهما: المهام المرتبطة بتحقيق الديموقراطية، والمهام المرتبطة بدحر الاحتلال. اذ لا يمكننا ان نحرز اي تطور على صعيد الديموقراطية،

واحراز اي مكتسبات لجماهير الشعب، بدون وضع مسالة التهديد الاستعماري الصهيوني للارض الاردنية، ونعتقد ان هناك حقيقتين

هما اولا آلة الفتك الصهيونية التي تتأهب لابتلاع الاردن ضمن مشروع «اسرائيل الكبرى» الذي بات الان مشروعا اميركيا اكثر منه مشروعا

«اسرائيليا». وثانيا، اننا لا نستطيع ان نحقق شيئا جديا على صعيد مواجهة الاحتلال ودحره الا اذا احرزنا مزيدا من التقدم على صعيد

الحريات العامة، بما يتيح للافراد والتجمعات، القدرة على التعبير والعمل من اجل دحر الاحتلال، ونحن

نرى، انه بدون طرح هاتين القضيتين، فلا يمكن الحديث عن سوية او اتزان في العمل السياسي..

اطروحة حزب

● الشعب: ولكن هذه اطروحة حزب لا منظمة شبابية؟

- ابو شمالة - العمل الشبابي لا يمكن فصله عن العمل العام. وغالبية شعبنا تقع في سن الشباب (سن العضوية في منظمتنا وفي معظم المنظمات الشبابية، من ١٥-٤٠ عاما) فهل يمكن فصل اهتمام اغلبية الشعب عن هموم الشعب. نعتقد ان هناك، بطبيعة الحال، هموما شبابية

خاصة، مثل بناء اتحاد وطني للشباب، وبناء المزيد من الاندية الشبابية، ومشكلة التعليم والبطالة وغير ذلك، ولكن لا يمكن ان ننفي صفتنا السياسية. اننا نخوض في الكثير من التفاصيل الشبابية، ولكننا نحتفظ بطابعنا السياسي.

حزب بثوب اخر

● الشعب: ولكننا لا نتحدث هنا عن فئات عمرية، بل عن مستويات العمل الديموقراطي.. فهناك مستوى نقابي واخر اجتماعي واخر سياسي واخر شبابي الخ فماذا نفيد من وجود منظمة شبابية ليست سوى «حزب بثوب اخر»؟

- ابوشمالة: منظمة الشبيبة الطليعية في الاردن، تعنى بالواقع الشبابي الخاص، ولدينا في هذا المجال برامجنا الاجتماعية والثقافية والطلابية ولقد شاركنا بنشاط في اعمال اللجنة التحضيرية للاتحاد الوطني لشباب الاردن ولدينا مكتب طلابي معني بمتابعة قضية اتحاد الطلبة، وفي هذا المجال، نناضل من اجل ايجاد اتحاد عام يضم جميع الطلبة بمن فيهم طلاب الثانويات ولدينا، ايضا، لجنة عمل جماهيري قامت بعدد من الانشطة منها المشاركة في «مؤتمر الشبيبة والطلبة العرب» الذي انعقد في عمان، مؤخرا، بمناسبة مرور الف يوم على الانتفاضة وانتصارا للعراق ورغم ان منظمتنا فتية، فقد نظمت عدة ايام عمل تطوعية في محافظتي العاصمة واربد.

العمل التطوعي

● الشعب: هل تركزون على العمل التطوعي؟

- ابو شمالة: نعم في مواجهة سيادة نمط الحياة الاستهلاكي والقيم الانانية، وقيم احتقار العمل اليدوي.. نشعر انه من الضروري التركيز على اشراك الشباب والشابات في العمل التطوعي الميداني، فهذا النوع من العمل له آثار تربوية ايجابية، اذ يربط بين الشبيبة والمنتجين، ويزرع قيم احترام العمل الانتاجي، وينمي احساسهم بالانتماء للمجتمع والشعب، ويحرر الشاب من التفكير بمنطق ذاته الاناني وهو المنطق الذي كان من اثاره شيوع المحسوبية والفساد وتدني الانتاجية والكفاءة فعندما لا يفكر الشخص الا بذاته ومصالحها.. علينا ان نتوقع منه الانخراط في عملية الفساد والافساد.

برامج ثقافية وفنية

● الشعب: هل لديكم برامج على الصعيد الثقافي والفني؟

- ابو شمالة: نعم، وان كان ذلك في حدود قدراتنا لدينا برنامج تثقيفي للشباب، يعتمد على برنامج توجيهي للقراءات والحوارات حول محور الثقافة الوطنية، والتجارب الكفاحية للشعوب، والادب والتراث العربيين،

وفي هذا المجال، نوجه الشبيبين الى بناء مكتبات خاصة، والمساهمة في تعزيز مكتبات الاندية والمراكز الشبابية. اما على صعيد النشاط الفني، فان لدينا خططا لتأسيس فرقة فنية او التعاون مع فرقة قائمة.

الاتحاد الوطني

● الشعب: هل انتم مشاركون في الجهود الرامية لتأسيس «الاتحاد الوطني لشباب الاردني»؟

- ابو شمالة: نعم لقد شاركنا منذ البداية في لجنة المتابعة التي تكونت منها ومن لجنتين اخريين هما لجنة المتابعة ولجنة العمل، اللجنة التحضيرية للاتحاد الوطني لشباب الاردن، وشاركنا في مناقشة النظام

ابو شمالة سكرتير منظمة الشبيبة

الداخلي للاتحاد وفي اعمال اللجنة التحضيرية..

● الشعب: الا تعتقد ان انسحاب ثمانية اعضاء يمثلون قوى سياسية من اصل عشرين عضوا هم اعضاء اللجنة التحضيرية للاتحاد الوطني، قد وضع حدا للطابع التمثيلي لهذه اللجنة؟

- ابو شمالة: لا فاللجنة التحضيرية تكونت من اشخاص، صحيح انهم يمثلون اتجاهات سياسية، ولكنهم موجودون في اللجنة كاشخاص وانسحابهم منها لا يضعف طابعها التمثيلي. فنحن لا نتحدث عن قوى سياسية وانما عن مجموعة طلائع شبابية تسعى لخلق هيئة شبابية وطنية.

المؤتمر الشبابي

● الشعب: ما هو رأيكم في المؤتمر الشبابي الذي دعت اليه وزارة الشباب؟

- ابو شمالة: لقد قمت بزيارة لوزارة الشباب، وسلمت المسؤولين الرسالة التالية «معالي السيد وزير الشباب الاكرم. تحية. في ظل الاوضاع السائدة في بلادنا عموما، وبلدنا بشكل خاص، تتزايد اهمية اعداد جماهيرنا لتكون على قدر من تحمل المسؤولية في الدفاع عن الوطن وحمايته وتوفير مستلزمات هذا الدفاع. وانطلاقا من هذا بادرنا منفردين احيانا، وبالعمل المشترك مع زملائنا في المنظمات الشبابية الاخرى بصياغة الاشكال المثلى في تطوير العمل الشبابي، حتى وصلنا مجتمعين الى تشكيل اللجنة التحضيرية للاتحاد الوطني لشباب الاردن. ومما اثار اسفنا واستغرابنا ان تناهى الى اسماعنا من خلال وسائل الاعلام عن نية الوزارة عقد مؤتمر للشباب في الاردن بدون دعوة اللجنة التحضيرية او المنظمات الشبابية مما يعاكس، في رأينا، سبل الانفتاح الديموقراطي الذي يعيشه بلدنا وكذلك فاننا نرى انه من حقنا

كمنظمة شبيبة طليعية وكذلك من حق زملائنا في المنظمات الاخرى المساهمة في التحضير والمشاركة في هذا المؤتمر واقبلوا فائق الاحترام».

المشاركة

● الشعب: اذن، تودون المشاركة في هذا المؤتمر؟

- ابو شمالة - نعم.

● الشعب: ماذا قالوا لك في الوزارة؟

- ابو شمالة: قالوا راجع المحافظة - محافظة العاصمة فزرتها، وقابلت احد مساعدي المحافظ الذي قال لي ان المؤتمر هو للهيئات الموجودة شرعا وانتم والمنظمات الشبابية الاخرى التي لم تدع للمشاركة، غير مسجلين رسميا. حاولت ان اقنعه ان منظمات الشباب المعنية موجودة واقعيا، وقد صنعت الكثير من اجل الشباب.. الا ان التعليمات واضحة.

● الشعب: اذن، فهل ستتقدمون بطلب للحصول على ترخيص لمنظمتكم؟

- ابو شمالة: نعم في الوقت المناسب، ولكننا نؤكد مرة اخرى، وبغض النظر عن مسالة الترخيص.. اننا موجودون. وان المرحلة تتطلب حشد الطاقات لا ابعادها عن ميدان العمل.

في بيان للتجمع العربي الوحدوي

زيارة بوش للمنطقة تستهدف اجهاض الحل العربي لازمة الخليج

عمان - الشعب - اصدر حزب التجمع العربي الوحدوي بيانا ندد فيه بزيارة الرئيس الامريكي جورج بوش المقبلة للمنطقة

وقال البيان ان هذه الجولة تاتي تتمة للزيارات المتكررة والجولات المتعاقبة التي لم تنقطع منذ بداية مشكلة الخليج والتي يتناوب القيام بها كل من وزيري الدفاع والخارجية الاميركيين فهي تجيء في الوقت الذي بدات بعض الانظمة والمسؤولين في الخليج تشعر ان الولايات المتحدة

وحلفاءها لن تصل بالازمة الى الحل المنشود وبالسرعة المطلوبة وانما الى زيادة تعقيدها وزيادة مضاعفاتها. هذا في الوقت الذي صارت فيه بعض الاصوات القيادية في منطقة الخليج تجاهر بالتاكيد على الحل السلمي. هذا من جانب. اما على الصعيد الاوروبي فقد اخذ الشارع وبعض كبار الساسة هناك يدركون ان اميركا جرتهم وحشدتهم وراءها كما وحشرتهم في ازمة شائكة قاتلة لتحقيق اهدافها الغامضة وربما المتعارضة مع اهدافهم وان من اهداف هذا الحشد العسكري الهائل والتهويل الاعلامي الكاذب هو التورط في حرب عدوانية ضد العراق

وليس للدفاع عن السعودية كما اعلن في البداية.

واما على الصعيد الاميركي فقد اخذ الاجماع ووحدة الاراء والمواقف التي رافقت بداية الازمة مؤيدة لسياسة بوش في الخليج تتزعزع وتتفرق مخلفة اجواء من عدم الثقة والشكوك في دوافع ارسال القوات الاميركية الى الخارج وبدأت الانتقادات من كبار الساسة والمفكرين الاميركيين ومن بينهم الكثيرون من

قادة الكونغرس توجه الى بوش متهمة سياسته وتبريراته التي يقدمها في هذا المجال بالغموض والتناقض مؤكدة على ان ارسال ابناء الشعب الاميركي الى متاهات الصحراء العربية الحارقة هي من قبيل الانتحار.

من هنا فان التجمع العربي الوحدوي يرى ان الهدف الاساسي لزيارة بوش للمنطقة يتلخص بما يلي

قطع الطريق على اي اتصال عربي عربي جاد لحل المشكلة. اعادة تاكيد اهمية الدور الاميركي باعتباره الطرف الوحيد المؤهل والقادر على الحل. اعادة رص صفوف حلفائه من الاوروبيين والانظمة العربية بعد ظهور الكثير من بوادر الململة

والتخلخل. طمانة دول الخليج وبقية الانظمة العربية المتحالفة معه على ثبات مصداقية اميركا وانفرادها

بامتلاك كل اوراق الحل. رفع معنويات جنوده الذين بدأ الوهن

والضجر يتسرب الى نفوسهم. كما ان هذه الزيارة لاصدقائه الخليجيين

وبعض الاوروبيين لن تكون بعيدة عن الابتزاز والكسب المالي

ولعل هذه الاهداف مجتمعة في حال تحققها ومن وجهة نظر بوش

تساهم في تلميع صورته التي بهتت واهتزت في نظر الراي العام في بلاده

والعالم بسبب توجهاته العدوانية المتغطرسة والمستكبرة

من هنا فان تجمعنا العربي الوحدوي يهيب بالجماهير والقيادات العربية النظيفة للتنبه لاهداف هذه

الجولة الخبيثة وعدم افساح المجال لا بل والسعي لافشال مثل هذه

التحركات المشبوهة الرامية الى تكريس الفرقة وزرع الشكوك بين الاشقاء العرب ليسهل نهب الثروات

والهيمنة على مقدرات الامة واعادة ربطها باحلافه ومن ثم اعادة استعمارها مباشرة من جديد

في بيان لمنظمات وجمعيات عربية في امريكا وكندا

المطالبة بسحب القوات الاجنبية من الخليج

عمان - الشعب - اصدرت عدة منظمات واتحادات واندية ولجان وجمعيات طلابية وثقافية وسياسية عربية في عدة مدن اميركية وكندية بيانا جاء فيه:-

لا يخفى على ابناء شعبنا العربي نزعة الولايات المتحدة الامريكية للتسلط على مقدرات الشعوب وثرائها على حساب الامم الحرة في العالم الا ان مصاب الامة العربية كان اكبر لامتلاك وطننا العربي للنفط اكبر مصدر للطاقة، ولموقعه الاستراتيجي في قلب خريطة العالم.

لقد ساندت الولايات المتحدة الامريكية كل اعتداءات الكيان الصهيوني من احتلال فلسطين وضم الضفة الغربية والجولان واجتياح بيروت واحتلال جنوب لبنان، بل وشاركت في هذه الاعتداءات بالمال والسلاح والاعلام متجاوزة في ذلك كل الاعراف والقوانين الدولية ومتحدية قرارات الامم المتحدة غير ابهة بارادات الشعوب وحقوقها.

وقال البيان لم تكتف امريكا بدعم الكيان الصهيوني واطماعه التوسعية ضد ارادة كل العرب بل تجاوزت ذلك لتسيطر على ثروات الامة فارضة مصالحها الاقتصادية ومحاربه اية محاولة عربية جدية

لبناء القوة الذاتية بما يعزز استقلال الامة العربية حتى تحول نفط العرب من مصدر اقتدار الى وسيلة من وسائل محاربة الامة وفرض سياسة الذل والمهانة وظلت الولايات المتحدة تلوح باساطيلها تارة وبعصا الحرب الاقتصادية تارة اخرى.

حتى بات بعض العرب يشحذ على ابواب البيت الابيض واصبحت المجاعة تخضع البعض الاخر للخضوع والتوسل وحتى بلغ السيل الزبى، فدولارات النفط تمول هجرة اليهود الى ارض فلسطين واغنياء نفط العرب يستثمرون اموالهم في مشاريع مذليهم وها هي الولايات المتحدة اليوم تكشر عن انيابها وتتدخل عنوة لتحتل ارض عربية لتستخدمها قاعدة للعدوان ملبية بذلك دعوة الصهاينة لاضعاف الامة العربية في مراكز قوتها.

واضاف البيان ان الحملات العدوانية التي انتهجتها امريكا والكيان الصهيوني لا يمكن ان تتحقق اهدافها الا بكسر ارادة الامة وتطويع الشعب العربي، وان الانظمة المتحالفة مع امريكا لم تستطع الا ان تكشف عن هويتها الحقيقية لتنفذ الادوار المرسومة لها في مرحلة كهذه.

وقال ان الامة العربية تواجه تحديات في وجودها وبين ان تكون اولا تكون وبذلك فان على كل عربي حر غيور ان يرفع صوته منددا بالعدوان ومطالبا بسحب القوات الامريكية والاجنبية دون قيد او شرط ويوظف طاقته لتحرير ارادة الامة من اجل العزة والكرامة. ووقع البيان منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الوطني لطلبة شباب العراق في امريكا والنادي الاردني في واشنطن دي سي ونادي اتحاد الجالية العربية في لوس انجلوس وجمعية العلاقات العربية الامريكية في كولورادو والتجمع القومي التقدمي في الجزيرة العربية فرع امريكا الشمالية واتحاد ابناء شعب الجزيرة العربية فرع الخارج وجمعية فلسطين فرع امريكا والكونغرس العربي الامريكي في لوس انجلوس والجمعية الاسلامية في كولورادو ومجلس اتحاد عرب امريكا واتحاد الناصريين في الولايات المتحدة والاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع امريكا واللجان العربية لدعم العراق فرع امريكا والجمعية الثقافية العراقية في نيورى والجمعية العربية للعلاقات الامريكية في نيورى واللجان العربية لدعم العراق في كندا والصندوق العربي الفلسطيني في امريكا

الحزب الشيوعي الاردني

يدين ممارسات السفارة الاميركية

عمان - الشعب - دان الحزب الشيوعي الاردني التدخلات السافرة للولايات المتحدة الاميركية في شؤون المنطقة وخاصة ممارسات السفارة الاميركية في عمان المتمثلة بالقيام بعمليات المراقبة والتجسس في منطقة الرويشد لرصد الحدود والتأكد من تطبيق قرارات الحصار المفروض على العراق.

كما دان الحزب في تصريح صحفي الزيارة التي ينوي القيام بها رئيس الولايات المتحدة للمنطقة العربية لما فيها من تصعيد للترتيبات العدوانية وتأجيج لازمة الخليج وصب الزيت على النار.

واشار الحزب الشيوعي الى ان هذه الزيارة تترافق مع استفزازات اخرى تقوم بها السفن الاميركية على مدخل خليج العقبة كتفتيش السفن التجارية القادمة للاردن وتفريغ شحناتها وتحويلها لموانيء اخرى بوسائل وتدابير استفزازية وبطريقة

متعمدة لتعريض هذه البضائع للتلف والتاخير وايقاع الخسائر بالتجارة الاردنية.

وطالب الحزب بوضع حد لهذه التدخلات السافرة التي تتجاوز حتى قرارات الامم المتحدة بهذا الشان.

وشجب الحزب الشيوعي في تصريح اخر الاساليب الارهابية التي تقوم بها اجهزة الامن والمخابرات المصرية تجاه المواطنين الاردنيين والفلسطينيين والعراقيين واليمنيين والسودانيين في مطار القاهرة وميناء ينبع ومن عمليات الابعاد والسجن والتحقيق المصحوب بالتعذيب.

دونما تهم معينة لا لشيء الا لانتمائهم لشعوبهم وحكوماتهم التي اتخذت موقفا وطنيا واضحا ضد التواجد

العسكري الامريكي والاطلسي وضد التواطوء الذي تقوم به انظمة معينة مع هذا التواجد والمشاركة فيه.

ودعا الحزب الحكومة الاردنية لان تتخذ من الاجراءات والاتصالات ما

يضمن امن مواطنينا وكرامتهم ومصالحهم خاصة وان قسما كبيرا منهم من الطلاب الجامعيين الذين يتلقون العلم في المعاهد والجامعات المصرية

المغتربون النازحون... حقائق واقتراحات

نزوح المغتربين مسألة ينبغي معالجتها ضمن الاطار التنموي والمتغيرات السكانية والاقتصادية والنفسية

غالبية النازحين ينتمون الى المهن الفنية المتوسطة والعالية في التجارة والصحة والتعليم والادارة والتمويل والفنادق والاتصالات

د. اسحق يعقوب القطب
استاذ علم الاجتماع - جامعة الكويت والجامعة الاردنية سابقا



تتناول العديد من الكتاب مسالة المغتربين من الجوانب الانسانية ومطالبة السلطات المحلية بتقديم التسهيلات والتنازلات في امور الجمارك والاقامة للمركبات وغيرها من المواقف التي تعالج القضية بصورة جزئية ومؤقتة للتخفيف من آلام النزوح المفاجيء وغير المخطط واثاره النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

ان مسالة نزوح المغتربين لابد من معالجتها ضمن الاطار التنموي واستثمار الطاقة البشرية على المدى البعيد وفي المدى القصير وكذلك في ضوء المتغيرات السكانية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي تحيط بعملية النزوح والتغيرات التي افرزتها احداث الخليج واوضاع المغتربين القادمين من الكويت او المقيمين في الدول الخليجية الاخرى والمرشحين للنزوح ان اجلا او عاجلا.

ومن المفيد تحليل العوامل التي ساهمت في تسارع النزوح وخصائص النازحين الديمغرافية، والاشارة الى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية، ثم النظر في مسالة البدائل الممكنة لاستيعابهم ضمن المؤسسات الاقتصادية كطاقة بشرية يمكن استثمارها في تطوير الدخل والانتاج في مجالات الزراعة والصناعة وقطاع الخدمات.

ان عملية النزوح وفق تصنيف الهجرات المحلية والدولية تعتبر من ضمن الحركات السكانية القسرية التي يتم بموجبها انتقال الناس من مناطق الاقامة الاعتيادية الى مناطق اخرى من جراء عوامل طاردة مثل انخفاض الدخل، البطالة، الضغوط الاخرى التي تجعل استمرار الاقامة وتحمل الظروف المستجدة من الامور غير العملية. وقد اتخذت الفئات النازحة القرار بعد دراسة مستفيضة للاوضاع القائمة خاصة وان الغالبية منهم من الموظفين او العاملين في القطاعين الخاص والعام بالاضافة الى المدراء واصحاب الشركات والمالكين في مجالات الصناعة والتجارة والخدمات.

وتتميز عملية النزوح بانها جاءت في مرحلة مبكرة وسريعة وبدون تخطيط وتهيئة مسبقة في محيط المجتمع الذي يستقبل النازحين. اي ان النزوح كان عملية اضطرارية اكثر من ان يكون عملية اختيارية وطوعية.

حجم النزوح وخصائص النازحين

تتفاوت تقديرات النازحين منذ ٢ آب وحتى اوائل تشرين الثاني بين ١٥٠ - ٢٥٥ الفا من الاردنيين الذين دخلوا البلاد عن طريق البر او الجو حتى الآن، ومن المتوقع ان يزداد العدد تدريجيا كلما طال امد الحل للازمة الراهنة وتعقد ظروف الحياة والعمل وضيق الموارد المالية.

اما خصائص النازحين، فان التحليل الاحصائي الدقيق لا يمكن التنبؤ به الا في ضوء المعلومات التي سجلت في النماذج التي قدمها المغتربون لدى وزارة العمل عندما تكتمل علما بأن الذين انجزوا عملية تقديم الطلبات يمثل حوالي ٢٠ - ٢٥٪ من حجم المغتربين الفعلي. وقد تضاعف العدد خلال الشهرين الماضيين مع افتتاح المدارس والجامعات والمعاهد لتامين التحاق الابناء في المؤسسات التعليمية.

ضرورة تلافي ظواهر التصدع الاسري والضغط على الخدمات التي ترافق حالات النزوح

اما بالنسبة الى خصائص النازحين الاقتصادية والاجتماعية فتجدر الاشارة الى المؤشرات التالية:

فمن حيث المهنة فان الغالبية العظمى منهم ينتمون الى المهن الفنية المتوسطة والعالية في مجالات الانتاج والخدمات (التجارة والصحة والتعليم والادارة والتمويل والفنادق والمواصلات) خاصة تلك القطاعات التي تعطلت او ان اصحابها من الكويتيين قد غادروا البلاد او اوعزوا الى الموظفين لديهم بالتوقف عن العمل او التصرف دون الاستعداد لتحمل مسؤولية تجاههم وبالتالي فقد شعروا بعدم الاستقرار او بالامن الوظيفي وتوقف المورد المالي المصدر الرئيسي للمعيشة.

اما اصحاب الاعمال والمدراء والعاملين في المهن الفنية والتقنية العليا، فان غالبيتهم احس بأن العودة الى الكويت غير مجدية او عملية في ظل الظروف الراهنة.

ومن الحقائق التي تلفت النظر ان النازحين كانوا هم الذين يقومون باجراء التحويلات المالية لذويهم في الاردن او في الضفة الغربية وقطاع غزة وقد انعكست الاتجاهات، فان الاموال قد انحسرت في البنوك وتحولوا بانفسهم واولادهم تاركين اموالهم دون معرفة مصيرهم او امكانية تحويلها جزئيا او كليا. وهذا الوضع الذي سبب الازمة الفعلية والحقيقية التي دفعت بالعديد منهم الى طلب المساعدة في الاعفاءات والاستثناءات وغيرها من المطالب التي تندرج تحت المطالب "الانسانية البحتة".

اما المستوى التعليمي للنازحين فان الغالبية العظمى من فئات المتعلمين وحملة الشهادات الجامعية وممن اكتسبوا الخبرات العملية والعلمية في السنوات الاخيرة نظرا للتحولات التي طرات في اعادة نظام العمل والتوظيف في الكويت قبل الازمة، اي انهم من الكفاءات التي يمكن ان تستثمر في المجالات الانتاجية والخدماتية.

وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية للنازحين فان عملية النزوح شملت في الغالب الاسرة بكامل افرادها اكثر من ان تقتصر على رب الاسرة او الذكور من البالغين ولذلك اصبحت المشكلة التي تواجه النازحين هو التكيف الجماعي الاسري للاوضاع في المجتمع الاردني وتدبير شؤون افراد الاسرة.

اما الحالة المالية (للعائدين) فقد ادت الاحداث في الخليج الى تغيير الموازين وحبس الاموال والمدخرات والوفورات المنقولة وغير المنقولة في البنوك والمخازن والمنازل والمحلات التجارية، وازدادت حدة الازمة المالية مع تطبيق القيود والاجراءات الخاصة وبالتحويلات من العملة الكويتية الى العراقية او الى الاردنية او الى الدولار. ومن الآثار الصعبة لدى الغالبية العظمى انهم غادروا مكان اقامتهم مع ما امكن توفيره من بيع الاثاث والامتعة او ما تجمع لديهم من العملة الكويتية في المراحل الاولى للازمة ووصلوا الى البلاد وهم على حافة الافلاس. اما القلة القليلة الذين تتوفر لديهم ايداعات في البنوك الاردنية او الاجنبية فهم من رجال الاعمال ذوي المصالح التجارية وقد حرم المودعون في البنوك الاجنبية من سحب مدخراتهم.

اما بالنسبة الى الحالة الاجتماعية والنفسية، فبالرغم من عودتهم الى البلد الام بين الاهل والاقارب، الا ان الهجرة الجماعية قد احدثت ضغطا على الخدمات العامة واهمها الجمارك والمدارس والجامعات والاسكان بالاضافة الى المواصلات خاصة عندما اختلطت افواج المهاجرين من اردنيين وعرب وآسيويين.

ومن المتوقع ان تخف حدة الضغط تدريجيا حتى نقف امام الحقائق التي تتطلب الوقوف امامها وايجاد الحلول المناسبة. ونشير الى بعضها على سبيل المثال.

النازحون طاقة بشرية

تتميز افواج العائدين بالكفاءة والخبرة والمستوى التعليمي فوق المتوسط والعالي وقد تفاعلوا مع عناصر التكنولوجيا الحديثة في الكويت خاصة في العقد الاخير، مما يساعد على استيعابهم حسب التخصصات وابواب النشاط الاقتصادي والفعاليات الزراعية والصناعية والتجارة والخدمات خاصة في الفراغ الذي احدثته العمالة العربية والآسيوية الوافدة، اي ان المواطن له الاولوية في التوظيف في القطاعات الانتاجية والخدمات.

وفي ظل ظروف النزوح فان الطاقة البشرية في سوق العمالة تفوق الطلب عليها، وهناك فرصة لفتح قنوات ومصادر وقطاعات جديدة في المجالات الممكنة لامتصاص الطاقة البشرية.

الرعاية الاجتماعية والنفسية

تصاحب حركات النزوح عادة التصدع الاسري والتشتت وانقطاع مصادر المعيشة وزيادة الضغط على الخدمات، والحاجة الى ايواء الآلاف من الجماعات الخاصة من المعاقين وكبار السن والاطفال والمراهقين وذوي العاهات.

ان دراسة احوالهم المعيشية والتصرف على الاحتياجات الفعلية يساعد النازحين على التكيف مع نظام عمل المؤسسات العامة والخاصة، وكذلك يساعد الدوائر الرسمية على رصد حجم المشكلات وابعادها ومتطلبات مواجهتها.

وتجدر الاشارة الى ان الانطباع السائد لدى المقيمين نحو العاملين في الخليج انهم اثرياء موسرون ينعمون برغد العيش ووفرة الموارد. كما كان يتضح من السلوك الاسرافي ومن التحويلات الضخمة ومن الاستثمارات الاستهلاكية.. اما الان فان هناك حاجة الى تكيف النازحين مع الاوضاع الجديدة والتمشي ضمن اطار حدود الدخل المتواضع، وكذلك الى تكيف المواطنين لاستقبال النازحين وتقبلهم ومساعدتهم وتيسير مهمة الاستقرار بغض النظر عن طول فترة الاقامة.

ان الفراغ الذي احدثته هجرة القوى العاملة الوافدة (الآسيوية) من العراق، قد يتيح الفرصة لاستيعاب جزء من الفائض من العمالة الاردنية النازحة خاصة اذا ما توفرت ظروف العمل المناسبة.

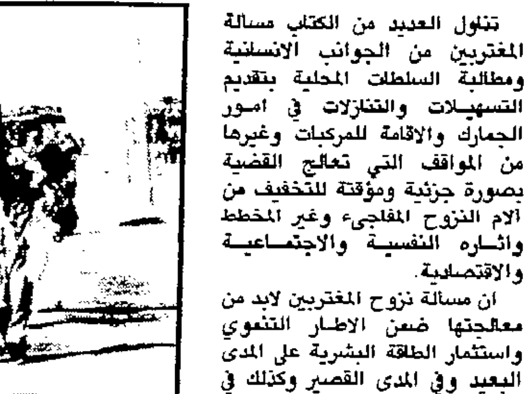
هذا ويستوعب قطاع الزراعة والثروة الحيوانية وقطاع الصناعة العمالة الاردنية الوافدة بشكل يساعد على زيادة الانتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي واستصلاح الاراضي والتنمية الريفية والمناطق الصحراوية سواء في الاردن او في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ان الاحداث المتسارعة في المنطقة تستدعي ان تتكاتف السواعد وتستثمر الموارد البشرية وادماج الطاقة العمالية في عجلة الاقتصاد لان الانسان هو صانع الثروة وجاني ثمارها. ولابد من العقل العربي ومخططي السياسة الاقتصادية والاجتماعية لتوفير فرص التماسك الاجتماعي وتوثيق اواصر الود والمحبة والاخوة الصادقة في زمن الازمات.

ويمكن انشاء تنظيم او صندوق لمساعدة رجال الاعمال وتنشيطهم واتاحة الفرصة لهم، وفق خبراتهم ورصيدهم في العلاقات العربية والدولية، للقيام بمشروعات تتكامل مع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية واتاحة الفرصة لتوظيف الكفاءات العلمية المحلية او النازحة وذلك ضمن اموال الدعم الدولي او عن الدول الصناعية.

ويمكن ان يشمل التنظيم فرص التمويل للمشروعات الزراعية واستئجار الاراضي وتقديم التسهيلات المالية والفنية للقيام بمشروعات مدروسة ومخططة ضمن اطار التنمية الزراعية والثروة الحيوانية ومنتجاتها.

اما وسائل الاعلام فعليها دور هام في التوعية والارشاد وتنظيم البرامج والندوات واللقاءات المفتوحة للتعريف بفرص ومجالات ومتطلبات الاندماج في الحركة الاقتصادية ومسيرة المجتمع والمساهمة في البناء والتطوير بدلا من ان يكونوا عبئا وعالة على المجتمع. ان تطوير واستيعاب الطاقة البشرية الوطنية في تحقيق الاهداف التنموية يكرس الاعتماد على الذات وتسيير الطاقات المحلية في البناء الوطني.



جولة الشعب في محطات توزيع البنزين والسولار والكاز

لا يوجد غش بعملية اختلاط الوقود بالماء

وجود المياه يعود لسببين: ثقوب بالخزانات او تبخر داخلي فيها

بدأ فصل الشتاء، ومع بدء هذا الموسم بدأت تظهر لدى المواطنين مشكلات التدفئة والتزود بالوقود، وبدأ البعض يعاني من حدوث اعطال في موتورات التدفئة وفي الصوبات.

وقد ارجع الفنيون والمتخصصون سبب هذه الاعطال الى اختلاط الوقود بالماء، الامر الذي اثار تساؤلات عديدة لدى المواطنين، حول الاسباب التي تؤدي الى وجود الماء مختلطا بمختلف انواع الوقود؟ والجهة المسؤولة عن سبب هذه المشكلة؟ وهل هي متعمدة من قبل محطات الوقود ام من بائعيه وموزعيه؟ ام ترجع لاسباب طبيعية لابد منها للفئات السابقة الذكر؟

من المصفاة الى الكازية

يقول السيد امين صالح، مسؤول محطة المحروقات الداخلية، ويعمل في هذا المجال منذ عشرين عاما، ان جميع محطات المحروقات تحضر كافة انواع الوقود والمحروقات كالبنزين والسولار والكاز من مصدر واحد، وهو مصفاة البترول الاردنية بواسطة صهاريج تابعة للمصفاة نفسها وتحضر مباشرة الى المحطة، حيث تفرغ محتويات الصهاريج في خزانات تكون عادة موجودة تحت الارض، وتتم عملية تفريغ الوقود تحت اشراف المسؤولين في المحطة.

وحول مسالة احتمال خلط الوقود بالماء قال انه لا يعتقد بوجود السولار او الكاز مخلوطا بالمياه، وفي حالة تقدم المواطنين باي شكوى عن وجود الماء مختلطا بالوقود فالارجح ان يكون الماء قد تسرب الى الخزانات بسبب اهمالها وتركها مكشوفة لمياه الامطار.

اجهزة للكشف

واضاف السيد امين صالح قائلا ان الماء اثقل من السولار والكاز والبنزين وانه عند خلط اي من مواد الوقود هذه بالماء فان الماء يرسب بالقاع وتطفو مادة الوقود الى الاعلى. واشار الى وجود مادة كاشفة للون في معظم محطات الوقود تستعمل لفحص الخزانات باستمرار للتاكد من عدم تسرب المياه لها وهي مادة تسمى «Kolor Kut pooducts Co» وتستعمل هذه المادة بسهولة حيث يدهن بها احد طرفي مقياس يدعى (ديبستك) وهو مقياس يستعمل لقياس الكميات الموجودة من مخزون السولار او البنزين داخل خزان الوقود، ويوضع هذا الجهاز بالخزان حتى يصل الى القاع. وفي حالة وجود ماء بالخزان يتحول لون المادة الكاشفة للون من اللون الاصفر الى اللون الاحمر، وهنا يقوم صاحب المحطة باستدعاء احد موظفي الصيانة من مصفاة البترول لمعالجة الامر، عن طريق شفط المياه من داخل الخزان بواسطة اجهزة مخصصة لمعالجة مثل هذه المشكلات.

ومن اجل ذلك فان الماسورة المرتبطة بالمضخة والتي تعمل على ضخ الوقود الى اعلى يراعى عند تركيبها داخل الخزان ان تكون مرتفعة عن القاع بحوالي ١٠ سم لتلافي ضخ المياه وسحبها في حالة وجودها.

وذكر السيد امين صالح انه في احدى السنوات ومن خلال عمله بمحطات التزود بالوقود حدث ان تسرب الماء الى خزانات الوقود في احد المحطات، ونتج عن ذلك ان تعطلت جميع السيارات التي تزودت بالوقود من المحطة، وعند اكتشاف الامر طالبوا صاحب المحطة بدفع بدل الاضرار التي حدثت لسياراتهم، وكان السبب وراء ذلك تسرب الماء بكثرة الى الخزان مما ادى الى ارتفاع منسوب المياه حتى وصلت الى ماسورة الضخ، وبين ان هذه الحادثة نادرا ما تحدث.

هذا ومن المعروف ان لكافة انواع الوقود اسعارا ثابتة يتقيد بها جميع اصحاب محطات الوقود، ويبلغ سعر لتر البنزين الخاص ٢٧٠ فلسا، والعادي بـ ٢٢٠ فلسا، اما سعر لتر السولار والكاز فيبلغ ٧٥ فلسا.

وعند طلب المواطنين من محطة الوقود تزويدهم بالوقود، لتخزينها في خزانات خاصة موجودة لديهم، يرسل اصحاب محطات الوقود كمية الوقود المطلوبة بواسطة صهاريج خاصة تتعامل مباشرة مع المحطة.

ارباح مجزية

يقول السيد علي صالح/سائق صهريج محروقات انه مرتبط بعمله بكازية وقود معينة وعند طلب احد المواطنين لكمية معينة من السولار او الكاز يقوم بنقلها بواسطة الصهريج الى الجهة الطالبة، ويفرغ الحمولة داخل خزاناتهم.

واضاف ان نسبة قيمة الربح من جراء عمله هذا تبلغ دينارا لكل الف لتر. وبين ان الصهريج الكبير يتسع لعشرة آلاف لتر. واضاف ان قيمة الربح هذه تعتبر مناسبة، بحيث لا يضطر اصحاب الصهاريج الى خلط السولار او الكاز بالماء.

وبين انه يقوم بالكشف عن خزان المواطن قبل تخزين السولار او الكاز للتاكد من خلوه من الماء. واضاف ان لكل صاحب صهريج او كازية زبائن معينين وان من مصلحة السائق المحافظة على زبائنهم وذلك بزرع وتنمية الثقة المتبادلة بينهم بحسن وصدق المعاملة بعيدا عن اي تلاعب ومن المستبعد ان يغش صاحب الكازية او الصهريج زبائنه بخلط السولار او الكاز بالماء.

واشار الى انه في حالة وجود الماء في خزانات المواطنين يقوم بفتح الحنفية اسفل الخزان للتخلص منه حيث ان وجود الوقود مختلطا بالماء يؤدي الى اضرار بالغة وخاصة على اجهزة وموتورات التدفئة المركزية.

السيد محمد رفيق/عامل في محطة بنزين منذ ثماني سنوات يقول عادة يكون الماء اثقل السوائل. وعند خلطه بالوقود يرسب في القاع. وفي حالة كون خزان الوقود مثقوبا او به صدأ وتسرب اليه الماء نجد الماء يرسب بقاع الخزان وتبقى المادة الصافية بالاعلى.

واضاف انه لا يعتقد بقيام البعض بخلط المحروقات بالمياه وربما يتسرب الماء عن طريق الاهمال كترك غطاء الخزان مفتوحا او من عبث الاطفال.

وبين ان اي مواطن يستطيع ان يكتشف اختلاط السولار بالماء حيث ان لون السولار يميل الى اللون الاصفر بسبب احتوائه على مادة الزيت.

كشف دوري على المحطات

واكد على ان موظفي التموين والمقاييس التابعين لمصفاة البترول يقومون بالكشف على خزانات الوقود الموجودة لدى الكازيات بمعدل مرة لكل شهرين وذلك بعمل فحوصات للخزانات للتاكد من خلوها من الماء.

عملية التبخر

وبين السيد محمد وفيق ان الماء قد يتواجد بخزان الوقود بسبب عملية التبخر وكون درجة حرارة المحروقات عالية فان ذلك يؤدي الى تكون البخار ويمكن ان نلاحظ ذلك عند فتح غطاء الخزان فنجد قطرات ماء تتساقط من جسم الغطاء داخل الخزان وعندما تكون المياه داخل خزان الوقود بسبب عملية (التبخر او التعرق) تقوم مصفاة البترول عن طريق موظفي الصيانة بشفط الماء الراسب في القاع وتقوم بدفع تعويض لصاحب الكازية.

ابتسام آغا

دليـــل المستهلك

وزير الصناعة والتجارة يفتتح معرض الصناعات الخشبية والمعدنية

صناعة الاثاث في الاردن اثبتت تفوقها على الصناعة الاجنبية

استخدام الخشب الطبيعي والدهانات المحلية تأكيد للجودة والمنافسة



● د. زياد فريز يتجول في المعرض

● لقطة من المعروضات الخشبية والمعدنية تصوير ـ ماجد جابر

كتبت ـ ابتسام آغا

مندوبا عن جلالة الملكة نور الحسين افتتح الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة في قاعة المعارض الكبرى بالمركز العالمي في عمان امس معرض الصناعات الخشبية والمعدنية الاردني الاول (الاثاث) الذي ينظمه المركز العالمي للسيارات ويستمر حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري.

وفي بداية الافتتاح قام الدكتور زياد فريز والسادة المرافقين له بعمل جولة داخل المعرض، اطلع من خلالها على كافة اقسام المعرض، وعلى المعروضات من الصناعات المحلية لقطع الاثاث الخشبي والمعدني لكافة الشركات المشاركة في المعرض والتي يبلغ عددها ٢٦ شركة.

واوضح الدكتور زياد فريز في حديث خاص "للشعب" ان القدرات الصناعية في مجال الصناعات الخشبية والمعدنية هي في تميز واضح من حيث النوعية والنماذج، وتمثل مثارا للاعتزاز بقدرة الصناعيين الاردنيين، على تحقيق هذا المستوى الرفيع من الانتاج الصناعي.

واضاف الدكتور فريز ان الانتاج الصناعي الاردني قادر على منافسة السلع المماثلة المستوردة وعلى دخول اسواق جديدة يبرز فيها قدرة هذه الصناعة على المنافسة في الاسواق الدولية.

ويشتمل المعرض الذي يستمر لمدة اسبوع على نماذج من الاثاث المعدني والخشبي المكتبي والمنزلي والثريات وقطع الكريستال والسجاد من الانتاج المحلي ويشارك فيه ٢٦ شركة ومصنع هي مصنع آرت اند برونز، مصنع ومفروشات زهير عاصي، مصنع ابو حمدان لمنتوجات المواد البديلة، مصنع ومفروشات عامر، مفروشات عشتار، مفروشات خالد شيتوي، مفروشات عبدالهادي، معرض لبنى للسجاد، شركة دار الديكور للصناعة، مؤسسة اضواء ايطاليا (عبدالوهاب الحلواني)، المشاغل المحمية/ جمعية الشابات المسلمات، شركة مصانع الدهانات الوطنية (ناشيونال) مؤسسة احمد الدرهلي للمفروشات، مفروشات عماد، شركة رم للتسويق، معرض بردى للاثاث، شركة الصناعات المعدنية، شركة مصنع الايوبي للمفروشات المعدنية، مفروشات الباشا، المركز الاردني للاثاث، شركة فورم للاثاث، شركة محمود الخليلي وشركاه (مابكو)، مطابع علون، مركز نازك الحريري للتربية الخاصة، ومفروشات بزليط.

وقد شهدت قاعة المعرض حضورا جماهيريا جيدا حيث ابدى الحاضرون اعجابهم بالمستوى الرفيع من الدقة والجودة التي وصلت اليها صناعة قطع الاثاث المعدني والخشبي المحلي وبالتقنية ودقة التصنيع، وتعدد الموديلات والاشكال والالوان.

وحول المعرض قال السيد امجد عبدالهادي صاحب ومدير عام المركز العالمي للسيارات ان المعرض متخصص بعرض الصناعات الاردنية الوطنية من قطع الاثاث الخشبي والمعدني بمشاركة ٢٦ شركة اردنية صناعية كبرى.

واضاف ان الهدف من تنظيم المعرض هو اذكاء روح التنافس بين الصناعيين الاردنيين ضمن هذا المجال من خلال تواجدهم في مكان واحد وتوفير فرصة للجمهور الاردني للتعرف على المستوى الراقي والرائع الذي وصلت اليه الصناعة الاردنية والتي باتت تنافس بكل جداره اشهر بلدان العالم في هذه الصناعة وباسعار منافسه جدا.

وقال السيد محمد عبدالهادي مدير معرض مفروشات الباشا للاثاث الخشبي واحد المشاركين في المعرض ان اقامة مثل هذه المعارض للمنتجات الوطنية يتيح مجالا للتنافس الشريف بين المصنعين وتفسح مجالا للجمهور لمشاهدة الصناعات الاردنية ومدى جودتها والتقنية التي وصلت اليها على الطبيعة.

وبين ان صناعة الاثاث الخشبي والمعدني في الاردن باتت تنافس المنتجات الاجنبية من حيث الجودة ونوعية الاخشاب المستخدمة في التصنيع حيث ان معظم الاثاث المستورد مصنع من الخشب المضغوط والذي يتاثر ويتعرض للتلف عند فكه وتركيبه.

واوضح ان الاخشاب المستخدمة في التصنيع المحلي تستورد من رومانيا وتركيا من اجود انواع الخشب ومنها الزان واللاتيه حيث تستورد على شكل الواح خشبية وتصنع محليا داخل المصانع الاردنية.

واشار الى تنوع المنتجات المحلية من صناعات الاثاث الخشبي والمعدني من مختلف الاشكال والالوان وتشتمل على غرف نوم وسفره وصالونات وتربيزات ومقاعد ذات موديلات حديثة وجيدة وذات اسعار منافسة ومناسبة لدخول جميع المواطنين.

وقال ان اسعار الاخشاب ارتفعت حاليا بنسبة ١٠٠٪ وان بعض انواع الاخشاب ارتفعت بنسبة ٢٠٠٪ واشار الى غلاء اسعار الاثاث المستورد وتكلفته العالية مبينا ان متوسط سعر غرفة النوم المحلي يبلغ حوالي ١٥٠٠ دينار في حين تبلغ تكلفتها حوالي ٣ الاف دينار في حالة استيرادها من ايطاليا مثلا مع فرق الجودة التي يتميز بها الاثاث المحلي.

وطالب السيد عبدالهادي الجهات الرسمية بضرورة الحد من الاثاث المستورد وتخفيض قيمة الجمارك عن المواد الاولية المستوردة اللازمة لصناعة الاثاث الخشبي والمعدني كالاخشاب واقمشة الصالونات والزجاج المستورد.

وقال السيد مصطفى العطاري مدير مبيعات شركة مصانع الدهانات الوطنية ناشيونال واحد المشاركين في معرض الصناعات الخشبية والمعدنية الاردني ان طبيعة عملهم تتمثل في صناعة الدهانات وان مشاركتهم في المعرض جاءت من خلال عرض عينات من الدهانات المنتجة لدى مصانعهم.

واضاف ان الكثير من مصنعي قطع الاثاث الاردني يلجاون الى المصنع المحلي للدهان، المعروف بالجودة العالية حيث تتم عملية دهان قطع الاثاث بنظام حديث يسمى «اكريلك، بوليورفيد» الا ان بعض المصنعين يلجاون الى استخدام الدهان المستورد.

وبين ان الدهان المصنع محليا يتمتع بمواصفات عالية وباسعار منافسة وبجودة وتقنية مميزة خاصة وان معظم مصانع الخشب والاثاث والموبيليا والاثاث المدني يلجاون الى استخدام الدهان المصنع محليا.

وقال السيد العطاري ان الشركة الان بصدد تاسيس مصنع الراتنجات الوطني حيث سيقوم المصنع بانتاج بعض الراتنجات اللازمة لصناعة الدهانات للاستعاضة عن المستورد لشركة مصانع الدهانات الوطنية والمصانع الاخرى في الاردن مما سيوفر على خزينة الدولة ملايين الدولارات.

وطالب السيد العطاري الجهات المسؤولة في الاردن باجراء مزيد من التسهيلات كتخصيص رسوم الانتاج وتخفيض قيمة الرسوم الجمركية على المواد الاولية المستوردة.

وناشد الجهات المختصة مساعدة المصنعين في فتح اسواق جديدة للتصدير تكون بديلة للاسواق التي فقدت بسبب ازمة الخليج كاسواق العراق والكويت والسعودية.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المعرض هو الثالث من نوعه الذي ينظمه المركز العالمي للسيارات خلال العام الحالي حيث اقيم خلال العام معرض صناعة الالبسة والازياء الاردني الاول ومعرض الصناعات الغذائية والتموينية.

والمركز العالمي للسيارات كمركز اول للمعارض في الاردن يعني بصورة خاصة بتنظيم المعارض الانتاجية التي تعنى بالصناعة الوطنية لتعريف الجمهور الاردني بالمستوى الذي وصلت اليه الصناعة المحلية في جميع المجالات.

وتاتي اقامة هذا المعرض ضمن الاهداف الرامية الى تطوير وتشجيع الصناعات المحلية للارتقاء بمستوى الانتاج الاردني وتحسين نوعيته لمنافسة المصنوعات المماثلة من انتاج الدول الاخرى واثبات كفاءة المصانع الاردنية وقدرتها على الوقوف جنبا الى جنب مع الصناعات الدولية.

مصر تدعو الشركات العالمية لاستكشاف النفط في اراضيها

اكد وزير البترول المصري عبدالهادي قنديل السبت ان الحكومة تهتم بجذب المزيد من الاستثمارات في قطاع التنقيب عن النفط عصب الاقتصاد واساس الاستقلال السياسي للبلاد.

وقال قنديل في افتتاح المؤتمر العاشر للاستكشاف والانتاج الذي يحضره ممثلون لاكثرمن ٢٠ شركة نفط عالمية نحن نحاول الحفاظ على مستوى صناعة البترول العريقة في مصر بمعدلات انتاجية عالية لما تمثله من اهمية في الحياة الانسانية واقتصاديات البلاد.

واضاف قوله ان اهمية النفط العالمية ستستمر لمدة ٥٠ عاما قادمة ما لم تظهر مادة بديلة وهو الامر الذي فشل العالم في التوصل اليه حتى الان.

وقال قنديل نحن نعمل على تنمية ثروتنا البترولية في مصر حفاظا على استقلالنا السياسي.

واضاف قوله ان دولا كثيرة لا تملك ثروة نفطية خضعت وركعت لغيرها.

وقال الوزير ان مصر وضعت سياسة تعتمد على جذب المزيد من الاستثمارات للتنقيب عن النفط والدليل على نجاح هذه السياسة التواجد الضخم للشركات الاجنبية في هذا المؤتمر يعرضون علينا خدماتهم.

وقال قنديل ان سياسة مصر في جذب الاستثمارات ستستمر حتى تصبح مصر مركز جذب بترولي للعالم.

وتنتج مصر حوالي ٨٧٠٠٠٠ برميل من النفط يوميا تصدر ثلثه وتراجع اسعار البيع من وقت الى اخر بسبب التوتر الحالي في العالم الذي حدث بعد نشوب ازمة الخليج في الثاني من شهر آب الماضي.

قال قنديل ان مصر تنتج ١ر١٢ مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي سنويا يستخدم للاستهلاك المحلي.

واضاف قوله ان مصر تهتم ايضا بعدم تلوث البيئة في اماكن التنقيب عن النفط فاصدرت الحكومة تعليمات صارمة وتتخذ كافة الاجراءات ضد اي شركة تتسبب في تلويث اي منطقة تعمل بها.

وقال انه اصدر تعليمات بالبعد عن المناطق السياحية في مصر لمسافات معقولة للحفاظ على البيئة.

واضاف قوله ان الاتفاقيات التي تبرمها مصر تشير الى ضرورة استخدام شركات التنقيب التكنولوجيا الحديثة لتجنب التلوث.

المحافظون الجمركيون يتواجدون في المصانع طيلة ايام الاسبوع

اكد مدير عام دائرة الجمارك ان مندوبي الدائرة من المحافظين الجمركيين المتواجدين في المصانع يعملون طيلة ايام الاسبوع بما فيها يوم الخميس.

جاء ذلك في مذكرة تلقتها غرفة صناعة عمان من مدير الجمارك اكد فيها ان الدائرة تعمل باستمرار على تسهيل عمل المصانع والشركات.

وفد تجاري اردني الى السودان الجمعة

يغادر عمان يوم غد الجمعة وفد تجاري الى السودان يمثل وزارة الزراعة وعددا من شركات القطاع الخاص من شركات استيراد واستثمار.

وتهدف هذه الزيارة الى توسيع قاعدة التبادل السلعي بين البلدين وايجاد ارضية مناسبة للقيام باستثمارات اردنية سودانية مشتركة والتنسيق لاقامة معرض تجاري اردني في الخرطوم.

ويذكر ان هذه الزيارة تاتي بدعوة من الجهات السودانية تلقتها مؤسسة المراكز التجارية الاردنية وتستمر الزيارة مدة اسبوع كامل يقابل خلالها الوفد عدد من المسؤولين السودانيين.

ويمثل مؤسسة المراكز التجارية في الوفد المذكور السيد لؤي توفيق ايوب.

دائرة الاحصاءات تصدر عدة نشرات اقتصادية واجتماعية

ذكر الدكتور عبدالهادي علاوين مدير عام دائرة الاحصاءات العامة ان الدائرة اصدرت عددا من النشرات الاحصائية الحديثة التي تتضمن بيانات مختلفة عن القطاعات الاقتصادية والاجتماعية من بينها النشرة الاحصائية السنوية لعام ١٩٨٩ التي تتضمن معلومات تفصيلية عن واحد وعشرين قطاعا تشمل السكان والعمل والاجور والاحوال الطبيعية والزراعة والانتاج الحيواني والصناعة والنقل والمواصلات والتعليم وغيرها من القطاعات.

واضاف ان النشرة الاحصائية الزراعية لعام ١٩٨٩ تتضمن نتائج المسح الزراعي الذي اجرته الدائرة خلال الموسم الزراعي ١٩٨٨/١٩٨٩ في كل من مناطق الاغوار والمناطق المرتفعة وقد اشتملت النشرة على عدد كبير من الجداول المتعلقة بالمساحات المزروعة وعدد اشجار الفاكهة واساليب الزراعة واساليب الري لمختلف المحاصيل الزراعية للعروتين الشتوية والصيفية بالاضافة الى بيانات تفصيلية عن الحيازات وتوزيع الاراضي الزراعية حسب نوع الاستغلال ومصادر المياه للاراضي المروية وغيرها وقد غطى المسح الزراعي حوالي خمسة عشر الف حيازة زراعية.

الاسواق المالية

تقديم: بنك القاهرة عمان

ارتفعت اسعار صرف الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى وخصوصا مقابل الجنيه الاسترليني في سوق نيويورك يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١١/٢٠، في اعقاب عدم تحقيق رئيسة وزراء بريطانيا الاصوات اللازمة لزعامة حزب المحافظين في الانتخابات الاولية لرئاسة الحزب هنا وقد توقع العديد من المتعاملين ان ينخفض صرف الجنيه الاسترليني الى سعر اقل من (١ر٩٦٠٠) دولار لكل جنيه وذلك قبل العطلة في المانيا والولايات المتحدة واليابان ايام الاربعاء والخميس والجمعة.

ويترقب المتعاملون صدور احصاءات الميزان التجاري في بريطانيا يوم الخميس القادم ولكن في حالة فوز رئيسة وزراء بريطانيا في الاقتراع القادم يتوقع المراقبون ان يستقر سعر صرف الجنيه الاسترليني ضمن المعدلات الحالية

وقد اقفلت اسعار صرف الدولار عند مستوى (١ر٩٦٥٥) دولار لكل جنيه و(١ر٤٧٣٥) مارك لكل دولار و(١٢٨ر٨٥) ين لكل دولار مقارنة مع اقفال يوم الاثنين ٩٠/١١/١٩ عند مستوى (١ر٩٧٤٠) دولار لكل جنيه و(١ر٤٧٢٥) مارك لكل دولار و(١٢٨ر٧٠) ين لكل دولار.

وفي سوق طوكيو انخفض سعر صرف الدولار مقابل الين يوم الاربعاء ١٩٩٠/١١/٢١، وذلك في اعقاب قيام العديد من المتعاملين وخصوصا شركات التامين اليابانية باتخاذ مراكز قصيرة على الدولار مقابل الين وقيام المؤسسات الاستثمارية باتخاذ مراكز قصيرة على المارك مقابل الين.

هذا وقد وصلت اسعار صرف الدولار عند مستوى (١٢٧ر٥٠) ين لكل دولار و(١ر٤٧١٠) مارك لكل دولار و(١ر٩٦٩٥) دولار لكل جنيه

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ٩٠/١١/٢٠	التاريخ ٩٠/١١/٢١
الجنيه الاسترليني *	١ر٩٧٢٠	١ر٩٦٩٥
المارك الالماني	١ر٤٧٤٠	١ر٤٧١٠
الين الياباني	١٢٨ر٧٠	١٢٧ر٥٠
الفرنك الفرنسي	٤ر٩٧٢٥	٤ر٩٦٩٥
الفرنك السويسري	١ر٢٤٧٠	١ر٢٤٣٠

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة

١٩٩٠/١١/٢١ م

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم *	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٧٧ر٥٥	٧ر٤٠	فضة	٤ر١٢	٠ر١٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٠/١١/٢١ م

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠ر٦٥٦	٠ر٦٦٠
الجنيه الاسترليني	١ر٢٩٠٣	١ر٢٩١٠
المارك الالماني	٠ر٤٤٥٦	٠ر٤٤٨٣
الفرنك السويسري	٠ر٥٢٧٥	٠ر٥٣٠٧
الفرنك الفرنسي	٠ر١٣٢٠	٠ر١٣٢٨
الين الياباني *	٠ر٥١٤٣	٠ر٥١٧٤
الجلدر الهولندي	٠ر٣٩٥٠	٠ر٣٩٧٤
الكرونا السويدي	٠ر١١٨٦	٠ر١١٩٣
الليرة الايطالي *	٠ر٠٥٩٢	٠ر٠٥٩٦
الفرنك البلجيكي	٠ر٠٢١٥١	٠ر٠٢١٦٤

* لكل مائة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩٠/١١/٢١

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١ر٧٤١٥	١ر٧٥٣٠
الليرة اللبنانية *	٠ر٠٩١٣٥	٠ر٩٢٤٥
الريال السعودي	٠ر١٧٤٥	٠ر١٧٦٠
الدينار الكويتي	—	—
الريال القطري	٠ر١٨٠٠	٠ر١٨١٥
الجنية المصري	٠ر٢٣٣٥	٠ر٢٣٥٥
الريال العماني	٠ر١٧٨٥	٠ر١٨٠٠
درهم الامارات	٠ر٤٢٩٥	٠ر٤٣٢٥
الدراخما اليونانية *	٠ر٤٣١٥	٠ر٤٣٤٥
الجنيه القبرصي	١ر٥٤٠٥	١ر٥٥٦٥

* لكل مائه

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية

التاريخ ١٩٩٠/١١/٢١

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	١٣ر٩٤	١٣ر٣١	١٢ر٧٥	١٢ر٣٧
الدولار الامريكي	٧ر٧٥	٨ر٠٠	٧ر٨١	٧ر٨١
الين الياباني	٨ر١٥	٨ر٣١	٨ر٣٧	٨ر٣١
المارك الالماني	٨ر١٢	٨ر٧٤	٨ر٨٧	٩ر٠٠
الفرنك السويسري	٨ر١٩	٨ر٥٦	٨ر٤٤	٨ر٢٥

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الأسواق العالميه

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ٩٠/١١/١٩	اغلاق تاريخ ٩٠/١١/٢
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٣ر٥١٨٠١٦	٢٣ر٢٠٥٠٤٥
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٢ر٥٦٥٠٣٥	٢ر٥٣٠٠٢٠
لندن (١٠٠ سهم)	فاينانشال تايمز	٢ر٠٩٥٠٩	٢ر١١٥٠٢

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١١/٢١

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

رسالة بيروت

ندوة الأمة العربية وتحديات العصر

تحديد ملامح العروبة عبر التاريخ «٤»

بيروت –

من محمد سعيد مضيه

عالج الدكتور الياس سحاب ملامح العروبة عبر التاريخ، واشار الى ان العروبة المعاصرة تتعرض من الناحية السياسية لاكثر من هجمة: من قبل التيار السلفي الذي يعتبرها غريبة عن الاسلام ومناقضة له ومن اتجاهات اخرى تلحق بالعروبة صفات عرقية او عنصرية او تريد ان تقتطع من العروبة الكثير مما انجزته من قيم حضارية وفكرية. فدراسة العروبة عبر تجلياتها في مختلف العصور ضرورة حتى نعرف من نحن: هل نحن متحدرون من عرق معين؟ فهذا يفسح المجال لسلخ عناصر عديدة من مقومات القومية العربية. وهل الثقافة العربية نتاج عرب اقحاح؟ فهذا ايضا يسلخ جزءا هاما من الثقافة العربية.

ان العروبة حاضنة تاريخية تجاوزت اصولها العرقية الضيقة عبر التاريخ. وهي مثال للتقدم الحضاري للولايات المتحدة الذي اسهم به اناس منحدرون من اجناس غير اميركية.

فهناك خلط بين العروبة كوجود قوي له معالمه الحضارية الثقافية وبين مصطلح القومية. وبغض النظر عن الاشكال التاريخية لتجليات العروبة فقد كانت القومية العربية قائمة عبر التاريخ.

وناقش الدكتور قضية هامة تطرق اليها الباحثون الذين سبقوه. فقد تعودنا –كما يقول– في كل ابحاثنا التي تحرص من الوقوع في فخ القوالب الجاهزة، ان نقع في فخ ادوات البحث الغربية حيث ان ادوات البحث العربية مازالت بدائية في هذا الموضوع. وتناول على سبيل المثال مفهوم «السامية». فهو مفهوم يعود الى التراث التوراتي. ومعظم ما يندرج تحت هذا المفهوم في الابحاث الغربية يشكل فروعها للعروبة. والابحاث في اللغات الارامية والسريانية تؤكد ان ما يجمعها بالعربية علاقة اشبه ما تكون بعلاقة اللهجات العامية في مختلف البلدان العربية مع العربية الفصحى.

وهناك ايضا دراسات انثرولوجية تؤكد ما ذهبنا اليه من وجود هذا التماثل.

ويؤكد الدكتور الياس سحلب ان الزعم بان العرب لم يمتلكوا وحدتهم عبر التاريخ لا تؤيده النظرة الموضوعية والدراسات العلمية. فنحن لم ندرس بشكل كاف اشكال تجلي الوحدة السياسية العربية-عبر التاريخ. وما نسعى اليه شكل لم يتحقق من قبل. ذلك اننا نعيش مرحلة تاريخية مختلفة. فمن المؤكد ان دولا عربية شغلت مكانة مركزية وامتلكت قوة اشعاع تحكمت بموجبها في الاطراف بدون رباط سياسي.

ان دراسة وتحديد ملامح العروبة عبر التاريخ هامة من الناحية الفكرية بحسم مشكلة الاقليات العرقية والدينية في الوطن العربي. فالعروبة في معظم حالات تجليها تجاوزت النواحي العرقية. وفي وجداننا الشعبي يحفظ العربي صلاح الدين الايوبي كبطل عربي قدم انجازاته ضمن اطار الحضارة العربية في عصره. كما ان العناصر المسيحية لعبت ادوارا في فترة الحملات الصليبية. وفي مرحلة الفتوحات ايضا لعبت القبائل المسيحية دورا هاما.

واستخلص الباحث من مداخلته اننا بحاجة الى دراسة معمقة في التاريخ العربي حسب المعايير العلمية للتاريخ. وهو امر لم تتسلم به جامعاتنا المنتشرة في ارجاء الوطن العربي. نحن بحاجة الى تغيير اسلوب ومناهج دراسة التاريخ العربي.

ولا يكتمل عرض الحوار بصدد القومية العربية بدون الاشارة الى اوراق التعقيب والحوارات الخصبة التي دارت عقب كل ورقة.

قال الدكتور احمد السويسي في تعقيبه على ورقة الدكتور حسن نافعة اننا للاسف مازلنا نتتلمذ على الاخرين وخاصة في مفهوم الامة والوحدة. واتهم الباحث بعدم التقيد بالعنوان واقتصر في بحثه على دراسات نظرية وميدانية. واشار الى ان تخلف النخب العربية يكمن في جذر تخلف الحركة القومية العربية. والخطاب القومي العربي لم يكن علميا. وتطرق الى علاقة العروبة بالاسلام وهو ما سنعود اليه في بابه بهذه الحلقة.

وخالفه الاستاذ ناجي علوش في ما ذهب اليه ورحب بتوجه الدكتور الباحث لانه «وضعنا على عتبات المهمات الراهنة».

وكان الدكتور حسن نافعة لدى اشارته الى «الاشكاليات الايديولوجية والسياسية» للقومية العربية قد عدد ثلاث اشكاليات هي الاشكالية القطرية والدينية والاجتماعية. وتتمثل الاولى في «اجهزة بيروقراطية لا وظيفة لها سوى تثبيت دعائم القطرية والدفاع عن مصالحها. وتبلورت مصالح وانتماءات قطرية منافسة ان لم تكن متصادقة مع الهوية والانتماء القوميين».

اما الاشكالية الاجتماعية فقد تجلت بقوة اثر «انفتاح التيار القومي على التيار الاشتراكي» فاعاد النظر في اطروحاته الرومنسية السابقة وراح ينظر الى القضية القومية من منظور الصراع الاجتماعي والطبقي وراجت المقولات التي تؤكد ان القوى والفئات الاجتماعية ذات المصلحة في تطبيق الاشتراكية هي نفس القوى ذات المصلحة في تحقيق الوحدة».

وفي نهاية بحثه اشار الباحث الى حقيقة هامة في الواقع العربي المعاصر حيث «تهدئة الصراعات الاجتماعية مثلا قد تكون مطلوبة للحفاظ على حد ادنى من التماسك القومي في مواجهة اسرائيل. الا ان التحالف الاسرائيلي – الاميركي يشكل احد العوامل – الخارجي – المساعدة على تفجير الصراعات الاجتماعية في العالم العربي».

وقد راى الاستاذ ناجي علوش رايا اخر في اشكاليات الوحدة وعدد الامبريالية والقطرية التي توظف الدين والطائفية من اجل الحفاظ على بقائها ثم النخب والمؤسسات والقيادات السياسية.

واعتبر الاستاذ جبران جابر (سوريا) ان نضج المشكلة القومية ناجم عن نشوئها في عصر تدويل الاقتصاد في ظل الامبريالية. وطالب الدكتور محمد ابو مندور (مصر) بمزيد من البحث في المفاهيم والاشكاليات. اما عامر ارحيلة (حركة اتحاد القوى الديموقراطية / جناح راديكالي داخل جبهة التحرير الوطني الجزائرية) فقد تساءل: هل يمكن الوثوق بوجود راي عام في ظل قمع الصحافة وسيطرة دولة الحزب الواحد؟ وبذا استنتج ان الاشكالية المطروحة هي اشكالية الديموقراطية. ووافقه الباحث الدكتور حسن نافعة اثناء رده على المداخلات وقال يستحيل ان تعكس الحركة القومية تطلعات الجماهير بدون انتصار الديموقراطية على الصعيد العربي. انذاك يمكن تشكيل الحركة السياسية العربية الواحدة. وعندما تبلور الجماهير فكرها السياسي يمكن ايجاد وحدة في الخطب السياسي. ودعا الى رصد خبرة حركة التوحد في اوروبا في الوقت الراهن والاستفادة تجربتها وبالذات التدرج من نماذج وحدوية اقتصادية الضخم والصلب ثم السوق المشتركة والوحدة النقدية واخيرا السوق الواحدة.

المطلوب دراسة معمقة للتاريخ العربي حسب المعايير العلمية

اما ورقة الدكتور مبروك القائد فكان التعقيب عليها للاستاذ عامر ارحيله (الجزائر). وافتقد المعقب عند الباحث جوابا لسؤال: هل العامل القومي سابق لتشكل الامة او تتويج لها. ذلك ان العامل القومي – في رايه – اساس في مرحلة تشكل المجتمع البشري. وهل القومية لوحدها تشكل الحصن المنيع ام لا بد من توفر ظروف موضوعية تتجسد الوحدة بمساعدتها؟ وما هو العنصر الاسلسي والعنصر او العناصر الثانوية في مقومات الشعوب والمجتمعات. اذ تتداخل عوامل روحية واجتماعية وسياسية – الحسن الاجتماعي.. التفاعل بين الجماعات. ففي الوقت الحاضر تعمل متغيرات دولية خلقت معادلات جديدة على سطح الكرة الارضية ولا بد وان العامل القوي سيكون له دور في حسم الاطر التي تتشكل عليها المجموعات الدولية. ثم اشار الى دور الحركات الدينية التي لعبت دورا مشرفا في معركة التحرر الوطني. واستشهد بمثال حركة جمعية العلماء المسلمين الجزائرية التي رفع زعيمها عبد الحميد بن باديس شعار «عروبة واسلام» في ثلاثينات القرن. وان باديس ليس عربيا فهو امازيغي – سوهاجي ولكنه ظل يتحدث عن وطن صغير هو الجزائر ووطن عربي كبير.

واثناء الحوار تحدث الدكتور مهدي امبيرش من حركة اللجان الثورية بالجماهيرية الليبية فاشار الى وجود خلط في فهم الباحث بين الدولة كتشكيل اجتماعي والقومية كعلاقات اجتماعية. فمن الخطأ القول ان فكرة القومية ذلك ان القومية علاقات اجتماعية.

وتناول عدد من المحاورين بالنقد فكرة الباحث عن الماركسية والقومية تساءل جبران جابر (سوريا) هل العامل القومي هو عامل صراع فقط ام انه عامل حضاري شامل. وقال ان المسالة تتمثل في كيف نفهم ونفسر العامل القومي ضمن مجموعة عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية. وليس صحيحا ان يعزي العامل الايجابي في الصراع القومية بينما العامل السلبي للاقتصاد (الامبريالية).

واشار الدكتور عبد الصمد بالكبير (الحركة الديموقراطية بالمغرب) الى خطورة التاكيد على العامل الخارجي كمحرك للتاريخ. فهذا قد يوقعنا في مزالق كالادعاء بان غزو نابليون لمصر فجر النهضة العربية. فيجب الاحتراز من تقدير دور العوامل الخارجية. وفي التاريخ يظل الانسان هو العامل الاسلسي وهنا يبرز الصراع تاريخيا واجتماعيا في ان معا. واوصى المحاور بايلاء الدين ما يستحقه من تقدير. فالمسالة القومية كافق تاريخي حتمي يمكن ان يخدمه الدين اكثر مما يعتقد البعض. وعلى صعيد الممارسة فنحن نتعامل مع الحركات الدينية طبقا لممارستها وليس بناء على ما تدعيه لنفسها.

واشار اسحق الخطيب (الاردن) ان ما من امة قامت على اسلس قومي خالص. اذ تشابكت صراعات عديدة وتبادلت فيما بينها الاولويات في مراحل الصراع الاقتصادي والاجتماعي والديني وحدث بينها تالف. وقال صحيح ان الماركسية اولت اهمية كبرى للعامل الاقتصادي الا انها اخذت في اعتبارها عوامل اخرى روحية ودينية وادبية وفنية التحمت بالعامل الاقتصادي ومنحته خصوصيته.

وقال الدكتور المبروك في رده انه لم يقرر ان الصراع قومي فقط انما ان العامل القومي هو الجانب المهم في التاريخ.

وقال في النهاية يجوز ان يكون قصور في فهمي للنظرية الماركسية. وعزاؤنا الوحيد اننا نتحاور ونؤكد على نقاط الاتفاق. فالظرف يتطلب منا تاكيد وجودنا القومي والعمل من اجل الدولة الواحدة التي تساعد في ذلك.

وعدد الاستاذ طه الميرغني (السودان) ملامح للعروبة اعتبرها اساسية.

١ – دينامية تجلت في القدرة على الحركة والانتشار والاضافة. فتعريب مصر على سبيل المثال دليل القدرة على التفاعل والتاثير. وقد هاجرت القبائل العربية الى السودان قبل الاسلام وبعده. ودخلت ممالك مسيحية في الاسلام وتعرب السودان. وكذلك شمال افريقيا.

٢ – نزعة سلمية حضارية لم تستخدم العنف والقهر ضد الاقوام بل تفاعلت معها وانسلبت في عروقها.

٣ – القدرة على التعايش مع اقليات قومية لم تمتزج مع العرب وقدمت نموذجا للتعايش السلمي بين قوميات مختلفة.

وايده الدكتور احمد الخواجا بقوله ان خروج العروبة من الجزيرة العربية فعل حضاري باسم الدين.

ووافقه ايضا الاستاذ يوسف نمر (سوريا) الذي اكد ان الحضارة العربية الاسلامية ازدهرت وكان التوحيد العربي عامل نهوضها. كما ان العلم الذي ازدهر في العصور الوسطى علم عربي – اسلامي. ورغم التشرذم الا انه كان هناك اجماع بوجه الغزوات وظل التنقل واثبا ودائما داخل العالم العربي.

الاسلام والعروبة

ثالث اشكاليات العروبة التي ذكرها الدكتور حسن نافعة الى جانب الاشكالية القطرية والاجتماعية، هي الاشكالية الدينية. فقد «تم استيعاب الاسلام داخل النسيج الحضاري والثقافي للمناطق التي انتشر فيها خارج حدود الوطن العربي. واصبح هو نفسه الوعاء الثقافي والحضاري الرئيسي للعالم العربي بعد ان غدت لغة القران هي لسان شعوب المنطقة». ونظرا لتجسد فكرة العروبة المعاصرة ضد السيطرة العثمانية اولا فقد «اكتسبت هذه سمتها العلمانية.. الا ان هذا المفهوم العلماني للامة العربية بقي الى حد كبير مفهوم النخبة بينما الجماهير العربية العريضة، وخاصة حيث لا توجد اقليات غير اسلامية، لم تدرك التمييز المفهومي بين هويتها الحضارية الثقافية وهويتها الدينية الاسلامية». وظهر بعد ذلك تناقض مفتعل بين العروبة والاسلام «ما يزال يشكل احد اهم الاشكاليات الفكرية المعاصرة في العالم العربي والتي تثير الكثير من البلبلة وتهدر طاقات الامة وحيويتها».

اما المعقب احمد السويسي فقد اكد على ان المسيحية ايضا دين العرب وليس الاسلام وحده. وتتضمن الثقافة العربية الكثير من التراث المسيحي. وبذلك انكر ان الاشكالية الاسلامية التي اشار اليها الدكتور نافعة هي بهذا العمق. واشار الى كتاب «ام القرى» للمفكر التنويري الكواكبي حيث اعتبر وعاء الاسلام وكذلك وعاء المسيحية واليهودية. فعبقرية الموقع والامة تجلت في تقديم ثلاث ديانات للبشرية.

ونوقشت اشكالية الدين والقومية في الوطن العربي في ورقة الدكتور مبروك القائد وبقدر من التفصيل..

وناقش الباحث اشكالية الدين والقومية في الوطن العربي بقدر من التفصيل فاشار الى ان الاسلام دين امة العرب الذي «وحد اسلوب حياتها ورفع عنها العبودية وقد كانت من قبل تتكلم بلسان واحد.. ولهذا فان الوعي القومي العربي الحديث لم يكن تقليدا للقوميات التي ظهرت في اوروبا وتبلورت سياسيا بشكل نهائي في القرن الثامن عشر وانما هو امتداد لوعي العرب بذاتهم القومية، وهو وعي نجد جذوره ضاربة في التاريخ».

واستعرض المحن التي واجهتها الحركة القومية العربية في العصر الحديث بسبب الهجمة الامبريالية الشرسة من دول الغرب الرئيسية وانتهى الى القول «كان على القوميين اذن ان يقاتلوا على جبهات ثلاث، على جبهة الاقليمية التي تعشش في زوايا الكيانات القطرية وعلى الجبهة مع الصهيونية من اجل انجاز التحرير الكامل للتراب القومي، وعلى جبهة التخلف وحراس التخلف الناجم عن التبعية الاقتصادية للغرب وعن قيم الاستهلاك بدلا من الانتاج».

فالقانون الذي يضبط حركة التاريخ يتمثل في «تطابق العامل الاجتماعي مع العامل الديني كي تستقر حياة المجتمعات، الى جانب «تطابق التكوين الاجتماعي (الامة) مع التكوين السياسي (الدولة) كي تزول اسباب الصراع». فالقانون «واضح لا لبس فيه يؤيده القران نصا وروحا. فالاسلام دين العرب». اما من يعتبرون القومية اختراعا مسيحيا فليدلونا «ان كان المسيحيون الذين اخترعوا لنا القومية عندما تصدى الجاحظ في النصف الاول من القرن الثالث الهجري للشعوبية وقرر ان «العربية هي الرابطة الاولى للعرب والاحساس الاول للعروبة».. او عندما لاحظ ابن خلدون قبل ستة قرون ان العرب امة لها روابط عدة وان النسب ليس وحده الذي يربطها واولى اهتماما لعامل اللغة وقرر عندما شهد سقوط دويلات عربية واسلامية في زمانه بان انهيار الدولة لا يعني زوال الامة..».

وناقش الباحث فكر المودودي «الذي اقدم على نسخ اكثر من مائة اية من القرآن الكريم تتحدث كلها حول اسلوب الدعوة وكيف انها تتم بالحسنى وبالحكمة والموعظة، وتبين ان النبي ﷺ ما هو الا رسول مكلف بتوصيل الدعوة بهذا الاسلوب وليس عليه من حساب الكافرين من شيء وان فريضة الجهاد والقتال ملزمة فقط عندما يتعرض المسلمون للعدوان عليهم وعلى ارضهم.. اكثر من مائة اية في ذلك المعنى يتضمنها القرآن الكريم نسخها المودودي بتفسيره الخاطيء لاية واحدة في سورة التوبة «وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة».

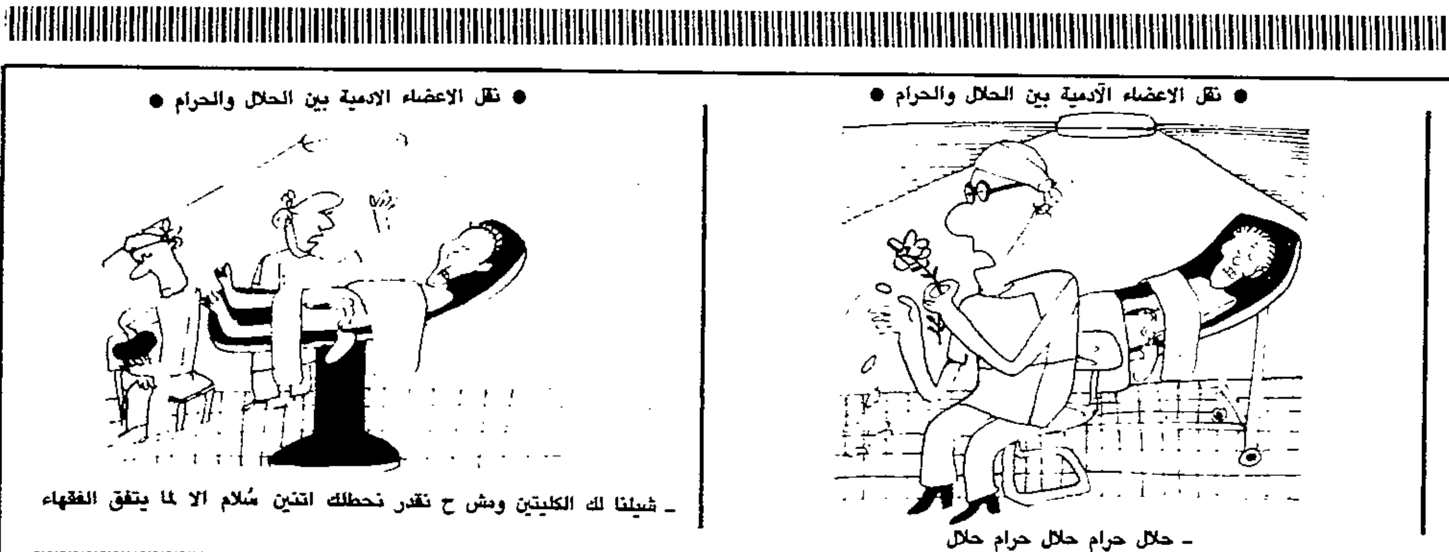
وناقش ايضا المرحوم سيد قطب الذي «ينبذ دعوة القرآن لنا باستخدام العقل والتفكر والتدبر، ينبذها وياخذ علينا مجرد التفكير – ناهيك عن التدبر – في شان من شؤون مجتمعنا.. ليست المشكلة لدى سيد قطب في استغلال الانسان للانسان واستعباده بالاجرة، وليست في محاولة امة لفرض وجودها على امة اخرى، وليست في حرمان الانسان من حقه في ممارسة السلطة دون وسيط او نائب، ليست في منع الانسان من التمتع بنصيبه في ثروة المجتمع.. ذلك كله وسواه لا يعتبر مشكلة عند سيد قطب، انما المشكلة هي اننا نستخدم عقولنا..».

ولم يكن في الجلسة من يحاور الباحث في هذا الامر. ويؤمل ان يدور حوار في المستقبل حول هذه القضية وغيرها. فهذه الندوة لم تحسم شيئا، فقط فتحت شهية الحوار. ● يتبع

هموم مصرية... بالكاريكاتير

● المفتي: التبرع بالاعضاء الادمية حلال ●

● الكلينتين عندك ميئوس منهم الامل الوحيد اننا نحول اوراقك للمفتي.



● نقل الاعضاء الآدمية بين الحلال والحرام ●

– حلال حرام حلال حرام حلال

● نقل الاعضاء الادمية بين الحلال والحرام ●

– شيلنا لك الكليتين ومش ح نقدر نحطلك اتنين سُلام الا لما يتفق الفقهاء





– الجراير القوميه بخمسه وعشرين قرش..
وبخمسه وتلاتين من غير مقالة رئيس التحرير

جمعية الدراسات العربية في القدس

انعكاسات ازمة الخليج على الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة

انعقد في القدس هذا الاسبوع يوم دراسي هو الثاني من نوعه والذي تعقده جمعية الدراسات العربية حول ازمة الخليج حيث تحدث عدد من المحاضرين في الجامعات والشخصيات الفلسطينية حول مختلف الجوانب المطروحة على بساط البحث.

وقد اجمع الحضور والمحاضرين في ختام اليوم الدراسي على ضرورة الاعتماد على الذات الفلسطينية والسعي بشكل جاد لايجاد اجوبة وحلول للقضايا والمشاكل التي يعاني منها ابناء شعبنا جراء ازمة الخليج والقيام بالتالي بتشجيع ودعم المشاريع الانتاجية لبناء اقتصاد فلسطيني يستند الى ارضية صلبة كل ذلك بشكل مدروس مع الاستفادة من تقييم المرحلة الماضية لعدم الوقوع في سلبياتها.

اما بالنسبة لوقائع اليوم الدراسي فقد بدات بتقديم من الاستاذ اسحق البديري / سكرتير جمعية الدراسات العربية حول موضوع الندوة والذي كان بعنوان البترول وازمة الخليج /وتاثير البترول على المصالح العربية والمصالح الاجنبية. وتحدث بعد ذلك باسهاب عن الموضوع المحاضران د. عاطف علاونة ود. صائب عريقات وادار الجلسة الاستاذ رومل سوداح.

بدات الندوة الثانية في اليوم الدراسي والتي كانت تحت عنوان / الخارطة السياسية العربية بعد الازمة واحتمالات المستقبل العربي حيث تحدث الاستاذان د. عزمي بشارة ود. علي الجرباوي وادار الجلسة الاستاذ البرت اغازريان.

وقد تحدث د. الجرباوي عن اربع مراحل مر بها العالم العربي في الحقبة الحديثة خاصة في / المشرق العربي / وهذه المراحل هي مرحلة النهضة القومية التي دعمتها بريطانيا دعما تكتيكيا لمواجهة الدولة العثمانية وتفكيك اواصرها. ثم مرحلة الاستعمار المباشر.

ثم تحدث د. علي الجرباوي عن المرحلة الثالثة والمتمثلة في مرحلة الاستقلال التجزئي

وتحدث كذلك عن المرحلة الرابعة وهي مرحلة حقبة النفط والتي شهدت حرب علم ٦٧ وما صاحبها من ضربة مؤلمة للايديولوجية القومية وحرب ٧٣ والتي ادت الى حظر النفط وارتفاع اسعار البترول التي اصبحت الدول التي تحرسه تملك مداخيل كبيرة نتيجة ذلك.

بعد ذلك تحدث عن وقوف العالم العربي على اعتاب مرحلة جديدة اسماها مرحلة ما بعد الاستقلال التجزئي والتي من اهم سماتها انهيار مظاهر النظام العربي القائم على الاستقلال التجزئي مع استمرار وجود الدولة القطرية ووجود الاستعمار الجديد المباشر للحفاظ على وضع الشرذمة القائم.

الجلسة الثالثة كانت تحت عنوان اثار ازمة الخليج على الانتفاضة ومشاريع التسوية السياسية / والتي تحدث خلالها كل من الاستاذ فيصل الحسيني ود. سري نسيبة ود. صائب عريقات ود. غسان الخطيب ود. عبد العزيز عياد وادار الجلسة الاستاذ موسى درويش.

فيصل الحسيني تحدث عن موضوع الشرعة الدولية والتعامل الفلسطيني معها في ضوء قيام الولايات المتحدة بحمل هذا اللواء وتجميع حلفائها تحته لتغطية تواجدها الاستعماري في المنطقة العربية هذا في الوقت الذي تجاهلت فيه الدول الغربية بشكل عام / الشرعة / الدولية على مدى عقود من الزمن عندما تعلق الامر بالحقوق الفلسطينية المشروعة في اقامة دولته على ترابه الوطني وتحدث الحسيني عن موازين القوى القائمة في العالم ورسم التحرك الفلسطيني في ظل هذه المعطيات.

واشار الى الحوار الفلسطيني مع اليسار الاسرائيلي وضرورة وجود هذا الحوار لخلق شرخ في المجتمع الاسرائيلي لصالح السلام.

بعد ذلك تحدث د. غسان الخطيب ود. عبد العزيز عياد ود. سري نسيبة واكدوا على ضرورة ان يكون الخيار الفلسطيني داعيا الى حل سلمي ينهي ازمة الخليج ويسمح للعراق بالاحتفاظ بقوته العسكرية الامر الذي سيقلل من اهمية اسرائيل كقوة عسكرية يحسب حسابها في المنطقة وينعكس بالتالي على انحسار الدعم السياسي والمادي لاسرائيل وما يتبع ذلك من نتائج على مختلف الاصعدة في اسرائيل وخارجها.

وتحدثوا كذلك عن تاثير ازمة الخليج على منظمة التحرير الفلسطينية من الناحيتين المالية والسياسية وتاثيرها على اسرائيل حيث قوت النهج اليميني في اسرائيل.

وقد اكد جميع المحاضرين في الندوة على ضرورة الربط بين القضية الفلسطينية والازمة الخليجية واعربوا عن تاييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذا المضمار.

رسالة نيويورك

الايام القادمة مليئة بالاحداث

جلسة مجلس الامن الخاصة لبحث الوضع في الخليج تعقد بعد عودة بوش من جولته في اوروبا والشرق الاوسط

نيويورك – الشعب – خاص

بات من المؤكد ان يعقد مجلس الامن الدولي جلسته المخصصة لبحث مسالة استخدام القوة العسكرية ضد العراق بعد عودة الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر من الجولة التي يقومان بها حاليا في اوروبا والشرق الاوسط. فالولايات المتحدة مازالت تسعى لاقناع الاتحاد السوفياتي بالموافقة على استصدار قرار من مجلس الامن يتيح اللجوء الى استخدام القوة ضد العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت، بعد ان كونت اميركا وحلفاؤها رايا يفيد بان الحصار الاقتصادي على العراق يبدو حتى الان غير ذي جدوى.

وعلى الرغم من ان الرئيس السوفياتي ووزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزة كبحا جماح المساعي الاميركية برفضهما الموافقة على مثل هذا القرار وذلك اثناء اجتماعات منفردة ضمت الرئيسين بوش وغورباتشوف من جهة وبيكر وشيفاردنادزة من جهة اخرى على هامش مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي اختتم اعماله في باريس امس الا ان المراقبين هنا يعتقدون ان الاتحاد السوفياتي مازال يواجه صعوبة في تلافي الضغط الاميركي والاوروبي وهو ما فسرته تصريحات لشيفاردنادزة الليلة قبل الماضية عندما قال ان بلاده مستعدة للمضي قدما لاستصدار قرار جديد من مجلس الامن ضد العراق. وقال شيفاردنادزة للصحفيين في باريس عقب اجتماعه مع نظيره الاميركي جيمس بيكر «اعتقد ان الوقت قد حان لان يقيم مجلس الامن الامور ويصدر الحكم المناسب بشان ما تم عمله فيما يتعلق بتنفيذ القرارات التي صدرت من قبل ويتبنى قرارا جديدا اذا كانت هناك حاجة الى ذلك.

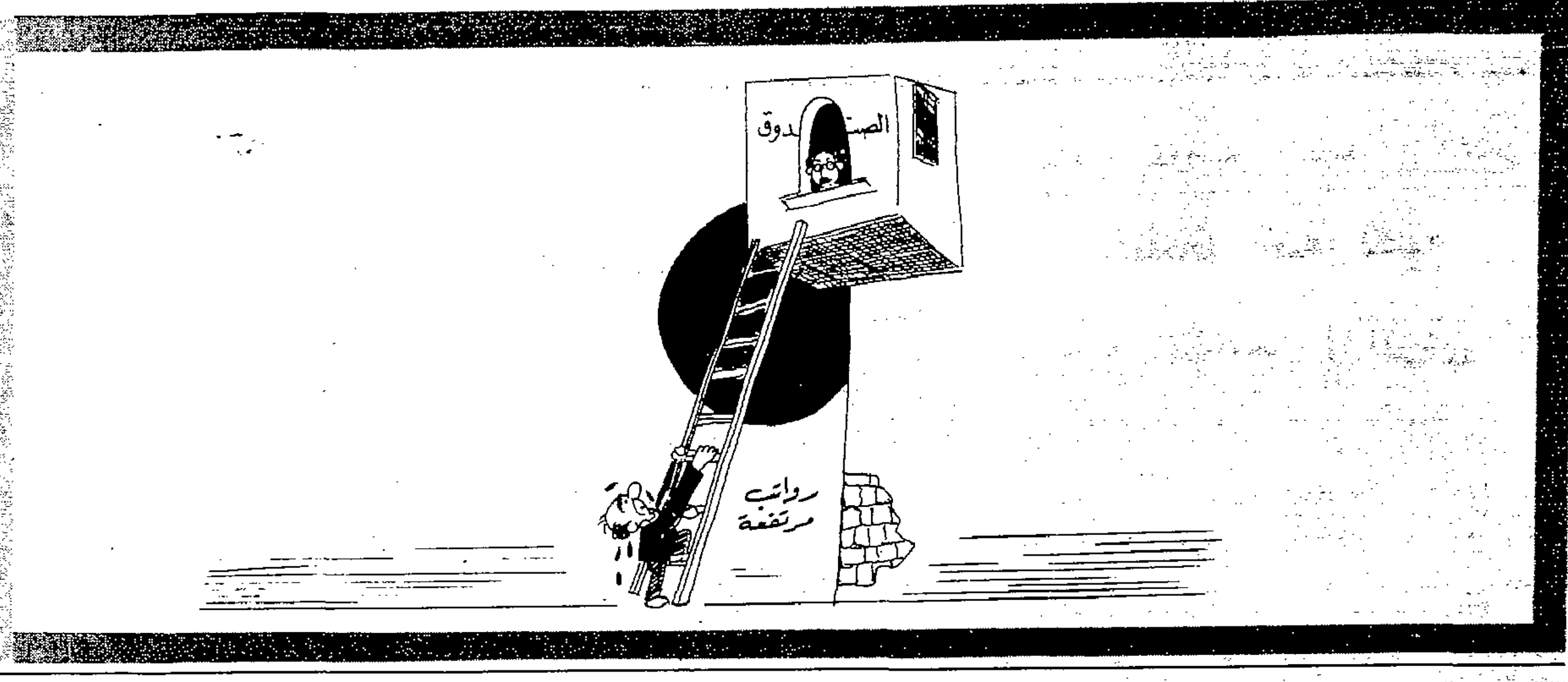
وكان غورباتشوف الرئيس السوفياتي، قد قال انه متفق مع الاسلوب الذي يتبعه الرئيس الاميركي جورج بوش في معالجة ازمة الخليج الا انه اكد ضرورة التوصل الى حل سياسي.

وهنا عرضت شاشات التلفزيون الاميركي تصريحات للناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتز ووتر صرح فيها بان القرار بشان قرار محتمل من مجلس الامن يجيز اللجوء الى استخدام القوة ضد العراق ليس وشيكا. واشار المتحدث الاميركي الى ان واشنطن وحلفاءها مستمرون في مناقشات «عدد من المقاربات». وقال نحن لسنا في وضع يستطيع فيه الطرفان الاميركي والسوفياتي اعلان اي قرار ولا يزال يتوجب علينا صياغة او اعلان قرار.

ويتوجه الاعلام الاميركي الرسمي هذه الايام الى المواطنين الاميركيين بابراز وتوضيح مفهوم التواجد الاميركي العسكري في منطقة الخليج العربي لنيل التاييد اللازم لخطة الرئيس بوش في شن حرب على العراق اذا لم ينسحب من الكويت. لكن هناك معارضة شعبية اميركية رغم ضعفها لهذا المنطق حيث الاغلبية تريد وضع ضوابط للعمل العسكري. وحتى الرئيس الاميركي جورج بوش اكد ان اي عملية عسكريه اذا شابها الشك في النجاح فلن يامر بها.

المراقبون هنا يرون ان الوضع وصل الى مرحلة خطرة وان سياسة حافة الهاوية لن تستمر طويلا. لكن ماذا سيجري فلا احد يعلم.. فالايام القادمة وربما الاسابيع القادمة لا شك ستكون مليئة بالاحداث.





راية

طلقات الرحمة ٣

ابراهيم نصر الله

نظرة

من يدرك كُنْهَ تلكَ النظرة
التي تلقيها شجرةُ الزيتون
على «العُليق» الطالع
في أسفل الوادي؟!

عرس

الحصانُ الراكضُ في البريّه
هل يعرفُ حجمَ البهجة
التي اثارها في الغبار؟!

حيطة

لم اترْكْ طفولتي يوماً
تبتعدُ كثيراً
إن الوحوشَ تتجولُ في الجوار
ولـــــــذا
لم أجدْ بُداً من الاحتفاظِ بها
حتـــى اليــــوم!

بـــراءة

الطفلُ الصغيرُ
لا يبحثُ عن شكل لسؤالٍ يلقيه
على شجرة الزيتون
حين يتسلقها
لكي يقطف ما يريد من ثمارها

رداءة

من يستطيعُ ان يرى
إرتجافَ بياضِ الورقة
كلما اقتربَ منها شاعرٌ رديء؟!

ايمـــان

كلماَ قراتُ عن نَمر
إفترسَ مدربَهُ في السّيرك
او حارسَهُ في حديقة الحيوان
طرتُ فَرحاً داخلَ قفصي!!

صـدمـة

استجمعتُ طفولتي مرةً
وسألتُ رجلاً حكيما
ما الفرقُ أيها الكبير
بين حافةِ القمة
وحافةِ الهاوية
ومن يومها
لم يستطعْ التوقف عن الضحك

انســـان

كلُ ما حولي من كائنات
يقول لي
ما يقولهُ النهر:
اختـلــــفْ
وكـــنْ انــــتْ

في حوار مع د. عيدة المطلق

حركة المرأة تميّزت بالاتزان وَالعقلانيّة

ارتبط اسم د. عيدة المطلق بالعمل في مجال التعليم على مدى تسعة عشر عاما. فقد عملت في التعليم والتعليم العالي وبمواقع مختلفة كان اخرها الذي تشغله الآن مديرة لدائرة الخدمات الطلابية في جامعة اليرموك، الا ان عملها لم يشغلها عن العمل العام في المجالات السياسية والاجتماعية، فهي عضو سابق في المجلس الوطني الاستشاري وعضو في اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني، كما انها عضو مؤسس لعدد من الجمعيات التطوعية والخيرية العاملة في مجال الطفولة والاعاقة والتنمية، وبالاضافة الى ذلك فهي عضو مؤسس للاتحادالنسائيالاردني منذ عام ١٩٨١، هذا على الصعيد المحلي، اما على الصعيد الدولي فللدكتورة المطلق مشاركة فاعلة في العديد من الانشطة من ابرزها مؤتمر المراة العالمي، ومؤتمر السكان العالمي، كما انها عضو في اللجنة النسائية العليا حول البيئة القابلة للاستمرار التابعة لبرنامج البيئة العالمي، وعضو ايضا في لجنة الحكام الدولية حول التفوق الاعلامي في مجال السكان التابعة لمعهد السكان في واشنطن.

وعند استرجاعي شريط التجربة الانتخابية، اتذكر ورشة العمل التي كانت تديرها د. المطلق في الاتحاد النسائي الاردني / فرع اربد بقصد توضيح المفاهيم المتعلقة بالانتخابات لتمكين النساء من ممارسة حقهن الدستوري. بصورة مستقلة، ودعوتها للهيئات النسائية الاخرى بتنسيق هذه الجهود للقيام بهذه المهمة.

فالدكتورة عيدة، واحدة من عدد قليل من النساء اللواتي تميزن بالجراة ورشحن انفسهن للانتخابات النيابية في العام الماضي، وهي وان لم تحقق الفوز كغيرها عن المرشحات، الا ان تجربتها الانتخابية عبرت عن قناعات ترسخت لديها باعتبارها الانتخابات وسيلة من وسائل الممارسة الديمقراطية، وان مجلس النواب هو احد منابر التعبير الديمقراطي وليس جميعها او نهايتها..

جوانب مشرقة

وتقول د. المطلق بان هناك جوانب مشرقة في تاريخ المراة الاردنية، من ابرزها مبادرات المراة الى انشاء المؤسسات الاجتماعية التطوعية والثقافية والاجتماعية والعمل الجاد في فعالياتها وتطوير مهماتها حتى غطت جوانب مهمة في العمل الاجتماعي والمشاركة العامة وهذا شكل من اشكال بناء الديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة.

الاتزان والعقلانية

وترى د. المطلق بان حركة المراة الاردنية تطورت واكتسبت احتراما وحضورا وطنيا وعربيا وكان اهم ما يميز هذه الحركة الاتزان والعقلانية والالتزام بقيم المجتمع وفكره، ولم يشهد تاريخ المراة الاردنية اي مظهر او حالة لصراع مباشر او خفي بين المراة والرجل بل ساد العلاقة بين الطرفين الاحترام المتبادل والالتزام بقيم التعاون والتكامل.

الانتخابات

اما الحملة الانتخابية فقد جعلت بالعديد من الايجابيات وخاصـة بالنسبة للوسط النسائي كما تقول د. المطلق فقد غمر العنصر النسوي حالة عامة من الفرح والشعور بالثقة والجدارة والاهمية. فالمراة مرشحة والمراة ناخبة وتشكل قوة انتخابية ضاربة وفاعلة وجميع المرشحين ينشدون ثقتها ويقدرونها ويعدونها بـالفردوس المفقود. فهي نصف المجتمع، كما ان الانتخابات اشاعت اجواء ثقافية طورت الحوار النسائي وعززته ونقلته من الخاص الى العام ومن الضيق الى الهام.

الحياة السياسية

وعن مشاركة المراة في الحياة السياسية تقول د. المطلق:

يقتضي تقييم مشـاركة المـراة العربية في الحياة السياسية اجراء تقييم لحالة المشـاركة الشعبيـة واوضاعها وعناصرها وتوزع هذه العناصر على مختلف فئات المجتمع وشرائحه وبدون ذلك يكون التقييم مجزوءا وخارج سياقاته المكانية والزمانية والظرفية، ويمكن النظر بهذه المسالة في اطار مراحل تاريخية ونضالية مختلفة، ففي نهايات القرن الماضي وبدايات القرن الحالي امتحنت امتنـا باشكـال مختلفة للهجمـة الاستعمـارية تصدت لها امتنـا بالمقاومة والقوة وخاضت الحروب الطويلة التي استمرت طويلا وقد شهدت مرحلة التحرر الوطني هذه التقاء كافة القوى على هدف التحرر والاستقلال دونما فرز اجتماعي او سياسي او طبقي او عرقي، وكان للمراة دور ومكانة وحضور تميز بالكفاءة والوطنية الصادقة والقدرة على المبادرة والانخراط الواعي المنظم في الفعاليات النضالية التي اقتضتها تلك المرحلة، الا ان هذه المرحلة اعقبتها مرحلة اشد صعوبة وتعقيدا كان ابرز عثراتها حالة التجزئة وقيام الدويلات القطرية وتولي دفة القيادة في هذه الاقطار من قبل قيادات وانظمة تمثل امتدادات للبنى والمضـامين الفكرية والسياسية التي قامت عليها مرحلة ما قبل الاستقلال وقد تميزت هذه الانظمة بانها انظمة استبدادية وغــير ديمقــراطيــة عكسـت ايديولوجيتها على مسالة المشاركة والديمقراطيـة مما عطـل قدرات الجماهير وحال دون مساهمتها في عملية البناء والتنميـة المستقلة للخروج من حالة التبعية والارتهان نحو حالة من التفاعل والمشاركة الكاملة، وقد نتج عن ذلك تقطع قنوات الحوار والتواصل وغياب العقـل الجمعي والفهم المشترك واصبحنا نواجه وضعا من التناقض والازدواجية في المعايير والاتجاهات نحو المرأة وقد زادت حدة التناقض هذه الكثير من الموروثات الثقافية والاجتماعية وضغطها على المرأة باتجاه تضييق مشاركتها وابقائها في حدودها الدنيا.

ومع هبوب رياح الديمقراطية في الاردن، فمن المتوقع ان تلتقط المرأة الاردنية خاصة والعربية علمة هذه الفرصة الذهبية باتجاه تعزيز هذا النهج والانخراط الجاد الواعي في كافة فعاليات العمل العام واغناء التجربة بالمشاركة الجادة والفاعلة وعلى مختلف الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية ممـا يجعل من عمليـة التحول الديمقراطي عملية شاملـة تنظم المجتمع باكمله وتلقي باشعتها على كافة اقطار الوطن العربي ودول العالم الثالث.



الديمقراطية فرصة ذهبية لانخراط المرأة في العمل العام

اما عن المراة والعمل الحزبي فقد قالت د. عيدة: ان تعزيز المشاركة وتعميق التجربة الديمقراطية يتطلب من المجتمع وخاصة المراة حشد قواه وطاقاته في تنظيمات سياسية وفكرية فقد اكدت التجربة السابقة بان المشـاركة الاجتمـاعية والثقـافية والمهنية وحدها غير كافية لتفعيل دور المراة واطلاق قدراتها وحشد الجهود الشعبية في الحياة العامة والسياسية منها على وجه الخصوص، لان من شـان العمـل الحـزبي العلني والمشـروع خلق المناخ الصحي لانضاج التجربة وتوسيع التفاعل وتطوير مسارات الابداع واتاحة الفرص امام الجميع رجالا ونساء لمواجهة المشكلات وابداع الحلول في اطـار الحوار العقـلاني الملتـزم بمصلحة الوطن والامة ومع قضية تقدم الانسان والمجتمع حاضـرا ومستقبلا.

نقطة تحول

وترى د. عيدة ان الثاني من آب نقطة تحول مجيدة في سياق حركة التحرر العربية وتحقيق اهداف الامة العـربيـة في الـوحـدة والتقـدم والسيادة، كما كانت اعلانا مدويا للعالم بامتلاك الامة العربية قرارها وارادتها وحقها في التصرف والتمتع بمواردها، وقد كان من الطبيعي ان نتوقع ردة الفعل المضادة وان نحسب حسابها فليس من السهل على القوى المهنية على القرار الدولي بموجب احكـام قانـون القـوة والقبضـة الحديدية ان تسلم بالحقائق الجديدة التي فرضتها الوقائع الموضوعية والنتائج المنطقية لمرحلة ما بعد الثاني من آب بقيادة طليعة التقدم العربي والثورة العربية في العراق كما كان من المتوقع من هذه القوى ان لا تسلم بحقيقة الامة العـربية الواحدة وارادتها في امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا واصرارها على التقدم نحو المستقبل بأدواته، فبدات المنازلة التي تعتبر بحق كبرى المنازلات في العصر الحديث، فوجدت امتنا نفسها بقيادة طليعتها في العراق في مواجهة قوى جمعها الحقد على هذه الامة ولم تحسب حسابا لحركة التاريخ وحتميات الانبعاث القومي عند الامم وتطلعها المشروع لاحتلال موقعها تحت الشمس فكان الحصار والتجويع والترهيب والتلويح بالقوة وغير ذلك من مسلسل يومي من الارهاب. ولقد كان من المتوقع ان يستفز هذا الاستقطاب كوامن روحية الامة ونزوعها لموقع كريم بين الامم وكان من الطبيعي ان تتصدى كافة العقول والاقلام النظيفة بالفكر الحر المستنير لمعركة الامة وتحدياتها.

حاورتها: كريمان كيالي

◆ ◆

البحث عن ينبوع الشباب

محاولات علمية لتأخير بوادر الهرم

ابحرالفونسودي ليون مع كولمبوس وانتصر على الهنود الحمر ثم اكتشف الذهب في بورتو ريكو، ولم يعمل شيئا لارضاء الملك فردناند، فلقد حاول بواسطة تتبعه لوصفه سرية من احد الهنود لكي يعثر على ينبوع الشباب، تلك الاسطورة القديمة التي تنـاولهـا الاوروبيـون بحكـايـات وخرافات غامضة، ولكن لم يستطع الفونسو ولا غيره اكتشاف تلك الينابيع، ولكن تلك الينابيع الشبابية توجد في كل واحد منا، وبالتحديد توجد في خلايا وجينات اجسامنا وما يزال يدور نقاش وجدل حول مواضع وجودها وهل بامكاننا ان نفعل شيئا بشانها، ومما يجدر ذكره وجود بحث علمي رائع تحت التطوير والانجاز، حيث اكتشف احد علماء الشيخوخة الحاجز البيولوجي العظيم والاخير، واذا تمكن من سبر اغواره والتغلب عليه فسوف يعتبر هذا تحقيقا لاحلام البشرية.

فلا احد من البشر يريد حياة سرمدية، ولكن الشيء المحير والمذهل حقا هو العجز والتدني الذي يصيب الانسـان في القـوى الفكـريـة والجسمانية عندما يتقدم به العمر الى فترة طويلة.

وفي هذا الصدد يقول ادوارد ستنلدر عالم امراض الشيخوخة بجامعة كالفورنيا نحن نريد اضافة الحياة الى السنوات وليس العكس.

تطوير العقاقير

ويواصل العلماء بشكل حثيث من اجل تحسين وتطوير بعض العقاقير والادوية اضافة الى معالجة الجينات في محاولات منهم لتاخير ظهور بوادر الهدم.

ان النظريات المتعلقة بهذا الاتجاه تقسم الى قسمين رئيسين حيث يتمسك الفريق الاول برايه قائلا ان التغيـرات المصاحبـة للعمر هي النتيجة الحتمية للحياة نفسها حيث ان الـ DNA هو جزيء الوارثة. وقد يخطيء هذا الجزيء اثناء قيامه بعمله لتركيب البروتين فالتغيرات الكيميائية تحدث مضادات سامة والتي تقوم بتجميع المركبات الدهنية في خلايانا الفاسدة والبروتينات التالفة واخراجها.

سر التوائم

وهناك اصحاب النظرية الاخرى التي تقول بان العمر وراثي ومبرمج. وعلى اية حال فانه يوجد دليل لصالح كلا النظريتين حيث ان بعض الاجناس التي تمتلك خصـائص امتداد العمر مثل التوائم المتشابهة والتي تمتلك نفس الجينات لديها نفس المتوسط من العمر تقريبا. وكلا النظرتين تتفقان بان الجينات هي التي تقرر العمر، وبما ان بعض الافراد من نفس الجنس يمكن ان يكون لديهم امتدادات مختلفة عن غيرهم من نفس الجنس. لذلك فان التاثيرات الخارجة تلعب دورا حاسما بالنسبة للعمر. وما يزال البحث جاريا لاكتشاف اثار البيئة والجينات في هذا الصدد.

اطالة العمر!!

والحديث هنا عن اطالة العمر شيء لا مفر منه حيث الخلايا الفردية تشكل شيئا مذهلا حقا، فلقد قام احد العلماء بتجربة في مختبره لانقسام الخلايا وتبين له انها انقسمت حوالي ٥٠ مرة قبل ان تتلف وتموت. اما خلايا الناس المسنين فتنقسم الى اقل من ذلك بكثير واما الخلايا الاكثر انقساما على الاطلاق فهي خلايا الاجنة.

وفي هذه البحوث وغيرها فان الجلوكوز هو المسؤول عن صنع البروتينات في خلايانا حيث التصاقها ببعضها تماما مثل الصمغ وعندما تلتصق مع بعضها يسمى الالتصاق بالاتصال الافقي ويمكن اعتبار هذه البروتينات اشعة وجسورا لانسجة الجسم. وعنـدمـا تلتصق هـذه البروتينات بالطريقة المذكورة تسبب في حجب الرؤية عن العين وانسداد الشرايين وتشمع الكبد واتـلاف الرئتين مما يتسبب في اجهاد التنفس.

لهذا فان الاتصال الافقي يفسر الكثير من التلف التدريجي المصاحب للاشخاص العاديين والاصحاء.

اما بالنسبة للاشخاص المصابين بمرض السكري الذين لديهم مستوى عال من الجلوكوز اكثر من غيرهم يهرمون بسرعة ويعمرون اقل من عمرهم الطبيعي بنسبة الثلث

استهلاك السكر

وقد استطاع متطوع كيمياني شاب ان يحدد كمية الاستهلاك من السكر والذي بدوره منع تاثير الاتصال الافقي في البروتينات. بـواسطة استنباط نوع جديد من العقاقير والذي كان يستخدم لحالات نادرة ومعقدة من الحمل وبعض انواع السرطان.

وفي المرحلة الثانية من التجارب السريرية فان هذا الدواء الجديد يشبه ورقة اصطياد الذباب بحيث تلتصق به البروتينات بدل ان تلتصق البروتينات ببعضها. وبهذه الطريقة تم منع الاتصال الافقي للبروتينات والمسبب للاخطار الصحية

والجسم مليء بحشد هائل من كاسحات الاتصال الافقي للبروتينات. اما بالنسبة للخلايا المناعية فتدعى الملتهمات (الاكلات) الكبيرة والتي يعتقد بانها السبب في تحديد طول العمر.

فكلما طال بنا العمر نصاب بالصدأ والاهتراء. تماما مثل المعادن عندما تتعرض لاكاسيد الاوكسجين وكذلك الحال بالنسبة للخلايا التي تتعرض لاشكال معينة من الاوكسجين وبعض الاسس الاخرى والجزئيات المشوشة التي يمكن ان تتعامل مع اي شيء يصادفها.

رحيل الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس

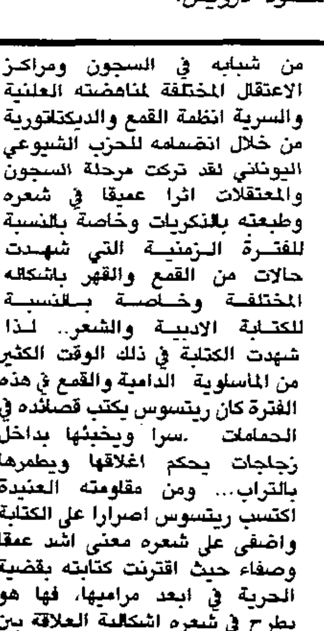
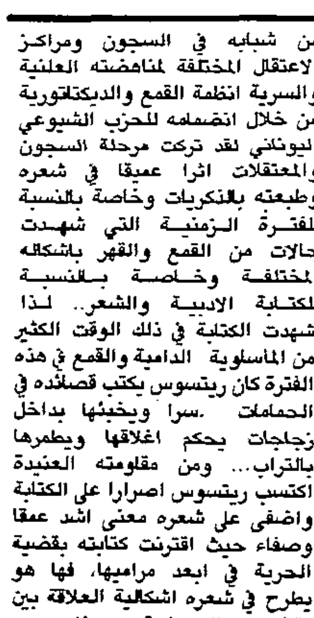
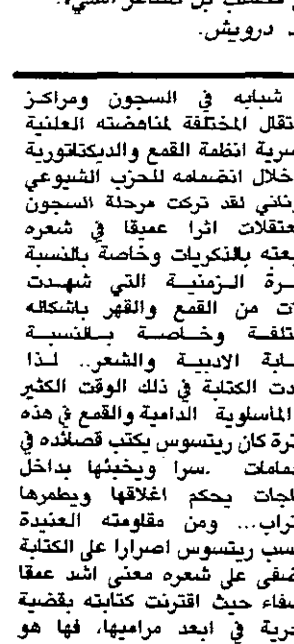
أكثر من ١٠٠ كتاب كرّسها للحرية وكرامة الانسان

كتب: عبدالرحيم غنام

الشاعر اليوناني الكبير يانيس ريتسوس... عرفته قبل حوالي خمسة عشر عاما عندما كنت ازور اليونان وفي وقت كان فيه الشاعر ريتسوس يقف في صفوف المعارضة للنظام القائم في اليونان حيث كان اليمين اليوناني يسيطر على نظام الحكم.

كانت جلسة هادئة جدا في منزل احد اصدقاء الشاعر في منطقة فولياغني ضمت عددا من الشباب اليونانيين والعرب من الاصدقاء... ليلتها قام احد موظفي السفارة الفلسطينية في اثينا بترجمة مجموعة من اشعار ريتسوس الرائعة وفي الوقت نفسه ترجم مجموعة قصائد فلسطينية الى اليونانية فبكى ريتسوس وكانت مقاطع من قصائد لمحمود درويش.

قال ريتسوس «انا احب محمود درويش واعتز به لا كشاعر عربي فلسطيني فحسب بل كشاعر اممي». واضاف قائلا ربما نلتقي معا خلال هذا العام ويقصد اللقاء مع محمود درويش.

وكان لقائي الثاني، مع هذا الانسان الشاعر المبدع في اواخر العام ١٩٨٢ وعقب غزو جيش العدو الصهيوني للبنان، وكان اللقاء قبل امسية شعرية للشاعر الفلسطيني محمود درويش في قاعة «اكاديميس» في العاصمة اليونانية اثينا وفي اللقاء دار حديث حول الغزو الصهيوني للبنان فاوضح الشاعر يانيس ريتسوس موقف الحكومة اليونانية وشعب اليونان من القضية الفلسطينية، مؤكدا ان حكومة باباندريو الاشتراكية تقف بكل امكانياتها الى جانب القضية الفلسطينية وان دعوة محمود درويش وغيره من المثقفين والقادة الفلسطينيين واستقبال ياسر عرفات في اليونان بعد مغادرته لبيروت مباشرة وما تضامن الشعب اليوناني مع الفلسطينيين الا دليل على صدق العلاقات القوية بين اليونان حكومة وشعبا.

وفي الامسية الشعرية التي اقيمت بدعوة من حزب الباسوك الحاكم «انذاك» في اليونان كان الشاعر يانيس ريتسوس والسيدة ميلينا ميركوري وزير الثقافة والحضارة اليونانية «انذاك» وزوجها المخرج السينمائي المعروف وعدد كبير من الاشتراكيين وغيرهم اخذوا مواقعهم في الصفوف الاولى واملم المنصة مباشرة. القى ريتسوس قصيدة وصفها المثقفون اليونانيون بانها من القصائد المهمة لـ «ريتسوس» ثم رحب بالشاعر العربي الفلسطيني الاممي كما ورد في كلمة الترحيب محمود درويش.

ليلتها بكى ريتسوس... بكى بحرقة وهو يستمع لـ محمود درويش يلقي قصيدته التي كتبها في بيروت اثناء ايام الحصار الصهيوني... نعم بكى ريتسوس وبكت معه ميلينا ميركوري كما بكى كل من كان في القاعة وصوت محمود ينطلق بهدوء وتناغم يعز على المترجم ايقافه ولو للحظات... في هذه الليلة شعرت واذا امسح دموعي ان ما يقوله محمود درويش بالعربية الفصحى اصبح مفهوما ولا يحتاج الى ترجمة لليونانية حتى يظن من لا يعرف العربية واليونانية انه يلقي اشعاره بلغة يفهمها الجميع.

وعلق ريتسوس على قصيدة درويش بقوله: لقد استطاع درويش ان يؤثر فينا ويلج الى اعماقنا من خلال القائه لقصائده، فتفاعلنا معه حتى قبل ان تتم ترجمة ما يقوله... محمود درويش شاعر عملاق ملتزم بقضيته الفلسطينية وبالقضايا الانسانية العالمية ايضا..

لا شك ان يانيس ريتسوس الذي عرف في طول بلاد الاغريق وعرضها بانه شاعر الاشياء والتفاصيل الاليفة وملهم المقاومة قد شغل موقعا طليعيا في حركة الشعر اليونانية والعالمية طيلة نحو اكثر من نصف قرن جامعا في تجربته الشعرية اوسع ما يمكن ان يستوعبه الشعر من مضامين واقعية وسياسية مباشرة واخرى ملحمية وصولا الى متطلبات قصيدة النخبة حيث يرتسم وراء ذلك بمجمله بعد انساني عميق يصهر المتناقضات ويحقق حالة من الالفة الغامضة بينها.

ريتسوس مقاوم القمع

تعرض الشاعر الذي ناضل مطولا في ظل انظمة الديكتاتورية في اليونان بحثا عن الحرية فقضى مراحل طويلة من شبابه في السجون ومراكز الاعتقال المختلفة لمناهضته العلنية والسرية انظمة القمع والديكتاتورية من خلال انضمامه للحزب الشيوعي اليوناني لقد تركت مرحلة السجون والمعتقلات اثرا عميقا في شعره وطبعته بالتكريات وخاصة بالنسبة للفترة الزمنية التي شهدت حالات من القمع والقهر باشكاله المختلفة وخاصة بالنسبة للكتابة الادبية والشعر.. لذا شهدت الكتابة في ذلك الوقت الكثير من المأسلوية الدامية والقمع في هذه الفترة كان ريتسوس يكتب قصائده في الحمامات «سرا» ويخبئها بداخل زجاجات يحكم اغلاقها ويطمرها بالتراب... ومن مقاومته العنيدة اكتسب ريتسوس اصرارا على الكتابة واضفى على شعره معنى اشد عمقا وصفاء حيث اقترنت كتابته بقضية الحرية في ابعد مراميها، فها هو يطرح في شعره اشكالية العلاقة بين الشعر والسياسة وهذا يعود لانتمائه السياسي، ولكن هذا الانتماء وجنوحه للشعر السياسي لم يقف حاجزا بينه وبين الشعر التراثي اليوناني والاغريقي الهليني.

الشاعر ثائر ومتمرد

للشعر لدى ريتسوس مفهوم متميز.. معنى الالتزام والثورية وكثيرا ما كان يؤكد بقوله الشاعر شخص ثائر ومتمرد ومن هذا المنطلق كان ريتسوس مناضلا سياسيا صلبا في مواجهته لسياسة العسكر والكولونيلات وادواتهم القمعية في زمن الديكتاتورية فانتشرت قصائده بسرعة البرق في اعماق الشعب اليوناني لتصبح اغانيا يرددها الشعب وخبزا يوميا يعينهم على القهر والقمع اليومي، وقد بلغت الجراة في شعر ريتسوس مبلغا لاحد له وخاصة في تضمينه للقصيدة عناصر بعيدة عنها كل البعد وهذا ما يؤكد نظرته للقصيدة «ليس هنالك من ممنوع في القصيدة» فهو يرفض ان يجد من انطلاقة القصيدة اية انظمة او قوانين.

باختصار في تجربة ريتسوس الشعرية عناصر بالغة التنوع تحمل نظما بنيوية وشعرية مختلفة واحيانا متناقضة تجمع بين السرد والوصف والتقنية الفوتوغرافية او التقنية السينمائية التصويرية، وفي هذا تهديد لمفهوم الوحدة في القصيدة.

كثيرون هم الذين اخذوا على ريتسوس تحميله القصيرة نظما بنيوية وشعرية مختلفة واحيانا متناقضة كما ذكرت تجمع بين السرد والوصف «الشكل الروائي» وفضلوا ان يكتب الرواية ما دام قادرا على الامساك بزمامها ويمتلك مقوماتها الاساسية ولكنه لم يفعل ذلك. اذ وجد في البنية الشعرية ملاذه الحقيقي وانها تستطيع ان تستوعب مجمل التناقضات التي نادت بها القصيدة الحديثة، وفي هذا كتب ريتسوس قصائد طويلة واخرى ملحمية، وله قصائد قصيرة جدا اطلق عليها اسم «اللقطات».

ريتسوس والقضية الفلسطينية

عرف الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس بمواقفه الدفاعية والملتزمة حيال القضية الفلسطينية ليس في الاوساط اليونانية والعربية فحسب بل في الاوساط العالمية ايضا... لقد كان ريتسوس يتابع تطورات القضية الفلسطينية ويواكب كل جديد فيها على المستوى الفلسطيني والعربي والعالمي وكان خير سفير لهذه القضية في كل لقاءاته وعلى كافة المستويات...

فهو لم يترك مناسبة الا واستغلها من اجل الحديث عن عدالة قضية فلسطين واظهار الظلم الذي اصاب الشعب الفلسطيني داعما احاديثه بالتقارير والوثائق المقنعة. وكان اخر ما سمعته شخصيا وسمعه المئات من اليونانيين والضيوف الذين حضروا المؤتمر العام الاول الذي عقد في اثينا تضامنا مع الشعب الفلسطيني بالذكرى الاول لمجازر صبرا وشاتيلا... لقد استطاع الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس ان يتحدث عن مجازر صبرا وشاتيلا بالتفصيل وكانه شاهد عيان على هذه المجازر...

بل وكانه واحد ممن فقدوا ذويهم في هذه المجازر وكان لحديثه طابع خاص ووقع متميز في نفس الحضور جميعا.

ومع ان شعر ريتسوس ينفتح على عالميته وانسانيته الا ان الطابع اليوناني يبقى هو الاساس الاكثر اهمية للولوج الى عالمه الشعري.

ومن الملفت للانتباه ان ريتسوس ترك بصماته الواضحة على جانب كبير من شعر هذا القرن وعلى جانب من الشعر العربي وخاصة ان لـ «ريتسوس» مؤيدين كثيرين في البلاد العربية وله العديد من الاشعار المترجمة للعربية، والاهتمام العربي بشعر ريتسوس نابع من دوره النضالي العالمي واهتمامه بالقضية الفلسطينية والقضايا الانسانية.

ومن اهم اعماله الشعرية... الجرارات، سمفونية الربيع، المدينة الجموحة، تجربة، سوناتا في ضوء القمر، فيلوكتيت، ايسمين واوريست وغيرها.

ومات صديق الشعر، صديق الحرية... وبرحيله عنا الاسبوع الماضي نفقد الكثير ونفتقد واحدا من كبار كتاب هذا العصر.



ريتسوس بين درويش وملينا ميركوري

سليمان عرار و«الرجوع الى الارض»

ماساة التارجح بين الموت والحياة

تخيل انك على متن طائرة تحلق على ارتفاع عشرات الاف الاقدام ثم تهوى بتسارع بعد تعرضها لمحاولة خطف اسفرت عن عطب جميع اجهزتها الملاحية. كيف يكون شعور المرء وماذا يدور في ذهنه وما هي الخيالات التي تمر بباله في انتظار لحظة الارتطام بالارض. تلك هي المسافة التي اختزلها السياسي والاديب سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني سابقا وذلك في كتاب صدر حديثا في عمان عن مكتبة الراي «المؤسسة الصحافية الاردنية».

كثيرون هم الذين كتبوا عن الكوارث الطبيعية او حوادث تحطم الطائرات وانقلاب السفن لكن ما يميز تفصيلات سليمان عرار عن غيرها انها صدرت عن شاهد عيان عاش التجربة المأسوية منذ اقلاع الطائرة من ارض المطار مرورا بالمعركة الجوية بين القراصنة ورجال الحماية حتى لحظة الارتطام والرجوع الى الارض.

المكان مطار بغداد والزمان عيد الميلاد عام ١٩٨٦ ومسرح الاحداث طائرة من طراز بوينغ ٧٣٧ تابعة للخطوط الجوية العراقية في فضاء ما فوق الاجواء العراقية السعودية المشتركة.

وكانت محاولة الاختطاف والملابسات التي واكبتها غطت حيزا كبيرا في وسائل الاعلام العالمية حيث اسفر تحطم الطائرة عن مقتل ثلاثة وسبعين راكبا فقط ثمانية عشر راكبا معظمهم من ركاب الدرجة الاولى نجوا من الحادث بينهم الكاتب وهو وزير اسبق الداخليه في الاردن واحد اخوته.

ويسترسل عرار في سرد تفاصيل رحلة «الرجوع الى الارض» لكنه يحشو روايته للاحداث باقتباسات فلسفية ودينية خلال شريط زمني فعلي لا يتجاوز خمس عشرة دقيقة غير ان هذه اللحظات هي الدهر كله بمقياس الانتظار الراعب للحظة الرجوع الى الارض.

والكتاب اشبه ما يكون سيرة ذاتية تتقاطع احداثها تباعا مع مراحل الاختطاف بدءا من اقلاع الطائرة وحتى الارتطام، فيعرج الكاتب على بدايات طفولته الريفية في معان احدى المدن الواقعة جنوب المملكة ثم ينتقل الى حياته في عمان في حقبة الخمسينات.

● سليمان عرار

ويفرد عرار فصلا كاملا عن الحقبة الزمنية التي عاشها في القاهرة والاسكندرية حيث انهى دراساته العليا في القانون ومن ثم عودته الى الوطن ودخوله خضم الحياة العملية.

وعن تصويره حادث الاختطاف والمعركة التي تلته على متن الطائرة يقول عرار «دوى رصاص المسدسات ثم تبعه فورا انفجار مروع في مقدمة الطائرة.. فانقطع كل شيء... صوت الموسيقى الخافتة والاضواء التي كانت داخل الطائرة وممراتها وحتى الهواء الذي يتسلل باردا من الفتحات المعدنية في سقف الطائرة فوق مقاعدها».

وخلال تتابع الاحداث وانتظار الارتطام يتحدث عرار عن الخوف والارهاب ويغوص في تحليلات فلسفية ودينية بحثا عن اسباب الارهاب وجذوره في العصور الاسلامية والعربية كذلك يدخل تعليقات ساخرة وامثالا شعبية ونوادر من الريف الاردني معتبرا ان «السخرية من اهم واقوى الاسلحة التي يمتلكها الانسان انها لا تفارقه حتى في اقسى اللحظات».

سعد جورج حتر

مسرحية «القبعة والنبي»

صراع دائم وسط تداخل القيم

تعرض مسرحية «القبعة والنبي» على خشبة المسرح الفلسطيني للثقافة والفنون ـ الحكواتي سابقا ـ من انتاج فرقة «صندوق العجب» واخراج اكرم المالكي وهي من تاليف الروائي الفلسطيني الراحل غسان كنفاني.

ويدور محور المسرحية حول فكرة صراع القيم والمبادىء مع كل الظواهر السطحية والقيم السائدة في المجتمع وتتحدث عن رجل يدافع عن فكرته وحلمه وطموحه المتمثلة بشيء غريب وهذا الشيء ياخذ شكل قبعة حيث قام الممثل عادل الترتير باداء الدور الصعب والمكثف للرجل موضوع الصراع.

وكان استخدام المخرج اكرم المالكي للمؤثرات الصوتية والموسيقى عاملا اساسيا ومهما في اخراج المسرحية التي كانت فكرتها على تشابك وتعقيد نابعين اصلا من النص الروائي. ولعبت هذه المؤثرات دورا فاعلا في تحريك الصراع الداخلي للشخص الذي تدور حوله المسرحية.

وفي حديث لوكالة فرانس برس مع المخرج قال اكرم المالكي «اننا نرى رجلا داخل دائرة صراعات. وتتدخل القيم السائدة في صراعه بكل ما تحتويه قوانين السوق وقوانين اللعب من اجل تهديده احيانا واغرائه احيانا اخرى للتخلي عن الشيء او القبعة التي تمثل له كل شيء جميل في حياته».

واضاف المالكي «يصعب اعطاء عمل من هذا النوع تفسيرات رياضية او منطقية. فللعمل ابعاد كثيرة يتفاعل بعضها مع البعض الاخر. والعلاقات متشابكة. ففي لحظة يعر الشخص في صراع مع ذاته ثم صراع مع المراة. والصراع هنا متغير ومتنام. انه كالبركان داخل هذا الشخص».

وعن اختيار النص اوضح «دائما توجد معايير لاختيار النص او التجربة واحد هذه المعايير مدى ملاءمة النص للواقع المعاش ومدى قدرته على طرح الصراعات داخل هذا الواقع ومعالجته من اجل المساهمة في تطوير المجتمع نحو الافضل».

وتابع «واذا وجد هناك نص محلي يمتاز بالعمق في تناول المشكلات المعاشة فلن نبحث عما هو ابعد من ذلك».

غسان كنفاني

وكان ديكور هذا العمل الصعب موفقا في ايصال الفكرة واوضح المخرج «حاولنا من خلال الشكل ان نصور الصراع وكانه يدور داخل هذا الانسان في كينونته وذاته وعقله واحساسه».

وعن مسرح «صندوق العجب» قال الممثل عادل الترتير «ان المسرح تاسس في اواخر عام ٧٥ بعد تلاشي فرقة بلالين التي تاسست عام ٧٠ وشاركني في التاسيس المخرج فرنسوا ابو سالم والفنان مصطفى الكرد وانيس البرغوثي وكانت اول محاولة للتفرغ كمسرحيين. الا ان الظروف المحيطة حالت دون مثل هذا التفرغ فتفرقنا وتعاقب على المسرح فنانون وممثلون اخرون».

واضاف الترتير ان «معظم اعمال مسرح صندوق العجب هي اعمال مرتجلة لكنها بنيت بشكل جماعي وباسلوب الخلق والمشاركة الجماعية تمثيلا واخراجا».

اما المخرج اكرم المالكي فانهى دراسته المسرحية عام ٨٠ في اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد وشارك في تاسيس «مسرح الرحالة». وقدم مجموعة اعمال تمثيلا واخراجا بينها مسرحية «الديكتاتور» و«الرجال لهم رؤوس» و«الكاتب والشحاذ» و«الاعمى والاطرش» و«القبعة والنبي» وغيرها.

ماجده البطش

البشرية.. صراع أم حوار؟

هاجس الانسان دفع الخوف والوحشة عن نفسه

البحث عن سبل حماية السمات الخاصة بالشعوب

قال احد الباحثين يوما انه وجد فيما قرا اكثر من مئة وستين تعريفا للثقافة تلك القيمة التي كانت وستظل اهم عنصر في حياة الانسان على هذه الارض.

ولكن في بحث بعنوان (في سبيل التقريب بين الثقافات البشرية) قدم الى المؤتمر الدولي للجمعية الفلسفية الافروآسيوية الذي عقد بالقاهرة في اوائل الشهر الحالي يقول الباحث الايراني الدكتور سيد محمد علي الشهرستاني ان كل تعاريف للثقافة تشير الى حقيقة واحدة هي: (ان الثقافة عبارة عن مجموعة التعاليم والانظمة والطقوس والقيم التي يستفيد منها الانسان في حياته للوصول الى الكمال والرقي البشري).

ونتيجة للاختلاف بين الاصول والمصادر التي تستقي منها الثقافات يرى الشهرستاني ان الثقافات البشرية في صراع دائم وخلاف قائم.

ولفهم هذا الحكم القاطع بحتمية الصراع يقول الشهرستاني ان ثقافة اي مجتمع ما هي الا وسيلة لنيل غايتين هما «دفع الشر والخوف والوحشة والهلاك عن نفسه» و«الوصول الى حياة افضل تمنحه اللذة والبهجة والراحة في الحياة».

ويضيف الشهرستاني ان هذا «شعور ذاتي فطري ملازم لوجود الانسان ولذا فهو ينساق تلقائيا الى اكتساب شيء يقيه شر الخوف والوحشة في الحياة ويعطيه الامل للتقدم في سبيل الكمال».

ويقول الشهرستاني «هذه هي الثقافة او الدين او العقيدة سمها ما تشاء ولا ارى فرقا بينها اطلاقا. وهذه الثقافة هي المقدس الذي لولاه لما كان لوجود الانسان قيمة في الحياة. والخلاصة ان اي انسان مهما كانت له من ثقافة فهو يعتقد بان اصول ثقافية هذه هي المقدسات التي يجب ان يتمسك بها ويدافع عنها ولو ادى ذلك الى فنائه وموته لان الحياة لا قيمة لها بدون هذه المقدسات.

الاحكام نسبية

ويدلل الشهرستاني على هذا بان الاسلام مثلا يسقط بعض الاحكام عن المسلم حفاظا على حياته كاسقاط الصوم عن المريض والصلاة عن الخائف الا انه يلزم الانسان نفسه بالدفاع عن عقيدته ولو بالتضحية بنفسه لان «الاحكام نسبية امام مقدس الوجود والوجود الانساني نسبي امام مقدس العقيدة».

ومن تباين الثقافات اي تباين المقدسات يخلص الشهرستاني الى ان «اصل الخلاف والتضاد بين الثقافات ذاتي ثابت بينما التعايش والتفاهم عرضي متغير يتغير بالمصالح المشتركة والظروف المحيطة والقيادات والزعامات المسيرة لاصحاب هذه الثقافات وما الى ذلك من اسباب».

ويضرب الشهرستاني امثلة على ذلك بالصراع بين الهند وباكستان والصراع العربي ـ الاسرائيلي والصراع العراقي ـ الايراني ويردها كلها الى التباين الثقافي والعقائدي بين طرفي كل صراع.

ويربط الشهرستاني بين هذا الصراع الثقافي ومشكلة التخلف والحرمان التي يعانيها العالم الثالث. ويقول انه بعد ثلاثين سنة قضاها في محاولة التعرف على اسباب التخلف من خلال رئاسته للمركز العالمي للابحاث الفنية ومجلس امناء الجامعة العالمية للعلوم الاسلامية فقد توصل الى ان «مشكلة التخلف والحرمان لم تكن المشكلة التقنية او الفنية».

فالمشكلة الاساسية «هي مشكلة الانظمة والقوانين المدنية منها او الدينية. وتعود جميع جذورها الى المعتقدات والثقافات ويشترك في هذا الحرمان الغرب المتقدم كما يشترك فيه الشرق النامي بل مشكلة الغرب امر وادهى».

الطاقات الفكرية

والحل لهذا الصراع الثقافي كما يطرحه الشهرستاني «يتلخص في تجنيد الطاقات الفكرية وجمع اصحاب الراي والتحقيق من علماء الدين والفلاسفة والمفكرين ورجال القانون والعلماء التجريبين تحت مظلة واحدة وتاسيس مركز عالمي لاسس المعرفة يتناقش فيه اصحاب الاراء المتفاوتة ويبتدئون في نقاشهم من نقطة الوفاق ويستمرون بمنطق سليم مرحلة بعد مرحلة فاما ان يقنعوا او يقتنعوا وسوف يصلون بصورة حتمية الى نتيجة واحدة وتعاليم موحدة وهي الامنية الغائية للثقافة البشرية.

واذا كان الشهرستاني يرى حتمية الصراع بين الثقافات فان الدكتور حسن حنفي رئيس قسم الفلسفة بجامعة القاهرة يرى ان الصراع والحوار بين الثقافات بديلان ممكنان كانت لهما تجارب في التاريخ ويمكن ان يوجدا في المستقبل.

المحلي والعالمي

في المؤتمر الذي عقد تحت شعار «الثقافات.. في صراع ام حوار» قال حنفي ان لكل ثقافة بعدين احدهما متميز خاص بها والثاني عالمي. والعلاقة بين البعدين اشبه بالعلاقة بين التغير والثبات.

ويقول حنفي في بحثه الذي قدمه بالانجليزية انه «اذا كانت الثقافة تعبيرا عن شعب معين وعن نضال هذا الشعب من اجل البقاء فان الثقافة تصبح قوة او اداة للبقاء» بما تقدمه من رؤية للذات وللاخر ومن نظام للقيم وانماط للسلوك.





● البشرية الى اين

وباعتبار الثقافة قوة فان «التفاعل بين الثقافات» هو تعبير عن توازن القوى بين الثقافات» مثلما كانت قوة العقل (اللوجوس) الاغريقي وراء الحوار بين الفلسفة الاغريقية والاسلام وقوة التقارب وراء التعايش بين الثقافات الاسلامية والمسيحية واليهودية في الاندلس.

قوة السيطرة

وبهذا المنطق فان «قوة السيطرة» فيما يرى حنفي «كانت وربما لاتزال وراء التفاعل بين الثقافة الاوروبية في العصور الحديثة وثقافات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية».

ولكن متى يوجد كل من نموذجي الصراع والحوار بين الثقافات.. يوجد الصراع «حين تجعل ثقافة ما من نفسها الثقافة المركزية ومن كل الثقافات الاخرى ثقافات ادنى في الاطراف والعلاقة بين الجانبين علاقة ميتافيزيقية اذ هي العلاقة بين الواحد والكثرة وهي ايضا علاقة وجودية بين الخالق ومخلوقاته بل وعلاقة اخلاقية بين الكائن واللاشيء.

واذا ما وجد وضع الهيمنة هذا فان عملية التبادل الثقافي او بالاحرى نقل الادنى عن الاعلى ستؤدي لا محالة الى تدمير كثير من المكونات الوطنية لثقافات الاطراف لحساب ثقافة المركز المهيمنة التي تصبح «الثقافة الام». ويقول حنفي «وبما ان الثقافة تعبير عن الهوية الوطنية فان القضاء على الثقافات الوطنية يعني القضاء على الكيانات الوطنية والمجتمعات والامم».

ويقدم حنفي امثلة على نموذج الصراع هذا بما حدث حين هيمنت الثقافة الغربية على ثقافات الدول المستعمرة من خلال اضعاف اللغات الوطنية لهذه الدول وتغريب التعليم واضعاف الاحساس والمعرفة بالتاريخ الوطني وتحويل العادات والسلوكيات المحلية الى نوع من الفولكلور المهجور.

ففي نموذج الصراع بين الثقافات لا يوجد سوى «طريق واحد للتعلم من الاستاذ الدائم الى التلميذ الدائم. المركز ينتج والاطراف تستهلك. ثقافة المركز تبدع وتخلق وثقافات الاطراف تتلقى».

الكرامة الانسانية

اما نموذج الحوار فانه يوجد عندما تكون كل الثقافات متساوية انطلاقا من فكرة المساواة في الكرامة الانسانية بين جميع البشر.

واذا كانت حركة الشعوب في نموذج الصراع تاخذ شكل الغزو فانها في نموذج الحوار تصبح «حركة تحرر من الظلم تحقيقا للمساواة بين الشعوب او بين الحكام والمحكومين».

ويقول حنفي «في هذه الحالة لا يقضي على السمات الخاصة للشعوب.. بل يتم تاكيدها وحمايتها كما يتم الحفاظ على العادات والسلوكيات التي لا تتعارض مع منظمة القيم والاخلاقيات العالمية. مثلما حدث عندما انتشر الاسلام في افريقيا واسيا بابقائه على الهوية الوطنية بل وزادها عمقا.

وفي نموذج الحوار ايضا يصبح «التعلم عملية ذات اتجاهين بين استاذين او تلميذين وعملية اثراء متبادل وابداع جماعي».

وعلى الرغم من ان نموذج الصراع بين الثقافات هو السائد الان فان حنفي يرى امكانية احياء نموذج الحوار الذي ازدهر في عصور سابقة.

ويتطلب هذا «جهودا مستمرة لانهاء الاستقطاب بين ثقافة المركز وثقافات الاطراف لتحقيق المساواة بين جميع الثقافات.. وان تشارك جميع الثقافات في كتابة التاريخ. الذي يصطبغ الان بصبغة اوروبية خالصة. يقول حنفي «ان تاريخ العالم لم يبدأ في العصور الحديثة.

ولا يجوز اختصار سبعة الاف سنة من الثقافة الانسانية في فصل واحد.. وعند اعادة كتابة التاريخ ستعود الثقافة الاوروبية الى حجمها الحقيقي وحدودها الجغرافية وسيكون بمقدور ثقافات الاطراف حينئذ ان تتنفس وتعبر عن نفسها من داخلها دون ضغوط من خارجها.

الصورة الجامدة

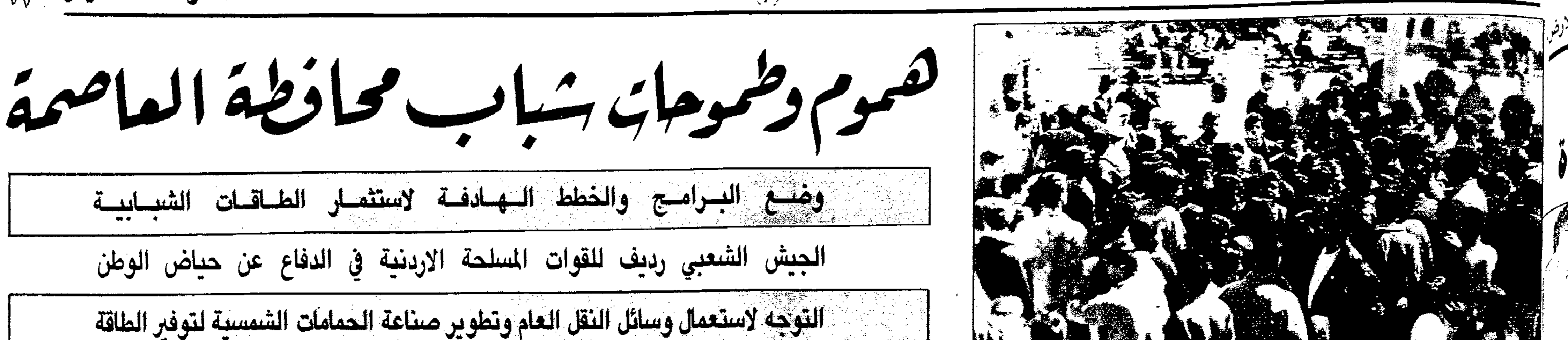
ومن العناصر المهمة في قيام الحوار ايضا التخلص من الصور الجامدة التي تكونها كل ثقافة عن الاخرى في نموذج الصراع.

ويقول حنفي «كان طبيعيا ان تنزع ثقافة المركز الى تشويه صورة ثقافات الاطراف كوسيلة للاستعمار بترديد صور عن الجهل والتخلف والديون والفساد والدكتاتورية والتعذيب والقبلية والحروب الاهلية والارهاب والفقر والاسراف وصورة العربي القبيح في لندن والحريم وتعدد الزوجات وغير ذلك».

وكان طبيعيا ايضا في عصر ازالة الاستعمار ان «تلجا ثقافات الاطراف الى رسم صور جامدة لثقافة المركز بالحديث عن الاستعمار والصهيونية والراسمالية والاستغلال والاحتكار والنزعة العسكرية والمادية وغير ذلك».

ويضيف حنفي «عندما تتساوى الثقافات ستظهر جوانب العظمة في كل منها كالعلم والفن في الصين والرياضيات والاخلاق في الهند والسياسة والادارة في فارس والعلم والفلسفة في العالم الانساني».

ويختتم حنفي بحثه متفائلا «لقد اكتفت الانسانية من نموذج الصراع. وليس نموذج الحوار ببعيد».



همومٌ وطموحاتُ شبابِ محافظةِ العاصمة

وضع البرامج والخطط الهادفة لاستثمار الطاقات الشبابية

الجيش الشعبي رديف للقوات المسلحة الاردنية في الدفاع عن حياض الوطن

التوجه لاستعمال وسائل النقل العام وتطوير صناعة الحمامات الشمسية لتوفير الطاقة

تخصيص جائزة تشجيعية كحافز لافضل عمل تطوعي

الشباب عماد الامة وسر قوتها ومصدر عزتها ومعقل امالها ورجائها وبهم تصل الامة الى ذروة المجد والسؤدد، كيف لا وهم الطاقة القوية الفاعلة التي تمثل في المجتمع ثقلا رئيسا في قوة الانتاج والخدمات، بفضل ما يتميز به من خصائص بدنية وعقلية ونفسية واجتماعية.

فعنصر الشباب في اية امة يعتبر المصدر الرئيسي لنهضتها والمرآة الصادقة التي تعكس تقدمها ومؤشرا فعالا للتنبؤ بمستقبلها، والاستفادة من هذه الطاقة وتوجيهها من اهم اولويات برامج التنمية القومية، وخصوصا في بلدنا الاردن الذي يشكل فيه قطاع الشباب ما نسبته ٤٠٪ من مجموع عدد السكان في المملكة.

وفي ظل الظروف الدقيقة الصعبة، لا بد من وضع البرامج والخطط الهادفة وتبني سياسات لاستثمار الطاقات الشبابية، في شتى ميادين الحياة لتحقيق الاهداف التي تساعد الشباب على تنمية روح الابداع والابتكار وتنمية الشعور بالمواطنة والانتماء للوطن وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات وربطهم بالمثل العليا واكسابهم المهارات الفنية والمهنية.

ولتفعيل دور الشباب ولتنظيم طاقاتهم وليمجهم بعملية التنمية والخدمة التطوعية العامة وتوجيه هذه الطاقات والقدرات للنهوض بالمجتمع المحلي بما ينسجم وحجم المسؤوليات في ظل التحديات التي تواجه امتنا لا بد من اتخاذ الاجراءات التنظيمية التالية في شتى المجالات.

ورقة العمل التالية اعدتها القطاعات الشبابية لمحافظة العاصمة، وقدمت لمؤتمر الشباب الشامل الذي جرى افتتاحه تحت رعاية جلالة الملك الحسين في مطلع هذا الاسبوع، واشتملت على عدد من النقاط المهمة، وجاء فيها:

يقف الجيش الشعبي الى جانب القوات المسلحة الاردنية للدفاع عن حياض الوطن والذود عن حدوده، واستقلاله وحماية مصالحه وقد حدد قانون الجيش الشعبي رقم (٣٩) لسنة ١٩٨٥ واجبات ومهام الجيش الشعبي والتي تتضمن تحصين المدن والقرى وحماية خطوط مواصلات القوات المسلحة وتقديم الخدمات التمريضية والاسعافات الاولية، والاسهام في دفع كوارث الحرب والعوارض الطبيعية، وتأمين الحراسة للمرافق والمؤسسات العامة والتصدي لخطط العدو والعمل على افشالها وكذلك التصدي للحرب النفسية والشائعات.

تتراوح اعمار الخاضعين من السكان في المملكة للتدريب في صفوف الجيش الشعبي من سن ١٦ – ٥٥ عاما للذكور ومن ١٦ – ٤٥ عاما للاناث (متطوعات).

ويبلغ عدد سكان محافظة العاصمة (١٫٢٩٧٫١٠٠) نسمة منهم (٦١٦٫٨٠٠) اناث و (٦٨٠٫٣٠٠) ذكور حسب الارقام الواردة في تقارير دائرة الاحصاءات العامة لعامة ١٩٨٩.

اما المشمولين بالتدريب في صفوف الجيش الشعبي يبلغ (٢٤٠٫٠١٩) من الذكور و (١٨٧٫٣٥٩) من الاناث المتطوعات.

ومن هنا يتبين لنا كبر حجم المشمولين بالتدريب في صفوف الجيش الشعبي والذين لم يتم تدريب سوى نسبة ضئيلة منهم.

الاقتراحات

هذا واشتملت ورقة العمل المقدمة من الفعاليات الشبابية في محافظة العاصمة على الاقتراحات التالية.

اعطاء الاولوية في التدريب للفعاليات الشبابية المتمثلة في الاندية الرياضية والثقافية والاجتماعية، والاتحادات الرياضية والاتحاد النسائي الاردني العام، ومراكز الشباب والمفوضات الكشفية، والارشادية والجمعيات بكافة انواعها.

تكثيف عقد الدورات التدريبية لمنتسبي الجيش الشعبي، من الفئات الشبابية وتوزيعها على جميع مناطق واحياء محافظة العاصمة واعتماد الاندية والكليات والجمعيات المنتشرة في احياء العاصمة والجامعة كمراكز لتدريب الجيش الشعبي على ان تقوم الهيئات الادارية لهذه الفعاليات بتسجيل الشباب المتواجدين ضمن منطقة هذه الفعالية والتنسيق مع الحاكم الاداري وقيادة الجيش الشعبي في المنطقة ليتم تدريب هؤلاء المنتسبين اما المدربون فيمكن الاستعانة بالمتقاعدين العسكريين الذين سيقومون بعملية التدريب بصورة تطوعية حتى لا تتكبد الحكومة اية نفقات مالية اضافية.

تسخير مختلف وسائل الاعلام لدعوة الشباب لتسجيل اسماءهم في مراكز الفعاليات الشعبية والرسمية. وعقد الندوات والمحاضرات في هذه المراكز لتوعية المواطنين وحثهم على ضرورة الانتساب الى الجيش الشعبي.

تقليص عدد ايام الدورات التدريبية وزيادة عدد ساعات التدريب اليومي وكذلك تركيز برنامج التدريب على الرماية وفك وتركيب السلاح والاستفادة من ايام العطل والاعياد الرسمية في التدريب.

الدفاع المدني

وعلى صعيد الدفاع المدني التطوعي تضمنت ورقة العمل المهام الاساسية للجان الدفاع المدني بالاضافة الى مجموعة الاقتراحات اللاحقة.

تعتبر لجان الدفاع المدني مسؤولة عن المحافظة على ارواح وممتلكات المواطنين وامنهم ونظامهم وادامة الحياة العادية وحماية المؤسسات الحكومية والاهلية ودعم واسناد القوات المسلحة وتحضير الملاجىء

العامة والخاصة والاشراف على عمليات الاسعاف والاطفاء والاخلاء والانقاذ والارشاد والاغاثة والاشراف

على التموين والتغذية واستمرار تزويد المياه والكهرباء والوقود الى جميع السكان وحماية التراث القومي والثروة الاثرية.

الاندية الرياضية

اعتبار مراكز الاندية الرياضية والثقافية والاجتماعية والجمعيات الخيرية وكليات المجتمع والجامعة والاتحاد النسائي الاردني العام مراكز فرعية للدفاع المدني التطوعي.

نظرا لعدم توفر الكادر التدريبي والامكانات لدى مديرية الدفاع المدني لتدريب المتطوعين في محافظة العاصمة فانه يتوجب العمل على ايجاد قيادات شبابية مدربة على اعمال الدفاع المدني بحيث تصبح نواة لمدربين لغيرهم من سكان الاحياء والمناطق.

تسخير وسائل الاعلام لتوعية المواطنين لدعوة الفعاليات الشبابية الى العمل التطوعي والانضمام الى دورات الدفاع المدني التطوعي في مراكز الفعاليات وابراز الفعاليات النشيطة في هذا المجال والاشادة بدورها.

القاء محاضرات عن طرق الوقاية من الحروب الكيماوية والبيولوجية والنووية والكوارث الطبيعية.

تشكيل فرق انقاذ واغاثة واطفاء لمجابهة الكوارث الطبيعية واي طارىء قد يحدث بحيث تتالف هذه الفرق من اعضاء النوادي والجمعيات والمواطنين المجاورين لهذه المراكز.

التوصية باعتماد الاقنعة الواقية من الغازات التي قام الاتحاد النسائي العام بصناعتها تبعا لمواصفات الدفاع المدني وباسعار رخيصة.

عقد دورات في التمريض لمنتسبات الاتحاد النسائي.

الاعتزاز بالوطن

كما طالبت ورقة العمل ايضا بالعمل على تنمية الشعور الوطني والاعتزاز به من خلال التوسع في انشاء مراكز للشباب والشابات في المدن والقرى ووضع الكوادر القادرة ذات الخبرة الواسعة للاشراف على تلك المراكز بهدف تعزيز التنمية والروحية للشباب واذكاء الشعور بالاعتزاز بالثقافة والاصالة الوطنية وبالتراث والقيم والوطن.

عقد برامج وندوات تشارك فيها الجهات المعنية كوزارة الشباب والتعليم العالي والاعلام والثقافة والجامعة لتوجيه الشباب توجيها سليما بهدف التصدي للعديد من المواقف السلبية والمفاهيم السطحية ومظاهر التخلف الثقافي والاجتماعي.

تاسيس المكتبات في المدن والقرى وتوفير الكتب والدوريات وخاصة التاريخية منها.

تطوير المسارح واقامة المشاهد التمثيلية التاريخية الهادفة من قبل الجهات الرسمية والشعبية بحيث تحول بعض دور السينما الى مسارح تشرف عليها الوزارات المختصة كوزارة الثقافة والشباب والتعليم العالي والاوقاف.

تسخير كافة وسائل الاعلام وخاصة التلفاز بحيث تركز برامجها على الافلام والمسلسلات الهادفة ذات الصفة التاريخية الوطنية ونبذ وعدم بث الافلام الرخيصة والبرامج التي تهدر شبابنا وتضيع اوقاتهم وتبديد طاقاتهم.

تخصيص مساقات تعليمية في الكليات للتربية الوطنية وتخصيص مساقات تعليمية في الجامعات وكليات المجتمع يتم فيها تنظيم عمل بحوث علمية من قبل الطلاب انفسهم وزيارات ميدانية داخل مناطق المملكة وتقديم اقتراحات لتطوير البيئة المحلية.



ترشيد الطاقة

كما دعت ورقة العمل الى تطبيق نظام ترشيد الطاقة والاستهلاك وذلك من خلال العمل على طرح مبادرة من شباب الجامعة وكليات المجتمع بعدم استعمال السيارات الخاصة في الوصول الى اماكن دراستهم واستعمال وسائل المواصلات العامة بحيث تؤمن مؤسسة النقل العام وصولهم ضمن برنامج زمني محدد وعودتهم.

تشجيع الشباب في الكليات التقنية والمراكز المهنية لتطوير صناعة الحمامات الشمسية لتوفير الطاقة وايجادها في الاسواق باسعار رمزية.

عقد ندوات في الاندية والجمعيات الخيرية ودعوة سكان الاحياء المجاورة الى المشاركة في بث الوعي عن كيفية توفير الطاقة.

تشكيل فرق من الشباب والشابات ضمن برنامج زيارات للاسر من خلال الجمعيات الخيرية والاتحاد النسائي في المنطقة بهدف توعية المواطنين وربات الاسر بهدف ترشيد الاستهلاك والطاقة وطباعة ملصقات وتعليمات على حساب الجمعيات الخيرية.

عمل دورات للفتيات يعلن عنها بوسائل الاعلام تتضمن ايجاد انماط غذائية في ظروف الحرب والظروف الاستثنائية والنقص في المواد الغذائية وطرق تخزين الطعام بانواع مختلفة وعمل المربيات ورب البندورة ومنتجات الالبان.

عقد دورات تدريبية للفتيات على زراعة الحدائق المنزلية من الخضار المختلفة في مواسمها وتدريبهن على تربية الدواجن والعناية بالماشية ضمن الامكانيات المتوفرة.

حث الشباب من قبل ائمة المساجد على الصيام التطوعي يومين في الاسبوع والفطور التقشفي والتبرع بقيمة الوجبات الزائدة الى الصالح العام.

اعطاء حوافز للشباب الذين يقومون بتخفيف اوزانهم وتشجيع فئة الشباب وذلك بالقاء محاضرات وندوات عن مضار زيادة الاوزان والعمل على تخفيف اوزانهم وتشجيعهم على ذلك واذا لزم الامر تقديم حوافز لمن يقوم بذلك (تكون معنوية تقديرية).

عمل زي موحد للشباب في كليات المجتمع والجامعات وتشجيع الفتيات في الجمعيات على خياطة ذلك الزي بحيث يتوفر باسعار رمزية.

دراسة مشاريع انتاجية صغيرة للمراة في مناطق متعددة من العاصمة وتوفير الدعم المادي واعطاء الاولوية لتحديد العطاءات لهذه المشاريع ومن هذه المشاريع مشروع تاهيل وانتاج في منطقة جبل النظيف وكذلك تقييم مشروع المطبخ الانتاجي الذي يخدم المراة العاملة ويسعى لتشغيل نساء ذوات دخل متدن

ومن المقترحات الاساسية تعميق مفهوم العمل التطوعي والخدمة العامة للشباب لما كانت مسؤولية النهوض بالمجتمع تستدعي المشاركة الاهلية والرسمية الفعالة في عملية التنمية بهدف تعميق الانتماء للوطن وتنمية روح الابتكار في صنع القرار لا بد لنا من اتخاذ الاجراءات التنظيمية لتعميق مفهوم العمل التطوعي والخدمة العامة وتوسيع قاعدة المشاركة لتشمل قطاعات الشباب بشتى الصور التالية ـ

تشكيل مجلس شبابي يضم الفعاليات الرسمية والاهلية من اجل تنسيق وتظافر كافة الجهود والاعمال التطوعية وتنظيمها ورسم السياسات المتعلقة بها وتخصيص جائزة رمزية وتذكارية كحافز لاحسن عمل تطوعي يتم عمله.

القاء محاضرات وعقد ندوات منسقة تبين اهمية العمل التطوعي وتعمق مفهومه لدى الشباب.

توسيع قاعدة المشاركة الشبابية في العمل التطوعي وتحسين نوعية هذه الخدمة وذلك باجراء الدراسات الاجتماعية لمعرفة احتياجات المجتمع المحلي في مجالات الخدمة العامة وبعد ان يتم تحديد هذه الاحتياجات يمكن تشكيل فرق تطوعية مكن مختلف الفعاليات الشبابية للقيام بهذه الاعمال التطوعية

دمج المراة بشكل فعال في عملية التنمية واعطاؤها اهمية خاصة في التنظيم والتثقيف والتدريب والتركيز على دورها الكبير في مجالات العمل التطوعي وذلك باقامة الدورات المتنوعة والندوات الثقافية وتفعيل دور الاتحاد النسائي والجمعيات المنتسبة له وعقد ايام تطوعية وزراعية وعمل عام مثل يوم نظافة ويوم تبرع بالدم وغيرها

اعطاء اهتمام خاص لدور الشباب التطوعي للاهتمام بالمسنين والمسنات والمرضى والاحداث وملاجىء العجزة والمعاقين وزيارة السجون.

مساعدة الجهات الرسمية باعمالها في حالات تعرضها الى ضغط العمل مما يخدم المصلحة العامة مثل توزيع البطاقات التموينية والكوبونات ومساعدة رجال السير وحراثة الارض الزراعية وقطف الثمار والحصاد والتشجير

احياء فكرة معسكرات الشباب للعمل التطوعي في العطلة الصيفية لزراعة الاشجار الحرجية وتزيين شوارع المدن والقرى والمحافظة على نظافتها وخدمة البيئة والمجتمع المحلي

تخصيص ركن في وسائل الاعلام المتنوعة للحث على العمل التطوعي وابراز نشاطاته والتاكيد على دور المراة في العمل التطوعي وبخاصة خريجات الجامعات والكليات والمعاهد والعاطلات عن العمل للمبادرة بالتعاون مع الاتحاد النسائي لتقديم اعمال تطوعية متنوعة تتناسب مع تخصصاتهن

منح الرعاية الكاملة من قبل الجهات الرسمية للقطاع الكشفي الاهلي وذلك بايجاد تشريع قانوني ينظم عمل هذا القطاع ويحدد تبعيته والهيئات المشرفة عليه. وذلك نظرا لتناقص عدد افراد هذا القطاع ضمن محافظة العاصمة حيث تناقص من ٢٥٠٠ عضو الى ١٠٠٠ عضو فقد كان لهذا القطاع دور كبير في استقبال الوافدين والمساهمة بنجدتهم

هذا ما ورد في ورقة العمل المقدمة للمؤتمر العام لشباب الاردن من الفعاليات الشبابية الرسمية والشعبية في محافظة العاصمة. وفي العدد القادم سنقدم ورقة العمل المقدمة للمؤتمر من الفعاليات الشبابية في محافظة اربد



ماذا يقول الأطفال في الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين؟

الدولــة.. المولود الشرعي للانتفاضة الباسلة

عندما بدأ اطفال فلسطين رحلتهم مع النضال في ٨ كانون ثاني ١٩٨٧، برشق جنود الاحتلال بالحجارة، كانوا على ثقة بان ثورتهم التي اشعلوها هي طريقهم الى النصر، ولن يكون النصر بلا شعب، ولن يكون الشعب بلا دولة..

لهذا كان اعلان الدولة الفلسطينية يوم ١٥/١١/٨٨،تحديا كبيرا لوجودقوات الاحتلال الاسرائيلي على الارض العربية السليبة، كما كانت الانتفاضة المباركة التي احدثت انقلابا في عالم الثورات وغيرت من واقع الانسان العربي الفلسطيني، فحولته من مواطن يعيش تحت سطوة الاحتلال، الى بطل ثائر يقاوم رصاص وقنابل المحتلين الصهاينة، وحولت الارض الفلسطينية الى ساحة نضال عظيمة، يشترك فيها كل ابناء الشعب الفلسطيني اطفالا ونساء.. شيوخا وشبانا..

لقد كانت احتفالات شعب الانتفاضة البطل في الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين شيئا جميلا. فقد ازدانت المدن باعلام فلسطين وارتفعت البالالين والزينة ورقص جيل الانتفاضة على الحان النصر.

من يرى صور اطفال الشعب العربي الفلسطيني بذكرى اعلان دولته يحس انه شعب عظيم، لا يقهر، وانتفاضته ستبقى مستمرة، حتى التحرير الكامل.

فماذا يقول اطفالنا في الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين؟

● هيثم ابراهيم ابو شرار/المدرسة الانجليزية الحديثة

صادف يوم ١٥/١١/١٩٩٠ الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين، التي يجدر بكل عربي ان يحتفل ويفخر بهذه المناسبة الغالية على نفوسنا وقلوبنا، فهي دافع رئيسي لرفض الشعب الفلسطيني للكيان الصهيوني الغاصب.

ولا اجمل في هذه المناسبة من قراءة الفاتحة على ارواح شهداء فلسطين الابرار الذين ناضلوا من اجل الارض المقدسة صاحبة التاريخ والحضارات ومهد الديانات السماوية، وكثيرا ما نتساءل اتبقى دولة فلسطين كيانا وهميا؟؟ ام ستكون كغيرها من الدول، نعيش على ارضها وفوق ترابها؟؟ واري ان عزم واصرار الشعب الفلسطيني على النضال باستمرار انتفاضته المباركة لاكبر جواب على ان دولة فلسطين لا بد وان تعلن على ارضها قريبا باذن الله.

● عروبة احمد الزعبي/مدرسة اسكان الضباط

الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين ذكرى عزيزة على نفس كل مواطن عربي، ويحلو في بهذه المناسبة الغالية ان ابعث اجمل التهاني والامنيات الى جميع ابناء الشعب الفلسطيني باعلان قيام دولتهم.

اما اطفال الحجارة فلهم مني تحية خاصة فهم الذين ضحوا بارواحهم ورووا بدمائهم ارض فلسطين العربية الابية، التي اغتصبها اليهود بوحشية.

فاليكم يا اطفال الحجارة الابطال اطيب التهاني وكل عام وانتم اكثر صمودا.. واكثر بطولة.. واكثر تضحية.. والله معكم.

● شيرين شريف الشاعر/مدرسة جبل عمان الثانوية

في صبيحة كانون اول ١٩٨٧ تفجرت الانتفاضة المباركة باطفال الحجارة، وراهن العدو الصهيوني على انها سحابة صيف عابرة سرعان ما تزول، ولكنها استمرت قوية عظيمة حتى اصبحت حديث الدنيا وافقدت

تحية لاطفال الحجارة

الذين رووا بدمائهم ارض فلسطين

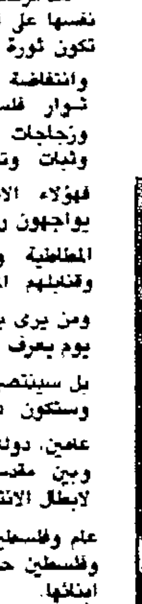
العدو الصهيوني اعصابه وهزت ضمائر العالم اجمع، وجعلت العدو الاسرائيلي مهزلة امام العالم، وكسبت الانتفاضة الرأي العام وكشفت عن وحشية العدو الصهيوني امام العالم باسره، واحرجت حليف اسرائيل الاول الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في مجلس الامن الدولي.

لقد بدأت هذه الانتفاضة لتكبر وتكبر وما مجزرة الاقصى الا دليل على فقدان اليهود لاعصابهم واطلاقهم الرصاص على الطفل والشيخ والمراة دونما تمييز.

وتكبر الانتفاضة وتعلن قيام دولة فلسطين في ١٥/١١/١٩٨٨ كتحد عظيم لاسرائيل.

وفي الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين اقول:

لبيك يا فلسطين. لبيك يا قدس. ستعلن دولة فلسطين على ارضها وفوق ترابها باذن الله. فالشهداء الذين رووا بدمائهم ارض فلسطين، شهداء من اجل الدولة ومن اجل النصر ومن اجل الارض.



● زينة محمود درويش/مدرسة اروى بنت الحارث

لقد فرضت الانتفاضة الفلسطينية نفسها على اسرائيل، واستطاعت ان تكون ثورة الحجارة ثورة الثورات.

وانتفاضة الاجيال، رغم ان سلاح ثوار فلسطين حجارة مباركة وزجاجات ومقاليع ولكن بصمود وثبات وتضحية ليس له مثيل.

فهؤلاء الاطفال والشبان العزل يواجهون رصاص المحتلين وطلقاتهم المطاطية ومناطيدهم وطائراتهم وقنابلهم المؤذية المسيلة للدموع

ومن يرى بطولات ثوار الحجارة كل يوم يعرف ان هذا الشعب لن يموت،

بل سينتصر وسيعود لارضه ووطنه وستكون دولته التي اعلنها منذ عامين، دوله مستقلة حرة على ارضه وبين مقدساته باذن الله. واقول لابطال الانتفاضة في عيد دولتهم كل

عام وفلسطين العرب بخير، كل عام وفلسطين حرة.. مستقلة.. ابية بين ابنائها.

● احمد صبحي الواوي/مدرسة وادي عبدون الاعدادية

كان اعلان دولة فلسطين قبل عامين اكبر انتصار حققه الشعب الفلسطيني على قوات الاحتلال الاسرائيلي التي ترتكب كل يوم المجازر البشعة بحق ابناء هذا الشعب البطل. ففي ثورة الحجارة تحد لاسرائيل. وفي اعلان دولة فلسطين تحد اكبر واكبر للصهاينة المحتلين

وانني اقول لابطال الحجارة في عيد دولتهم الثاني كل عام وانتفاضتكم اعظم نضالا. كل عام ودولة فلسطين حرة مستقلة. كل عام وشعب فلسطين البطل اكثر عطاء واكثر فداء حتى النصر

● عبدالكريم الكسواني/المامون الاعدادية

ارى في اعلان دولة فلسطين يوم ١٥/١١/١٩٨٨ تحديا كبيرا لاسرائيل، عدو الامة العربية، ولا نستطيع ان ننكر بان الانتفاضة المباركة هي سبب رئيسي لاعلان قيام دولة فلسطين. فنضالات الشعب الفلسطيني كبيرة. لكن اطفال الحجارة بانتفاضتهم وثورتهم استطاعوا ان يحدثوا انقلابا في تاريخ البطولات والثورات. فالحجارة والمقلاع والزجاجات اصبح سلاحا تخافه اسرائيل. وتحاربه بالرصاص والطائرات والطلقات المطاطية الخطيرة وقنابل الغاز الخانقة

التلفزيون يطفىء التعطش الانساني للمعرفة!!

الاطفـــــال ما بين الخامسة والرابعة عشرة





١٢٠٠ ساعة أمام التلفزيون و٩٠٠ في المدرسة سنويًا

اصبح التلفزيون اكثر فاكثر تواجدا في كل مكان في العالم. ففي الولايات المتحدة او في اليابان هناك بكل سهولة جهازان او ثلاثة اجهزة تلفزية لكل عائلة. اما في فرنسا وفي اغلب الاحيان، فلكل عائلة على الاقل جهازان، كما ان الوقت المقضي امام التلفاز هو ايضا هام للغاية. فالكهول يقضون بكل سهولة ساعتين في اليوم تقريبا امام شاشة التلفاز. اما بالنسبة للاطفال الذين سنهم فيما بين ٥ و ١٤ سنة، فقد اظهرت الدراسات في فرنسا انهم يقضون ١٢٠٠ ساعة في السنة امام جهاز التلفزة اي اكثر من الوقت الذي يقضونه في المدرسة (٩٠٠ ساعة).

وقد اصبحت المكانة التي تحتلها التلفزة اليوم في حياة الاطفال (بمعدل ٤٤ بالمائة من اوقات الترفيه لديهم) تطرح مشكلة اجتماعية حقيقية. هل هذا الوضع يمكن اعتباره جيدا ام سيئا؟ هل يجب التدخل للحد من هذا الاستهلاك المكثف للصور، او ترك الحبل على الغارب.

لكن قبل كل شيء على ماذا يتفرج الاطفال؟ على البرامج الموجهة لهم بالطبع. فكل قناة في فرنسا تخصص لهم فترات هامة من البث تعرض خلالها الرسوم المتحركة، افلام المغامرات، العاب... كما يمكنهم مشاهدة برامج مفيدة بالنسبة لهم من بين البرامج المخصصة مبدئيا للكهول: مثل برامج «اوشوايا» (عالم المغامرات)، «تالاسا» (عالم البحر) او برامج الكومندان كوستو التي تهتم بعجائب الطبيعة.

واذا كانت بعض البرامج الوثائقية المخصصة مبدئيا للكهول تصلح للاطفال كوسيلة رائعة للتفتح على العالم فان الامر يختلف بالنسبة للبرامج النوعية المخصصة للاطفال والتي تمثل الجزء الاساسي من استهلاكهم للبرامج التلفزية.

فمضمون هذه البرامج عقيم وتتسرب اليه بعض مشاهد العنف. العنف الذي يثير مشاكل للاختصاصيين المتسائلين عن اثاره على المدى القريب والبعيد. فالبعض يرى ان العنف الموجود في شريط من الرسوم المتحركة ليس اكثر خطورة على نفسية الطفل من قراءة قصص «الزمن القديم». بينما يرى اخرون ان ابتذال العنف يغير على المدى البعيد طريقة تقدير القيم، يقلل من رهافة الاحساس وقد ينتهي بالقضاء نهائيا على كل احساس بالرأفة والشفقة.

لكن هذا النقاش، المفتوح على الدوام لعدم وجود دراسات منهجية وعديدة، لا يبدو اساسيا في النهاية بل الشيء الاساسي، والاخطر، هو ان الاطفال، على ما يبدو، يضيعون وقتهم امام التلفاز. وهو وقت ثمين لن يتداركوه ابدا كما يعرف ذلك الكبار.

ان الاطفال يقضون ساعات وساعات في مشاهدة برامج تلفزية ذات محتوى ثقافي ضحل، رتيب وتكراري. في حين انهم في سن التيقظ، في السن التي يريدون فيها معرفة كل شيء، فهم واكتشاف كل شيء، سن كل فضول وحب اطلاع، وتمثل هذه السن «منجما» رائعا على الكهول (والدين، مربين) ان يحسنوا استغلاله وان لا يهملوه حتى ينغلق.

ولا يمكن ارواء هذا التعطش الهائل للمعرفة الا بالقراءة، ذلك الدواء السحري الذي اذا لم يقبل عليه الطفل، وفضل عليه مخدره التلفزي، فانه يجانب شيئا اساسيا في تكوينه المستقبلي: هو تكوين رصيد ثقافي حقيقي، عميق، ثري وشخصي، والاطفال يستطيعون بنفس السهولة مشاهدة «فولدوراك» او قراءة غزينوفون، لكن الفائدة الحاصلة لهم شديدة الاختلاف لذا يجب على الوالدين المساعدة على تحديد الاختيار الافضل الاختيار المفيد لمستقبل الاطفال.

علاوة على اطفائها لجذوة التعطش المعرفي عوض تنميتها فان التلفزة تقضي على الحاجة الى التواصل، وعلى الرباط الذي يمكن ان يقيمه الطفل مع الكهل، وعلى حاجته الى مشاطرة احاسيسه، ان الحوار معدوم مع شاشة التلفزة، في حين انه افضل وافضل الف مرة للطفل ان يتكلم، ان يلعب - ان يكون هناك تواصل اذن - مع والديه او اقاربه من ان يجد نفسه وحيدا وجها لوجه مع التلفزيون.

وهكذا نرى ان موقف الوالدين اساسي في تحديد العلاقة بين الطفل والتلفاز. وعن هذا الموقف يتحدد النمو الفكري والعاطفي الفعلي للطفل... وقد اظهرت عدة تجارب ان الاطفال الذين يقراون اكثر يكونوا اكثر نضجا في تعاملهم مع التلفزيون. بل ان تحقيقا ميدانيا اظهر ان الاطفال واعون بضرورة الحد من ادمانهم على مشاهدة التلفزيون، وكذلك من ادمان والديهم. ان الاطفال يفضلون بالتاكيد اقامة علاقة قوية مع والديهم... افضل من اقامتها مع جهاز التلفزة.

وقد كتب طفل جوابا على استبيان اجرته صحيفة على عينة من ٥٠٠ طفل: «العمل قبل الترفيه. لكن بعد العمل، لا بد من الراحة. وتقضيه ٣ ساعات في الاسبوع امام التلفزيون شيء جميل، لكن يجب ان يكون الانسان مثقفا. وليست التلفزة هي التي تثقف».

والحقيقة تخرج من افواه الاطفال...

«الحصرم» اول عمل تلفزيوني درامي محلي يصور في اميركا

يستعد المخرج الاردني خميس مجدلاوية مع عدد كبير من الفنانين والفنيين الاردنيين للتوجه الى اميركا من اجل البدء بتصوير المشاهد الخارجية للمسلسل التلفزيوني الدرامي الاردني الجديد «الحصرم» وحول قضية الانتاج التلفزيوني الضخم في هذه الظروف.

افاد السيد غسان عبيدات مدير ادارة الانتاج بالشركة الاردنية ان الشركة وبالرغم من الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية تواصل انتاجها الفني، وتستعد الان لتصوير احداث المسلسل التلفزيوني الدرامي الاردني الكبير في استديوهاتها وهو بعنوان «الحصرم» قصة وسيناريو وحوار الكاتب الدرامي المعروف ابراهيم الصادق ومن اخراج خميس مجدلاوية.

ويضيف السيد عبيدات قائلا.. بالرغم من هذه المرحلة الصعبة التي تجتازها الحركة الفنية التلفزيونية استطعنا وبتضافر الجهود المخلصة التي بذلها ويبذلها جميع المشاركين في هذا العمل من تخطي الصعوبات وانجاز كافة الترتيبات اللازمة للبدء بالتصوير.

ويضم هذا العمل الدرامي حشدا كبيرا من الممثلين الاردنين منهم هشام هنيدي، حسن ابراهيم، ابراهيم ابو الخير، سهير فهد، نصر عناني، علي عبدالعزيز، عبداللطيف شما، نادره عمران، ايمان كامل، لمياء الشواشي.

وللمخرج خميس مجدلاويه اكثر من تجربة فنية ناجحة راجين له ان يوفق في عمله الجديد.

الحصرم قصة اجتماعية في قالب درامي مؤثر.. تدور احداث الحصرم حول الصراع على المادة في ظل التفسخ الاسري الذي اصاب عائلة رجل اعمال كبير يعمل في عمان اضطر الى طلاق زوجته والارتباط بزوجة اخرى استطاعت ان تستميله اليها فاحبها وتزوج منها ولكنها في حقيقة الامر لم تكن تسعى للزواج به من اجل سواد عينيه او بدافع الحب بل كانت تسعى مع شقيقها للاستيلاء على ممتلكاته وامواله وتمكنت الزوجة بمساعدة شقيقها من الاستيلاء على جزء كبير من الممتلكات والاموال دون ان يتمكن الزوج من فعل اي شيء.

وتحضر سماح ابنة رجل الاعمال الى عمان قادمة من باريس حيث كانت تدرس في الجامعة وتعيش مع والدتها المطلقة.. تعود لتطمئن على والدها بعد ان اتمت دراستها الجامعية، ولكنها تفاجاه بما تقوم به زوجة والدها وشقيقها من ممارسات غير لائقة وتكتشف الاعيبهما واختلاستهما لاموال وممتلكات والدها فتضع خطة لاسترجاع كل ما اخذاه ولتخليص والدها منهما وتتمكن من تحقيق النجاح من خلال مسيرتها العملية.

مشكلة لم تطرح عربيا

من ينجد جريحًا ملقى على قارعة الطريق؟

نشر مؤخرا في العديد من الصحف العالمية خبر في اخر صفحة من صفحاتها جاء فيه ان مجرما اغتصب فتاة على مراى من الناس في موقف للسيارات والواقع ان مدنا غربية عدة وخاصة في الولايات المتحدة الاميركية عانت وما تزال تعاني مما تعانيه مدينة لندن الان مع العلم بان هذه الحوادث تبقى قليلة بالنسبة للسلوك الاجرامي عامة.

ولعل من اشهر الحوادث المماثلة ما جرى لانثى تدعى كيتي جينوفيز في مدينة نيويورك منذ خمسة وعشرين عاما في الساعة الثالثة من فجر احد الايام. فقد هاجم تلك الانثى البائسة رجل اعتدى عليها بالضرب المبرح في البدء ثم طعنها طعنات عدة اودت بحياتها على مراى من ثمانية وثلاثين شخصا لم يهرع اي واحد منهم لنجدتها ولم يتلفن احد منهم للشرطة الا بعد فوات الاوان على الرغم من ان الهجوم استمر حوالي نصف ساعة، وعلى الرغم من ان الضحية كانت تصرخ باستمرار وتطلب النجدة.. وفي خلال عامين صار لا يخلو فهرس كتاب من كتب علم النفس الاجتماعي من اسم تلك الانثى.

وقبل التطرق الى الاسباب التي اوصلت اسم جينوفيز الى فهارس كتب علم النفس الاجتماعي. اود ان اقص ما شاهدته شخصيا ففي يوم من ايام ربيع ١٩٧٠ كنت عائدا مع زوجتي الى منزلنا الواقع في شارع من شوارع لندن الفرعية وفيما نحن نقترب من المنزل شاهدنا عددا كبيرا من الناس متحلقين. وما ان دنونا من الحلقة حتى راينا رجلا راسه على حافة الرصيف وجسده ممدد على الطريق والدماء تسيل من فمه ورقبته اقشعر بدني للمنظر ونزولا عند الحاح زوجتي تركنا المشهد ودخلنا المنزل، وبعد دقائق شعرت بان علي واجب اخبار الشرطة بما شاهدناه - فثنتني زوجتي على اعتبار ان رجال الشرطة لا بد وان يكونوا في طريقهم الى موقع الحادث ولا بد ان يكون واحد من المتحلقين حول «الجثة» قد اخبر رجال الاسعاف بالامر ولكنني على الرغم مما قالته زوجتي لتهدئتي وتثبيط همتي تلفنت للشرطة. اخذ رجل الشرطة كالعادة اسمي وعنواني واخبرني في ما قال ان «مخفره» لم يتلق اي اشعار يتعلق بما شاهدته وطمانني الى انه سيرسل نفرا من زملائه للاستطلاع وانه سيتصل ايضا بالاسعاف وبالفعل ما ان مرت بضع دقائق حتى سمعت «عويل» سيارة الاسعاف وبعد قليل طرق باب منزلنا شرطي ليسالني عما شاهدت ومن حديثه معي ادركت انني كنت بالفعل اول من تلفن للشرطة بشان هذا الرجل الذي ظهر فيما بعد انه كان عمليا يموت ببطء على قارعة الطريق جراء ما اصابه من جروح.

ما حدث لـ جينوفيز في نيويورك اثار ضجة كبيرة وعلى اثر الحادث كتب الكثيرون ليندبوا ما ولدت انماط الحياة المعاصرة في المدن في العواطف الانسانية من قساوة ولا مبالاة وحذرت اصوات كثيرة فاعلة من نتائج انعدام المروءة والتعاطف فيما بين الناس. وكعادة الاميركيين في حالات من هذا النوع طالبت اصوات اخرى نافذة بانفاق المال على الابحاث العلمية للكشف عن اسباب هذه الظاهرة «الخبيثة»، وللمساعدة في وضع حد لها او للتخفيف من ويلاتها.

علماء النفس يعملون

وكان اكثر المستجيبين للدعوة الى القيام بدراسات علمية فريق من علماء النفس بقيادة اثنين صارا مع فريقهما اشهر من نار على علم في خلال بضعة اعوام. فلقد عكف بيب لاتانية وجون دارلي واخرون على دراسة هذه الظاهرة دراسة مستفيضة وتوصلا الى نتائج يجدر وضعها امام القارىء العربي لا لاهميتها العلمية وحسب بل لان المدن العربية قد تشهد ما شهدته وتشهده نيويورك ولندن ومدن اخرى كبيرة. ولا نعرف بالطبع ما اذا كانت بعض المدن العربية تعاني مشاكل المدن الغربية فالابحاث والاحصاءات اذا وجدت قلما تلقي اضواء ساطعة على ما يجري بالفعل.

في مقابلة اجريت معه مؤخرا عاد لاتانيه بالذاكرة الى الستينات وقال ان ما لفت نظره ونظر زملائه في حادثة جينوفيز هو العدد الكبير من الناس الذين شاهدوا عملية الضرب والطعن ولم يفعلوا شيئا وقال انهم تكهنوا بان سر «انعدام المروءة» في هؤلاء الناس يكمن في كبر عددهم وان كل واحد من هؤلاء الثمانية والثلاثين شخصا ربما ظن ان واحدا او اكثر من الاخرين لا بد وان يكون قد اتصل بالشرطة لاشعارهم بما كان يحدث وبعد ان استقرت هذه الفكرة في راسي الباحثين، عكفا على القيام بسلسلة من الدراسات اما لاثبات صحة الفكرة او لدحضها وبنهاية ابحاثهما نشرا كتابا في ١٩٧٠ ضمناه نتائج هذه الابحاث وبالامكان اختصار هذه النتائج على النحو التالي:

كلما كبر عدد الاشخاص الذين يشاهدون حادثا مفجعا من النوع الذي راحت ضحيته جينوفيز قل احتمال ان يتدخل اي واحد من المشاهدين للمساعدة. اي انه يزداد ميل المرء الى المسارعة في نجدة الاخرين اذا كان موجودا بمفرده ويبدو ان العوامل المؤثرة في هذا الميل هي ثلاث عمليات اجتماعية سمى لاتانيه الاولى منها «نهي المشاهدين» اي ان الفرد يجد حرجا في القيام بعمل ما اذا وجد مشاهدون وسمى ثاني هذه العمليات «الجهل التعددي» ويعني هذا ان اي انسان يمكن ان يضلله اعتقاده بان الاخرين لا يعتبرون الفعل مناسبا او ضروريا الى ان يقوم واحد من الاخرين بعمل ما وسمى لاتانيه ثالث هذه العمليات «تبدد وتوزع المسؤولية» ويعني هذا انه بوجود الاخرين تتبدد وتتوزع من الناحية السيكولوجية «الشعورية» مسؤولية التدخل فيما بين الجميع مما يضعف الحوافز في كل فرد من افراد المجموعة للقيام بعمل ما.

لقد استنتج لاتانيه من ابحاثه ان مشاهدي الحوادث المماثلة لما جرى لجينوفيز ليسوا لامبالين وقساة القلوب وعديمي المروءة بل انهم يتاثرون في سلوكهم بمن حولهم من الناس فالامر اذن لا يتعلق بالاخلاقيات بل بما سماه لاتانيه التاثير الاجتماعي.

سلوك الفرد

ومن هذه الابحاث الاولية ومن ابحاث لاحقة صار لاتانيه يميل الى الاعتقاد بان سلوك الفرد يختلف من وضع الى اخر تبعا لعدد الاشخاص الموجودين حوله في اي وقت من الاوقات. فاذا ذهب بضعة اصدقاء مثلا الى مطعم لتناول واحدة من الوجبات، ينقص احتمال ان يترك اي واحد منهم بقشيشا بنسبة عدد الاشخاص الموجودين حول المائدة وصار لاتانيه ينادي بعد هذه الابحاث بان نظرية التاثير الاجتماعي لا تقتصر على سلوك الفرد بل يشمل افكاره ومشاعره وياتي هذا التاثير لا من وجود الاخرين الحسي فحسب بل ومن وجودهم المتخيل «المظنون» ووجودهم الضمني وتساعد هذه النظرية على فهم الطرق العديدة التي بواسطتها يؤثر الافراد على بعضهم البعض. واخر تطبيق لهذه النظرية ما كشفته الابحاث في علم النفس الصناعي مما سمي «بالتسكع الاجتماعي» اي ان الجهد الفردي ينقص كلما ازداد حجم الجماعة القائمة بعمل ما.

ويقول لاتانيه الان ان وجود الاخرين يؤثر على الفرد وان لهذا الوجود ثلاثة ابعاد هي القوة والقرب والضخامة فرهبة المسرح التي تنتاب الممثل وهو يقف امام المشاهدين تعتمد على قوة المشاهدين، اي على اهميتهم بالنسبة للممثل وعلى درجة خبرتهم وعلى مدى تاثيرهم على مستقبل الممثل. وقرب الاخرين يتمثل في قربهم من الممثل وكيفية ترتيبهم امام الممثل. اما الضخامة فتتمثل في العدد: فكلما ازداد عدد المشاهدين كلما ازدادت رهبة الممثل.

بحوث اجتماعية ـ نفسية واسعة عن اسباب التهرب

«الريفيون» اكثر شهامة في تقديم المساعدة من «المدنيين»

حادثة جينوفيز لم تحفز لاتانيه ودارلي فقط فقد قام بحاثة اخرون بدراسة الظاهرة ووجدت جماعة من هؤلاء الباحثين ان احتمال نجدة الاخرين اذا وقعوا في محنة هو اكبر في الارياف منه في المدن وفسروا هذه الظاهرة بان الميل الى مساعدة الاخرين يزداد ازديادا كبيرا اذا اشترك كافة الموجودين في شعورهم بان لهم مصيرا واحدا. واذا شعر الموجودون بان لا مفر لهم من الموضع الذي تحدث فيه الحادثة، اي اذا ادركوا ان التفلت مما يتطلبه الاخرون منهم صعب وانهم سيكونون دائما في مواجهة الاخرين وسيصعب الانعزال عنهم. وهذه الشروط تتوفر في الارياف اكثر بكثير مما تتوفر في المدن.

بعد هذه الابحاث عم ميل الى الاعتقاد بان ما يزيد من احتمال مساعدة الناس لبعضهم في المحن التي تشبه محنة جينوفيز هي الامور التالية كلما كان الحادث واضح المعالم ازداد احتمال المساعدة المتبادلة بين الناس. ففي الخبر المشار اليه في مطلع هذه المقالة جاء ما يلي: «وصرح ناطق باسم ادارة الامن امه تم العثور على بعض الشهود الذين كانوا في عربة القطار مع المراة المعتدى عليها واجمعوا على انهم كانوا يعتقدون ان الرجل والفتاة «الرجل الذي اغتصب الفتاة بعد ان اقتادها الى جهة خالية وراء محطة القطار» يعرفان بعضهما وانهما كانا في حالة خلاف عائلي.

وهناك عامل هام اخر فقد اظهرت الابحاث ان احتمال ان يقدم المرء مساعدة لانسان اخر في طارىء يضعف اذا ظن المرء ان مساعدته ستكلفه هو شخصيا غاليا. وما يدفع الناس الى تقديم العون او النجدة للاخرين مدى تقديرهم للمنافع التي تؤدي اليها مساعدتهم فاحتمال تقديم العون يزداد اذا تاكد للمرء ان بوسعه تقديم عون فعال. فالناس يهربون من وضع مزعج اذا شعروا بانهم لا يستطيعون ان يقوموا بما يمكن ان يساعد الضحية وخاصة اذا كان الم الضحية او مازقها كبيرين وواضحين واذا كان من السهل على المرء ان يبتعد عن الوضع الذي توجد فيه ضحية ينخفض احتمال نجدته للضحية - اي اذا كان لديه مهرب من الواقعة كلها ولكن مما يقوي شعور المرء بعلاقته بالضحية وبالتالي يخفض من امكانية تهربه من مسؤولية المساعدة هو ان تكون الضحية من المقربين اليه او ان يدرك ان للضحية نفس المواقف العامة التي يتخذها هو وان تكون الضحية من الاشخاص الذين يشعر المرء بانهم يشاركونه نفس المصير.

وهكذا يتضح مما سبق ان ظاهرة التطنيش ظاهرة معقدة ككل شيء يتعلق بالسلوك الانساني ودوافعه. بقي ان اتمنى ان تدرس هذه الظاهرة في المجتمعات العربية ليتسنى لنا اكتشاف مدى انطباق هذه النتائج على واقع المجتمعات العربية.

الحمل وعلاقته بالاسنان

أخطار كثيرة .. مواجهتها ممكنة

● قبل الحديث عن الام الحامل وعلاقة هذه الفترة بالاسنان لا بد من الاشارة الى اهمية هذه الفترة بالنسبة لاسنان الجنين حيث ان نمو الاسنان اللبنية يبدا ما بين اليوم ٣٥ - ٣٧ من عمر الجنين وهو في بطن امه واول برعم للسن الدائم يظهر في الاسبوع السابع عشر من الحياة الرحمية للجنين وبقية براعم الاسنان الدائمة تبدا بالظهور في الاسبوع الرابع والعشرين وبالتدريج.

اما بالنسبة لتكلس الانسجة الصلبة للاسنان اللبنية فانه يبدا وعمر الجنين عادة اربعة اشهر واول سن يبدا بالتكلس عادة الثنايا المؤقتة.

فان حدث اي اذى او مرض على الفكين او الاسنان اثناء هذه الفترة (فترة نمو البراعم وتكلسها) تترك اثرا دائما لا يزول على سبيل المثال.

تعرض الرحم للاشعاع بمقادير زائدة اثناء الحمل.

الولادة المتعسرة اذا كان هناك ضغط على الفك السفلي نتيجة استعمال بعض الادوات اثناء الولادة يسبب ضمورا شديدا للفك السفلي لعدم استمرار نمو الفك.

تناول المضادات الحيوية التتراسكلين اثناء الثلث الثاني والثالث من الحمل يسبب تلون الاسنان بلون رمادي او اصفر قاتم.

اذا شربت الحامل ماء يحتوي مادة الفلور تزيد عن ١ - ٢ جزء بالمليون يسبب تاثر اسنان الجنين حسب نسبة الفلور بمياه الشرب فتصبح متبقعة بها بقع بيضاء او صفراء او بنية.

وللتغذية بالفيتامينات والمعادن خاصة الكالسيوم خلال فترة الحمل اكبر الاثر في مقاومة عضويتها للاصابة وخفض نسبة النخر في طفلها فيجب على الحامل الاهتمام بغذائها وان يكون غذاؤها محتويا على جميع المواد الضرورية لتكوين انسجة واسنان الجنين مثل الكالسيوم والفسفور والفيتامينات خاصة اي، دي سي فيجب تناول كميات وافرة من الحليب والخضروات والفواكه لان غذاءها يجب ان يسد حاجة جسمها وحاجة جنينها [حاجة فيتامين اي هي ٦٠٠٠ وحدة دولية ودي هي ٤٠٠ وحدة دولية).

ولقد كان قديما يعتقد بان الام الحامل تتعرض للاصابة بالنخور السنية نتيجة سحب الكالسيوم من اسنانها لسد حاجة الجنين وهذا ثبت بدون ادنى شك انه اعتقاد خاطىء ويعود سبب زيادة النخر عند الحوامل ان وجدت الى.

تغير في طبيعة اللعاب ولزوجته وكثافته ففي الحالة الطبيعية يحوي اللعاب على خميرة الليزوزيم التي تقضي على الجراثيم اضافة لاحتوائه على الكربونات المناعية المضادة لنمو الجراثيم اضافة الى كون اللعاب يعدل التغيرات الحامضية الموجودة في اللويحة الجرثومية السنية.

القيء المتكرر الذي يحوي على الحامض المعدي.

سوء التغذية وقلة الشهية.

والسبب الهام والاساسي الاهمال في تنظيف الفم.

اما بالنسبة للتغيرات التي تطرا على اللثة اثناء فترة الحمل فالبنسبة للثة تزداد قابليتها اثناء الحمل للاصابة بالامراض الالتهابية ويرجع هذا الى:

التغيرات الفيزيولوجية في افراز الهرمونات. والمخرشات والبيئة الموضعية الفموية.

لذلك فان الحوامل اللواتي يهملن العناية بافواههن تكون نسبة حدوث الافات الفموية عالية عندهن وتبدا التغيرات هذه في اواخر الشهر الثالث تقريبا من الحمل ويستمر حتى نهاية الشهر التاسع يصبح لون اللثة احمر خاصة عند حوافها وتتورم وتنزف بسهولة وعادة لا يوجد الم او تقرحات الا اذا التهبت عندما تهمل الحامل تنظيف اسنانها والعناية بتغذيتها.

وقد يتطور التهاب اللثة في بعض الاحيان الى ضخامة لثوية وحيدة او متعددة تتوضع في احدى الحليمات اللثوية بين السنية او في مناطق لثوية حفافية اخرى وتدعى هذه الكتلة الورمية الورم الحملي وتزداد الحالة سوءا بوجود المخرشات الموضعية. كالرواسب الكلسية والقيلان والحشوات السنية السيئة ويزول عادة هذا الورم بعد ازالة العامل المخرش كالرواسب اما اذا كان حجمه كبيرا ويعيق المضغ ويسبب ازعاجا نسبيا للحامل فيجب ازالته جراحيا ويجب التاكيد على ان هذا الورم اللثوي انه حادث بسبب حالة الحمل فقط.

اما بالنسبة للاجراءات السنية العلاجية للام الحامل التي يمكن اجراؤها اثناء الحمل وهل هناك اي علاقة بين معالجة الاسنان والاجهاض فهنالك نقاش وجدال واراء مختلفة حول هذا الموضوع.

اولا البعض يقول ان يقتصر العلاج اثناء الحمل على العلاج التحفظي للاسنان كحشو الاسنان وازالة الترسبات.

ثانيا البعض الاخر يقول تاجيل كل العمليات الى ما بعد الولادة لتجنب التعرض للاجهاض او الولادة المبكرة او ان يلحق اذى بالجنين.

واؤكد هنا ان كل الابحاث التي اجريت على اعداد كبيرة من الحوامل اكدت انه لم تتعرض ايا من الحوامل لاي مضاعفات نتيجة العمليات الجراحية في الفم.

من المحتمل ان تتعرض الحامل للاجهاض بعد اي اجراء علاجي سني

ولكن هذا يحدث مصادفة وليس للمعالجة السنية ادنى سبب لحدوث الاجهاض وعادة الانسان ان لم يجد سببا للاجهاض سينسبه بالمعالجة السنية ان كانت قد اجريت صدفة اثناء الحمل.

اما بالنسبة للوقت المناسب لاجراء العمليات الفموية غير المستعجلة هو الثلث الاوسط من فترة الحمل اي ما بين الشهر الثالث والسادس وذلك بعد استشارة الطبيب الاختصاصي النسائي.

ففي الثلث الاول من الحمل تكون الحامل معرضة للدوار والغثيان والقيء مما يسبب صعوبة المعالجة عدا عن كون ٩٠٪ من حالات الاجهاض تحدث في الثلث الاول.

وفي الثلث الاخير من الحمل تكون الحامل عادة مثقلة ولا تستطيع الجلوس للمعالجة وقتا طويلا اما اذا كانت حالة الحامل مؤلمة جدا والالم يحتاج لمعالجة سريعة فيجب اجراء المعالجة السنية الفموية فورا بدون تاجيل.

الدكتور نصير شاهر الحمود

حديث مع مؤلف كتاب «عن طريق الخداع»

ما لم يقله اوسترفسكي عن جرائم الموساد

كتاب اوستروفسكي كشف النقاب عن الجرائم الصهيونية

BY WAY OF DECEPTION
THE MAKING AND UNMAKING OF A MOSSAD OFFICER
VICTOR OSTROVSKY
CLAIRE HOY

اوامر الاغتيال تحمل توقيع اسحق شامير وقد هددوني بالاصطياد على طريقة فانونو

يقول مؤلف كتاب «عن طريق الخداع» فيكتور اوستروفسكي المنشق عن جهاز الموساد الاسرائيلي ان هذا الجهاز هدده بالقضاء عليه قبل نهاية السنة الحالية كما يكشف في المقابلة التالية التي اجرتها من لندن ماري باريت عن خطط اخطبوطية صهيونية للتضليل على مستوى العالم. وهنا اجزاء من المقابلة لمؤلف الكتاب الذي تنشره الشعب على حلقات.

تحدثنا عن الوقت الذي قررت فيه تأليف كتاب وما هو العنصر الذي كان حاسما في اتخاذ هذا القرار؟

- الامر المهم انني كنت قد احتفظت بالمواد المكونة للكتاب منذ بعض الوقت، وعندما تركت صفوف الموساد، لم اعرف كيف اخرج بهذه المواد على العالم. وقد حاولت، خلال عملي بالموساد، الحديث مع اناس بداخله، غير ان احدا لم يصغ الى ما كنت اقوله، وربما كانوا يريدون خروجي من صفوف الجهاز سريعا.

☆ هكذا فانك كنت بمثابة مشكلة خلال وجودك هناك؟

- كنت اعتبر مشكلة كبيرة. وكان هذا هو السبب في انهم ارادوا ارسالي لاكون عنصر اتصال مع جيش الجنوب اللبناني، وهكذا خمنت ان علي المغادرة سريعا.

☆ هل غادرت حاملا المواد معك؟

- كانت المواد المتوفرة معي مواد ذات طبيعة اساسية فحسب. وقد حملت حقيبة اوراقي، بعد ملئها بالمواد. ولم احمل الكثير من المواد الوثائقية معي، وهكذا كانت لدي اوراق عديدة، بالاضافة الى مذكراتي.

☆ ولم يبحثوا عما كنت تحمله من مواد حينما غادرت اسرائيل؟

- لا. وكان الامر غريبا تماما. لانني عندما غادرت كان رجال الامن يعرفونني، لكنهم لم يكونوا على علم بانني تركت صفوف الموساد. وفي الحقيقة فانهم قاموا بنوع من التدريب الامني، لاختبار دقة بعض عناصر الامن في المطار، من خلال استخدامي كطعم، فقد اخذوا جواز الشخص الواقف ورائي في طابور المغادرة، واعطوني اياه، واخذوا جوازي، حيث اعطوه لذلك الشخص وطلبوا منا ان نتظاهر بان الامر على ما يرام، لمعرفة ما اذا كان رجال الامن الجدد سيلاحظون ذلك من عدمه. وقد لاحظوه بالفعل. وبالطبع، ساورني شعور شديد بالقلق، فقد حسبت ان تلك خدعة تبرر القول بانني كنت احاول الخروج بجواز سفر مزيف. او شيء من هذا القبيل. ولكن شيئا لم يحدث، ولم يتجاوز الامر كونه تمرينا امنيا، وقد ضحكت كثيرا في طريق خروجي من هذا كله.

☆ اتصور انه كانت هناك لحظات مفعمة بالتوتر؟

- نعم، الكثير من تلك اللحظات.

☆ هكذا، كان في ذهنك القيام بما اقدمت عليه؟

- لا، لم يكن في ذهني.. كل ما كنت افكر في القيام به هو كتابة شيء يصنف في اطار الادب الروائي، واظهار صورة للموساد يفهمها الناس، ولكنني ادركت انك عندما تكتبين رواية، فان الناس لن ينظروا اليها الا باعتبارها رواية، واذا ما اختفيت خلف الكتاب، مثلما كان بمقدور ان افعل من خلال الاتفاق مع كلير هوي - المؤلف المشارك للكتاب - فان احدا لن يعرف هويتي، وسيقال انه شخص من الموساد. ولكن كان هناك امران جعلا مثل هذا التوجه شيئا لا معنى له. فالموساد سيعرف هويتي، وكلير سيفقد المصداقية، لان الامر سيبدو كما لو كان انتقاما او شيئا من هذا القبيل. ولم تكن نعرف ان الحكومة الاسرائيلية ستخرج عن صمتها، وتقول: «نعم، لقد عمل لحسابنا، وكان في صفوف الموساد» وهو ما قاموا به بالفعل. وهكذا تعين علي اعطاء كل ما استطيعه من مصداقية للكتاب، حيث لم اتوقع ان يعترفوا بمثل هذا الشيء. لقد منحتهم من الثقل اكثر مما يستحقونه فيما يبدو. وكان القرار الفعلي بالقيام بنشر الكتاب قد اتخذ بعد عامين من مغادرتي. فقد شعرت بان الامور تزداد تدهورا في اسرائيل، ولا تتحسن، حيث اندلعت الانتفاضة واصبحت طريقة السلوك في اسرائيل اسوأ، واعتقدت ان علي ان اقول شيئا.

☆ ما الذي تتوقع انه سينجم عن هذا الكتاب؟

- في المقام الاول، شرع المسؤولون الاسرائيليون بالفعل في الاعتراف بامور لم يسبق لهم ابدا ان اقروا بها. وما يقومون به الآن هو مطاردة للموساد.

☆ من الذي يطارد الموساد؟

- الجميع في اسرائيل. انني احصل على كل الصحف الصادرة في اسرائيل، ومن هنا فانني على المام تام بما يتعلق بهذا الموضوع. وهكذا، فان ما يقومون به هو القاء اللوم على كاهلي، كالقول: «لقد اخترنا الشخص غير المناسب للمكان غير المناسب». وانا اقول لهم: لم اكن وحدي الذي جندت للعمل في صفوف الموساد. فالنظام نفسه الذي ادى الى تجنيدي اسفر عن تجنيد آخرين، واذا كنت سيئا فان امامكم الكثيرين من السيئين، ولذا عليكم بالتفكير فيما تقومون به، والاول انظروا الى فناء داركم، قبل ان تشرعوا في توجيه اللوم الى الآخرين. وهكذا فانهم بحاجة ماسة الى كبش فداء. وقد شرع رجال «الشبك» - اي جهاز الامن الداخلي في قلب الموساد - في القول بانهم قد اوصوا بعدم تعييني وبعدم قبولي، لكن الموساد قرر اختياري، وهكذا فان رجال «الشبك» خارج اللعبة. وقد قال اختصاصيو علم النفس انهم سبق ان طالبوا بطردي، ولكن القادة لم يرغبوا في ذلك. وهكذا انحصر الامر في شخصين، باعتبار ان الخطأ يقع على كاهلهما. اتفهمين؟ لقد انقضوا على هذين الرجلين.

☆ امر جميل على الدوام ان يظفر المرء بكبش فداء.

- يبدو ان هذين الشخصين كانا كبشي فداء اعدا مسبقا، لانهما هما اللذان جاءا الى باب بيتي في اوتاوا، وهما قائد مدرسة الموساد، وقائد المساق الدراسي الذي تلقيته.

☆ ومن هما؟

- انهما اورين ريف والآخر معروف باسم الشهرة «ارليا»، واسمه اهارون شيرف. هذان هما اللذان جاءا الى داري. وبالطبع فان الحكومة الاسرائيلية لم تعترف بانها ارسلت احدا، ولكن بسبب كل الصراعات الداخلية والآخر الدائرة فان الجميع يتلاومون ويلقي بعضهم العبء على كاهل البعض في صحيفة «جيراوزاليم بوست» الصادرة بتاريخ ٣١ سبتمبر تقرأين ان المدعي العام الاسرائيلي، يوسف حريش، قد اكد انه جرت استشارته من جانب السلطات المختصة، قبل تقديم الطلبات الاسرائيلية للمحاكم الكندية والامريكية بوقف نشر الكتاب، ثم تقول الصحيفة «قالت السلطات الاسرائيلية انها قامت بهذه المحاولة لكسب الوقت، لشراء ذمة المؤلف او الناشر». وهكذا، فانهم يقرون الآن بانهم حاولوا شراء الكتاب، ولكنهم مع ذلك يواصلون وصفي بالشره، على الرغم من رفضي التام للتعامل معهم.

☆ ربما حسبوا ان لديك صفقة افضل؟

- لقد كان عرضهم جيدا جدا، فقد قالوا انه ايا كانت النفقات التي تكبدتها والعوائد المتوقعة، وهو ما يمكن ان يصل الى اي مبلغ قابل للتصور، فانهم على استعداد لدفعه. فكيف يمكن اتهامي بالطمع والشره؟ كان بمقدوري الحصول على المال، وعندئذ يغدو كل شيء على ما يرام. لست ادري ربما كانوا يريدون الامر على كافة وجوهه، وذلك هو الاسلوب الذي يسيرون به الامور.

☆ البعض يقول انك ما زلت جزءا من الموساد. والبعض يقول انك جزء من المخابرات الامريكية - السي. آي. ايه - إلام تنتمي؟

- ساحدثك بما انتمي اليه. انني انتمي الى اسرائيل، التي ما تزال تلزم الصمت. انه ذلك الشق من اسرائيل الذي ينظر الى الفلسطينيين باعتبارهم بشرا، بشرا يتعرضون للاضطهاد، ومنذ وقت طويل. وباعتباري يهوديا فانني لا استطيع تحمل ذلك. هذا هو ما انتمي اليه. هذا هو ما جئت منه. انني ارى جهازا يشبه مدفعا لا ضوابط له يقوم بكل ما في وسعه لوقف اي محاولة لاقرار السلام. هذا هو ما جئت منه. وليست لي اية صلة بالسي. آي. ايه، وبالتأكيد لا علاقة لي بالموساد.

وعلى الرغم من ان رئيس جهاز الموساد عرض علي صفقة، هل سمعت بهذا؟ فان ذلك الشخص الذي ظهر على شاشة التلفزيون في برنامج «الوقت الأكثر بروزا مع سام دونالدسون»، كان ايسر هاريل، الرئيس الاسبق للموساد، الذي تحدث في نهاية البرنامج، وقال: «تعالى الى اسرائيل، وسوف اضمن سلامتك». تأملي هذا! لقد ترك هذا الرجل منصبه، منذ عشرين عاما، ومع ذلك فانه ما يزال يشعر بانه من القوة والتمتع بالسلطة، بحيث يتقدم بمثل هذا الضمان. انظري، هذا هو الموقف الذي اتحدث عنه. هذا الرجل، الذي ترك منصبه منذ عشرين عاما، ما يزال يستطيع ان يضمن سلامتي. اعني.. هل بمقدورك تخيل نوع السلطة التي يتمتع بها هؤلاء الناس؟

☆ ادهشني التدريب الذي وصفته، والذي حصلت عليه في اطار الموساد، وقعت خلاله باستغلال الشرطة، بل والاسرائيليين العاديين، لدراسة كيفية القيام بالخداع والاحتيال.

☆ نعم، والجميع يقول ان هذا كله لا يمكن ان يحدث. ولكن من اين لهم العلم بما اعرفه؟ استطيع ان افهم ان ياتي شخص من داخل الموساد، ويكتب كتابا آخر، ويقول «كتابي حقيقي، وكتابك ليس كذلك». في مثل هذه الحالة بمقدورك مجادلتي. ولكن لديك شخص مثل يوسي ميلمان (وهو صحافي اسرائيلي الف بالتعاون مع دان رافيف كتابا عن الموساد بعنوان «كل جاسوس امير» استشاط غيظا لان كتابه، فيما يبدو، لا يلقى الرواج، الذي يلقاه كتابي. هكذا، فان هذا الشخص يقول لي ان كتابي يجافيه الصواب. من اين له ان يعرف ذلك؟ اعني فلنقل انك لا تتفقين معي، وانك تعتقدين انني شيطان رجيم، لانني الفت هذا الكتاب، وتحسبين انني شخص فظيع، انني اسوأ اسرائيلي على ظهر الارض، وانه ينبغي اعدامي شنقا وانني خائن. جميل. لسوف اوافق على ذلك، سأتقبله. ولكن لا تجيئي لتقولي انك تعرفين ان كتابي خاطىء، في الوقت الذي لا تعرفين فيه شيئا. الناس يقولون لي: من اين لي ان اعلم بتلك المحادثات التي دارت سرا. ولئن تأملت في كتابي، فسوف تعرفين جلية الامر. على سبيل المثال، فيما يتعلق بموضوع المفاعل النووي العراقي. ان ما قالوه قبل بث اجهزة التنصت لا نعرفه، ولكن بمجرد بث هذه الاجهزة، فان كل ما يقولونه يجرى تسجيله وتفريغه كتابة. ولقد تلقينا هذه الملفات المتضمنة لمحتويات اشرطة التسجيل، بينما كنا نتعلم كيف نتعامل مع هذا النوع من العمليات. وهكذا قرأت كل ما قيل وبهذه الطريقة عرفت بالامر.

☆ من خلال اجراء لقاء صحافي مع يوسي ميلمان، وقراءة كتابه، فهمت انه على صلات جيدة بالحكومة الاسرائيلية. وهو يشير في كتابه الى انه قبل عشرين عاما، كان هناك ثلاثة من الصحافيين ذهبوا الى المانيا، واجروا مقابلات صحافية مع عائلات اشخاص، هم علماء نوويون يعملون في مصر. وقد قام الصحافيون بهذا لحساب الحكومة الاسرائيلية، حيث طرحوا اسئلة شخصية، والتقطوا صورا، وفحصوا الاماكن المحيطة بمقار اقامة هذه العائلات، وعندما عادوا الى اسرائيل كتبوا مقالات، طرحوا فيها ما امرتهم الحكومة الاسرائيلية بكتابته...

☆ ليس هذا بالامر الجديد...

- صحيح. ثم كشف ميلمان عن شخصية احد هؤلاء الصحافيين، وقال انه صمويل سيجيف، الذي

● شامير..
اوامر الاغتيال تحمل توقيعه

الاسرائيليون مولوا عملية الفلاشا من عائد حملات التبرع لانقاذ ضحايا المجاعة

هناك شبكة صهيونية مهمتها التضليل الاعلامي على المستوى العالمي

الف فيما بعد كتابا عن فضيحة الكونترا بعنوان «المثلث الايراني»، وعندما اجريت لقاء مع ميلمان سألته عن هوية الصحافيين الآخرين. وفي نهاية اللقاء بدا لي، على الرغم من انه لم يقل ذلك صراحة انه قد يكون احد هذين الصحافيين.

- لست اعرف. لا استطيع تحديد ذلك. واستطيع... ان اقول لك شيئا واحدا. لو انك نظرت الى الفهارس الملحقة بالكتاب، لوجدت ان هناك ادارة يرمز لها بالحروف ال. ايه. بي، وهي ادارة الحرب النفسية. ولكن هذه الادارة تشرف على لجنة، يطلق عليها اسم لجنة التحرير الصحافي التي تقرر ما الذي سيتم الافضاء به الى الصحافة الاسرائيلية وما الذي سيتم حجبه عنها. وهكذا، فان الرابطة مباشرة. ان لديهم العديد من المجلات الاستراتيجية، في ارجاء العالم، ينشرونها بحيث تبدو، على سبيل المثال، كما لو كانت مجلة استراتيجية بريطانية، او مجلة استراتيجية امريكية، ينشرها البريطانيون او الامريكيون، وهي في حقيقة الامر تضم معلومات، تم دفعها من قبل الحكومة الاسرائيلية، او بالاحرى من قبل الموساد، لايصال رأيهم.

☆ يحتوي كتابك والسياق الذي اوردته فيه على معلومات كثيرة عن امور وقعت، بعد ان تركت صفوف الموساد. من اين حصلت على تلك المادة؟

- اذا كنت تتحدثين عن المادة التي تنتمي الى نوعية ما ورد عن قيام الحاخام موشي ليفنجر بقتل رجل عربي، فتلك معلومات معروفة، اما عن المعلومة الخاصة بعمرام نير، الذي لقي حتفه في المكسيك، فهذا افتراض من جانبي.. حقا انني لم اكن هناك، ولكن تلك هي الطريقة التي يمكن ان يتحرك بها جهاز الموساد. «يشير كتاب او سترفسكي الى ان موت نير في حادث تحطم طائرة ليس الا امرا مصطنعا وانه ما يزال على قيد الحياة حتى اليوم» واعتقد ان هذا الامر بحاجة الى اجراء بحث عنه.

☆ ما اسالك عنه حقا هو: هل تتلقى بعض المساعدة من اناس ما زالوا داخل الموساد؟

- دعينا نعبر عن الامر على هذا النحو: عندما جاء هذان الرجلان الى باب بيتي لم يكن ذلك مفاجأة لي.

☆ هل ما زال لك اتصال او اتصالات باشخاص من داخل الموساد؟

- لا استطيع ان اقول ذلك.. ليس بمقدوري القول بشيء من هذا القبيل. لكني استطيع ان اقول لك شيئا واحدا: لو انني عشت عاما واحدا، فلن اكون الوحيد الذي انشق على الموساد. وهذا هو السبب في انهم يريدون اعادتي الى اسرائيل، لانهم يعلمون انه اذا مر عام ومازلت على قيد الحياة فان شخصا ما سيبادر الى الانشقاق كذلك. انني اعلم علم اليقين ان هذا هو ما سيحدث.

☆ انني اتساءل عن شخصين ذكرتهما في كتابك..

- لا، لا.. لو انني كان لي مثل هذا الاتصال لما ورد لمن اتصل به ذكر في الكتاب.. ويتعين عليك ادارك



● فانونو..
هل يمضي اوستروفسكي على الطريق نفسه؟

شيء واحد، ان هناك الكثير من المعلومات المطروحة في اجهزة الاعلام منذ الفترة التي تركت فيها صفوف الموساد هناك الكثير من الاراء السياسية التي اطلعت عليها بعد تركي للموساد. لقد كان ينظر الي باعتباري يساريا، ولكن من هو اليساري في اسرائيل؟ انه ليس بالشيوعي، ولا الاشتراكي، وانما هو من تصفونه في الولايات المتحدة بالليبرالي، انه شخص يؤمن بحقوق الانسان. فعلى سبيل المثال انني ابعد ما اكون عن الشيوعي، انني رأسمالي حتى النخاع. ولست اومن بالنظام الاشتراكي، لكنني يساري.

☆ هناك وجوه للشبه يمكن ايضاحها بينك وبين مورد خاي فانونو «الفني النووي الاسرائيلي الذي يقضي الحكم بالسجن مدى الحياة لكشف اسرار القدرات النووية الاسرائيلية».

- نعم، انهم يريدونني كذلك. وقد كانت هناك رسالة موجهة لي، عبارة عن اعلان لا تتجاوز مساحته ما يعادل بطاقة زيارة، نشر في العدد التاسع عشر من سبتمبر من صحيفة اسرائيلية. وقد جاء فيه «الى فيكتور اوستروفسكي، نتمنى ان تتاح لك فرصة اخيرة للاحتفال بالعام الجديد، حيثما كنت. لكننا سنحضر اليك في زيارة التوقيع سندي «وكان سندي هو الاسم الحركي لعملية الموساد التي تمكنت من اجتذاب موردخاي فانونو من لندن الى فخ احكم اعداده في روما حيث تم تخديره ونقله الى اسرائيل حيث جرت محاكمته.

☆ هل انت جاد في هذا؟

- نعم، والصحيفة التي تنشر الاعلان فيها هي صحيفة «معاريف» العدد الصادر في ١٩ سبتمبر.

الصفحة الرابعة. وهم يعلمون انني اقرأ تلك الصحيفة.. وكما ترين فانهم لا يفهمون موضع خطئهم، انهم لا يفهمون انهم اخذوا على عاتقهم شيئا لا يمكن ان يحققوه «اي ان يحجبوا عن الفلسطينين حقهم في اقامة دولتهم». انهم يقولون لي انني وقعت عقدا، وليس بمقدوري ان اتحدث عما اعرفه، وذلك بمقتضى هذا العقد، ومن ثم فانني شخص فظيع.. ولكن جهاز الموساد وقع عقدا مع الدانماركيين، ينص على ان رجاله لن يعملوا في الدنمارك، ووقع عقدا مع البلجيكيين، ينص على انهم لن يعملوا في بلجيكا، ولكنهم يعملون هناك بالفعل.. لقد وقعوا عقدا مع الامريكيين، يقولون فيه انهم لن يعملوا في الولايات المتحدة، ولكنهم يعملون هناك، وقد وقعوا عقودا مع اناس على امتداد العالم، وعدوا فيها بالف شيء، ولكنهم لا يفون بوعودهم، بل لقد وعدوا الحكومة الاسرائيلية باشياء، ولم يفوا بها.. لقد وعدوا السنهاريين بانهم سيدربونهم وحدهم، ولكنهم قاموا بتدريب التاميل كذلك. وقد وعدوا العالم بانهم لن ينتجوا قنبلة نووية، ولكنهم يعملون في انتاجها مع جنوب افريقيا. هكذا فانني اتساءل عم يتكلمون؟ عن انني وقعت عقدا؟ ليسمحوا لي اذن باستهجان موقفهم.

☆ فيما يتعلق بالفلاشا «اليهود السود من اثيوبيا



● سندي..
رسالة تهديد الى مؤلف «بطريق الخداع»

الذين نقل بعضهم سرا الى اسرائيل عام ١٩٨٥ خلال «عملية موسى»، حيث جمعت تبرعات من ارجاء العالم في حملة عالمية ذكر خلالها ان العائد سيستخدم لمساعدة ضحايا المجاعة فقط» هل تعتقد انه من المقبول اخلاقيا ان يتم انفاق موارد مالية تساعد الناس بشكل يتضمن تفضيل بعضهم على البعض الاخر، على اساس الدين اليهودي؟ ما رأيك في القيام بذلك.

- اليك المشكلة التي اواجهها.. انني كرجل ليبرالي لا استطيع قبول ذلك، من ناحية، ولكني باعتباري اسرائيليا يتعين علي ادراك ان هناك وعدا من الحكومة الاسرائيلية بالترحيب بيهود العالم ومساعدتهم حيثما كانوا، ومن هنا فانهم يحاولون نقلهم الى اسرائيل. الان فان صحبتي في مواجهة ذلك يمكن ان تقوم على اساس ليبرالي في اطار حكومة مختارة على اساس الانتخابات انني اختلف معكم، ولكنني لا استطيع ان اشكو للموساد من قيامه بذلك لان قضيتي ليست مجرد ان الموساد يقوم بامور خاطئة على الصعيد الاخلاقي، حتى حينما تكون هذه الامور بالفعل خاطئة اخلاقيا، فهي امور لا يتم القيام بها بموافقة الحكومة الاسرائيلية... والناس الذين انتخبوا الحكومة لا يمكنهم القيام باي شيء في مواجهة الموساد لان الموساد ليس جهازا يجري انتخاب قادته. وهنا تكمن مشكلتي.

☆ هل حدث ان قام جهاز الموساد ابدا باغتيال احد في الولايات المتحدة؟

- لا اظن ذلك، فالاغتيال امر اخر. ذلك انه للقيام بتنفيذ عملية الاغتيال لابد لك من الحصول على توقيع رئيس الوزراء الاسرائيلي.. لانه ليس بالشيء الذي يمكن اخفاؤه تحت السجادة!

☆ هل كان هناك توقيع من اسحق شامير على امر اغتيال العالم جيرالد بول «الذي عرف بعمله في مشروعات الصواريخ والمدافع العملاقة»؟

- لو ان الموساد هو الذي قام باغتياله فلا بد ان هناك مثل هذا التوقيع. ولكني لا اعتقد ان الموساد نفذ هذه العملية بالتحديد.

☆ الا تعتقد ان الموساد اغتال جيرالدبول؟

- كلا.. اتعرفين؟ اترغبين في سماع ما اقول؟

☆ نعم بالتاكيد.

- ساقول لك شيئا واحدا هل رأيت تلك الانابيب العملاقة «التي صادرتها بريطانيا خلال تصديرها للعراق» وقد تم تجميعها لتشكل مدفعا؟ اعني تلك الانابيب بالتحديد؟

☆ لا.

- ولا انا كذلك والى ان يتم تجميعها معا فانني لا اصدق انها مدفع.

☆ اظن انه ربما قصد بها ان تطلق قمرا صناعيا الى الفضاء الخارجي.

- عندما تريدين ان يطلق مدفع شيئا الى مثل هذا البعد الهائل فانه يصبح كذلك هدفا ضخما، ثابتا، فلماذا القيام بذلك؟ من ادهش اذا حاول احد تجميع تلك الانابيب واتضح انها لا تشكل مدفعا انني اعرف نظريات بول، وانا على يقين من انه كانت لديه طريقة لبناء مدفع، وان ذلك كان مايعتزم القيام به.

فقد صنع مدفعا من هذا النوع في كندا، ولكن ذلك لايبرهن على ان الانابيب العراقية تشكل مدفعا.

☆ وما علاقة ذلك باغتيال بول؟

- انني اطرحه لانني لا ارى اي سبب يبرر قتله.

☆ ربما قتل لانه كان على صلة بالشركات التي تبيع مواد عسكرية للعراق؟

- نعم ولكنه كان على صلة باسرائيل في وقت سابق ليس هذا بالمبرر الوجيه بما فيه الكفاية ان الصور المحيطة بهذا الموضوع ليست من الوضوح بحيث تصبح حاسمة ربما كانت تلك صفقة سيئة ربما فعلها احدهم مقابل المال. انني لا اقول ان احتمال كون الموساد وراء اغتيال بول ليس واردا فالاسلوب صحيح من وجهة نظر الموساد.

☆ لقد قيل انه عندما كان الفرنسيون يقومون ببناء المفاعل العراقي «تموز» بثوا متفجرات داخل الاسمنت المسلح المحيط به، وانه في الوقت الذي حلقت الطائرات الاسرائيلية فوق المفاعل تم تفجير هذه المتفجرات بالراديو من اسرائيل.

- بمقدوري القول على وجه اليقين بان الامر لم يجر على هذا النحو.

☆ من اين لك العلم بهذا؟

- لانني درست هذه الحالة وقد بحثناها خطوة بخطوة لقد تم تدمير المفاعل النووي العراقي بالقصف بالقنابل الثقيلة.

☆ مع وجود قلب المفاعل على عمق اربعة طوابق تحت الارض فان هذا من شانه ان يكون امرا عسيرا؟

- لا، لقد كان جوهر العملية هو تحطيم القبة الموجودة فوق المفاعل فكل ماتحتاجين اليه هو تدمير قلب المفاعل، انك لاتحتاجين الى البناء الفعلي للمفاعل، وقد تركت ابنية عديدة على حالها، وقد كانت القبة هي التي انهارت وبمجرد حدوث هذا انتهت العملية.

☆ اذا كان قلب المفاعل على عمق اربعة طوابق تحت الارض تحميه مستويات عديدة من الاسمنت المسلح، فكيف امكن للطائرات ان تعود وتقوم باستخدام كاميرات فيديو بتصوير قلب المفاعل وهو ينفجر ويتهاوى في بحيرة التبريد؟

- لقد انقضت الطائرات على موقع المفاعل في ثلاث موجات، وقامت بتصويره وهو ينفجر وقد رايت الفيلم بنفسي.

☆ وهل انت مقتنع بذلك؟

- مائة في المائة، واتذكر المشهد عندما كانت الطائرات تعبر النهر حيث شاهدت الفلاحين وهم يعملون كان شيئا غريبا.

ولكنهم يستغلون الشعب اليهودي ويسيئون استخدامه فعم يتحدثون اذن؟

☆ هل لديك فكرة عما سيقوم به الموساد لمحاولة تهميشك وتجريدك من اية اهمية؟

- ان ماقاموا به هو ارتكاب الخطأ، المتمثل في البدء بجعلي شخصية مهمة. وهكذا منذ البداية عمدوا الى تغيير المواعيد كمواعيد اصدار الكتاب وغيرها. وقد قلت حينما كنت محاصرا وسط المحاكم هنا انهم يحاولون شراء الوقت باي ثمن، وهم الان يقرون بانهم قد ارادوا شراء الوقت وشرعوا في القيام بحملة تشويه ضدي وبداوا بتغيير الحقائق والاوقات. وقالوا اولا انني لم اقض في صفوف الموساد الا عامين فحسب، ثم عادوا فقالوا انني لم التحق بالموساد الا لمدة ستة اشهر. ثم قالوا انها خمسة اشهر، وفي المرة المقبلة سيقولون انهم لايعرفونني لقد كان ذلك خطأ منهم انهم يحاولون زعزعة اسس الثقة في، ذلك هو جهدهم الاول اما جهدهم الثاني فسيكون محاولة اعادتي الى اسرائيل وذلك لاغراض تلميع صورتهم داخل اسرائيل، ليستعرضوا امام الاسرائيليين قائلين: ها قد احضرناه لقد فعلناها ان ذراع اسرائيل يمكن ان تصل الى اي شخص كائنا من كان.

☆ تلك العميلة سندي يبدو انها من النوع الشديد الجاذبية؟

- لا، ان لي زوجة جميلة وانا احبها كثيرا.

☆ هكذا فانك تحت حماية الحكومة الكندية؟

- لا. اعتقد انني محمي بكوني كنديا. وليس بالضرورة من قبل الكنديين غير انني احسب ان الكنديين سيخرجون عن نطاق وجودهم الهادىء، ويقيمون الدينا. اذا ماتعرضت لما اكره. الامر الذي من شانه ان يفاجىء الجميع.

بمناسبة توصيات المؤتمر!

■ الشباب هم الامل وهم المستقبل الذي يروي ظما الايام لقد قال عنهم الحسين القائد بانهم المشعل الذي ينير طريق الشعوب.

وامس اكد الشباب ولاءهم وانتماءهم لقائد المسيرة حين ابرقوا للشريف الهاشمي شاكرين لخطواته المباركة التي افتتح بها مؤتمرهم الاول الذي تجسدت فيه معاني القومية العربية فيما طالب الشباب برفع برقية الى شباب العراق وقيادته تؤيد خطواتهم والوقوف معهم في خندق الوحدة العربية التي رسم خطواتها الرياضي الاول مثلما اصرّ الشباب على رفع برقية تلاحم ووحدة لشباب الانتفاضة في الارض المحتلة والتي تجسدت خطواتهم بالدم النازف في ساحات الاقصى ونابلس.

ويوم امس لم يكن يوما عاديا حين قاد وزير الشباب حوارا شبابيا عقب اعلان توصيات المؤتمر والغاية منه وكيف شكلت لجانه وكيف.. وكيف وقاد المهندس الغبايشه السفينة الى بر الامان بروح شبابيه عالية بيد ان امين عام الوزارة السيد عيد الفايز كان صمام الامان لتوصيات المؤتمر والى الرد على المتسائلين.

ولكن الغريب في الامر ان يتصدى بعض المشاركين في اللجان للهجوم على اجهزة الاعلام المختلفة منكرين تغطيتها بهذا الحدث الهام متناسين الدور الكبير والجهد الذي يبذل من اجل النهوض بالحركة الرياضية والشبابية منذ عشرات السنين فلولا الاعلام الرياضي والشبابي الذي سبق عمر الحركتين لما وجد هذا التنافس الرياضي ولكني لا أجد ما اقول لهم غير (ما هكذا تورد الأبل).

سيف دواغره

الفايز يوزع الجوائز على مراكز الشباب الفائزة

ضمن احتفالات الشباب الاردني بعيد ميلاد قائد الوطن وباني نهضته الحديثة جلالة الملك الحسين وزع السيد عيد الفايز امين عام وزارة الشباب مندوبا عن وزير الشباب خلال حفل اقيم في مدينة الحسين للشباب امس الجوائز التقديرية على المشاركين في المسابقات التي نظمتها وزارة الشباب خلال العام الحالي وشارك فيها جميع مراكز الشباب والشابات في المملكة.

وفاز في مسابقة افضل مركز للشباب مركز شباب وادي موسى بينما فاز مركز شابات اربد بالمركز الاول في مسابقة افضل مركز للشابات وبلغ عدد الفائزين في مسابقات القصة والشعر والرسم خمسة عشر شابا وشابة.

وقد قامت مديرية مراكز الشباب والكشافة في وزارة الشباب بتنظيم عدة مسابقات خلال هذا العام بهدف تنشيط الحركة الثقافية والفنية في مراكز الشباب والشابات التي يبلغ عددها (٤٢) مركزا للشباب والشابات منتشرة في مختلف مدن وقرى المملكة حيث تقوم بتقديم الخدمات لاعضائها للاستفادة من الاوقات الحرة لديهم واستغلالها بشكل يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والنفع.

د. حمدان يرعى ضاحية الاندية

يرعى الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي صباح يوم غد الجمعه سباق اختراق الضاحية الذي نظمها اتحاد العاب القوى للاندية المنتسبة لاسرة الاتحاد وهي: الاستقلال، عمان، الشرطة، العربي، الحسين، المفرق، الكفرين، كما حدد الاتحاد الفئات العمرية التي ستشارك بالسباق كفرق وهي: فئة الرجال، وفئة النساء وفئة الشباب وفئة الشابات كما وحددت مسافة السباق لكل فئة وطريق السباق التي تشتمل على ممرات ترابية وطينية بالاضافة للمرور على الشارع العام حتى تنتهي كافة السباقات في ستاد عمان الدولي بمدينة الحسين للشباب.

المشاركون في المؤتمر الشبابي العام يبرقون الى جلالة الملك الحسين شاكرين

الجيش الشعبي الرديف لقواتنا المسلحة وانخراط الشباب فيه واجب وطني

تشكيل المجلس الاعلى للشباب والرياضة من اهم التوصيات

المشاركون يؤكدون على احياء معسكرات الحسين للعمل والبناء ومعسكرات الخدمة العامة

رفع المشاركون في مؤتمر الشباب الشامل برقية شكر لجلالة الملك الحسين بن طلال جاء في طياتها اسمى ايات الشكر والثناء والاعتزاز لتشريف جلالته قائد الشباب ورائدهم والحريص على استمرار رعايتهم وعنايتهم حفل افتتاح المؤتمر.

مثلما اوصى المشاركون برفع برقيات الى شباب العراق على وقفتهم البطولية امام اشرس هجمة عالمية عليهم حول ابعادهم عن الاتحادات الشبابية والرياضية واوصى المشاركون برفع برقية تهنئة لشباب الانتفاضة الذين يتصدون للعدو الصهيوني باجسادهم.

كان ذلك خلال اختتام المؤتمر الشبابي الذي اعلن فيه المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب التوصيات العامة للمؤتمر الذي عقد امس بمدينة الحسين للشباب والتي كانت قد اعدت ورفته لجنة صياغة عليا تراسها السيد عيد الفايز امين عام الوزارة وعدد من ممثلي القطاعات الشعبية والعامة وجاء فيها:

مجال التشريع والتنظيم

ففي مجال التشريع والتنظيم اوصى المؤتمر بتشكيل مجلس اعلى لرعاية الشباب تمثل فيه جميع الفعاليات الشبابية الاردنية وتشارك في اعداد مشروع قانونه او نظامه مع الجهات المختصة وفق القنوات التشريعية المرعية.

ويتولى المجلس الاعلى لرعاية الشباب وضع السياسة العامة لرعاية الشباب ووضع الاسس والقواعد اللازمة لتعميق الانتماء الوطني ووضع استراتيجية شبابية عامة قابلة للتنفيذ على مراحل:

- وضع خطط وبرامج من قبل لجان مختصة تحقق اهداف فلسفة رعاية الشباب.
- التنسيق بين الوزارات والمؤسسات الرسمية والاهلية بما يكفل التكامل في مجال توحيد السياسة الشبابية الاردنية.
- انشاء معهد وطني لاعداد القادة الشباب.
- انشاء صندوق وطني لدعم القطاع الشبابي.
- تشكيل لجنة للتوجيه الوطني ولجان مختصة تعمل عى تحقق مهام المجلس.

الامن وسلامة الوطن

في ظل الظروف الدقيقة والصعبة التي نعيشها لابد من وضع البرامج والخطط الهادفة لتفعيل دور الشباب وتوجيه طاقاتهم وقدراتهم بما ينسجم والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم في ظل التحديات الراهنة، ومن اليات هذا التفعيل:

- الجيش الشعبي: لما كان الجيش الشعبي الرديف الاصيل لقواتنا المسلحة الاردنية في الدفاع عن حياض الوطن والذود عنه وحماية مكتسبات استقلاله حيث تضمن قانون الجيش الشعبي تحصين المدن والقرى وحماية خطوط مواصلات القوات المسلحة وتقديم الخدمات التمريضية والاسعافات الاولية والاسهام في دفع كوارث الحرب والعوارض الطبيعية وتامين الحراسة للمرافق والمؤسسات العامة والتصدي لخطط العدو والعمل على افشالها والتصدي للحرب النفسية والشائعات.

من هنا تبرز اهمية هذا الجيش وبخاصة لدى الشباب الذين يشكلون نسبة عالية من مجتمعنا الاردني ولذا فان الاقتراحات الاتية يمكن ان تفعّل دور الشباب في هذا المجال:

اعطاء الاولوية في التدريب للفعاليات الشبابية المتمثلة في الاندية الرياضية والثقافية والاجتماعية والاتحادات الرياضية وكافة القطاعات الشبابية مع التركيز على دور المراة بما يتناسب وامكاناتها.

اعتماد الاندية والمراكز والجامعات والكليات والجمعيات المنتشرة في انحاء المملكة حيث تتوفر الامكانيات اللازمة "مراكز للتدريب" على ان تقوم الهيئات الادارية المشرفة على النشاطات الشبابية بتنظيم كشوف باسماء المشمولين للالتحاق بهذه الدورات وصولا الى «الجيش الشعب والشعب الجيش» ليكون الجميع مستعدين لحمل السلاح والدافع عن الوطن والامة عند الحاجة واتخاذ الاجراءات اللازمة بما يكفل توفير السلاح للجميع.

تسخير مختلف وسائل الاعلام لتوعية الشباب الى ضرورة الانتساب للجيش الشعبي.

وضع مساقات في التربية الوطنية وبخاصة في اعمال الجيش الشعبي باستغلال حصص النشاط المدرسي في هذا المجال واعادة العمل بمادة التدريب العسكري في المدارس الثانوية.

- الدفاع المدني: تمثل جوانب الدفاع المدني الاساسية والعاملون فيه قوة اخرى تعنى بدامة الحياة وتلافي المخاطر وذلك بالمحافظة على ارواح وممتلكات المواطنين وامنهم ونظامهم وحماية المؤسسات الحكومية والاهلية ودعم واسناد القوات المسلحة وتحضير الملاجيء العامة والخاصة والاشراف على التموين واستمرار تزويد المياه والكهرباء والوقود الى جميع السكان في زمن الحروب والحوادث.

ومن الاجراءات المقترحة في هذا المجال:

توظيف وسائل الاعلام المختلفة لتوعية الفعاليات الشبابية للانضمام الى دورات الدفاع المدني في مراكز هذه الفعاليات وتكثيف برامج التوعية الارشادية لتتضافر كل الجهود التطوعية مع منتسبي الدفاع المدني.

تهيئة مراكز الفعاليات الشبابية لتكون مراكز للدفاع المدني تعقد فيها الدورات وتقام الندوات وتلقى المحاضرات التوجيهيه وتقوم بتهيئة الكوادر البشرية اللازمة لها من المتوطعين مع التركيز على تدريب الشابات على اعمال الدفاع المدني في الحقلين الوقائي والاجرائي.

- ترشيد الطاقة والاستهلاك: بات ضرورة وطنية في ظل الظروف ومعطيات المرحلة الحالية وما يشاكلها مستقبلا اعداد برامج للتوعية باساسيات الاقتصاد والانتاج وبخاصة فيما يتعلق بموضوع ترشيد الاستهلاك في مجالات الطاقة والمياه وانماط الحياة اليومية والتركيز على اهمية دور المراة في الاقتصاد المنزلي وفي هذا المجال وردت التوصيات التالية:

تكثيف عقد الندوات في مراكز الفعاليات الشبابية للمواطنين للمشاركة في بث الوعي حول كيفية ترشيد الطاقة والاستهلاك وتعديل الانماط الشرائية الحالية لدى المواطن بما ينسجم والمرحلة الراهنة.

توعية المراة حول دورها الهام في توجيه الاقتصاد المنزلي وايجاد البدائل المناسبة وبخاصة في مجال الغذاء والملبس.

الحث على ضرورة تطوير مفهوم العائلة المنتجة لاساسياتها باستغلال الحدائق المنزلية وخصوصا في الريف وضواحي المدن.

وصولا لتحقيق مبدا «نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع» لابد من توعية الشباب للتوجه نحو انتاج الاغذية الاساسية والاغذية المصنعة محليا وحياكة الملابس من المواد المحلية المتوفرة.

اعتماد زي موحد لطلبة الكليات والجامعات اسوة بطلبة المدارس ويمكن ان تقوم الجمعيات الخيرية بتوفيره وباسعار رمزية.

توعية الفعاليات الشبابية وبخاصة الجامعات وكليات المجتمع للتوجه نحو استعمال وسائل المواصلات العامة في تنقلاتهم اليومية وتقليص استعمال السيارات الخاصة ما امكن.

مجال التثقيف والتوجيه الوطني:

الثقافة هي ما يقدم لعقل الانسان ونفسه وحسه لتكوين بيئة فكرية لادراك ما يحدث في المجتمع الذي يعيش فيه وهي تيار فكري وعلمي ناشيء عن النشاط الانتاجي للمجتمع، وعن حركته الذاتية المتجددة في كل المجالات.

وللتثقيف دور حساس في المجتمعات النامية، وهو محور من محاور التنمية الشاملة، ولذا لا بد من تاصيل التربية والتوجيه في نسق وطني وقومي وروحي عميق.

والمجتمع الاردني مجتمع شبابي يمثل الشباب نسبة عالية من سكانه، وان توجيه الشباب نحو الاعتزاز الوطني، ليكون عدة الوطن وسنده في النماء والتقدم، يمثل مرتكزا هاما في السياسة الشبابية مثلما تتطلب خصوصيات المجتمع الاردني وضع برامج تثقيفية، تبرز هذه الخصوصيات، وفي هذا المجال يرى المؤتمر ان الخطوات التالية تُفعل هذا التوجه.

● تنمية الاعتزاز الوطني

من اجل تنمية الحس الوطني، وتنشئة شباب مؤمن بالله منتم لوطنه وامته وعروبته، متحل بروح المسؤولية وتعميق ولاء الشباب للوطن وقائده، لا بد من اتخاذ الاجراءات التالية:

- تعميق الايمان بالله واحترام القيم الروحية والسلوك البناء لتمكين الشباب من التكيف المرن مع انفسهم.
- تسخير كافة وسائل الاعلام لتركيز برامجها على الموضوعات ذات الصبغة التاريخية الوطنية، وانكاء شعور الاعتزاز بالقيم الروحية والقومية والوطنية.
- تكثيف عقد البرامج والندوات، بمشاركة الجهات ذات العلاقة بالقطاعات الشبابية، لتوجيه الشباب توجيها سليما، بهدف التصدي للعديد من المواقف السلبية، والمفاهيم الخاطئة ومظاهر التخلف الثقافي والاجتماعي.
- تخصيص مساقات تعليمية للطلبة، في المؤسسات التعليمية المختلفة في موضوع التربية الوطنية.
- اعداد النشرات والدوريات وتعميم الاناشيد الوطنية لغرس المفاهيم التي تعزز الانتماء الوطني.
- وضع خطة وطنية للتثقيف الشبابي ضمن اطار وطني، وصولا الى توفير النمو السوي المتوازن للشباب، وتشجيعه على احترام الراي والراي الاخر في اطار من الحرية المسؤولة، على ان تستمد هذه الثقافة جذورها من الواقع والتراث، وتستفيد من روح العصر وتجاربه. بحيث لا تطغى على الشخصية الوطنية والقومية والروحية، ويمكن ان تشمل هذه الخطة العناصر التالية:
- اعداد برامج تثقيفية للتعريف بالدستور الاردني والقوانين والانظمة التي لها مساس بحياة المواطن اليومية وتعريفه بحقوقه وواجباته.
- التاكيد على مبدا التعليم المستمر والتربية المتجددة لتمكين الشباب من مواكبة مسيرة المعرفة المتسارعة.
- احياء التراث الوطني وتطوير الفلكلور الشعبي
- التوجه نحو تعزيز احترام قيمة العمل، وبخاصة العمل اليدوي وعدم العزوف عن ممارسته
- توفير المكتبات العامة ومصادر المعلومات مع وضع برامج لتشجيع المطالعة الهادفة المفيدة، في انحاء المملكة وخاصة المناطق الريفية، والتاكيد على اقتناء الكتب التي تعنى بتاريخ وطننا.
- احياء المناسبات الدينية والقومية والوطنية، بعقد المهرجانات واقامة الندوات والمحاضرات وامسيات الحوار ومعارض التراث والمسابقات الثقافية بما يعزز روح الانتماء.
- اعداد برامج فنية تنمي مواهب الشباب، في الموسيقى والرسم والمسرح والاشغال اليدوية والتصوير وغيرها.
- اكساب الشباب قدرات ومهارات منوعة ذات مردود اقتصادي، من خلال التدريب المهني بايجاد (المراكز الريادية) وتشجيع المشاريع الريادية مثل (مشروع القرية الريادي).
- اسهام الجامعات والكليات بالدراسة والبحث في حقول التاريخ والاقتصاد الاجتماعي للمجتمعات المحلية التي تتواجد فيها هذه الجامعات.
- تشكيل لجان تطوعية وفرق عمل شبابية، مهمتها نشر الوعي بضرورة ترشيد الاستهلاك والطاقة والحث على ممارسة الاسعافات وتقديم الخدمة لكل من يحتاج من فئات المجتمع.
- التوعية بدور الاسرة في تنشئة الشباب، بحيث تبدأ من مرحلة الطفولة، باستخدام وسائل الاعلام المختلفة ومجالس الاباء المعلمين، ولا بد هنا من التركيز على تثقيف الوالدين بكيفية التعامل مع الابناء، لان الاسرة الواعية الصالحة هي مصنع الشباب الواعي الصالح.
- تشجيع جمعيات واندية الفعاليات الشبابية الاردنية في الخارج، وتوثيق الصلات بهم والقيام باعداد برامج توجيهي مناسب وبخاصة للطلبة منهم، لربطهم بمجتمعهم ووطنهم.

● مجال العمل التطوعي والخدمة العامة:

لما كانت مسؤولية النهوض بالمجتمع تستدعي المشاركة الاهلية والرسمية الفعالة في عملية التنمية، بهدف تعميق الانتماء للوطن، فلا بد من اتخاذ اجراءات تنظيمية تعمق مفهوم العمل التطوعي والخدمة العامة لتشمل ما يلي:

- العمل على عقد ندوات ومحاضرات باستغلال وسائل الاعلام المختلفة، واصدار منشورات تؤكد على اهمية العمل التطوعي والخدمة العامة.
- تحديد مساقات في خدمة وتنمية المجتمع المحلي بمعدل ساعة اسبوعيا، لطلبة كليات المجتمع والمدارس.
- احياء معسكرات الحسين للعمل والبناء
- اخراج فكرة الاردن الاخضر الى حيز الوجود
- الاستفادة من كافة القطاعات الشعبية والرسمية للتوجيه والارشاد والتدريب في مجال العمل التطوعي والخدمة العامة.
- تاليف فرق تطوعية تهدف الى الاهتمام بالمرافق السياحية، وصيانة الاثار وترميمها، وتنشيط الصناعة السياحية ونظافة الطرق العامة.
- عقد دورات تدريبية تهدف الى اكساب المشاركين مهارات كافية، للقيام بالصيانة اللازمة للاجهزة المنزلية وكيفية استخدامها بصورة اقتصادية وبفعالية افضل.
- اقامة المعسكرات الطلابية الصيفية، والمخيمات الكشفية التطوعية اضافة الى النوادي الصيفية المتعددة الاغراض لتقديم الخدمات التطوعية التي تتطلبها المجتمعات المحلية، والاهتمام بالحدائق المدرسية.
- المساهمة في عون المزارعين في من خلال قطف الثمار ورش المحاصيل، واية اعمال يحتاجها المزارعون من ذوي الاختصاص كطلبة كليات الزراعة في الجامعات والكليات الزراعية تساهم في انعاش هذا القطاع الاقتصادي الهام.
- مساعدة الجهات الرسمية والاهلية في اعمالها في حالة تعرضها لضغط العمل تحقيقا للمصلحة العامة.
- مساهمة الشباب من خلال فرق العمل التطوعي ابان الحروب والكوارث، باعداد الملاجيء والحفاظ على نظافتها واهليتها للاستعمال والمساهمة في عمليات الاخلاء والانقاذ والاسعاف بالتنسيق مع الاجهزة المختصة وتشكيل لجان للتبرع بالدم.
- تاسيس جمعيات شبابية تقوم على اسس تعاونية محددة لاستغلال الاراضي الحكومية المعطلة، كوحدات انتاجية رافدة لاقتصادنا الوطني مساهمة في تخفيف حدة البطالة، على ان تلقى الدعم اللازم من المؤسسات الاقراضية ذات العلاقة، وتكون للشباب حوافز تشجيعية ونصيب من انتاجها. وانشاء وحدات انتاجية صناعية لنفس الغاية بقروض ميسرة.

في الدوري الممتاز لكرة القدم

التعادل اقنع العربي واقلق القادسية والفيصلي متخوف من تكامل الجزيرة

●● كان التعادل السلبي النهاية الطبيعية لمباراة العربي والقادسية يوم امس بعد اداء متوسط ليرتفع رصيد العربي الى «١٢» نقطة متقدما خطوة مريحة فيما ارتفع رصيد القادسية الى عشرة نقاط وبقي قلقا!

■■ اليوم تختتم مباريات الاسبوع السادس عشر بلقاء الفيصلي المتخوف جدا من تكامل وراحة نظيره الجزيرة وفي قلبه نوايا تحتم على الفوز للبقاء في دائرة صراع الديوك!.

● العربي: صفر
● القادسية: صفر

منذ البداية ظهر للعيان ان العربي يغلق منطقته الخلفية بصورة توحي بانه يسعى لنقطة تجعله اكثر اطمئنان فلعب بطريقة دفاعية بحته مستوحاه من ٤/٤/٢ حيث سقط اللوباني خلف المومني وكراسنه وعبدالباسط وتاخر معه عمر تيم وعلاء الروسان وتركوا موفق وحيدا في الامام.

هذا الاسلوب جعل القادسية يلعب باستمرار في ملعب العربي وبهجمات متتالية لكنها افتقرت الى الدقة في هز الشباك ولعل اخطر الفرص كانت تصليحه رعد المومني لاحمد شرقي داخل المنطقة فسددها بفلسفة لترتد من ذراع زميله مصطفى ادم ولم يكن هنك اي فرصة تذكر للعربي في الشوط الاول!

في الشوط الثاني تحسن اداء العربي في الهجوم وبات يبادل القادسية الهجمات وكاد من خلال محاولاته تلك ان يصيب مرمى العبادي في حين تكفل رياض طلافحة حارس العربي في صد هجمات القادسية بالتعاون مع مدافعيه ولم يكن هناك فرصة للقادسية بمعنى الكلمة سوى مرة واحدة عندما سدد ادم كرة راسية ارتدت من العارضة ويد رياض الى ركلة ركنية.

ادم «القادسية» حاصرة دفاع العربي

● الفيصلي: ؟
● الجزيرة: ؟

ليس فقط تكامل صفوف الجزيرة وعودة الطيور الزعلانه ما يخيف الفيصلي بل قدرة الجزراوية على التالق امامهم .. فالتاريخ والنتائج تثبت في معظم ذلك صحة ما نقوله ..

وعداك عن ذلك الوضع المطمئن الذي يعيشه الفريق الاحمر في تلك الايام ..

هذه الامور مجتمعة مع حاجة الفيصلي الماسة للنقطتين تجعل للمباراة مذاق خاص .. فلذا لعب الازرق بفاعلية هجومية خلفية من العصبية والتوتر مع اغلاق جيد في منطقته الخلفية واخذ الدروس والعبر من مباراته السابقة امام القادسية فانه حتما سيبقى في المركز الثاني بفارق نقطة على فريق الحسين!

التمازج ما بين ٤/٣/٣ و ٢/٣/٥ سيكون اساس الفيصلي حيث سيتم العبور من كافة المحاور وبالوان شتى من تشكيلات الجمل الهجومية واستغلال فعال لاطراف الجزيرة الدفاعية.

على الجانب الاخر سيلعب الجزيرة بلا اي خوف وسيعمل على العودة لاسلوبه المعتاد مع التركيز على منطقة الوسط ومراقبة ابرز نقاط قوة الفيصلي خاصة الوسطية.

الاهلي الاردني يكرم الكرخ العراقي والاعلام الرياضي

اقام ليلة امس الاول النادي الاهلي حفل عشاء على شرف وفد نادي الكرخ العراقي لكرة السلة وبحضور اعضاء مجلس ادارة اتحاد اللعبة وعدد من الشخصيات الرياضية والاعلامية.

وقد تم خلال الحفل توزيع الجوائز والهدايا على الوفد العراقي والاعلامي الاردني كما القى السيد عدنان نغوي رئيس النادي الاهلي كلمة اشاد به بالفرق العراقية ودور العراق في صد العدوان على الامة العربية ثم القى السيد طلال الجنابي رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة ورئيس النادي كلمة اعرب من خلالها عن دور الاردن في الوقوف مع الحق ودور النادي الاهلي في تنشيط الحركة الرياضية بالاردن.

الضفتين وفريق الجهاد كرويا؟

ستقام غداً الجمعة في تمام الساعة الثالثة مباراة بكرة القدم على ملعب مدرسة عوجان الثانوية بين فريقي الضفتين الرصيفة وفريق الجهاد من مخيم حطين ويشرف على تدريب فريق الضفتين لاعب نادي البقعة يوسف بدوان.

فوز الامانة على الكلية العربية بكرة القدم

مندوبا عن امين عمان الكبرى وضمن احتفالات الكلية العربية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم رعى السيد نبيه السحيمات مدير منطقة العبدلي المباراة الودية التي اقيمت يوم امس بين فريق امانة عمان الكبرى وفريق الكلية العربية حيث اسفرت المباراة عن فوز فريق الامانة على العربية بنتيجة ٤ ـ ١ وقد احرز اهداف الامانة اللاعبين خالد طنوس، زيد حميد، واسماعيل بزادوغ واحرز للعربية اللاعب غانم هذا وقد سلم السيد السحيمات الكاس لفريق الامانة والذي قدمته الكلية العربية ابتهاجا بهذه المناسبة العزيزة.

غدا: «٣» مباريات في دوري الشركات

ضمن مباريات الاسبوع الحادي عشر من دوري الشركات بكرة القدم تقام يوم الجمعة ٣ مباريات على النحو التالي.

الاسمنت + الفوسفات الساعة التاسعة صباحا.

البوتاس + فيلادلفيا الساعة ١٢،٣٠ ظهرا.

الاسكان + الالمنيوم الساعة ٢،١٥ ظهرا

اليوم .. تنطلق بطولة الحسين / اربد لكرة اليد

احتفاء بعيد ميلاد القائد الشريف الحسين يرعى المهندس عصام عماري اللقاء الختامي لبطولة الحسين / اربد لكرة اليد والتي ستقام يوم غد الجمعة في قاعة مدينة الحسين الرياضية في حين ستنطلق في الثانية من بعد ظهر اليوم مباريات الادوار الاولى حتى قبل النهائية وبمشاركة ١٠ فرق وهي العربي والسلط والاهلي والبارحة والارثوذكسي وكفرنجة ويرموك الشونة ويرموك عمان والصريح بالاضافة لفريق نادي الحسين / اربد

هذا وستقام البطولة على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة ومدة الشوط في جميع الادوار باستثناء المباراة الختامية ٢٠ دقيقة

وسيقوم بادارة مباريات البطولات السادة الحكام وهم صالح بطارسة، محمود عبيدات، جمال شلبية، حسن ابو عقل، محمد خلف، محمد قرقيش، يوسف عبابنه، خالد حرب، احمد حمدان، مروان الجزازي، محمد التلاوي.

الكرخ العراقي غادرنا امس

غادرنا يوم امس وفد نادي الكرخ العراقي لكرة السلة بعد ان حل ضيفا على فريق النادي الاهلي خلال الاسبوع الحالي والتقى خلال وجوده في عمان مع فريق الاهلي مراتين وخسر خلال اللقائين .

كما التقى مع الجزيرة في المباراة الاخيرة وحقق الفوز الوحيد له خلال زيارته للاردن

والجدير بالذكر ان اللقاءات التي تمت جاءت ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد القائد.

مدرسة الاميرة رحمة تحتفل بعيد ميلاد الحسين

ضمن احتفالات الاسرة التربوية بعيد ميلاد جلالة الملك نظمت مدرسة جبل الاميرة رحمه المختلطة الاعدادية في محافظة الزرقاء بمسيرة كشفية الى كلية قرطبه.

وهتف المشاركون في المسيرة بحياة جلالة الملك الحسين وحملوا صور جلالته والاعلام الاردنية كما القوا الاناشيد والكلمات التي تعبر عن هذه المناسبة.

الاخاء والشباب لنهائي بطولة كفرسوم

ضمن احتفالاته بعيد ميلاد القائد نظم نادي كفرسوم بطولة كروية شاركت فيها خمسة اندية واسفرت عن اعتلاء فريق الاخاء والشباب فرق شعبية للمباراة النهائية التي سوف يرعاها اليوم السيد فيصل عبيدات الساعة الثانية والنصف على ملعب كفرسوم.

في دوري كرة الطاولة..

الجزيرة والارثوذكسي في الصدارة والوحدات تلاحقه الخسارة

تصدر فريقي الارثوذكسي والجزيرة دوري كرة الطاولة بنفس الرصيد (٨ نقاط) يلاحقهما نادي عمان ولكن بفارق مباراة اضافية اما فريق الوحدات فقد ظلت الخسارة تلاحقه حيث تعرض امس لخسارة رابعة امام نادي القلعة وفيما يلي نتائج المباريات.

الارثوذكسي/المدينة: ٣/صفر

يوسف اسعد علي محمود ٢/صفر
هارون علي عيسى ٢/صفر
يوسف + عدنان على عيسى + حمد ٢/صفر

المفرق على الهاشمي: ٣/صفر

سعيد علي ابراهيم ٢/صفر
باسم علي وليد ٢/صفر
باسم + عامر على ابراهيم + رائد ٢/١

الجزيرة + عمان: ٣/صفر

مروان على جعفر ٢/صفر
عبدالعزيز على زياد ٢/١
مروان + فواز على زياد + ابراهيم ٢/صفر

القلعة + الوحدات: ٣/٢

نافز على منذر ٢/صفر
سلامه على صلاح ٢/صفر
صلاح + جميل على نافز + فريد ٢/صفر
منذر على سلامه ٢/صفر
جميل على فريد ٢/صفر

بمشاركة ٢٤٥ لاعباً

اليوم تبدأ بطولة المملكة للناشئين بالكراتيه

برعاية د. علي محافظة رئيس جامعة اليرموك تقام اليوم وغداً بطولة المملكة للناشئين في الكراتية ضمن احتفالات الاتحاد بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

يشارك في البطولة ٢٤٥ لاعبا من مختلف مراكز المملكة للفئات العمرية التالية: ٦ ـ ٨ سنوات، ٨ ـ ١٠، ١١ ـ ١٢، ١٢ ـ ١٤، ١٤ ـ ١٦.

وتبدأ الفعاليات الساعة العاشرة صباحا ويدعو الاتحاد جميع حكام الكراتية المعتمدين لديه التواجد في مكان اقامة البطولة الساعة التاسعة صباحاً.

هذا وتقام نهائيات البطولة وسيتم توزيع الجوائز والميداليات على الفائزين في الساعة الرابعة من مساء يوم غد الجمعة.

بطولة كلية اربد للطاولة والريشة الطائرة

احتفاء بعيد ميلاد القائد، رعي الدكتور خالد القضه عميد كلية مجتمع اربد يوم امس الاول المباريات الختامية لبطولتي الكرة الطاولة والريشة الطائرة التي نظمتها الكلية وعلى ملاعبها وبمشاركة كليات اربد وغرناطه وحواره وابن خلدون والرازي والحصن، وقد اسفرت المباريات عن فوز كلية اربد ببطولة الطاولة والريشه والتي جاءت نتائجها على النحو التالي:

في فردي الطاولة ظفرت اللاعبه سميره عبيدات بالبطولة بعد فوزها على جمانا خير الدين من غرناطه بنتيجة ٢/صفر. وعلى بطولة الزوجي استطاع ثنائي كلية اربد والمكون من ميسون ووجدان من الفوز على ثنائي الرازي والمكون من ريما وهاله بنتيجة ٢/صفر.

وفي بطولة فردي الريشه الطائرة استطاعت اللاعبه منال عبيدات من كلية اربد من الفوز على اماني عقله ٢/١. كما استطاع الثنائي نهى وسهى من كلية اربد من الفوز على ثنائي الرازي والمكون من رائده وهنيه بزوجي الريشه وبنتيجة ٢/صفر.

مباراة الحسين والاهلي الثلاثاء القادم

جاء في قرارات لجنة حكام كرة القدم الذي نشر امس ان مباراة الحسين مع الاهلي ستقام يوم الجمعة (غداً) وهذا يخالف قرار الاتحاد في جلسته الاخيرة التي حددت المباراة المذكورة يوم الثلاثاء ١١/٢٧. لهذا فان مدير الاتحاد يؤكد بان ما جاء في قرارات لجنة الحكام كان سهواً وان الصحيح هو ان تقام المباراة بين الحسين والاهلي الثلاثاء القادم في ستاد عمان، مما اقتضى التنوية والاعتذار.

بطولة الريشة الطائرة لطلاب جرش

رعى السيد ابراهيم العكش مدير تربية لواء المباريات الختامية لبطولة الريشة الطائرة لطلبة المرحلة الثانوية والتي جرت فعالياتها على ملاعب مدرسة زيد بن حارثه الاسلسية والتي جاءت نتائجها على النحو التالي:

● المرحلة الاساسية:

- فوز مدرسة سوف الثانوية ببطولة الزوجي على مدرسة القابسي ٢/١، وفي بطولة الفردي ظفر فريق مدرسة زيد بن حارثه بالبطولة بعد فوزه على سلكب الاسلسية بنتيجة ٢/صفر.

● المرحلة الثانوية:

- ظفر ثنائي القابسي ببطولة المرحلة للزوجي بعد فوزه على ثنائي جرش الثانوية ٢/صفر، وفي الفردي استطاع لاعب القابسي بالفوز على لاعب مرصع ٢/صفر.

شؤون اسرائيلية

شامير يدعو الى الاحتفاظ بالارض من البحر الى النهر

قال «اسحق شامير» رئيس الحكومة الاسرائيلية بأن مؤسسي حزب «حيروت» قد تركوا وراءهم رسالة واضحة وهي الاحتفاظ بارض اسرائيل من البحر الى نهر الاردن من اجل الاجيال القادمة وموجات المهاجرين الجدد من اليهود الذين ستتجمع غالبيتهم في هذه البلاد.

وقال شامير الذي كان يتحدث امام نشطاء حركة «حيروت» بانه لا علاقة للاحتفاظ «بسلامة ارض اسرائيل» ووحدتها من البحر الى نهر الاردن مما يشكل ضرورة امنية عليا لدولة اسرائيل وبين الهجرة التي تشكل حلما قوميا ذاتيا بحد ذاته.

اقتراح بتقليص نصف عمال المناطق المحتلة في اسرائيل

اقترح وزير الاقتصاد الاسرائيلي «ديفيد مغن» تقليص عدد العمال في اسرائيل باكثر من النصف على ان يكون في حدود ٥٠ الف عامل فقط.

اما باقي العمال وعددهم حوالي ٧٠ الف شخص فقد اقترح «مغن» ان يجدوا لانفسهم اماكن عمل في اماكن سكناهم ليحل محلهم في اسرائيل عمال من المهاجرين الجدد والعاطلين عن العمل.

صاروخ «حتس» لا يعمل بسبب عقبات فنية

ذكرت صحيفة «عل همشمار» نقلا عن مراسل بريطاني قوله بان صاروخ «حتس» لا يعمل في هذه المرحلة بسبب عقبات فنية وان المرحلة الاولى اوقفت قبل انتهائها حيث تبين بان الصاروخ لا يرسل معلومات كما كان يجب ان يقوم بذلك.

وقالت الصحيفة ان التجربة الثانية التي كان من المخطط ان تجري في نهاية السنة اجلت حتى بداية السنة القادمة.

موداعي يزور الولايات المتحدة

قالت مصادر اسرائيلية ان وزير المالية «اسحق موداعي» الذي يزور الولايات المتحدة حاليا سيلتقي في نيويورك مع رجال اعمال امريكيين.

واشارت المصادر الى ان الوزير الاسرائيلي سيسعى الى اقناع رجال الاعمال باستثمار اموالهم في تطوير الصناعة في اسرائيل والمساهمة بالتالي في استيعاب المهاجرين الجدد.

وسيعرض «موداعي» امام رجال الاعمال المنافع المتمثلة في موجة الهجرة الحالية من الاتحاد السوفييتي والتي تضم بشكل خاص عددا كبيرا من العلماء كذلك سيقترح عليهم من ناحية ثانية ان تقدم اسرائيل خدماتها الجيدة كوسيط مع اوروبا الشرقية.

«تسومت» تقرر التصويت ضد القوانين الدينية في الكنيست

اعلن زعيم حركة «تسومت» وزير الزراعة «رفائيل ايتان» ان حركته ستصوت في الكنيست ضد مشاريع القوانين الدينية التي سيقوم الليكود بتمريرها في الكنيست استجابة لمطالب حزب «اغودات يسرئيل» التي انضمت الى الائتلاف الحكومي.

واضاف ان سكرتارية حركة «تسومت» ستجتمع لسماع اقوال رئيس لجنة الدستور والقانون في الكنيست حول مطالب الحركة في طرح مشروع قانون جديد لتغيير اسلوب الحكم في اسرائيل خلال موعد اقصاه العشرين من الشهر الحالي.

٣٥٤٠ شيكلا سلة مشتريات العائلة في اسرائيل شهريا

سجل جدول غلاء المعيشة في الشهر الماضي ارتفاعا بنسبة ١ر٧ بالمئة ومن بين الاسباب الرئيسية للارتفاع زيادة اسعار الوقود والزيادة الموسمية في اسعار الملابس والاحذية والخضار والفواكه.

وسجل جدول غلاء المعيشة ارتفاعا منذ بداية العام ٧ر١٥ بالمئة.

ويبلغ متوسط سلة المشتريات للعائلة الواحدة ٣٥٤٠ شيكلا شهريا، ومبلغ ٢٧٦٠ شيكلا بدون تكاليف الاسكان.

قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة

ان الذي يعيش هنا يدرك ان الانتفاضة لن تخبو ابدا

ياعيل شابير
مجلة بمحانيه العسكرية

قال البريغادير جنرال شموئيل تسوكر قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة ان الاحداث التي وقعت في القطاع في نهاية الاسبوع كانت على نطاق واسع وشارك بها عدد كبير من السكان.

ويذكر ان شابا من قرية بيت حانون قتل برصاص الجيش يوم السبت الماضي واصيب ٨٨ بجروح، وفي اليوم التالي – الاحد – جرح ٨٦ مواطنا، ومن السبت حتى الاثنين الاخير جرح في غزة ستة جنود.

البريغادير تسوكر يقول بان قوات الجيش تتوقع شهرا مليئا بالصدامات في قطاع غزة حيث ان شهر تشرين ثاني يشمل على اكثر من ذكرى حيث يصادف في التاسع والعشرين منه ذكرى قرار التقسيم اضافة الى ذكرى وعد بلفور.

واضاف قائلا: ان ما يجري في قطاع غزة في الفترة الاخيرة يجعلنا نشعر بحساسية بالغة بعد كل حدث لمعرفة الى اين يمكن ان يقود.

لقد كان مقتل السجين الامني في سجن غزة بمثابة الشرارة التي اشعلت النار في القطاع كله. فعندما انتشر النبأ بدأت الاضطرابات في بيت حانون. حيث قام السكان بمهاجمة قوات الجيش وحرس الحدود التى وصلت الى المنطقة.

وخلال هذه الصدامات قتل شاب من القرية واصيب العشرات بجروح، وادت الاحداث في بيت حانون اضافة الى التوتر الذي ساد المنطقة وذكرى وعد بلفور التي كانت قبل ذلك بيوم واحد الى اندلاع مظاهرات شعبية عارمة في اماكن اخرى وخاصة شمالي القطاع وفي ساعات بعد الظهر امتدت الاضطرابات جنوبا.

ويقول تسوكر: من الصعب معرفة ما اذا كانت الاحداث التي اندلعت في الجنوب جاءت نتيجة للاحداث في الشمال وما اذا كانت الاضطرابات في القطاع كله ستندلع لولا ما حدث في بيت حانون وفي اليوم التالي فرض حظر التجول على معظم مناطق القطاع.

التوتر الذي ساد قطاع غزة كان نتيجة للاحداث التي هزت سكان المناطق المحتلة بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص خلال الاسابيع الاخيرة، ففي الاحداث التي اندلعت في القطاع في اعقاب احداث الحرم القدسي قتل شابان من القطاع، ويذكر ان ايا من سكان القطاع لم يقتل برصاص الجيش منذ شهر ايار الماضي حيث ان الهدوء النسبي الذي ساد المنطقة طيلة اربعة اشهر اثار الاعتقاد بانه طرأ تحول ملحوظ على نشاطات الانتفاضة، الا ان الذي يعيش هنا يدرك تماما بان الانتفاضة لا تخبو ابدا، والذي يعتقد عكس ذلك هو الذي يتحدث عن الاوضاع من بعيد، فالامكانيات لاندلاع العنف قائمة طيلة الوقت ولم تتغير.

واضاف البريغادير تسوكر ان اربعة ايام الحظر التي فرضت على المناطق المحتلة قبل اسبوعين لم تؤد الى تهدئة الاوضاع لان الهدف من الخطوة كان تهدئة الخواطر داخل الخط الاخضر.

واختتم حديثه بالقول: من الواضح ان اجراء الحظر قد اتخذ من قبل وزير الدفاع ومهمتنا هنا هي مواجهة ما يجري على الساحة. فقد شهدنا خلال الفترة الاخيرة وبشكل يومي تقريبا احداثا لا يقل حجمها عن الاحداث التي وقعت في الحرم القدسي.

الحلـــول العبثية تتحطــم علـــى شاطىء الواقــــع

غدعون سامت
– هارتس –

تنطوي كل موجة من التوتر عندنا على فائدة واحدة: تتمثل فيما تطرحه على السطح من زبد يعلو المياه الهائجة – لكافة صنوف الحلول – عبثا ليهشمها فورا على صخرة الواقع.

وعملية القتل التي وقعت في حي «البقعة» ابرزت بوضوح الفكرة الملتوية القاضية باغلاق المناطق المحتلة، تلك الفكرة التي لم يخطر طرحها في الايام العادية ببال اي ذكي، وبالتاكيد لن يتوفر اي جهاز حكومي ضخم ليعمل على تنفيذها، وهذا الاسبوع شاهدنا كما لو ان هذا الحل يعلو ويتحطم شظايا، وبهذا لم تتم تصفيته، ولشديد الاسف حصلت هنا اعمال قتل واستمعنا لاصوات مماثلة وكان يكفي هذا الحادث الفظيع لتشويش العقل الجماعي بالقدر المطلوب لتحقيق اغلاق الخط الاخضر، لكن مثلما تلاشى الحل المشكوك قد يبرز من جديد. حيث عكس ورطة كبيرة، ويقوم في اساسه ثانية على قلة الاستعداد للتوجه لمعالجة مشكلة معقدة وعميقة كما ان اعضاء اليمين المتطرف يعرفون بان علينا الانفصال عن الفلسطينيين الا ان منطقهم يتعثر بالعدو اللدود للعقل السوي، عدوى الايديولوجيا المشوهة: فهذا الحاجز لا يمكنهم من ادراك استحالة الانفصال عن سكان المناطق المحتلة دون الانفصال عن الارض التي يعيشون عليها وقلائل امثال، رحبعام زئيفي.. يسيرون على ما يبدو حتى النهاية ويتحدثون عن اخلاء السكان وبهذا يعملون فقط على التمويه بعض الشيء على الحاجز الحتمي للعقل السوي والواقع وعملية الغائه مسالة لن يقوى على تحقيقها.

واليمين لا يحتكر هذا الامر، كما ان اليسار يخلق زبدا، هذه الفكرة القاضية بالاستمرار في الاغلاق امام الفلسطينيين في المناطق المحتلة والعمل على تنظيم قاعدة لهم .. كيف؟

ومن اين؟ وما هي المدة التي يستغرقها امر كهذا؟ ومنذ الآن؟ وطرأ هناك ايضا زبد على الشفاه كما هو حال القائمة الهستيرية بما فيه الكفاية التي سجلها يعقوف روتفلين في صحيفة «حدشوت»، حيث مزق ملابسه وقال «ليقولوا انني فاشي» وصاح من الاعماق مطالبا بابعاد الفلسطينيين.

ولكي يتم تجسيد خرافات هذه الافكار يجب ام نحث في دماغنا هذا الشريط بسرعة الى الامام ونتصور في داخلنا حادثة قتل اخرى، وفي اعقاب كل واحدة يتم اغلاق المناطق المحتلة لعدة ايام، وبعدها .. حيث لا توجد امكانية اخرى نفتحها من جديد حيث يتضح من خلال المشاعر السامية والحلول العميقة لا يوجد من يخطط ويبرمج الخطوة الكبيرة المطلوبة وحسب – مفاوضات جريئة لتسوية تاريخية في هذا الوقت بالذات بل من يفكر بشأن التفاصيل الصغيرة والعملية.

وحصل ان اوضح لي احد اصحاب المطاعم صعوبة لم افكر حيالها اطلاقا، تفيد بانه مستعد لان يستبدل بعض العاملين عنده في المطبخ من العرب بمهاجرين سوفيات على سبيل الافتراض، الا انه طالما منحهم صبغة الثبات والاستمرار في العمل يزون ملزما بدفع تعويضات لهم، ولو حصل وان اصدرت الحكومة اجراء يمكنه من توزيع تعويضاتهم على مدار سنة لكان اقدم على عمل ذلك. واللاحلول تتاتى في غياب الحل الجذري. وهي بالتالي بدائل سيئة لما يجب ان يكون، وهكذا ايضا فيما يتعلق بالشرطة حيث يحتمل ان يقع غدا حادث كبير في مكان اخر ويتم الاعلان عن ان استخبارات الشرطة لم تكن على ما يرام وان «الشاباك» لم يحذر في الوقت المناسب وان يتم عزل احد قادة الالوية من منصبه. فالمهمة الملقاة على عاتق الشرطة شبيهة بالتعليمات القاضية بقمع الانتفاضة، وهي هي نفس الحكومة التي يدلي رئيسها ببيانات وتصريحات مثيرة، والتي تعارض الاحزاب المكونة لها التسوية الوحيدة القادرة مع الزمن على تحقيق الهدوء هنا.

وفي غياب تفكير سياسي منظم بخصوص حل سياسي، تظل احداث العنف مصدر التفكير الغريزي حيال كافة القضايا الاخرى، وبالامكان استخدامها وتوظيفها لاغراض الديماغوغيا والتحريض، وبالامكان الاثبات بواسطتها الى اي مدى تنعدم هنا فرصة التسوية، وكيفية التحدث مع هؤلاء العرب، وبالامكان استغلال هذه الفرصة الحزينة لتسوية الامور مع «شاس»، وهنا هذا هو الوقت الاكثر ملاءمة بالنسبة لليكود للتحضير للانتخابات وبعدها اخشى ان يكون الوضع هنا اكثر سوءا وعلى كافة الصعد المعروفة.

مقتل كهانا وسياسة السلطات الاسرائيلية

داني روبنشتاين
هارتس

لقد كان مئير كهانا وبلا شك احد ابرز الاسرائيليين واكثرهم شهرة في الشارع العربي، فافكاره واعماله وشعاراته احدثت رنينا هائلا في اوساط عرب المناطق المحتلة واسرائيل ولم تكف الصحافة الفلسطينية عن الانشغال به حتى بعد قرار الصحافة الاسرائيلية القاضي بتجاهله.

ففي عام ١٩٧٢ كان كهانا اول اسرائيلي تجري معه صحيفة مقدسية مقابلة، وكان محرر صحيفة الفجر في حينه – يوسف نصر – قد اوضح اهمية اطلاع قرائها العرب على المواقف الاسرائيلية ولم يكن اختياره لكهانا امرا عفويا كما هو مفهوم، بل استهدف من استخدام كهانا كغطاء ومبرر لمواقف منظمة التحرير الفلسطينية وللاعمال العدائية التي سادت خلال تلك السنوات، وعبر كهانا كان بالامكان ظاهريا الكشف عن الوجه الحقيقي لاسرائيل كما رغبوا ان يعرضوه.

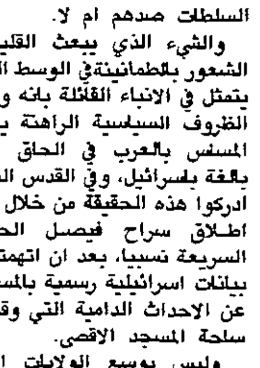
وكانت جولات كهانا داخل المناطق العربية المحتلة والقرى العربية في اسرائيل قد تسببت على الدوام في احداث الغليان، الا ان دوائر التطرف العربي كانت تبارك اعماله هذه، ولم تتوفر لديهم شخصية افضل لتشويه صورة الدولة اليهودية. الى درجة دفعت بنشطاء الجماعة الوطنية العربية ابناء البلد مناقشة امكانية التصويت لصالحه في انتخابات الكنيست، حيث تعتبر تعزيز مكانته بالنسبة لهم امرا بوسعه تبيان صورة العدو الاسرائيلي القبيح، وهذه نفسية معروفة للمتطرفين في الجانبين اللذين يغذي كل منهما الاخر.

والمؤسسة الفلسطينية ومعظم عرب اسرائيل يعرفون جيدا ان مشكلتهم – مثلما قال د. سري نسيبة – ليست في افكار كهانا بل في سياسة الحكومة الاسرائيلية لذا وعدا تعابير الرضى لمقتل الرجل تمثل جوهر ما طرح في المناطق المحتلة بعد عملية القتل، في الخوف، الخوف من اجواء العنف التي ليس بوسع السلطة الاسرائيلية وقفها، الخوف من انصار كهانا، من المستوطنين وطلاب المدارس الدينية في الحي الاسلامي الذين يحمل معظمهم السلاح وليس من الواضح فيما اذا كان بمقدور السلطات صدهم ام لا.

والشيء الذي يبعث القليل من الشعور بالطمانينة في الوسط العربي يتمثل في الانباء القائلة بانه وفي ظل الظروف السياسية الراهنة يتسبب المساس بالعرب في الحاق اضرار بالغة باسرائيل، وفي القدس الشرقية ادركوا هذه الحقيقة من خلال عملية اطلاق سراح فيصل الحسيني السريعة نسبيا، بعد ان اتهمته عدة بيانات اسرائيلية رسمية بالمسؤولية عن الاحداث الدامية التي وقعت في ساحة المسجد الاقصى.

وليس بوسع الولايات المتحدة المحتاجة الان للائتلاف العربي ضد العراق ان تسمح بالمساس بالعرب الذين يعيشون تحت نظام الحكم الاسرائيلي ولن تسمح بسياسة العقوبات الشديدة مثل ابعاد الزعماء العرب والهجمات الانتقامية.

ولن يسمح الامريكيون بهذا، وكانت الرسالة التي تضمنها موقف واشنطن في مجلس الامن ومن قضية البعثة للمناطق المحتلة واضحة جدا، وان اعتقد اي كان قبل ثلاثة اسابيع ان شخصيات مثل الحسيني سيتم ابعادها للخارج يجد الان ان اسرائيل مجبرة على عمل كل شيء للحيلولة دون المساس بالمواطنين العرب.







بدء المنافسة على زعامة حركة كاخ

ذكرت صحيفة حدشوت الاسرائيلية ان المنافسة على رئاسة حركة كاخ قد بدأت فور اغتيال الحاخام مئير كهانا رئيس ومؤسس الحركة، وهناك من يطالب بتعيين يوئال لرنر لرئاسة الحركة، وفي الوقت نفسه يصفه جيل الشباب في كاخ بانه خائن وعميل.

يبلغ لرنر التاسعة والاربعين من العمر قضى ست سنوات في السجن حيث اتهم سنة ١٩٨٤ بتشكيل تنظيم سري وله علاقة بوضع عبوات ناسفة في الحرم القدسي سنة ١٩٨٢.

الجيل الشاب في حركة كاخ يؤيد تعيين ميخائيل بن حورين ٤٢ عاما رئيس دولة يهودا وقال المتحدث باسم كاخ نوعام فريدمان لن تدوس قدم لرنر مكاتب الحركة لانه خان رفاقه. وانه متعاون مع الشرطة وخدمات الامن، وان المعلومات التي افضى بها الى الشرطة ادت الى اعتقال نشيطي دولة يهودا وكاخ.

ويقول مؤيدو لرنر الذي يرأس معهد سنهدرين في القدس ان لرنر هو الذي قاد حركة كاخ الى الكنيست ويعتبر في اوساط اليمين معتدل الافكار.

اما ميخائيل بن حورين رئيس دولة يهودا فيعتبر لدى اوساط واسعة من حركة كاخ انه الشخصية القيادية المناسبة وانه متطرف بما فيه الكفاية لقيادة حركة كاخ وهو نقيب احتياط في سلاح المظليين ويسكن مستوطنة نوف في هضبة الجولان مهندس في مهنته وعمل في الزراعة.

واضافت الصحيفة انه اذا لم تنتخب سكرتارية كاخ زعيما للحركة فهناك احتمال ان يتم انتخاب قيادة جماعية من ثلاثة الى خمسة اشخاص.

الجيش الاسرائيلي يعد خطة عمل جديدة متعددة السنوات

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان مكتب وزير الدفاع موشي ارنس مشغول الان في اعداد خطة عمل جديدة متعددة السنوات للجيش الاسرائيلي وان العميد كوتي مور الذي عين مؤخرا رئيسا للهيئة الخاصة في مكتب وزير الدفاع يقوم حاليا باعداد الخطة يشاركه في ذلك مستشارين اخرين حيث سيتم عرضها على وزير الدفاع وهيئة الاركان العامة للمصادقة عليها.

مصادر عسكرية افادت بان الخطة الجديدة ستشمل جميع نفقات جهاز الامن والجيش الناجمة عن ازمة الخليج وتسليح جهاز الامن في السنوات القادمة.

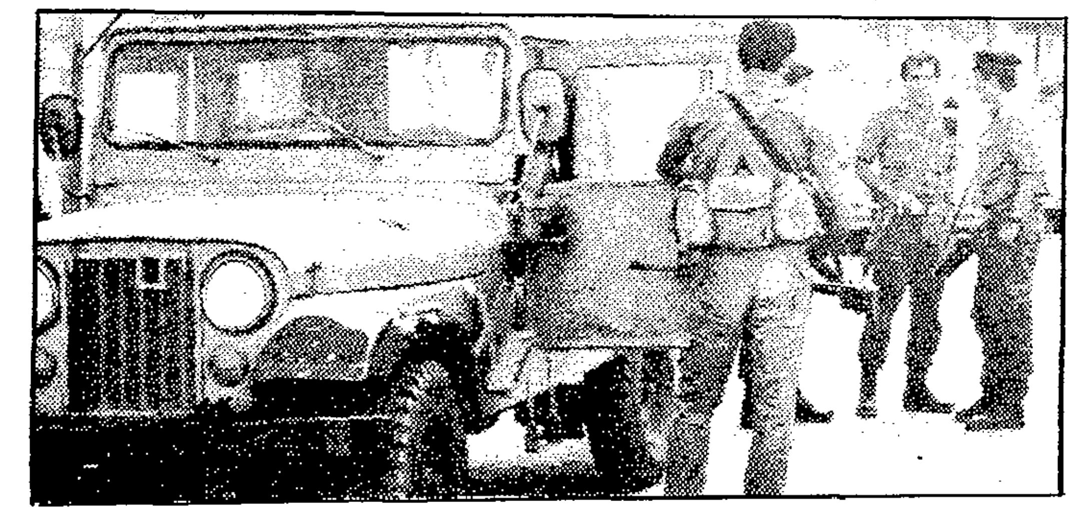
وقال وزير الدفاع موشي ارنس الاسبوع الماضي ان مصاريف جهاز الامن الاسرائيلي بسبب ازمة الخليج ستصل الى ستة اشهر من الازمة الى مليار دولار.

وقد بحث ديفيد عبري مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلي هذا الموضوع في واشنطن التي زارها مؤخرا.

واضافت الصحيفة ان مصير الغواصات التي طالب بها سلاح البحرية الاسرائيلي سيتم حسمه في نهاية الشهر وسيقرر وزير الدفاع اذا كان سيواصل المشروع ام لا، واكدت المصادر في وزارة الدفاع ان فرص استمرار بناء الغواصات في المانيا ضعيفة حيث يكلف المشروع ٣٦٠ مليون دولار، ويعتبر سلاح البحرية الاسرائيلي التنازل عن المشروع ضربة قوية للسلاح وسيعيده عشر سنوات الى الوراء.

هذا ويقوم ارنس مؤخرا بلقاءات عديدة مع الجهات المعنية بالموضوع بهدف بلورة موقف نهائي من المشروع وفي الوقت نفسه تعارض اوساط في هيئة الاركان العامة الاستمرار في المشروع.

الشرطة الاسرائيلية تعد خطة لاخلاء سكان الاراضي المحتلة المقيمين داخل الخط الاخضر



ذكرت صحيفة هارتس ان الشرطة الاسرائيلية تعكف في هذه الايام على اعداد خطة عمل شاملة تهدف الى اخلاء سكان الاراضي المحتلة من المدن والعربي العربية داخل الخط الاخضر وان المقصودين بهذا هم سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الذين اقاموا بصورة دائمة وغير قانونية في الوسط العربي في اسرائيل.

وقالت الصحيفة بان الحديث وفقا للتقديرات يدور عن الالاف من سكان المناطق المحتلة المقيمين منذ سنوات في القرى والمدن العربية الكبيرة خصوصا منطقة المركز المثلث وشمالي البلاد.

واشارت الصحيفة الى ان تفاصيل الخطة والقرار الذي اتخذ بشأنها قد تم الحفاظ عليها في مقر قيادة الشرطة القطري بسرية بالغة. وقبل اسبوعين – وفي اعقاب نقاش سري جرى على مستويات رفيعة في الشرطة – اعطيت الاوامر بالاستعداد لمواجهة امكانية اخراج عرب المناطق المحتلة المقيمين بصورة دائمة داخل مناطق الخط الاخضر.

وقالت الصحيفة بان طاقما خاصا من قسم التحقيقات والقسم التنفيذي في الشرطة الاسرائيلية يعكف الان على اعداد الخطة والتعرف على كافة جوانبها التنفيذية.

وسيتم في المرحلة الاولى القيام بعملية استخبارية سرية وشاملة بهدف تحديد الاماكن التي يقيم فيها سكان الاراضي المحتلة خلافا للقانون في الوسط العربي في اسرائيل وبعد جمع كافة المعلومات المطلوبة واعداد القوائم ستقرر الشرطة كيفية العمل ومتى.

وتاخذ هذه الخطة بالحسبان الجوانب المختلفة التي من شانها ان تؤثر على عملية اخلاء مواطني الاراضي المحتلة من القرى والمدن العربية في اسرائيل حيث يتم فحص الجوانب التنفيذية والامنية والاستعدادات المطلوبة من جانب الشرطة في المنطقة على ضوء المخلوف من اثارة اية عملية شاملة لوقف سكان عرب المناطق المحتلة في القرى والمدن العربية في اسرائيل للتحريض والمعارضة والمظاهرات العنيفة في الوسط العربي.

وكان وزير البناء والاسكان الاسرائيلي ارئيل شارون قد اكد مؤخرا بان الاف الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة يقيمون منذ حزيران ١٩٦٧ في القرى العربية في اسرائيل خاصة في الجليل والمثلث.

اخبــــار الأهـــــل

قرار عسكري بنسف وهدم ٢٥ منزلا في نابلس ومخيم عسكر

ابلغت السلطات العسكرية الاسرائيلية عددا من عائلات مدينة نابلس بقرار القائد العسكري لمنطقة الضفة الغربية بموجب قانون الطوارىء لعام ١٩٤٥ بهدم او نسف منازلهم لاسباب امنية.

كما جاء في القرار الذي سلم لهم والذي تضمن بحقهم الاعتراض بواسطة محامين خلال ٤٨ ساعة من تسلم القرار او رفع قضية لدى المحكمة العليا.

ومن بين العائلات هذه عائلة المعتقل ساهر سعيد عبده الذي صدر بحقه حكما بالسجن لمدة عشر سنوات.

وكذلك منزل المعتقل اياد يونس ديب ومنزل المعتقل محمد فتحي القطب ومنزل المواطن محمد انيس كلبونة ومنازل اخرى اضافة الى عشرين منزلا اخرا في مخيم عسكر للاجئين.

جرف عشرات الاشجار المثمرة في منطقة النصارية بالغور

قامت الجرافات العسكرية الاسرائيلية بجرف عشرات الاشجار المثمرة من حمضيات وغيرها تعود للمواطن محمود محمد حمدان وتقع في منطقة النصارية في غور الجفتلك وذلك بسبب ان شبانا قاموا بالقاء زجاجات فارغة وحجارة على السيارات الاسرائيلية من بين هذه الاشجار.

كما وطلبت السلطات العسكرية من صاحب الاشجار ازالة جميع الاشجار الحرجية على شارع الغور – جسر دامية والعائدة له لمنع تكرار رشق الحجارة.

اغلاق مدرستين في بيت لحم وبيت جالا

اغلقت السلطات الاسرائيلية مدرستي بنات بيت لحم الثانوية ومدرسة اسكندر خوري في بيت جالا الى اشعار آخر بدعوى قيام الطلاب بالتظاهر.

كما قامت باغلاق مدرسة ذكور دورا الثانوية ومدرسة صلاح الدين الاعدادية حتى اشعار آخر بدعوى قيام الطلاب بالتظاهر ورشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

غرامات مالية

فرضت السلطات الاسرائيلية غرامة مالية بمبلغ ٥٠٠ر١ شيكل على والد الفتى علاء بدوي الواوي – ١٤ عاما – من نابلس. وفرضت على والد الفتى رشاد مازن حلاوة – ٩ سنوات – من نابلس مبلغا مقداره الف شيكل بدعوى قيامهما برشق الحجارة.

كما فرضت السلطات العسكرية غرامة مقدارها ٣٥٠ شيكلا على المواطن محمد حميدة الوحشي من قرية التعامرة شرقي مدينة بيت ساحور بدعوى وجود شعارات مكتوبة على جدران منزله.

اعادة ١٥٠٠ مواطن من نقاط غزة

اعادت السلطات العسكرية الاسرائيلية حوالي ١٥٠٠ عامل ومواطن من نقطتي "ناحل عوز وايرز" شمالي القطاع وسحبت التصاريح الممغنطة بدعوى الحفاظ على الامن.

وتأتي هذه الخطوة في اطار تطبيق الاجراءات الامنية بحق سكان القطاع والحيلولة دون دخولهم الى منطقة الخط الاخضر.

استمرار اغلاق ميدان فلسطين في غزة منذ ثلاثة اسابيع

واصلت السلطات الاسرائيلية اغلاق ميدان فلسطين في مدينة غزة لليوم التاسع عشر على التوالي وتحيطه بالاسلاك الشائكة.

اعتقالات ادارية

حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري الشبان رمزي فؤاد زبلح من بيت لحم ٤ اشهر، رياض عيسى عرار من بيت امر ٥ اشهر، علي سليمان مخطوب من زعترة ٦ اشهر، خالد يوسف برغيث من بيت امر ٤ اشهر، خالد ابراهيم صالح عياد من بيت امر ٦ اشهر، احمد ابو خيران ٥ اشهر، نواف الجوابرة ٦ اشهر، ناصر حسين البيروي ٦ اشهر وهم من مخيم العروب.

ناصر نعيم عبدالقادر من حوسان شهرين، سيمون ابراهيم عوض من بيت ساحور ٤ اشهر، محمود عبدالرزاق محسن من زعترة ٥ اشهر، سميح النتشه من الخليل ٤ اشهر، والشقيقين داوود محمد شوشة ١٠ اشهر وصابر ٦ اشهر وهما من حوسان.

احكام بالسجن وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب محمد علي عروي من مخيم قلنديا بالسجن الفعلي لمدة اربعة شهور.

حكمت المحكمة العسكرية في غزة على الشبان معين شحدة عودة بالسجن الفعلي ٣٥ شهرا و ٣٧ شهرا وقف تنفيذ، عيسى شحدة المغربي بالسجن الفعلي ٣٠ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ، اكرم عيد ابو عمشة بالسجن الفعلي ٣١ شهرا و ٢٩ شهرا وقف تنفيذ وهم من بيت حانون، وائل طلال الطحان من مخيم الشاطىء بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر و ٦ اشهر وقف تنفيذ وغرامة ٢٥٠٠ شيكل. وصابر توفيق قدوحة بالسجن الفعلي ٣ اشهر و ٩ اشهر وقف تنفيذ وغرامة ٢٠٠٠ شيكل ومصطفى ابو شنب بالسجن الفعلي ٦ اشهر ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة ٢٥٠٠ شيكل وهما من مخيم النصيرات.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب عمار منيب حجازي من نابلس بالسجن الفعلي ٣ اشهر وغرامة الف شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية في الخليل على الشاب نبيل يونس عيسى من قرية سعير بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وغرامة ١٥٠٠ او السجن لمدة ٤ اشهر.

وافرجت عن كمال فتحي حموضة وناظم ربحي حموضة من نابلس بعد قضاء ٣ اشهر في سجن مجدو والف شيكل غرامة لكل منهما، اشرف صلاح الرجبي من الخليل بعد قضاء اسبوع، نوفان شتيوي عواد من العبيدية بعد قضاء ٥ ايام.

نظام اسحق سموح وسعدي الهيموني بعد اعتقال دام ٣ اشهر اداري، سعدي الهيموني بعد اعتقال دام ٩ اشهر اداري، حمزة حربي الهيموني بعد اعتقال دام ٦ اشهر اداري، فراس حاتم المحتسب بعد اعتقال دام ١١ يوما وهم من الخليل.

وعن احمد مطرود الشامي ومحمد محمود فارس بعد اعتقال اداري لمدة ٣ اشهر في معتقل انصار "٣" وهما من قرية بتير.

الوفيـــات

القدس – العيزرية – امين جمعة علي عثمان .... ٥٨ عاما.
القدس – الحاج محمد عبد الغني صالح الباشا ...... ٧٤ عاما.
القدس – الحاج عمران عطا عبده .... ——
القدس – فاطمة ابو كشك زوجة الدكتور عزيز حيدر .... ——
رام الله – ابراهيم محمود عزايزة – ابو سمير .... ٦٠ عاما.
جنين – سعده اسعد الحاج عبد ٨٠ عاما.
جنين – رمانة – احمد عبدالله الحسن – ابو رائد ..... ٦٥ عاما.
جنين – جبع – محمد نايف سليم شريم .... ١٩ عاما.
دورا – محمود عيسى عمرو .... ٣٢ عاما.
بيت اولا – الحاجة حاكمة حسين ابراهيم البزايعة ٨٠ عاما.

العدو يهدم منزلين قرب جنين

تظاهرات ومواجهات عنيفة في الضفة وغزة

القدس المحتلة - وكالات - تواصلت المواجهات والصدامات العنيفة في معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح واعتقلت عددا اخر. كما وداهمت عددا من المنازل وعبثت في محتوياتها واعتدت على سكانها بالضرب.

وعلى صعيد اخر اقدمت السلطات العسكرية على هدم منزلين في قرية كفيرت قضاء جنين بحجة عدم الترخيص يعودان للمواطنين جمال محمد علي شرينه ٢٨ سنه وخالد علي يوسف خالد ٥٥ سنه وخلال عملية الهدم عززت قوات الاحتلال من تواجدها العسكري في المنطقة.

كما تمكنت القوات الضاربة من مهاجمة عدد من السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين وتم الحاق اضرار مادية بها.

واندلعت المواجهات العنيفة لليلة امس الاول والصدامات العنيفة في مخيم الدهيشة وتركزت على الحارة الشرقية • وصباح امس اندلعت المواجهات في مدينة بيت ساحور تركزت في محيط المدارس وحول المدارس في مدينة بيت لحم مما ادى الى اصابة عدد من الطلاب بجراح كما قامت باعتقال عدد اخر.

وعلى صعيد اخر داهم الجنود ليلة امس الاول حي الدوحة في بيت جالا وقرية دار ابو صلاح واقاموا الحواجز العسكرية على مداخلها ومنعوا المواطنين من الخروج.

ومددت محكمة حيفا المركزية يوم امس الاول مدة اعتقال الشابين فريد لطفي محاميد ١٩ سنة ورياض شوكت محاجنه ٢٣ سنه من ام الفحم حيث اعتقلوا بعد احداث المسجد الاقصى ووجهت لهم تهمة الاشتراك في الاخلال بالنظام ورشق الحجارة على السيارات.

وجرت مواجهات ليلية في قرية قضين اثر مداهمة قوات الاحتلال والشرطة للقرية حيث تم مهاجمة سيارة للشرطة وجرح احد المعتقلين كما قامت جرافة عسكرية بازالة المتاريس الحجرية من الشوارع واقتحام منازل عدد من المواطنين.

وفي منطقة نابلس وجهت السلطات العسكرية بعد ظهر امس الاول تباليغ رسمية لحوالي اثنا عشر شابا من شبان قرية كفر قليل لمقابله ضابط المخابرات في المنطقة.

واقامت قوات الاحتلال صباح امس حاجزا عسكريا على طريق نابلس القدس واوقفت العشرات من السيارات واعتدت على ركابها.

وتمكن الشبان في قرية الزاوية امس الاول من مهاجمة باص اسرائيلي مما ادى الى الحاق اضرار مادية به.

وشنت قوات الاحتلال امس الاول حملة اعتقالات في مدينة نابلس وقرية بلاطه البلد.

وفي منطقة غزة تواصلت التظاهرات والمواجهات العنيفة في العديد من مناطق القطاع اصيب خلالها العديد من المواطنين بجراح مختلفة وتركزت اعنف هذه المواجهات في مدينة غزة وخانيونس وقرية بيت حانون ومخيمات الشاطىء وجباليا والبريج والمغازي وواصلت سلطات العدو فرضها لنظام حظر التجول على مخيم الشاطىء لليوم الثاني على التوالي.

وفي منطقة رام الله هاجمت الفرق الضاربه قبل ظهر امس نقطة عسكرية لقوات العدو في منطقة سوق الخضار في البيرة واحتجزت قوات العدو عددا من الشبان ودققت في هوياتهم الشخصية ومن جهة اخرى تجددت صباح امس المواجهات في مدينتي رام الله والبيرة وشوهدت الدوريات الراجله والمحمولة في شوارع المدينتين وكان الشبان قد القوا الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة على جندي صهيوني اثناء مروره في المنطقة الصناعية برام الله.

واعتقلت قوات العدو صباح امس ثلاثة شبان من مخيم الجلزون بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها وكثفت قوات العدو من تواجدها في المخيم واقتحمت قوات العدو مخيم الامعري وداهمت المنازل وعبثت بمحتوياتها واعتدت على قاطنيها بالضرب.

وتجددت امس المواجهات العنيفة في معظم احياء مدينة قلقيلية وشنت قوات العدو امس حملة مداهمات واسعة للمنازل المهجورة والواقعة في حي زيد الشمالي بهدف نصب الكمائن للشبان واجرت قوات العدو بعد ظهر امس حملة خاصة لازالة المظاهر الوطنية في منطقة الاحياء الغربية من المدينة وداهمت خلالها المنازل وهاجمت القوات الضاربة امس بالحجارة والزجاجات الفارغة سيارة مستوطن صهيوني اثناء مرورها من المدخل الغربي للمدينة وتحطم زجاجها واغلقت قوات العدو اثرها المدخل الغربي للمدينة بالحواجز.

وجرت ليلة امس الاول مواجهات في مدينة الخليل وبلدة بني نعيم هاجم خلالها الشبان العديد من الدوريات العسكرية وسيارات مستوطنيه مما ادى الى تحطيم زجاج احدى السيارات وحافلة اسرائيلية.

وفي بني نعيم هاجم الشبان النقطة العسكرية في ساحة الشهيد ابو جهاد وفي حلحول هاجم الشبان دوريتان وسيارتين للمستوطنين مما ادى الى حدوث اضرار في هياكل السيارات كما جرت مواجهات في بلدة الظاهرية واقامت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا على طريق الخليل - السموع.

وسلمت سلطات الاحتلال ما يسمى بالادارة المدنية في مدينة جنين امس الاول طلبات لاكثر من مائة مواطن بهدف تسليمهم بطاقات خضراء تمنع بموجبها من دخول الخط الاخضر.

وقامت مجموعة من المتعاونين مع السلطات بمساعدة جنود الاحتلال امس الاول بالاعتداء على مختار قرية العرقه والاعتداء على عدد من المواطنين.

ووجهت القوات الضاربة في قرية مسلية ليلة امس الاول نداءات للمواطنين دعت الى الحذر من محاولات العملاء لبث الفتن في صفوف المواطنين.

وشهدت مدينة جنين صباح امس اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال وتمكن الشبان في بلدة يعبد من رشق مقر الادارة المدنية كما تم تنظيم عرض شبه عسكري في البلدة.

المواجهات مستمرة مع سلطات الاحتلال

«رشاد» تثمن ايجابيات المؤتمر العام لشباب الاردن

الشعب خاص:

قال السيد نهاد ابو غوش، سكرتير رابطة الشباب الديمقراطي الاردني (رشاد) ان (رشاد) شاركت بفعالية في المؤتمر العام لشباب الاردن الذي دعت اليه وزارة الشباب. واكد ان المؤتمر، بغض النظر عن بعض النواقص، خرج بقرارات ايجابية ابرزها تشكيل مجلس اعلى لرعاية الشباب تتمثل فيه كافة الفعاليات الشبابية في الاردن.

وطالب السيد ابو غوش بالعمل على تضييق الفجوة بين العمل الشبابي الرسمي والشعبي باقامة الفرصة امام مشاركة الطاقات الشبابية الهائلة في مختلف فعاليات وزارة الشباب.

واضاف السيد ابو غوش ان مشاركة رشاد في المؤتمر العام لشباب الاردن، لاتتناقض مع مشاركتها في اجتماع الهيئة التاسيسية للاتحاد الوطني لشباب الاردن، وقال انه لا تعارض بين الفعاليتين، فالاتحاد الوطني هو اطار تنظيمي لكافة شباب الاردن، بينما المجلس الاعلى هو جهاز وظيفي يكفل تضافر الجهود الرسمية والشعبية بما يوحد الطاقات.

المؤتمر الاسلامي لبيت المقدس يندد بتصريحات شامير

عمان - الشعب - اصدر مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان بيانا حول تصريحات شامير ندد فيه باعلان شامير انشاء حقيبة وزارية باسم القدس

واعتبر البيان هذا التطور خطوة جديدة من خطوات الحقد والعدوان لحكومة العدو كما انها تبين نوايا اسرائيل في ضم القدس وتهويدها.

وناشد البيان الدول العربية والاسلامية بالوقوف في وجه النوايا العدوانية والتوسعية لدولة العدو. كما وناشد البيان هيئة الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو ومجلس الامن الى ممارسة صلاحياتها لكف العدوان الاسرائيلي عن هذه الاجراءات التي تتعارض وحقوق الانسان.

شهادات كاذبة

عمان - بترا - يستفاد من خبر بثه راديو العدو ان احد القضاه الإسرائيليين يعتبر الشهادات التي ادلى بها الجنود اليهود من ما يسمى بـ - حرس الحدود - للجنة - زامير - شهادات كاذبة ولا يمكن الاطمئنان اليها.

ويذكر ان لجنة - زامير - التي شكلت قبل ارتكاب سلطات العدو الاسرائيلي لمذبحة القدس برات جنود العدو وحملت مسؤولية سفك الدماء للضحايا الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص الجنود اليهود.

وقال راديو العدو ان القاضي - عزرا كما - رفض الاعتراف بهذه الشهادات كشهادات اعتماد قضائية واجرى بنفسه استجوابا مباشرا مع خمسة من الجنود الاسرائيليين ممن شاركوا في ارتكاب المذبحة.

الاخبار المصرية والثورة العراقية تنددان

منظمة التحرير تطالب الامم المتحدة برفض تصريحات شامير حول الاراضي المحتلة

عواصم - وكالات - وجهت منظمة التحرير الفلسطينية مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار تطالب فيها بان - ترفض الاسرة الدولية بشكل قاطع - التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الاحد الماضي حول قيام اسرائيل الكبرى كما اوردت امس الاربعاء وكالة الانباء الفلسطينية - وفا -.

وشددت المذكرة التي سلمها الاثنين الماضي القائم باعمال المنظمة الفلسطينية لدى الامم المتحدة ناصر القدوة الى الامانة العامة للمنظمة الدولية على ان تصريحات شامير تقيم - دليلا اضافيا على المواقف والنوايا الحقيقية للحكومة الاسرائيلية التي تستمر في تحدي الشرعية الدولية الممثلة بالامم المحدة ومجلس الامن الدولي -.

وكان شامير اكد نية اسرائيل الاحتفاظ بالاراضي المحتلة وقال ان ارض اسرائيل تمتد - من البحر الى نهر الاردن -.

وطلبت منظمة التحرير من جهتها بان تعتمد هذه المذكرة وثيقة رسمية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد دعت مجلس الامن في بيان اصدرته امس الى اتخاذ تدابير لوقف الاستيطان والتوسع الاسرائيلي ولمنع سياسة الضم والالحاق ولتامين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة من خلال قنوات دولية تحت اشراف الامم المتحدة تمهيدا لممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ودعت المنظمة جميع الدول لاعادة النظر الفورية بموضوع الهجرة اليهودية الى فلسطين.

من جانبها ادانت الجامعة العربية الاجراء الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية بانشاء وزارة متخصصة لشؤون القدس واسنادها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وكذلك تصريحاته المتعلقة بالاحتفاظ بقطاع غزة والضفة الغربية.

من ناحية اخرى قالت صحيفة الثورة العراقية الصادرة امس ان تصريحات اسحق شامير التي تؤكد مجددا سعي العدو الصهيوني العنصري للاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة تاتي في الوقت الذي تتواصل فيه الاستعدادات الامريكية والبريطانية الواسعة لشن العدوان على العراق بذرائع وادعاءات باطلة.

واضافت في افتتاحيتها ان هذا التزامن يعكس بوضوح حقيقة الترابط الوثيق بين المشروع الصهيوني ومخطط العدوان الامريكي على العراق مما يؤكد على نحو لا يقبل الشك انهما مخطط عدواني واحد يستهدف فرض الهيمنة الامريكية الصهيونية على الامة العربية وتفتيت كيانها القومي والتحكم بثرواتها ومقدراتها.

وبينت ان الترابط بين مشكلات المنطقة حقيقة قائمة وان جميع المشكلات في المنطقة هي نتيجة عدم حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وجذريا يلبي الحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني المناضل مشيرة الى ان المبادرة التي تقدم بها الرئيس صدام حسين في - ١٢ - آب الماضي بشموليتها وواقعيتها كشفت زيف المتاجرين بالشرعية الدولية وحقوق الشعوب.

من جانبها قالت صحيفة - الاخبار - المصرية ان - شامير يخلع برقع الحياء - وذلك في مقالة افتتاحية خصصتها لتصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير حول الدولة العبرية التي تمتد - من البحر المتوسط الى نهر الاردن للسماح للشعب اليهودي بالتجمع فيها -.

واعتبرت الصحيفة انه - من الواضح الذي لا شك فيه ان حكومة اسرائيل قررت ان تمضي في استغلال ازمة الخليج وما احدثته من انقسامات في الصف العربي لكي تحول احلام وخطط مؤسسي الدولة اليهودية وزعماء الحركة الصهيونية الى حقيقة واقعة - وتحقيق حلم اسرائيل الكبرى.

وقالت الصحيفة ان زعماء اسرائيل حتى اكثرهم تطرفا امثال شامير يحرصون على اخفاء نواياهم الحقيقية واطماعهم في اراض عربية اخرى وتغليف اقوالهم وتصريحاتهم بعبارات غامضة تحتمل اكثر من معنى مع الاستمرار في العمل سرا لبلوغ اهدافهم الاساسية خطوة خطوة ولا سيما في فترات - الخلافات والانقسامات العربية.

الحرب في الخليج غير مقبولة بالمرة

٤٥ عضوا في الكونغرس اقاموا دعوى لمنع بوش من شن عدوان على العراق

واشنطن - رويتر - اقام ٤٥ من الاعضاء الديمقراطيين في مجلس النواب الامريكي دعوى امام محكمة اتحادية يطلبون فيها من المحكمة ان تلزم الرئيس الامريكي جورج بوش بالحصول على موافقة الكونغرس قبل شن حرب على العراق.

وجاء في عريضة الدعوى - ان الازمة الدستورية الحالية لا بد من حلها قبل ان تدخل البلاد في حرب قد تؤدي الى سقوط عشرات وربما مئات الالوف من القتلى والجرحى من الامريكيين والعرب على السواء وقد تكون لها عواقب اقتصادية وسياسية غير محسوبة ومدمرة -.

واكتفي مقيمو الدعوى التي اقيمت في المحكمة الاتحادية في واشنطن بقولهم ان الكونغرس له سلطة اعلان الحرب بمقتضى الدستور الامريكي.

ويقول بوش ان بامكانه ان يامر بالقيام بعملية عسكرية هجومية ضد العراق دون الحصول على موافقة الكونغرس بمقتضى قرارات الامم المتحدة.

وقال المدعون في دعواهم «اذا قرر الرئيس.. كما قد يفعل في اي لحظة.. شن مثل هذه الحرب دون موافقة صريحة من الكونغرس فلن تكون الكويت وحدها ضحية اذ سيلحق بها في ذلك دستور الولايات المتحدة».

وسيتولى نظر الدعوى القاضي هارولد غرين. وطلب مقيمو الدعوى عقد جلسة استماع خلال عشرة ايام.

وكان القضاة الاتحاديون قد قضوا في الماضي بعدم اختصاصهم بمقتضى الدستور بالنظر في قرار للرئيس بارسال قوات الى الخارج لاسباب تتعلق بالامن القومي.

ويقول القضاة ان مثل هذه المنازعات بين الرئيس والكونغرس يجب تسويتها سياسيا وليس قضائيا

واعرب رونالد ديلومز عضو مجلس النواب وابرز مقيمي الدعوى في مؤتمر صحفي عقده خارج مبنى المحكمة عن تفاؤله بان النواب سيفوزون.

وقال «بعضنا يعتقد ان اي حرب في الخليج ستكون كارثة غير مقبولة بالمرة».

نجيب الله يعارض استخدام القوة في الخليج

جنيف - و.ا.ع. اعلن الرئيس الافغاني نجيب الله معارضة بلاده الشديدة اصدار قرار من مجلس الامن الدولي يجيز استخدام القوة ضد العراق.

وقال في مؤتمر صحفي حاشد عقده في قصر الامم في جنيف امس ان لدى الامم المتحدة العديد من الوسائل لحل مشكلة الخليج بواسطة الطرق السياسية والدبلوماسية.

القذافي يطالب باقامة دولة علمانية في فلسطين

تونس - رويتر - قال الزعيم الليبي معمر القذافي في رسالة بعث بها الى مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي انه يتعين على العالم تحويل انتباهه الى فلسطين التي قال انها اخر ضحايا الحرب العالمية الثانية.

وقال القذافي في الرسالة انه يعتقد ان البديل لاجراءات ما بعد الحرب العالمية الثالثة هو اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية تجمع بين الفلسطينيين واليهود على نمط الاتجاه الحالي في جنوب افريقيا.

واضاف القذافي قوله في الرسالة ان الشعب الفلسطيني في المنفى يجب ان يعود الى هذه الدولة وان تجري انتخابات تحت اشراف الامم المتحدة وان الدولة الصهيونية ستختفي بهذه الطريقة.

مسؤول ليبي يصل الى طهران

طهران - ق. ن. ا - وصل السيد فتحي احمد بن شكوان وزير الصناعة الليبي الى طهران صباح امس على راس وفد سياسي اقتصادي ليبي رفيع المستوى في زيارة لايران تستغرق ثلاثة ايام.

وذكر راديو طهران ان الوزير الليبي سيجري خلال زيارته لطهران مباحثات مع عدد من الوزراء في الحكومة الايرانية.

مبعوث سوفياتي يصل الى الامارات العربية

ابو ظبي - ا. ف. ب. - اعلنت وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة ان المسؤول السوفياتي الكسندر بيلوغونوف وصل الثلاثاء / الاربعاء الى ابو ظبي اتيا من الدوحة في زيارة الى الامارات في اطار جولة في المنطقة.

واضافت الوكالة ان نائب وزير الخارجية السوفياتي بيلوغونوف سيسلم خلال هذه الزيارة التي لم تعرف مدتها رسالة من الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى نظيره في دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان تتناول الوضع في الخليج والجهود المبذولة لحل الازمة.

وكان بيلوغونوف زار اليمن والسعودية ومصر وسوريا وقطر.

يذكر ان موفدا سوفياتيا اخر هو فلاديمير بتروفسكي يقوم حاليا بجولة في شمال افريقيا.

حزب الله يتهم راهبه المانية بالتجسس لاسرائيل

لبنان - رويتر - اتهم حزب الله الاصولي امس الاربعاء راهبة المانية في منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان بانها عميلة لاسرائيل.

وزعم بيان اصدرته // الوحدة الثقافية // في حزب الله في سهل البقاع اللبناني الشرقي ان الراهبة الالمانية التي قال انها تدعى // والتريد ماريان // قامت باستغلال صفتها كراهبة لخداع بعض سكان المنطقة الامنية

التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان ودفعهم الى بيع اراضيهم

واتهم حزب الله الراهبة بانها // عميلة صهيونية //.

ولم يتسن الحصول على تعقيب من السفارة الالمانية بعد.

وكان المبشر الامريكي وليام روبنسون قد قضى برصاص يساريين في لبنان بعد ان وجه اليه قرويون في المنطقة تهمة مماثلة في وقت سابق من هذا السنة.

ويشن حزب الله هجمات على القوات الاسرائيلية والميليشيات المتحالفة معها في المنطقة الامنية.

كندا تسعى لحل ازمة الخليج سلميا

باريس - بترا - استبعد رئيس وزراء كندا بريان مولروني ان يتخذ مجلس الامن الدولي قرارا يجيز صراحة اللجوء لعمل عسكري ضد العراق.

وقال اننا لا نسعى الى الحصول على قرار يقول «ان اعضاء مجلس الامن يجب ان يذهبوا الى الحرب».

واضاف ان الامر يتعلق بتوسيع وتعزيز التحرك الذي بداه مجلس الامن واننا نسعى للتوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج.

بغداد تسمح بمغادرة ٣٦ اوروبيا

بغداد - رويتر - قال وفد برلماني سويسري امس الاربعاء ان العراق سمح بمغادرة ٣٦ اوروبيا بينهم ١٦ سويسريا.

وقال ادجارد اوبهلر رئيس الوفد في مؤتمر صحفي ان مسؤولين عراقيين قد سمحوا بمغادرة الرعايا الاجانب الى زوريخ بعد ظهر اليوم الخميس على متن طائرة خاصة تابعة لشركة الخطوط الجوية السويسرية.

وقال اوبهلر ان اربعة ايرلنديين واربعة سويديين واربعة المان واربعة هولنديين وبلجيكيين اثنين وبريطانيين اثنين بين الاوروبيين الستة والثلاثين الذين سيغادرون العراق.

عفوا سيادة الرئيس

بقلم: مروان حزيّن

سيادة الرئيس الاميركي
جورج بوش المحترم

تحية طيبة.. وبعد

كنت اتمنى ان تقرا - سيادتكم - هذه الرسالة قبل ان توقع مع رؤساء دول وحكومات اوروبا على «ميثاق باريس من اجل اوروبا الجديدة» الذي، لا شك، جاء تتويجا للتلاقي بين الشرق والغرب بعد ان انتهت الحرب الباردة التي استمرت اكثر من اربعين عاما بين هذين القطبين.

ولاكون صادقا وصريحا اكثر، كان يجب ان تصلكم هذه الرسالة قبل بداية جولتكم الحالية في اوروبا والشرق الاوسط. لكن هذا لم يحدث لاسباب لا دخل لسيادتكم بها. ولعلني الان متفائل بأن تصلكم في غمرة الفرحة، في هذه اللحظات التاريخية التي تشهد التوقيع على ميثاق باريس، وقبل او ربما، اثناء فرحتكم بلقاء ابنائكم من الجنود الاميركيين في الاراضي العربية المقدسة لتحتفلوا، معا، بعيد الشكر أملا ان يسمح لكم وقتكم للاطلاع عليها.

سيادة الرئيس

كنا نخشى، ان ينسيكم شعوركم بالزهو، والفرح، هموم منطقتنا العربية التي لا غنى لكم عنها، وللاسف لا غنى لها عنكم - كما يبدو - بفضل وجود اصدقائكم فيها. خاصة وكما جاء على لسانكم في اكثر من مرة ومناسبة، بان الوضع فيها بات على شفا الهاوية. وبالتحديد بعد بدء الصراع في منطقة الخليج، او ان شئتم بعد بدء «ازمة» الخليج.. وهذا ما حدث فعلا.

فالبيان الختامي لقمة باريس لم يشر، من قريب او بعيد، الى منطقة الخليج رغم غليانها، ولا لاي قضية عربية من قضايا منطقتنا العربية التي، لا شك، تربطكم بها مصالح غالية في الاهمية، وانعكاسات الامن والاستقرار فيها، حتما، لها من الايجابيات الكثير على صعيد الوضع الداخلي في الولايات المتحدة، ان بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

يحدث هذا - سيادة الرئيس - مع انكم لم تتركوا شاردة او واردة الا وضمنتموها لبيانكم الختامي. ولا بد هنا - ان سمحتم لي - من ان اذكركم بانه على الرغم من مضي نحو اكثر من اربعين عاما على اغتصاب فلسطين والقضية الفلسطينية تتراجع امام اهتماماتكم وجدول اعمالكم على طاولة البيت الابيض او على طاولات حلفائكم. بل ان الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لابشع عدوان واحتلال ما زال دمه ينزف من جراء المذابح الاسرائيلية التي يتعرض لها دون وجه حق ودون ذنب اللهم الآ اذا اعتبرتم ان دفاعه عن ارضه ومقدساته جريمة يستحق عليها العقاب. وبالرغم من ان قضيته هي اعدل قضية في العالم الا انها تتعرض لاظلم قرارات عرفها بنو البشر. لقد مضى اكثر من ثلاثة اشهر على نشوب الصراع «الازمة» في الخليج الا انكم، يا سيادة الرئيس، تجاهلتم الاشارة اليها ايضا وآثرتم ان تقروا، مثلا، انشاء هيئات جديدة، وامانة عامة دائمة للمؤتمر في براغ، ومركز لمنع الصراعات في فيينا ومكتب للانتخابات الحرة في وارسو. فهل منطقتنا العربية اقل اهمية، واكثر هدوءاً، وخالية من الصراعات حتى لا ينظر اليها في الوقت الذي تكلفون فيه شخصكم عناء السفر اليها نتيجة خطورة الموقف فيها.

لقد غابت - سيادة الرئيس - عن بيانكم الختامي قضايانا العادلة، وغابت بالتالي منطقتنا العربية التي دفعتم الى اراضيها المقدسة نحو اكثر من ٤٨٠ الف جندي بحيث جعلتموها ثكنة عسكرية، وارض خصبة لاحدث اسلحة الدمار لديكم، لقناعتكم، مجرد قناعتكم بانها منطقة استراتيجية وحيوية تربطكم بها وتربطها بكم مصالح مميزة.

ولقد وصل الامر - سيادة الرئيس - انكم ابديتم استعدادا - من اجل الحفاظ على هذه المصالح - لخوض حرب قد لا تبقي ولا تذر وقودها، بالتاكيد، شعوبنا العربية وابناؤكم من الجنود الاميركيين. ووصل الامر بكم الى الاستعداد لتقديم «تضحيات» ليس لها اول ولا آخر.. كل ذلك من اجل ان تبقى مصالحكم سليمة، ومضمونة للاجيال الاميركية القادمة، حتى كاد الانسان العربي وهو صاحب الارض والحق والثروة والقضية ان يشك في ان ما حدث ويحدث في الخليج، وكانه، شان اميركي داخلي بحت، وليس عربيا يجب بحثه ومناقشته داخل سقف البيت او الخيمة العربية.

سيادة الرئيس

لقد تحدثتم في البيان الختامي لمؤتمر باريس، وبالمناسبة، يحق لكم ذلك دون حسد او ضيق عين - كما في التعبير الدارج هنا - عن ان عهد المواجهة والانقسام في اوروبا قد ولّى وانتهى، وان امامكم عشر سنوات لكسب سباق السرعة الذي بداتموه انتم والاوروبيون ضد التاريخ او معه، فيما تغرقون منطقتنا العربية، مباشرة او عبر اصدقائكم فيها بالانقسامات والمواجهات، وتلزمون انفسكم بدوام تفوق الجيش الاسرائيلي، كيفا وتسليحا، على الجيوش العربية. توقعون - يا سيادة الرئيس - على الحد من سباق التسلح بين بلادكم وبين الدول التي تربطكم معها وبها مصالح متبادلة، وتنشطون حجم وسباق التسلح في منطقتنا العربية، متعللين بتعليلات منافية للواقع والحقيقة الى حد يثير السخرية فينا، والاستخفاف بنا كامة عربية عريقة ذات حضارة وحضور ما زال يدهشكم ويدهش العالم باسره رغم ما نمر به من منعطفات حاسمة سببها انتم وحلفاؤكم واصدقاؤكم في المنطقة.

صحيح، سيادة الرئيس، ان الدول العربية تعيش الان مرحلة القطرية، لكن ابناء هذه الدول استطاعوا في يوم من الايام ان ينجزوا استقلال دولهم. وصحيح ان منطقتنا تعيش، في هذه المرحلة، تحت نير استعمار جديد يحجب عنها الاستقرار والامن، ويمنع عليها السلم والسلام، والوحدة والتوحد، الا ان هذه المنطقة استطاعت ذات يوم ان تبني نهضتها القومية ومؤسساتها الحيوية وان تجعل لها كيانا عصياً على القهر والكسر. ومن يملك هذه القوة، وهذه الارادة، يا سيادة الرئيس - لا بد انه قادر ذات يوم على وضع حد للمهازل التي يتعرض بها ويريد له الاخرون ان يعيشها.

سيادة الرئيس

نحن نعرف كما تعرفون انتم مدى ارتباط الولايات المتحدة بصناعة النفط، ونعرف ان صورة رجل النفط الاميركي تحدث ظاهرة قومية في حياة الاميركيين منذ اواخر القرن التاسع عشر. ومثلما تعرف هذا نعرف ايضا ان الخبرات الاميركية في هذا القطاع، والتي تقدم لخدمة اقطار العالم الثالث تعني الاستعداد الاميركي للاستعمار الجديد. ومن يعرف كل هذا ليس من الصعب عليه فهم لماذا كانت وما زالت وستبقى المصالح النفطية الاميركية موضع حماية من القواعد والاحلاف العسكرية التي انشاتها اميركا حول العالم. الم يكن الهدف الاستراتيجي الرئيسي لمبدأ ترومان هو احاطة مستودعات بترول الشرق الاوسط بسياج من القوة العسكرية الاميركية حتى يصبح بالامكان الاعتماد عليه؟

ان التاريخ - يا سيادة الرئيس - يعيد نفسه فلقد اكدت توجهات سياستكم العسكرية الحالية من قبل وبوضوح تصريحات جيمس شليزنجر وزير الدفاع الاميركي في حكومة نيكسون في بداية السبعينات، وما تلاها من تصريحات لبراون وزير الدفاع في حكومة كارتر ثم تصريحات واينبرغر وزير الدفاع في حكومة ريغان، وما زال وزير دفاعكم تشيني يسير على نفس الخطى فيشير الى العلاقة الوثيقة بين النفط العربي ومصالح الولايات المتحدة حتى بتنا نفهم لماذا هذا الحشد العسكري الاميركي الهائل في الخليج، ولماذا التحضير للعدوان على المنطقة.

ربما ترى - سيادتكم - ان هناك ضرورة للتدخل تحت ذريعة حماية هذه المصالح لكن الا يحق لنا التساؤل حمايتها مِنْ مَنْ ومن اجل مَنْ. وبعد الا يحق لنا الدفاع عن ثرواتنا دون ان تعتبروا ذلك استفزازا وتحديا لكم؟ ثم اليس تدخلكم فيها خرقا لابسط القوانين الدولية وللشرعية الدولية نفسها؟

حقا لقد طويتم صفحة من التاريخ، وحقا ان الحرب الباردة انتهت، لكن من المؤلم والمحزن لي، ان معاً، ان تتحدثوا عن احترام حقوق الانسان والحريات في بلادكم بينما تسمحون لانفسكم ولحليفتكم اسرائيل بذبح الشعب الفلسطيني بشكل يومي او شبه يومي في الاراضي المحتلة. اليست الاسلحة التي يقتل بها ابناء الشعب الفلسطيني اسلحة اميركية؟ او على الاقل استخدمت فيها التقنية الاميركية؟

سيادة الرئيس

نحن لا نريد ان نطيل عليكم، لكننا نود ان نقول لسيادتكم ان ما تقومون به من تحركات وما تحشدونه من اسلحة وجنود في المنطقة العربية، لن يخدم اصدقاءكم ولا مصالحكم ولن يزيد الا العداء لسياستكم. بل ان ما يجري في المنطقة لا يشكل باي حال من الاحوال تبريرا لتدخلاتكم فيها فلا سبيل الآ الى تغليب صوت العقل على الاصوات العالية الداعية للحرب والمحرضة عليها.

ان ما يجري في الشرق الاوسط - يا سيادة الرئيس - لا يستدعي اللجوء الى استخدام القوة بقدر ما يستدعي الاسراع بحل عادل لجذور النزاعات الاعمق في هذه المنطقة، التي تقف الان على مفترق طرق بعد ان قطعت اسرائيل شوطا بعيدا جدا في اغتصاب حق الشعب الفلسطيني على نحو لم يعد ممكنا تجاهله اكثر. وبعد ان فجّر الصراع في الخليج الحقيقة الساطعة التي تقول ان قضايا المنطقة مرتبطة بعضها ببعض ويجب مواجهتها وعدم تاجيل حلها وان الالتزام بذلك يظل واجب جميع القوى المحبة للسلام. املين ان تستجيب سيادتكم لهذا... وشكرا.

اجتماع بين الهراوي ووفد من الميليشيات

القوات اللبنانية تعلن موافقتها على الانسحاب من بيروت مقابل ضمانات

بيروت - رويتر - وافقت اقوى ميليشيات مسيحية في لبنان امس الأربعاء على الانسحاب من معاقلها في بيروت وتسليمها الى الجيش اللبناني مما يزيل عقبة من امام خطة حكومية لاعادة توحيد العاصمة.

وقال مسؤول من ميليشيات القوات اللبنانية المؤلفة من ١٠٫٠٠٠ شخص والتي يقودها سمير جعجع لرويتر انه تم الاتفاق على كل التفاصيل بخصوص العقبات التي اخرت الانسحاب من بيروت.

ومضى قائلا - واذا جرى كل شيء على ما يرام فمن المفروض ان تولد بيروت الكبرى في الايام القليلة القادمة -.

وقال المسؤول انه جرى تحقيق الانفراج في اجتماع مساء الثلاثاء بين الرئيس اللبناني الياس الهراوي ووفد من الميليشيات والعميد غازي كنعان رئيس الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان.

وبموجب الاتفاق فان جميع مكاتب الميليشيات التي استولت عليها مجموعات مؤيدة لسوريا دخلت اجزاء من بيروت الشرقية مع قوات لبنانية وسورية عندما اطاحت بالعماد المتمرد ميشيل عون الشهر الماضي ستعاد اليها في وقت لاحق.

ومضى المسؤول قائلا - وبعد ان تنجح العملية ستبدا القوات اللبنانية بالانسحاب من الاشرفية - معقل الميليشيات المسيحية.

وقالت مصادر حكومية لرويتر ان الانفراج تحقق بعد ان تلقت الميليشيات ضمانات من سوريا وهي صاحبة نفوذ في السياسة اللبنانية بان حلفاءها من الميليشيات الاخرى سيحدون من نشاطهم وسيجري وقف كل الانتهاكات.

وكانت المهلة المحددة لانسحاب الجيوش الخاصة من بيروت الكبرى لاعادة توحيد العاصمة على ايدي ١٦٫٠٠٠ جندي لبناني قد مرت منتصف ليل الاثنين وسط تحدي ميليشيات القوات اللبنانية وتمسكها بمنطقة الاشرفية الواقعة على تلة مرتفعة في بيروت.

وقالت المصادر الحكومية ان الهراوي نزل عند الطلب الرئيسي للميليشيات في مقابل الانسحاب من الاشرفية وهو قبول نشر وحدات من الجيش فيها تقول تقارير انها - متعاطفة - مع القوات اللبنانية.

واضافت المصادر قولها ان الجنود الذين قاتلوا الميليشيات بقيادة العماد عون في وقت سابق من هذه السنة لن يرسلوا الى المنطقة.

وتلقت القوات اللبنانية التي تسيطر منذ سنة ١٩٧٥ على ثلثي المناطق المسيحية ضمانات ايضا بانه سيجري منع كل الجماعات المؤيدة لسوريا من الانتقال الى الاشرفية بعد انسحابها منها.

وقد سحبت الميليشيات الاسلامية الرئيسية الثلاث في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية وهي حزب الله الاصولي المؤيد لايران وحركة امل المؤيدة لسوريا والحزب التقدمي الاشتراكي ذو الغالبية الدرزية معظم اسلحتها ومسلحيها من المنطقتين.

ميتران: مستعدون لبحث قرار دولي يجيز استخدام القوة في الخليج

باريس – وكالات – قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس ان فرنسا تؤيد مقترحات امريكية باعداد مشروع قرار يخول القوات الاجنبية في الخليج استخدام القوة ضد العراق.

واضاف الرئيس ميتران الا ان فرنسا ترى ان تنفيذ القرار بالنسبة اليها لن يتم بصورة آلية.

وقال الرئيس ميتران خلال مؤتمر صحافي «ان فرنسا على استعداد للمشاركة في مناقشة لاعداد نص قرار يقدم الى مجلس الامن ويتضمن احتمال اللجوء الى القوة».

واضاف الرئيس الفرنسي «يجب انن ان يبدأ وزراء خارجيتنا ودبلوماسيينا في مناقشة نص قرار» موضحا انه «لن يكون هناك التزام فرنسي الا حسب النص الذي سيعتمد».

واوضح انه ليس بذهنه ان تقوم فرنسا بتنفيذ القرار «بصورة آلية». واشار الى ان مجلس الامن قد يتخذ قرارا جديدا يجيز استخدام القوة ضد العراق «خلال الاسابيع الثلاثة القادمة».

واضاف ميتران «نظرا لمرور الوقت فان الخطر سيتفاقم ما لم يتم تحقيق تقدم حقيقي».

الرئيس الامريكي جورج بوش صرح امس بان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هما «على الموجة نفسها» في ما يتعلق بالاستراتيجية حيال العراق وضمن ذلك احتمال اصدار قرار من الامم المتحدة يجيز اللجوء الى القوة.

وقال بوش في بداية لقاء مع رئيس الوزراء اليوناني كونستانتين ميتسوتاكيس في باريس «انني متفائل. فنحن على الموجة نفسها».

واضاف ان على العراق «الانسحاب من الكويت بدون تنازلات» ورأى ان الولايات المتحدة وحلفائها «دائما معا» في الاستراتيجية الهادفة الى الحصول على هذا الانسحاب واشار الى انه لم يسمع في باريس الا تصريحات الادانة لبغداد.

وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه اعلنا مساء امس الاول ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيعودان الى مجلس الامن لدرس الوضع وتبني قرار جديد ضد العراق اذا لزم الامر.

المحامون الاردنيون يدينون الموقف المتخاذل لامين عام اتحاد المحامين العرب

من عيسى الشبول

ادان مجلس نقابة المحامين الاردنيين موقف امين عام اتحاد المحامين العرب السيد فاروق ابو عيسى تجاه الازمة الراهنة في الخليج والتي كان آخرها البيان الصحفي الذي صدر عنه مؤخرا والذي يمثل انحيازا فاضحا الى جانب المواقف المشبوهة للقوات الغازية التي تعطي الشرعية لاحتلال الاراضي العربية وتدنيس المقدسات وتنهب خيراتها وتهدد الامن القومي للامة العربية وضرب المسيرة الظافرة للعراق العربي وحقه في استرداده لترابه الوطني على طريق الوحدة العربية الشاملة.

وقال المحامي وليد عبدالهادي نقيب المحامين الاردنيين في تصريح للصحفيين امس ان هذه المواقف تمثل خروجا على مبادىء اتحاد المحامين العرب واعرافه وموقفا لا يمكن قبوله او السكوت عنه حيث انه اعتمد وجهة نظر واحدة وتجنب الاشارة الى وجود وجهة نظر اخرى في نقابات المحامين معارضة لوجهة نظر عرب امريكا. خاصة بعدما اتضحت كل الحقائق والتوجهات والاهداف الاستعمارية للقوات الامبريالية الغازية.

وجدد المحامي عبدالهادي وقوف جميع المحامين وجماهير الشعب في الاردن الى جانب اشقائهم في العراق الشقيق ومواقفه الوطنية والقومية وانحيازهم المطلق للحق العربي في المسيرة الوحدوية.

اختتام مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي

ميثاق باريس انهى الحرب الباردة وعهد المواجهة والتقسيم في اوروبا الجديدة

باريس – وكالات – تبنى رؤساء دول وحكومات البلدان الـ ٣٤ المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا امس «ميثاق باريس لاوروبا الجديدة» الذي احتفلوا فيه بنهاية «عهد المواجهة والتقسيم».

وتحدد هذه الوثيقة التي تم توقيعها اثناء الجلسة الختامية لقمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي افتتحت يوم الاثنين الماضي مبادىء التعاون الجديد بين الدول الاعضاء كما تحدد اطر المؤسسات الجديدة لهذا المؤتمر.

وتبنى رؤساء الدول والحكومات بالتوافق الوثيقة النهائية للقمة. وقال الرئيس الفرنسي مبتسما «لا ارى مانعا» ثم تولى الرئيسان الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشيوف توقيع ميثاق باريس.

وقبيل ذلك اكد بوش ان «الحرب الباردة انتهت» مضيفا «لقد طوينا صفحة من التاريخ».

و «ميثاق باريس لاوروبا الجديدة» الذي يضع حدا لاكثر من اربعين عاما من الحرب الباردة هو وثيقة في نحو عشرين صفحة تقع في ثلاثة فصول رئيسية. وخصص الجزء الاول العام منها الى العهد الجديد للديمقراطية والسلام في اوروبا والثاني للتوجهات المستقبلية اما الثالث فيتناول الاطر الجديدة لمؤسسات مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

الى ذلك اكدت الدول الاعضاء – جميع الدول الاوروبية باستثناء البانيا اضافة الى كندا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي – ان علاقاتها ستكون اضافة الى كندا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي – ان علاقاتها ستكون من الان فصاعدا مرتكزة على الاحترام والتعاون وكررت التزامها بـ عدم اللجوء الى التهديد واستخدام القوة – وتسوية خلافاتها بالسبل السلمية.

وتشدد الوثيقة على احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية. كما تشدد على ضرورة ترسيخ الديمقراطية – كنظام وحيد للحكم – عبر اجراء انتخابات حرة في اوقات منتظمة وتشجع عملية الانتقال الى الاقتصاد الحر.

وفيما يلي النقاط الرئيسية التي اسفر عنها المؤتمر.

- معاهدة لخفض القوات التقليدية في اوروبا بين ٢٢ دولة اعضاء في حلف شمال الاطلسي وست دول اعضاء في حلف وارسو تدخل خفضا كبيرا في ترسانات الاسلحة غير النووية لدى دول الحلفين من المحيط الاطلسي الى جبال الاورال.
- ميثاق باريس بشان اوروبا جديدة يؤكد على حقوق الانسان والحريات في جميع مراحل عملية الامن والتعاون الاوروبي واهدافها المستقبلية.
- اعلان عدم اعتداء بين الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي ووارسو.
- اول تاكيد رسمي بان حلف وارسو وافق على حل هياكله العسكرية وموعد في التاسع من ديسمبر/كانون الاول القادم لعقد قمة للحلف في بوادبست.
- مجموعة اجراءات تم التفاوض عليها في المؤتمر بالاضافة الى محادثات لبناء الثقة والامن في فيينا تتضمن موضوعات مثل تبادل المعلومات العسكرية والابلاغ عن المناورات قبل القيام بها.
- امانة دائمة لمؤتمر التعاون والامن الاوروبي مقرها في براغ.
- مركز لمنع الصراعات مقره في فيينا.
- مكتب للانتخابات الحرة مقره في وارسو.
- اجتماع سنوي لوزراء خارجية الدول الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي وملتقى مركزي للمشاورات السياسية يعقد اول اجتماع له في برلين العام القادم.

تتمات

الحسن

افغانستان او جزر الفوكلاند وكذلك النزاعات في منطقتنا.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الحكومة الاردنية اعلنت عن استمرارها بالاعتراف بامارة الكويت حتى قبل صدور قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ في السادس من آب. وفي الحقيقة فان الاردن لا يرى هذه الازمة على انها صراعا بين صديق وعدو وانما بين بلدين شقيقين يرتبط الاردن بكل منهما باعمق العلاقات وعلى جميع المستويات.

وقد تاكدت هذه القاعدة الثابتة من خلال تحركاتنا التي اعقبت الاجتياح العراقي في الثاني من اب الماضي.

فبدلا من ان يستثمر الاردن الازمة بانضمامه الى مسرح الحرب او باستفادته من الحث على الانتقام سعى الاردن الى احتواء الازمة وايجاد حل سلمي لها بحيث لا يضحي باي شكل من الاشكال بالمبدأ القائل بان استخدام القوة المناقض لميثاق الامم المتحدة لن يجلب الفوائد للطرف الذي لجأ اليه وبالنهاية يعمل هذا الحل على وضع ترتيب اقليمي يقوم على اسسه نظام عربي اكثر عدالة يستند الى القانون واحترام حقوق الانسان والديمقراطية للجميع. هكذا كان موقفنا وسيستمر على هذا النحو.

وتساءل سموه اذا ما اقتصرت الجهود على متابعة حل سلمي لازمة الخليج كيف ستكون بنود هذا الحل اذا ما اخذنا بحقيقة ان قرارات مجلس الامن الملزمة والتي اتخذت بسرعة قد تركت القليل من المجال للتفاهم.

واجاب سموه على تساؤله قائلا .. ان الاساس الذي يمكن ان نبني عليه الحل السلمي موجود في الفقرة الثالثة لقرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ والتي في الوقت الذي تطالب فيه بانسحاب عراقي غير مشروط من الكويت تدعو ايضا للمفاوضات بين العراق والكويت لحل خلافاتهم البارزة وترسم دورا للجامعة العربية للمساهمة في هذا الحل.

وهذا بطبيعة الحال يتفق تماما مع الفصل الثالث من ميثاق الامم المتحدة الذي يشجع التسوية الاقليمية للنزاعات.

وقال سموه ان التركيز على مقولة ان الفهم المسبق بان لا يجني المعتدي ثمار عدوانه / يجب ان لا يطغى على الحاجة الى معالجة المشاكل البارزة فالنزاع بين العراق والكويت ليس بعيدا عن المفاوضات او عن تسوية يتم الاحتكام بشانها ولا يوجد اي سبب يمنع التفاهم المسبق حول ذلك وانه حالما يتم الانسحاب بشكل غير مشروط يمكن متابعة هذا التفاهم في اطار ميثاق الامم المتحدة.

واشار سموه الى ان الدعوة لربط ازمة الخليج بباقي القضايا المهمة في المنطقة وبالذات الصراع العربي الاسرائيلي لم تلق الاهتمام الذي تستحق خوفا من تفسير ذلك بانه قد يكون انتصارا للعراق.

وهنا ايضا يجب ان لا يكون من الصعب ايجاد صيغة لضمان التناسق بين القانون الدولي والعدالة الدولية من خلال تعامل المجموعة الدولية مع جميع القضايا الاقليمية بعدالة وتفادي اظهار التردد في تاكيد الارادة الدولية. ان الفهم المسبق للمعالجة التتابعية لكلا المشكلتين يبقى الاسلوب الافضل لحلها.

واضاف سموه لقد انصب حديثي على جانب واحد فقط من المشكلة وهو بالتحديد انهاء الاحتلال العراقي للكويت بالطرق السلمية بحيث نجنب المنطقة والعالم كارثة شاملة. وهناك اجماع عام على مثل هذا الهدف.

وقال سمو ولي العهد انه على كل حال لا يمكن الحديث بنفس الطريقة عن جوانب برزت مع تطور الازمة واكثر هذه الجوانب شؤما الحديث الخطير عن تدمير القدرة العسكرية العراقية وفي هذا الاطار يجب المطالبة بامرين اولا هناك حاجة ملحة حقيقية لمعالجة مشكلة انتشار اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط والاردن اكثر الدول اهتماما بجدية العمل من اجل حل هذه المشكلة والطريقة المناسبة لتخليص المنطقة من هذه الاسلحة هي القيام بعملية لنزع السلاح تكفل ازالة اسلحة الدمار الشامل من جميع اقطار المنطقة.

والغريب هنا انه في الوقت الذي اعلن فيه عن موافقة العراق قبل بضعة ايام عن السماح لوكالة الطاقة الذرية بتفتيش مرافقه النوويه فان اسرائيل والتي يعرف الجميع انها تمتلك الاسلحة النووية ولديها الرغبة في استخدامها لا تخضع لاي تفتيش.

ثانيا على النقيض من الهدف المعلن باعادة الوضع في الكويت الى ما كان عليه قبل الثاني من اب فان هذا الهدف لا يتمتع باساس من القانون الدولي وربما يعقد ذلك تحقيق الهدف الرامي الى تحرير الكويت فاذا ما شعر العراقيون بان انسحابهم من الكويت سيكون مقدمة لضرب العراق فما الذي سيدفعهم للتفاهم.

ومن المؤكد انه حال تحقيق انسحاب العراق فان الحاجة ستبرز لايجاد ضمانات لعدم تكرار مثل هذا العمل.

وقال سموه لقد جاءت ازمة الخليج في وقت سيء للغاية وفي اللحظة التي بدا فيها الاقتصاد الاردني يستقر ويعود الى توازنه واستقراره فقد ادى الحظر الاقتصادي على العراق الذي فرضته الامم المتحدة والذي يعتبر الاكثر شمولا في تاريخها الى وضع الاردن امام معضلة حقيقية وضاغطة باعتباره اكثر الدول ارتباطا بالعراق والكويت اذ ان هناك عائلات تعتمد على الاموال المرسله لها من المغتربين العاملين في الكويت كما ان هناك صناعات اردنية خفيفة ومنتجات زراعية كانت تصدر للعراق والكويت قد توقفت اضافة الى ان المغتربين كانوا يحتفظون بمدخراتهم المالية في البنوك الكويتية.

واشار سموه الى ان خسارة الاقتصاد الاردني حسب تقديرات البنك الدولي تقدر بحوالي ٣٧ بالمائة من الدخل القومي الاجمالي المقدر عام ١٩٩٠ اما الخسائر الناتجة عن المعاناة البشرية فلا تقدر بثمن.

ورغم ذلك فقد قررت الحكومة الاردنية الالتزام بقرار مجلس الامن رقم ٦٦١ كما قرر الاردن ايضا الاعتماد على المادة الخمسين من ميثاق الامم المتحدة التي تعطي دولة في وضع الاردن الحق في ان يتشاور مع مجلس الامن لايجاد حل للمشاكل الاقتصادية التي تواجهها نتيجة ذلك.

وقد استجابت الامم المتحدة للاردن حيث عين السكرتير العام للامم المتحدة السيد جين ريبرت ممثلا شخصيا له لتقدير الاضرار التي لحقت بالاقتصاد الاردني نتيجة التزامه بقرارات مجلس الامن وليقترح الوسائل الكفيلة بمعالجة هذا الموقف.

وقد اعد السيد ريبرت تقريرا وثق فيه الاضرار التي لحقت بالاقتصاد الاردني واكدت ان الاردن ملتزم بتطبيق قرار العقوبات الاقتصادية.

واختتم سمو الامير الحسن كلمته بالقول انه بالرغم من توفر النوايا الحسنة تجاه الاردن الا انها لم تترجم الى خطوات ملموسة لمساعدته في المدى القصير معربا عن امله ان يتغير الموقف خاصة اننا نشعر بالتشجيع لتزايد الفهم لموقف الاردن في تمسكه بمبادئه ونظرته البعيدة لما وراء الازمة الحالية.

التوسع في

تاهيل المعلمين العالية في كل من اربد، عمان، الكرك وفي الجامعات الاردنية الاربعة.

وتتجه النية مع بداية الفصل الثاني الى قبول اكثر من «١١٠٠٠» معلم ومعلمة من مختلف التخصصات.

اسماء الجرحى

احمد عطية، احمد حلس، ناريمان سعيد الثلجي، خميس الدعليسة، حمد اسماعيل دعنوشه، سليمان البناهين، حسين ابو خوصه، رنده عليوه، حسين محمد احمد،

اسماء المعتقلين

يوسف جمعه، نوح خليل، ماهر محمد خليل، رمزي خليف، نضال عبدالفتاح، عادل محمد عابديه، المدرس يوسف روحيه، اكرم اسماعيل ابو عرب، يوسف طالب عطايا، احمد عبدالفتاح زراره، وليد ابراهيم البودلي، فؤاد ابراهيم الخودلي، تمر علي ابو جابر، يوسف فريد، ابراهيم سعيد، علاء تليه، محمد غزاوي، زاهر نظمي قبها، محمود حسن عبادي، امجد حسن عبادي، هاني سعيد الدين مصلح، صلاح الدين احمد نصار، وليد عبداللطيف نصار دويكات، سامر ابراهيم عوض، ناجح احمد عبدالسلام، حمدي مدحت دويكات، محمود حمدي الجمال.

مشروع قرض

والمواد التعليمية وخلق فرص عمل من خلال انشاء صندوق خاص لمساعدة العائدين لاقامة مشاريع صغيرة خاصة بهم.

واشار الدكتور عبدالله ان البعثة ستمكث حوالي اسبوعين في الاردن للحصول على المعلومات اللازمة لاستكمال اجراءات القرض ولتقييم احتياجات الاردن لمواجهة الوضع الاقتصادي الراهن والصعوبات التي يعانيها جراء ازمة الخليج والتزامه وتطبيقه بالقرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي بهذا الخصوص.

قمة خاطفة

اللذين يريدان خصوصا عقد هذا اللقاء هما مصر وتركيا فيما قال مسؤولون اميركيون ان الاجتماع سيعقد بناء على طلب الرئيس بوش وفي اعقاب اتصالات بين الحكومتين السورية والاميركية.

وسيكون هذا الاجتماع هو الاول بين الاسد والرئيس بوش والثاني بين زعيم سوري ورئيس امريكي منذ التاسع من ايار عام ١٩٧٧ عندما اجتمع الاسد مع الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر.

وفي وقت لاحق امس اعلن عن وصول الرئيس بوش ترافقه زوجته باربرة الى السعودية لاجراء محادثات مع حلفاء للولايات المتحدة في مواجهة العراق وللقيام بزيارة خلال عيد الشكر للقوات الامريكية في الخليج.

السعودية

يقتصر على الاطراف الرئيسية في ازمة الخليج والمتاثرة ماديا وجغرافيا بهذا النزاع على ان يسبق هذا الاجتماع عقد مؤتمر القمة الذي اقترحه قبل اسبوع .. وفي نفس الوقت تبدي الجزائر استعدادها للقيام بدور الوساطة لعقد هذا الاجتماع للدول المعنية بالازمة والذي اقترحه الملك الحسن.

ويختتم المراسل تقريره بان تقديم الملك الحسن للاقتراح الثاني جاء في اعقاب زيارة وزير الداخلية السعودي للمغرب مما يوحي بان المملكة العربية السعودية تحبذ هذه الفكرة.

خسائر الاردن

من خلال مكاتبها في البلدان المعنية بمتابعة حصر الخسائر والتعويضات اضافة الى متابعة تلك القرارات ووضعها على المائدة المستديرة التي ستعقد في بانكوك خلال الشهر المقبل للدول المتضررة من ازمة الخليج.

وحول ورقة العمل الاردنية التي قدمت للمؤتمر اوضح السيد الوزير انها تضمنت ابراز الدور الاردني الذي يقوم به جلالة الملك الحسين لايجاد حل سلمي للازمة وجهود الحكومة التي بذلتها ولا زالت لتسهيل مرور الاف العائدين عبر المملكة من الكويت والعراق.

واشار الى ان الاضرار التي لحقت بالاردن جراء ازمة الخليج والحصار الاقتصادي الذي تطبقه المملكة تنفيذا لقرارات الامم المتحدة قد قدرت بحوالي ثمانية مليارات دولار فيما قدرت الخسائر جراء عبور العائدين بحوالي ٦٠ مليون دولار.

واوضح ان تقدير حجم الخسائر للدول المتضررة وبصورة نهائية سيتم النظر به بعد انتهاء الازمة فيما لم يناقش المؤتمر اية امور سياسية لازمة الخليج وانحصر البحث في الاضرار والخسائر التي لحقت بالدول جراء تطبيق قرار الحظر الاقتصادي على العراق.

بيكاسو

من مكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الخارجية.

وقد علم ايضا ان مكتب التحقيقات قد فتح ملفات لشخصيات بارزة من ضمنها الدوائي توماس مان الحائز على جائزة نوبل وسنكلير لويس ايرنست وليم فولز، جون شتاينبك، وبيرل بيك.

كما ان هناك ملفات ايضا لاربعة فنانين هم الكساندر كالدر، بن شاهان جورجيا او كفي وهنري مور.

«الملفات دلت على ان المؤلفين والفنانين كانوا يتعرضون لمراقبة ال «اف بي اي» لانهم وقفوا الى جانب الجمهوريين ضد الجنرال فرانكو اثناء الحرب الاهلية في اسبانيا.

ودلت ايضا على ان الوكالات الاجنبية كانت تراقب بابلو بيكاسو لمدة ٢٥ عاما، كانوا يراقبون ما يكتب ويقول والاماكن التي يذهب اليها، وتوجهاته السياسية بالاضافة الى علاقاته بالشخصيات الفنية البارزة مثل فرناند ليغ والكاتب لويس اراغون والفنان شارلي شابلن.

وحسب الملفات فقد اعتبرت المخابرات الامريكية بابلو بيكاسو شيوعي ومخرب محتمل، اي انه خطر على امن ورخاء الولايات المتحدة الامريكية.

ولكن تحليل ال ١٩٧ صفحة في ملفه يدل على عدم وجود اي دليل قاطع يثبت هذه الادعاءات ويستدل من هذه المواد الخاضعة للرقابة بان ملف بيكاسو قد تم فتحه في عام ١٩٤٤.

في الملف تسجيل لنشاط الفنان بعد انتهاء الحرب الاهلية عام ١٩٣٩ والسعي لتمويل اللاجئين من ضحايا نظام فرانكو الفاشي.

وعلى سبيل المثال، يظهر اسمه في ملف الكاتبة الامريكية دوروثي باركر التي تراست لجنة اللاجئين المشتركة المعادية للفاشية.

ورغم ان بيكاسو كان معاد للفاشية وللنازية، الا انه رفض الهرب الى الولايات المتحدة اثناء الحرب العالمية الثانية، مفضلا الاستمرار في العمل في باريس حتى احتلال الالمان لها.

وكان ممنوعا عرض لوحاته او نشر اسمه في الصحف

وفي مطلع علم ١٩٤٥ طلب رئيس الوكالة الفيدرالية ادغار هوفر بنفسه من احد عملائه في باريس مراقبة بيكاسو.

وقد كتب هوفر في احدى الوثائق المؤرخة في ١٦ كانون ثاني ١٩٤٥ والموجودة في ملف بيكاسو مايلي: في حالة وصول معلومات عن بيكاسو لا بد من تقديمها الى المكتب تحت امكانية محاولته القدوم الى الولايات المتحدة.

والذي اثار انتباه هرفر تجاه بيكاسو، حسبما تقول الوثيقة، هو البيان الذي كتبه الفنان في علم ١٩٤٤ وعنوانه «لماذا اصبحت شيوعيا».

يقول فيه: ان انضمامي للحزب الشيوعي هو خطوة منطقية في حياتي وعملي وتعطيهما معنى. ولقد حاولت من خلال التصميم واللون ان اخترق بعمق اكبر معرفة العالم والانسان بحيث تصبح هذه المعرفة وسيلة للحرية.

لقد كنت اقول دائما ما اعتقد بانه الاكثر حقيقة والاكثر عدالة وبالتالي الاكثر جمالا. ولكنني شعرت خلال القمع والانبعاث بان هذا لا يكفي وبانني لا بد ان اقاتل ليس برسومي وحسب بل وبوجودي كله.

وفي علم ١٩٥٠ فكر بيكاسو بزيارة الولايات المتحدة. ويضم ملفه تقريرا من صحيفة الواشنطن بوست يرجع تاريخه الى ١٤ اذار من تلك السنة حيث يقول بان وزارة الخارجية رفضت السماح لوفد السلام الاوروبي المؤلف من اثني عشر شخصا برئاسة بابلو بيكاسو بزيارة الولايات المتحدة.

وكانت مجموعة بيكاسو تدعى مؤتمر انصار السلام العالمي، وكانت وزارة الخارجية تعتبرها المنظمة الشيوعية الرئيسية في العالم.

يضم الملف معلومات عن حياة بيكاسو الخاصة حيث جاء فيه انه عاش بهدوء عدة سنوات مع امرأة كانت هي ايضا فنانة وشيوعية وله منها طفلين وهذه المرأة الواردة في هذا التقرير هي فرانسوا جيلوت.

وتشير الوثائق الاخرى الى علاقات واتصالات الفنان الامنية. فقد قالت مذكرة لمكتب التحقيقات الفيدرالي علم ١٩٥٠ مقدمه من لجنة البرلمان الخاصة بالهجرة والتي ربطت بين بيكاسو وشارلي شابلن: وبمراجعة قضية شابلن، فقد ظهر ان شارلي شابلن ارسل برقية الى بابلو بيكاسو عضو الحزب الشيوعي الفرنسي.

تتمات

طالبا منه تشجيع المظاهرات ضد الولايات المتحدة في فرنسا.

وكانت مذكرة اخرى من مكتب لوس انجيلوس للتحقيقات الفيدرالي قد طالبت بالتحقيق بصحة هذه المعلومات.

وهناك صفحة واحدة من ملف بيكاسو محظور الاطلاع عليها تماما، صادرة عن مكتب نيويورك للتحقيقات ومؤرخة في ١٦ حزيران ١٩٥٠ تتضمن اخطر اتهام للفنان انه «تجسس» ثم فقرة مشطوبة ولا يوجد في الملف اية وثيقة اخرى تبرر هذا التصنيف.

تفاصيل ما جرى

حماساً لدخول الحرب فيما عدا امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

«لقد جاءت دعوة الافطار قبل مغادرة الامير بندر الى الرياض بفترة وجيزة كي يقدم تقريراً لما يفكر به الاميركيون بالنسبة لازمة الخليج. رجال الكونغرس قاموا بابلاغ الامير بندر بان الرئيس بوش يحتاج الى المساعدة كي يحولها من قضية عامة الى سياسة حرب، وليس فقط من اجل اعادة حكام الكويت السابقون فحسب بل ولوضع حد للتهديدات العراقية.

احد صناع القانون نصح الامير بندر بن سلطان بالانضمام الى قوى اللوبي المؤيدة لاسرائيل، وذلك بسبب سياسة اسرائيل المؤيدة للحرب ونفوذ اللوبي الاسرائيلي داخل الكونغرس، وبعد ذلك اقترح احد رجال الكونغرس على اللجنة البدء بقرع طبول الحرب.

روبرت توري سيري ذكر بان بوش يعاني من الفشل وان فشله قد يعزى الى ان تصوراته قد تقوضت واصابها اليأس بسبب صراعه مع الكونغرس على موضوع الميزانية.

وكان من بين الحضور ريتشارد بيرلي مساعد وزير الدفاع في ادارة ريغان حيث اظهر اهتمامه باللجنة وكان يحاول دفع وتحريك الاقتراح بالحرب، لكن روبرت ستراوس الديموقراطي الذي خدم كمبعوث جمي كارتر الخاص للشرق الاوسط لم يكن راغباً في القيام باي دور في اللجنة.

تحفظه هذا يعكس اهتماماً واسعاً بشان الحرب في الخليج في صفوف قادة الفكر ممن هم ليسوا من دعاة الحرب او من المناهضين لاسرائيل.

لقد طلب من وزير الدفاع السابق فرانك كارلوشي الانضمام الى حفلة الافطار ولكنه رفض قائلا: «لم تتقدم بعيداً» وكان يعني بذلك ازمة الخليج. وجاء اعتذار آخر كذلك من الرئيس السابق لوكالة المخابرات المركزية ريتشارد هيلمز. وقد شعر الرئيس بوش بمذاق الموقف قبل اثني عشر يوماً من بدء الاجتماع عندما حذره الاصدقاء والمستشارون في جلسة سرية للغاية بان الحرب ضد صدام حسين سوف تكون طريقاً خطيرة لاخراج العراقيين من الكويت. وقلم هؤلاء بصياغة نصائحهم بتحذيرات ممزوجة بالاعراف والقوانين وضرورة احترامها.

زوار الرئيس واحدا بعد الاخر حذروه وهم في الطابق العلوي من البيت الابيض من اللجوء الى استخدام القوة.

وحسب تقديرات البنتاغون الخاصة فان الخسائر الامريكية سوف تكون بحدود عشرين الف اصابة ثمناً لهزيمة العراق، ولكن النتيجة سوف تكون ماساوية.. دماراً للمصالح الامريكية وتحولا للشعب الامريكي ضد الرئيس بوش ثم عزل الولايات المتحدة لعقود طويلة من الزمان.

وفي تلك المواجهة بالبيت الابيض كان المدافع الوحيد عن سياسة الحرب هو السناتور وارن رودمان من نيوهامبشاير حيث قال بان هدف الولايات المتحدة عزل الرئيس العراقي صدام حسين وتدمير ترسانته من الاسلحة الكيماوية والاسلحة الفتاكة الاخرى. وان اخراج العراقيين من الكويت لن يكون كافياً.

ان التحذيرات التي الحت على الرئيس بوش قد عكست وجهات نظر واسعة الانتشار ضمن صفوف صناع السياسة السابقين امثال جورج شولتز ومستشار الامن القومي السابق بريجنسكي ووزير الدفاع ملفين ليرد وجيمس شلزنجر وجميع هؤلاء معارضون اقوياء لسياسة الحرب.

ردة فعل الرئيس بوش للاجتماع على حفل الافطار كانت القيام بحملة شعبية ضد الرئيس العراقي من اجل شحذ الدعم الامريكي في حالة حدوث حرب. وسيبقى الأمر مفتوحاً امام قوى الضغط التي يبذلها الامير بندر واللوبي الاسرائيلي من اجل تحريك الراي العلم الامريكي باتجاه الحرب.

٤٥٪ من الكونغرس

الامريكية بالحرب دون الحصول على موافقة الكونغرس واعرب نحو ٥٨ في المئة عن اعتقادهم بانه لا يحق لبوش التصرف وحده.

وقال بعض الاعضاء انهم لن يؤيدوا استخدام القوة العسكرية الا اذا تعرضت القوات الامريكية للاستفزاز وتم استنفاد جميع الاجراءات الدبلوماسية وحصلت الولايات المتحدة على تاييد الامم المتحدة.

وقالت الشبكة التلفزيونية ان نحو ٦٩ في المئة من اعضاء الكونغرس بمجلسيه وعددهم ٥٣٣ عضوا ردوا على اسئلة الاستطلاع الذي اجري في الفترة بين يومي ١٤ و ٢٠ من الشهر الحالي.

الديوان الملكي

وقد قامت رئاسة التشريفات الملكية بفتح سجل خاص للمعزين في قصر رغدان العامر وذلك ما بين الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء ولمدة ثلاثة ايام للرجال اعتبارا من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ وحتى مساء السبت ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٠ كما تقبل التعازي للسيدات في منزل الفقيدة الكائن في جبل عمان الدوار الثالث وذلك اعتبارا من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ وحتى مساء يوم السبت الموافق ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٠.

في ذمة الله

عمان:

- سعدة اسعد الحاج عبد ام يحيى تقبل التعازي في منزل شقيقها امين اسعد في الجبل الابيض
- نهاد عبدالرحمن عبدالله ليمون تقبل التعازي في منزل شقيقه الكائن في ضاحية الامير حسن.
- نصري ميخائيل قنواتي تقبل التعازي في منزل المحامي مليك قنواتي الكائن في ضاحية طبربور.

الزرقاء:

- محمد علي حميدان اللفتاوي تقبل التعازي في منزل شقيقه يعقوب الكائن في الزرقاء /حي رمزي.
- الحاج محمد ناجي احمد العارضة ابو عبدالله تقبل التعازي في منزل اخيه فتحي الكائن في الزرقاء شارع النزهة.
- الحاج عبدالكريم عبدالحميد مصطفى الجعافرة تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء شارع شاعل.

الطفيلة:

- سليمان عودة العمايرة تقبل التعازي في منزل ابنه محمد في الطفيلة حي البحرات.

اربد:

- خلود توفيق محمد محافظة تقبل التعازي في ديوان عشيرة المحافظة
- مصطفى سعيد الشاق تقبل التعازي في منزل ولده درويش الكائن في اربد قرب التعبئة
- شحادة محمد عثمان البراهمة تقبل التعازي في منزل ولده عرسان الكائن في المخيبة

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

عرس شهداء

بمزيد من الفخر والاعتزاز وبمزيد من الاصرار على مواصلة درب الشهادة والفداء

منظمة جبهة النضال الشعبي في الاردن

تزف الى جماهيرنا العربية استشهاد كوكبة من رفاقنا الابطال من وحدة الشهيد عمر المختار
مجموعة الشهيد ابو الوليد الرومي

الشهيد البطل الملازم الاول سمير عزالدين الشامي
الشهيد البطل محمد عمر الشريف
الشهيد البطل احمد عبدالعزيز الحامد
الشهيد البطل حماده حسن

اثر معركة بطولية مع قوات العدو الصهيوني استمرت ٥ ساعات في منطقة عين عطا في الجنوب اللبناني اثناء توجههم لتنفيذ عملية عسكرية ضد احدى المعسكرات المتخصصة بتدريب يهود الفلاشا في شمال فلسطين مساء يوم الاثنين ١٩/١١/١٩٩٠ وقد اعترف العدو بمقتل ضابط كبير وعدد من افراده وضباطه وجرح اخرين منهم.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

وعهدا للشهداء ان نستمر بالنضال والكفاح المسلح حتى التحرير والانتصار



الشعب

الافتتاحية

هدوء القيادة العراقية في مواجهة الغبار الاعلامي

آخر مرة شاهدنا فيها الرئيس العراقي على التلفزيون كانت قبل يومين، وهو يرأس اجتماعا قياديا عرض فيه الرئيس صدام حسين مبادرة فائقة الذكاء بالإفراج عن المستضافين، ابتداء من عيد الميلاد وتباعاً لمدة ثلاثة اشهر.

كان الرجل هادئاً واثقا من نفسه.. وكما عرفه أهله وشعبه وأمته، وكما عرفه العالم كله، رجلاً يستحضر العنفوان القومي بادق ملامحه واكثرها مضاء وإضاءة.

نقول ذلك ونحن نشهد الآن هذا التضارب الصارخ في المواقف والتصرفات بين القيادتين العراقية والأمريكية. فبالقدر الذي تتحرك فيه الماكنة الاعلامية الدولية مع الرئيس الامريكي بوش وهو يصل الخليج برحلة استعراضيه تستفز المشاعر القومية.. فاننا نرى القيادة العراقية تتصرف بمنطق الحق الذي يمتلك قوة الايمان المتسربل بالهدوء الواثق.

لقد سخرت الادارة الامريكية ماكنتها الاعلامية الشرسة لتبث جواً من الضغوط النفسية والسياسية حول العراق، ولتؤلب الراي العام الدولي للمضي مع حرب توشك أن تفقد زخمها ومبررها حتى بالنسبة لأكثر الاطراف تشدداً. إلا ان هذه الماكنة الاعلامية بأذرعها الاخطبوطية لم تستطع ان تخفي درجة الارتباك والضعف التي سقط بها الرئيس الأمريكي ودعاة الحرب في واشنطن، ليجدوا انفسهم في النهاية مضطرين لأن يقبلوا بالتخلي عن قيادة فيلق الحرب وتسليمه لمجلس الأمن الدولي كاجراء تأمل معه باريس وموسكو ان يكون مدخلاً لتأجيل اتخاذ القرار وشراء وقت إضافي لجهود السلام التي لم تكل.

لقد افتعلت الادارة الامريكية في الأيام القليلة الماضية جملة حركات استعراضية من زيارات للخليج ولصنعاء ولمصر، ومن مهرجان للتصريحات المتشددة.. كل ذلك بهدف التغطية على تفكك الجبهة الامريكية الداخلية وجبهة الحلفاء في الخارج.

ورغم كل هذا الغبار الاعلامي الذي يعمّ الآن، يبقى صدام حسين كما نعرفه ويعرفونه، ذلك القيادي الذي التقط اللحظة التاريخية للتغيير ومضى بها هادئاً واثقاً وهو يؤمن تماماً انه المنتصر ومعه كل الطموحات القومية التي تعرضت للاحباط على مدى عقود طويلة.

«صوت الشعب»



الذكرى الخامسة والخمسون لاستشهاد شيخ المجاهدين الشيخ عز الدين القسام

علي الدجاني

حلت في اليوم العشرين من شهر تشرين الثاني ١٩٩٠ الذكرى الخامسة والخمسون لاستشهاد شيخ المجاهدين الشيخ عز الدين القسام يوم ١٩٣٥/١١/٢٠ برصاص قوة من الجيش البريطاني كانت تطوق حرشا للزيتون بالقرب من قرية كفر قاد في منطقة جنين جاء الشيخ القسام الى فلسطين من لبنان بقصد مقاومة الوطن القومي اليهودي واستقر في مدينة حيفا اماما ومدرسا في احد جوامعها. وسرعان ما جمع حوله رهطا من الانصار الذين آمنوا بما يؤمن به وايدوا فكرته ومسيرته، وتعاونوا في تجميع مدخراتهم لشراء بعض القطع من السلاح الذي كان محرما على شعب فلسطين والذي كانت عقوبة من يملك اي قطعة من السلاح او العتاد الاعدام..

وما استقر عزم الشيخ القسام ومن انضم اليه من المجاهدين الذين قدر عددهم يومها بعشرة مجاهدين بما عاهدوا الله عليه، حتى اختفى من حيفا، وبدأ قلق الحكومة البريطانية المنتدبة من تكرر حوادث التصدي لقوات الجيش البريطاني وقوات الامن البريطاني واليهودي وانقطاع المواصلات وارتباك الاوضاع في شمالي فلسطين.

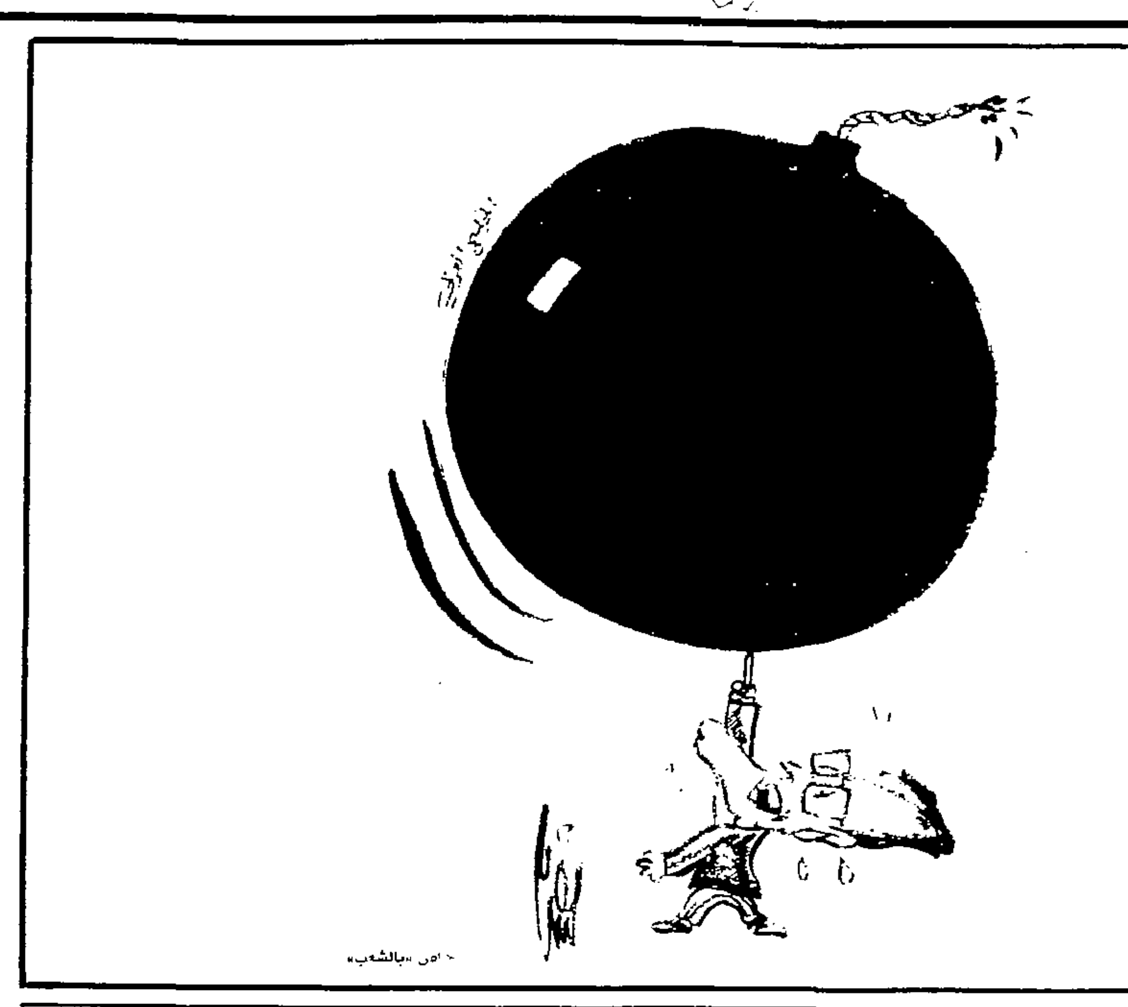
وكان الشيخ القسام في بداية دعوته لجمع الانصار للتوسع في حركته الجهادية وفي اليوم التاسع عشر من الشهر وصبيحة اليوم العشرين كانت قوة كبيرة من الجنود تطوق المنطقة وتضيق الحصار على الموقع الذي تحصن فيه شيخ المجاهدين وجماعته وجرى تبادل اطلاق النار فقتل احد افراد البوليس البريطاني وجرح اخرون.

ولما ضاقت الامور بالمجاهدين انحدروا الى واد قريب للافلات من الطوق لكن القوات المحاصرة كانت كبيرة وفي كل مكان، ولا قبل له بها فظل يدافع حتى نفذت الذخيرة وصدر بلاغ رسمي ذكر ان «عصابة من الاشقياء.. فض فوه من حرره، قد اصطدمت بقوة عسكرية وقتل خمسة من افرادها وجرح اخر واسر خمسة اخرون.

وشاع فورا ان الشيخ القسام كان الشهيد الاول «برفقته الشيخ يوسف عبدالله والشيخ احمد سعيد والشيخ المصري سعيد عطية احمد، وارتفع صوت المؤذنين في فلسطين ينعى الشهيد المجاهد وجماعته فهذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون.. فلقد عاش صامتا وجاهد هو واخوته صامتين لكنهم اوقدوا الشرارة الاولى لثورة فلسطين التي بدات عام ١٩٣٦ وانتهت عام ١٩٣٩ بوعود بريطانية خلابة كان ظاهرها الصدق وباطنها الغش.. واقيمت للشهداء جنازة كبرى رغم انف السلطات الحاكمة.. فقد اعتبر ذلك اليوم يوم الشهداء وليس يوم الاشقياء كما وصفهم البلاغ الرسمي، ودفن الشيخ الشهيد في مقبرة جنين بحضور عدد كبير من ابناء فلسطين ورجالاتها.. ووصفت بانها مظاهرة هائجة ثائرة وجرح اثناءها ضابطان في الجيش البريطاني.

كان نضال الشيخ القسام صامتا لكنه كان مؤثرا وعميق الاثر في الاوساط وشديده في اوساط الحكومة المنتدبة.. ولكنها لم تؤثر علاجا او حلا للقضية الفلسطينية سوى الاتيان بمزيد من الجنود الى فلسطين وفرض الاحكام العسكرية وتسليح اليهود والتضييق على العرب.. لكنه قام للشيخ القسام تلاميذ صدقوا وعد الله جهادا وثباتا وتضحية في سبيل فلسطين. ويخلد القسام كشيخ الشهداء صريع ظلم المحتل البريطاني والغاصب اليهودي الذي جاء به وعد بلفور وصريع العدوان عن وطن شعب وعقيدة امة حاول خوض غمرات النضال وحيدا برفقة عدد صغير من البررة الذي استبسلوا في وجه قوة كبيرة ولم يلق احد سلاحه او ينجو بنفسه من نيران المعتدين فكان اماما في الفداء عمل بما آمن به.. وروي عنه رحمه الله انه عندما كان يصعد المنبر في المسجد كان يتكيء على السيف. ولا يرفع شيئا سوى كتاب الله الكريم، ولم توجد في حوزته وحوزة صحبه سوى تسع بنادق وبندقية صيد واحدة، كما جاء في البلاغ الرسمي يومذاك.

كان السلاح قليلا والايمان كبيرا ومن يومها واوار المقاومة يشتعل. وكان الحجر سلاح المقاومة الذي استخدمه المشيعون ضد القوات البريطانية التي جاءت لتفريقهم فلم يتراجعوا حتى واروا الشهيد ورفقاه بالبستهم في المقبرة وجددت الانتفاضة استخدام هذا السلاح ـ سلاح الحجر الذي يعجز اليوم جحافل المحتلين.. وهذا، ما وعد الرحمن وصدق المرسلون».



مجرد كلمة

السفارة الامريكية واحتجاج النواب

احمد الدباس

شعبنا الابي، المسكون بمشاعر الغضب والسخط على العدوان الامريكي الصارخ، على امتنا العربية، والرافض لكل الضغوط المباشرة، وغير المباشرة، التي تمارسها الولايات المتحدة ضد الاردن، لانه البلد الوفي لامته، والامين على قضاياها.. شعبنا هذا تواق لموقف رسمي، يضع حدالتصرفات السفير الاميركي في عمان، وطاقم سفارته، والتي تشكل ـ في جوهرها وشكلها ـ استمرارا للعدوان الامريكي، وخروجا على الاعراف والتقاليد الدبلوماسية ومساسا بالسيادة الوطنية لبلدنا.

وقد جاء احتجاج السادة النواب الصارخ ـ تحت قبة البرلمان، في اولى الجلسات التي استهل بها المجلس مناقشات دورته الحالية ـ على تحركات وتصرفات السفير الامريكي، وطاقم السفارة، تجسيدا حقيقيا لارادة شعبنا، وتعبيرا امينا عن المواقف القومية والوطنية لهذا البلد، من خلال مطالبة الحكومة بالتدخل الحازم، واتخاذ القرار المناسب، لوضع حد لهذه التصرفات، وتقييد تحرك الدبلوماسيين الامريكيين.. الجغرافي والسياسي، بما يكفل السيادة الوطنية على ارضنا، وينسجم مع القوانين الدولية، والاعراف الدبلوماسية، تاكيدا لحقيقة ان الارض الاردنية ـ كما هي عقول، وقلوب، وضمائر، ابناء هذا الشعب ـ عصية على كل تحرك مشبوه، وكل توجه تامري عدواني.. فيما هي رحبة، وواسعة، ومضيافة، لكل صديق.. وكل تحرك، يصب في خدمة قضايا امتنا!

لقد طالب النواب الحكومة بالاحتجاج رسميا على هذه التصرفات، التي تستفز مشاعر شعبنا، وتتنافى مع مواقفنا، ومنطلقاتنا.

واذا كان نائب رئيس الوزراء، وزير الداخلية، قد اوضح ملابسات مرابطة طاقم السفارة الامريكية في الرويشد، في الاسابيع الماضية، من اجل المراقبة.. مؤكدا ان الحكومة قد طلبت سحب هذا الطاقم، لما يشكله تواجده من انتهاك للسيادة الاردنية.. وتم ذلك.. الا ان الحذر مطلوب، وبخاصة ان اعداء هذا الوطن لا يالون جهدا في محاولة ايجاد اي ثغرةينفذون منها، للتشكيك في الموقف الاردني، وخلخلة جبهته الداخلية المنيعة، وتوحد الشعب مع القيادة، في موقف قومي راسخ، من اجل الانتصار لارادة الامة، ورفض الغزو الاجنبي للارض العربية، والوقوف الى جانب العراق في معركته القومية.

ومع معرفتنا بمكانة جبهتنا الداخلية، فان كبرياءنا الوطني يأبى ان نرى طاقم السفارة الامريكية، يسرح ويمرح كما يحلو له، وفي الحدود.. التي تخرج عن المألوف.. لمراقبة حدودنا او تعقب رجال الاعمال.. او الترويج لدعوات مشبوهة تحت ستار انقاذ وحماية الاقتصاد الاردني.

«يفش» غلنا ان نسمع عن احتجاج رسمي ضد الولايات المتحدة.. جراء هذه التحركات.

أقلام وآراء

البرنامج الوطني على طريق الامن الصحي

ابراهيم السمّان

ندوة البرنامج الوطني للوقاية من امراض القلب التي عقدت قبل يومين باشراف قسم الامراض غير السارية في وزارة الصحة كانت خطوة امامية بناءة على طريق ما أحب اسميه «الامن الصحي» الذي هو، دون ريب، القاعدة الاساسية التي تقوم عليها جميع الوان الامن الحياتي على وجه الارض.. فبعد ان قطع العالم مراحل طويلة على طريق مكافحة الامراض السارية اصبح من الضروري اليوم الالتفات الى الوقوف في وجه الامراض غير السارية وذلك التزاما بمبدأ الرعايتين: الصحية والتعليمية للجميع. وهما من اعظم اهداف التنمية الاجتماعية. وبالرغم من اهمية الجوانب الصحية والطبية المختلفة التي تناولتها الندوة وكانت تدور جميعها حول الموضوع الرئيسي وهو المحافظة على سلامة القلب. فقد كانت النغمة الرئيسة فيها منصبة على اثر سلوك الانسان الفردي والجماعي في التحكم بسلامة الصحة العامة وفي طليعتها القلب في نطاق استراتيجية وطنية للامن الصحي. فقد اكد جميع الخبراء من كبار الاطباء المشاركين في الندوة اهمية السلوك الاجتماعي في تدعيم ركائز الامن الصحي ذلك السلوك الذي يبدأ منذ الولادة ويستمر طيلة حياة الانسان في مختلف مراحل عمره.

وقد اكدت جميع الأفكار التي طرحت في الندوة ان الوقاية بمختلف الوسائل من الامراض هي افضل بوليصة تامين على حياة الانسان التي تعتبر حجر الزاوية في صرح الامن الصحي. والوقاية هي ارخص التكاليف وابسطها اذا ما قيست بما يترتب عند المرض من معاناة والتزامات مادية على الفرد والمجتمع. واذا كانت مساحة

هذا المقال لا تتسع لتغطية وقائع يوم بكامله من الحديث عن اهمية قلب الانسان الذي عنوان صحته، على طريق الامن الصحي. فان ابرز ما يهم المواطن مما دار في الندوة هو دور الغذاء والتغذية المنظمين كعامل اساسي ووقائي من الامراض. فمن طريف ما ذكره احد الاطباء في التحذير من التخمة التي تقود الى البدانة ان تناول قطعة صغيرة من الحلوى يستدعي حرق آثارها في جسم الانسان مسيرة ثمانية كيلو مترات! ويلي دور الغذاء او يترافق معه على طريق الوقاية من الامراض ممارسة النشاط الرياضي والحركة المتوازنين المرتكزين على اسس علمية مدروسة وليس على تقليد اعمى شبيه بتقليد صرعات (موضة الازياء) في المجتمعات الاستهلاكية!

اما عدو القلب الاكبر واخطر عوامل تهديد حياة الناس جميعا فهو التدخين.. ثم التدخين ثم التدخين!

واما، باختصار مفيد، ما خرجت به من ندوة هذا البرنامج الوطني الصحي فهو ضرورة العمل على (حماية الانسان من نفسه) وذلك بممارسة (الحس السليم) على صعيد الفرد والاسرة والمجتمع باعتبارهم خط الدفاع الاول عن الامن الصحي.

وجهة نظر

المراهنة على المعارضة الكويتية

خليل خوري

سعاد الصباح تغادر سرب العائلة، لفترة قصيرة من الوقت، لتغرد على طريقتها الشعرية، تمجيدا بالرئيس العراقي، الذي "انجز المهمة القومية على الجبهة الشرقية، على اكمل وجه"، واعاد "للعرب امجادهم"، وافشل مؤامرة تصدير الثورة"، ولجم "الجموح الشعوبي.. وحال دون تفشيه، وهيمنته على الكويت، وسائر الكيانات الخليجية"، التي تتنعم بنعمة البترودولار..

في حين كان جحيم البوابة هذه ياكل اللحم العراقي، تجسيدا للمهمات النضالية المرحلية، ودفاعا عن تماسك النظام العربي، والحيلولة دون تمزيقه، وتحويله الى اشلاء طائفية.. كانت سعاد تنطق بلغة تقدمية.. وتمد لسانها لممثلي تكساكو احتجاجا على سرقة الرميلة.. اما من ناحية الفعل النضالي، فقد كانت سعاد تمارسه، كما تمارسه كافة الراتعات بالنعمة النفطية.. فكانت تسكب سطور الشعر الثوري خلال ساعات جلوسها امام المرآة لاستعراض اناقتها.. او هي تاكل الموز وتلقي بقشوره على السجاد العجمي لتلتقطه على الفور ثلاث خادمات سيرلانكيات.. او هي تطلي اظافرها بالمناكير بمساعدة خادمة سيرلانكية رابعة.. او هي مرفرفة باجنحتها على الطائر الميمون في رحلة الى جزر البهاما..

هذا النموذج القومي.. ينطق الآن بنفس لغة تاتشر.. لان الصدمة النفطية كانت شديدة الوقع على مشاعرسعاد المرهفة وبالتالي فهي لن تكون نموذجا مناسبا ليشكل بديلاً وطنيا للعائلة الصباحية التي كانت تحكم وترسم وتبصم. فمن هو اذن النموذج الاكثر قومية حتى نستدعيه ونشد ازره، لملء الفراغ القومي، الذي اسفر عنه ارتماء سعاد في حضن تاتشر.. هل هو احمد الخطيب المناضل الذي كان، في زمن "اللؤلؤ "، يعبيء نبذبات الاثير بالخطاب القومي، والدعوة الى الوحدة الفورية.. من المحيط الى الخليج؟؟ العراقيون الذين اكتشفوا دسيسة الاخوات النفطية الخمس، لتصفية منظمة الاوبك ـ كونها آخر قلعة يتمترس فيها اهل الجنوب دفاعا عن الذهب الاسود. وللحيلولة دون سيطرة هذه الاخوات من جديد على هذه السلعة الاستراتيجية، تنقيبا واستخراجا، ونقلا، وتكريرا، وتوزيعا، وتدويرا لعوائد النفط في شرايين الاقتصاد الراسمالي. العراقيون الذين هالتهم هذه المؤامرة الجهنمية ما اندفعوا

باتجاه الآبار المنهوبة الا لتحريرها، ومن تم لتسليمها امانة للمعارضة الكويتية، التي ظلت لآماد طويلة تشتم الامبريالية، ووكلاءها الكويتيين الذين كانوا يسهلون لها مهمة نهب الذهب الاسود. قالوا نعرض السلطة على "النفيسي" واذا به مشغول باحتساء البيبسي، ومضغ الهامبرجر، واحصاء مدخراته من البترودولار قدموا له السلطة على طبق من ذهب واذا به يهز اكتافه.. فهو غير راغب الا بكرسي برلماني، وميكرفون. فهذ . الادوات النضالية تكفيه لاعلان براءته من عملية النهب الامبريالي ولشن معركة مظفرة دفاعا عن الديمقراطية!!

وعندما هز النفيسي اكتافه رفضا للعرض العراقي.. تحولوا الى الخطيب.. فوجدوه هو الآخر مشغولا في القاء محاضرة عن علاقة التخلف بالتبعية.. هنا تفاعل العراقيون واعتبروا ان مسالة حسم موضوع السلطة تتهيا لان الخطيب قد ادرك، في النهاية، ان التخلف لا يمكن الاجهاز عليه الا بالوحدة.. الا ان القومي الوحدوي سرعان ما خيب ظنهم واذا به يعلن: لا وحدة بدون اعطاء الشرعية المتبرجزة، والمتخمة بنعمة البترودولار حق تقرير مصيرها!! اليس هذا شرط تعجيزي فمن هو من هؤلاء البرجوازيين، الذي يرغب ان يتخلى عن خصوصيته الاقليمية، وهو يتمرغ بنعيم العائدات النفطية؟ وهل من سبيل لالتحام الفرع بالاصل الا باجراء عملية وحدة قسرية يا استاذ احمد؟

احمد الخطيب الذي استهلك كثيرا من الورق، وبح صوته وهو يكتب، ويحاضر، ويخطب، منافحا عن الوحدة العربية.. يرفض العرض ويختار في النهاية مقره الوحدوي، في ضاحية لندنية، ليكون هناك اقرب الى منزل تاتشر.. واقرب الى مقر القيادة العسكرية البريطانية، التي تخطط الآن لسلخ الكويت عن العراق، تحقيقا للديمقراطية التي تؤمن بها المعارضة الكويتية، ولاحكام سيطرة الاحتكارات النفطية الغربية، على الآبار النفطية الكويتية، واخضاعها من جديد لعملية استنزاف ونهب لها!! ثمة من يراهن على المعارضة الكويتية لاستبدال الشرعية النفطية بشرعية وطنية.. فهل يمكن تجسيد هذه الشرعية، الوطنية والخطيب والربعي وغيرهم يرفضون ذوبان بضعة آلاف من الكوتيين في الجسم القومي المتمثل في ١٨ مليون عراقي؟؟

قضية ورأي

«القوات الامريكية في الخليج هي المحاصرة وليس العراق»

سلامه عكور

الرئيس بوش بدأ امس جولته في المنطقة بزيارة السعودية... ليزور بعدها القاهرة، وبعدها يلتقي الرئيس الاسد في جنيف.. وقد يزور اسرائيل ودولاً عربية اخرى...

وحسب المصادر الامريكية، فإن بوش قد جاء الى المنطقة ليفرض موقفه المتحمس للخيار العسكري على «طويلي العمر» وغيرهم من العرب الواقفين في الخندق الامريكي... وليس ليشاورهم او ليتبادل وجهات النظر والراي معهم.. فهم منذ البداية سلموا زمام امرهم للادارة الامريكية، وهي حرة التصرف و «بتمون عليهم»...

الرئيس بوش سيتفقد القوات الامريكية المحتشدة في الجزيرة والخليج ليقرع طبول الحرب من هناك وليلوح بقبضته باتجاه العراق وشعوب المنطقة مهدداً «بالويل والثبور وعظائم الامور»...

ورغم أن العالم كله أصبح على علم تام باخفاق الرئيس بوش في اقناع الدول المجتمعة في مؤتمر «الامن والتعاون الاوروبي» بنهجه العدواني المتهور، الا انه اي بوش يصرّ على الزعم بأن كل العالم يؤيد موقفه ونهجه... أي يؤيد الخيار العسكري في الخليج!!

المصادر الامريكية والغربية نفسها تؤكد ان هناك إنقساما في الراي في اوروبا وداخل امريكا نفسها حول الخيار العسكري.. وهذه المصادر نفسها تؤكد ان الراي العام الامريكي والاوروبي اصبح يميل يوما بعد يوم لصالح الخيار السياسي.. وأن الخيار العسكري اصبح محاصرا حتى داخل امريكا وداخل الادارة الامريكية نفسها..

المعلومات وليس التحليلات تقول أن عدم معرفة او جهل الادارة الامريكية بحقيقة حجم وفعالية القوات العراقية وبنوعية وكفاءة اسلحتها اولا والخشية من أن تمنى القوات الامريكية بهزيمة ساحقة على يد العراق والامة العربية ثانيا هي وراء تحول الراي العام الامريكي ضد الخيار العسكري..

الرئيس بوش سيجد في اوساط القوات الامريكية المحتشدة في الجزيرة والخليج ما يزيد من همومه وما يضاعف عناصر الاحباط واليأس في نفسه..

ومثلما قال احد الجنود الامريكان هناك «فان الغموض وترقب المجهول امر مثبط للعزيمة وباعث لليأس».. او مثلما قال آخر «ان القوات الامريكية في الخليج هي المحاصرة وليس العراق»...

ونعتقد ان هذا الجندي الامريكي محق في قوله.. فالقوات الامريكية هي المحاصرة وليس العراق.. فالعراق الذي يستقبل ويودّع يومياً عشرات الوفود الرسمية والشعبية الاعتبارية ومن مختلف دول العالم ومن اوروبا نفسها، ويطلق المبادرة السلمية التي تؤكد حسن نواياه وتلاقي ترحيبا دوليا واسعا تلو الاخرى ليس محاصرا على الاطلاق...

المهم أن الرئيس بوش سيعود من المنطقة مثلما جاء اليها بدون ان يحقق شيئا جديدا لصالح نهجه العدواني.. وربما يفاجأ بما يخيب آماله ويكسر من حدة حماسه للحرب.. فجولته الجديدة عقيمة وستنتهي الى «ماكو».

مجرد رأي

معسكر الاعتدال العربي

احمد نويران عطيات

حاول بوش، مع عدد لا يستهان به من الحكومات الغربية، تسويق كذبة، هدفها الحفاظ على ما كان قد تبقى من ورقة توت تحجب عورة "معسكر الاعتدال العربي" ـ تقول بـ "الاهتمام بموضوع الفلسطينيين بعد الانتهاء من ازمة الخليج".. وذلك باسم "النظام العالمي الجديد".. فاتت مهزلة مجلس الامن، عقب مجزرة الحرم الشريف، لتظهر على الملأ هذه الكذبة، لامعة متالقة.. فينهال الاسرائيليون على مجلس الامن سبابا وشتائم واهانات... وكيف لا

ينهالون طالما الاميركي يغدق عليهم مساعدات بجود نادر المثيل.. من اموال "امناء" الصندوق الذين لا دور لهم الا "الدفع".. ثم يهدد باستخدام حق النقض اذا ما حاول احدهم (من غير "امناء الصندوق" طبعا) ان يستصدر من مجلس الامن قرارا يتعدى حدود اللغو! ففي موضوع فلسطين لا يقدم الاميركي للفلسطيني الا نصيحة جاك غريم: "الاسترخاء والتمتع بالاغتصاب". ولحسن حظ الفلسطيني انه، ومنذ الانتفاضة التي بلغت من العمر ثلاث سنوات،

ليس على استعداد لتقبل نظرية الرئيس المصري القائلة: "اذا ما شن الاميركيون حربا لاسترداد الكويت فان المواطن العربي سيصفق لهم بيديه". هذه النظرية ليست وليدة الانقضاض الاميركي الواسع على الخليج.. ليست وليدة اليوم.. بل تعود الى سنوات وسنوات، حين استقرت في العالم العربي قاعدة تقول: "ما اخذ بالقوة لا يسترد الا... بالمفاوضات... بالحوار...

بالدبلوماسية"... نظرية تسقط بالكامل اي خيار عسكري في مواجهة كيان صهيوني لا يعرف اصلا الا الخيار العسكري. المصير ـ المهزلة... الذي لقيته "لجنة تقصي الحقائق" التابعة لامين عام الامم المتحدة ديكويار، لم يترك لاحد مجالا للاختباء خلف مشروع تسويق كذبة بوش و "اهتماماته الفلسطينية". وجاء التعاطي المتواطيء،

في قضية مصير "لجنة ديكويار"، ليشجع الاسرائيليين على اصدار تقرير "لجنة زامير"، لتوصيات اقل ما يقال عنها انها تشكل قفزة نوعية جديدة في سياق مسلسل العدوان الصهيوني ـ الاميركي على مقدسات المسلمين: تشكيل لجنة وزارية اسرائيلية لشؤون الحرم الشريف، برئاسة رئيس الحكومة اسحق شامير، وعضوية وزراء الشرطة (روني ميلو) و "العدل" (دان مريدور) والشؤون الدينية افنير شلكي. هكذا تقرر اخضاع مقدسات المسلمين للادارة اليهودية مباشرة. اصبح مليو ومريدور وشاكي وشامير، هم الرباعي الذي يشرف على الحرم الشريف. وكل ذلك بمباركة من اميركا التي تدافع عن "مبادئها" في الجزيرة العربية. كلهم... بلا استثناء... كلهم...

الذين يراهنون على السلم الاميركي ـ الاسرائيلي تعودوا ان يتلقوا صفعات على وجوههم من شامير ومن بيريز كلهم. المراهنون على السلم الاميركي ـ الاسرائيلي يقتدون بنصيحة جاك غريم، قبل ان يخرج الى دائرة الضوء في الساحة السياسية الاميركية. ولكن، من الصعب ان يقتدي الجميع بمثل هذه النصيحة، فيتخلوا عن كرامتهم، وعن عصبيتهم، وعن دينهم، وعن وجدانهم. فقرار اخضاع الحرم الشريف لادارة يهودية عنف لن يزيد الانتفاضة الا عنفوانا: والشعب لن يهدأ وقضية فلسطين لن تهدأ. ولا يمكن لمن يطيع الاميركيين الا ان يطيع الاسرائيليين. وان يزيد في حدة العداء له داخل صفوف شعبه. فقاعدة الاسترخاء والتمتع بالاغتصاب لن يقبلها الناس، مهما زين لها المزينون من اقطاب "الشرعية الدولية"، ومن المروجين عربيا لـ "الشرعية الدولية". واغتصاب ادارة شؤون الحرم الشريف يفترض عقد قمة اسلامية عاجلة جدا لاتخاذ خطوات تضع المجرمين والمساندين لهم امام مسؤولياتهم.. فلسطين كانت، ولا تزال، وستبقى المحك الوحيد لـ "شرعية دولية" لم تظهر بعد. لـ "شرعية جنين" تولد لحظة جلاء الصهاينة عن القدس الشريف. قبل ذلك، ولو بلحظة، من النفاق والرياء القول بشيء اسمه "قانون دولي" او "شرعية دولية" او "حقوق انسان" او "ديمقراطية" في عالم يحاول مجرم اسمه بوش تطويعه، عبر الخليج، واغتصابه.



عل مشار

الخطوات السياسية سبيل حل القضية الفلسطينية وليس عمليات القمع و "الترانسفير"

بعد فترة قصيرة من تعيين مستشار جديد للشؤون العربية على يمين رئيس الحكومة جرت محادثات حضرها كل من الوزير ديفيد مغين المسؤول عن معالجة شؤون الاقليات والمستشار الجديد اليكس بيلي طرح خلالها موضوع مكانة لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية ولجنة المتابعة، وقانونية وجود هذه الهيئات، وماذا سيحدث في حال الاعلان عنها هيئات معادية للدولة، ويجب العمل من اجل اخراجها عن القانون.

ونؤكد هنا فقط على ان الامر يتعلق بالعرب في اسرائيل والمؤسسات القيادية التي اقاموها لانفسهم.

وتنطوي القضية التي طرحت على فكرة اعتقد بوجوب التنبه لها والحذر منها، ولم يكن بودي تناول هذه القضية الخلافية لو لم ينشر في نهاية الاسبوع مقابلة مع المستشار الذي عين لتوه، حيث عبر خلالها على سبيل المثال قوله: بانني اعارض المؤسسات والهيئات على نحو لجنة المتابعة ولجنة رؤساء السلطات العربية التي تسعى لتمثيل مواطني الدولة بمعزل عن المؤسسات الرسمية.

ففي الاساس تشكلت هذه الهيئات للقيام بالخدمات البلدية الا انها وبصورة مفاجئة اخذت على عاتقها مسؤولية قيادة الجمهور العربي.. فمن المستحيل احتمال وجود مؤسسات وهيئات تتنكر للاطر السياسية لدولة اسرائيل.

ان هذه التصريحات وغيرها تؤكد اكثر من اي شيء اخر ان المستشار الجديد وبكل بساطة يجهل التاريخ القصير لهذه المؤسسات وهو لا يعرف القرارات والاعمال التي كانت في الماضي والمتعلقة بمجالات نشاطاتها كما انه لا يدرك ماهية النشاطات ومكانة هؤلاء في اوساط الفلسطينيين باسرائيل.

وبخلاف واضح لما يقوله المستشار فقد اجتمع نشطاء السلام الان في نهاية الاسبوع في شفا عمرو مع اعضاء لجنة المتابعة، واتفقوا على التعاون فيما بينهم والقيام بسلسلة من النشاطات ضد التطرف والعنصرية.

قيادة غير رسمية

لقد اقيمت لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية عام ١٩٧٢ بتشجيع من شغل في ذلك الحين منصب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية شموئيل طوليدانو وكانت اول نشاطات هذه اللجنة تستهدف تحقيق المساواة في الحقوق البلدية، الا انها وبسرعة انتقلت لممارسة النشاطات في مجالات اخرى، وكان اعضاء هذه اللجنة قد اجتمعوا مرتين مع اسحق رابين عامي ١٩٧٤-١٩٧٦ خلال اشغاله منصب رئيس الوزراء. وطرحت خلال هذين الاجتماعين مواضيع خرجت عن الامور البلدية، وبرزت بصورة خاصة المسالة في اللقاء الثاني الذي جرى في اليوم التالي ليوم الارض.

وفي العام ١٩٧٧ مع صعود الليكود للسلطة الغى الاعتراف باللجنة واعطيت تعليمات لمكاتب الحكومة للاجتماع برؤساء المجالس كل على انفراد لا كلجنة، ولم يساهم عدم الاعتراف هذا سوى في زيادة الارتباط بين اللجنة والمواطنين العرب التي ينظرون اليها اليوم على انها قيادتهم غير الرسمية.

وفي العام ١٩٨٢ بعد الحرب اللبنانية اقيمت لجنة المتابعة التي تضم اضافة لاعضاء اللجنة اعضاء كنيست من كافة الكتل واعضاء اللجنة المركزة للهستدروت، ومنذ ان اقيمت لجنة المتابعة وهي التي تحدد ردود فعل ومواقف عرب اسرائيل تجاه مختلف الاحداث. عندما يقدم الجمهور الفلسطيني من تلقاء نفسه كما هو مفهوم على تقبل القرارات ويعمل على تنفيذها دون ادنى اعتراض او تفكير.

وبصورة عامة تاتي نشاطات اللجنة ولجنة المتابعة في اطار القانون والمعايير المقبولة في البلاد، وعليه جدير بالمستشار ادراك هذه الحقيقة قبل ان يقدم على ارتكاب اخطاء مصيرية.

وبخلاف ما صرح به المستشار فلن هذه الهيئات لا تتنكر للاطر السياسية لدولة اسرائيل، الا انها تعمل في مجالات محددة التي من شانها محاولة ملء النواقص، وهنا تكمن المشكلة خاصة واننا شهود على الظاهرة التي تذكر جدا بنشاطات الاستيطان المنظم في البلاد قبل قيام الدولة.

وحكومة اسرائيل لا تدرك اليوم ماهية النشاطات السياسية للعرب الذين يرون في انفسهم هذه الايام على انهم جزء من الشعب الفلسطيني كما انها لا توظف الحد الادنى من الطاقات في مجال الشؤون البلدية العربية ولا تستوعب ان النضال يدور في مجالين، الوطني والديني، وعدم الاعتراف باحساس الغالبية العلمانية سيجلب لنا الحركة الاسلامية التي تنمو باطراد، وقد اكدت نتائج الانتخابات التي جرت مؤخرا في قرية كابول في الجليل هذه الحقيقة. فالنضال بين القوميات قد يتحول الى نضال بين الديانات وهذه هي جذور المشكلة واية محاولة للتملص من هذه المسالة والعمل على وصف مؤسسات، منظمات او نشاطات على انها غير قانونية وتتعارض والسمات اليهودية الصهيونية للدولة لن تسعفنا.

انحطاط لا مثيل له

وفي مكتب المستشار للشؤون العربية لم يقفوا بصورة خاصة مع التعيين الجديد اليكس بيلي الذي عمل في هذا المكان خلال السنوات الثلاث الماضية ويوجد هناك من يزعم ويدعي بافكار وسياسات تشكل مثارا للدهشة من بينها الاشارة الى نشاطات المستشار الجديد على صعيد مواضيع امناء الوقف الاسلامي وطيلة سنوات وبيلي يزعم بوجوب حل هذه اللجان ونقل اموال الوقف الاسلامي الى القيم العام بهدف توظيفها في القطاع اليهودي.

واحد النماذج الاكثر بروزا يتمثل في اقالة اعضاء لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا وتعيين لجنة منتدبة تضم في عضويتها بيلي احد نشطائها الرئيسيين، او مبالغ مالية خصصت منذ البداية للطائفة المسيحية لتجد نفسها على ما يبدو قد وصلت مؤسسة يهودية.

وعلى الرغم من هذا ورغم كافة الاراء التي عبر عنها المستشار الجديد في المقابلة يجب ان نمكنه من بلوغ منصبه بصورة منتظمة وان نتمنى له النجاح في الحفاظ على الشعرة الدقيقة التي لازالت تحافظ على علاقة الفلسطينيين سكان اسرائيل بالدولة.

ويتسلم اليكس بيلي وظيفته في اجواء عاصفة حيث تعيش العلاقات اليهودية - العربية حالة انحطاط لا مثيل لها في وقت ينعدم فيه اي تعامل جدي للحكومة مع المشكلة، لذا يتوجب عليه الصراخ باعلى صوته كي يوقظ النيام من سباتهم.

وهنا يجب العودة بالتاكيد امام المستشار الجديد ان لا يبدا طريقه باخراج هذه الهيئات والمؤسسات على القانون لكون هذه ليست ببداية جيدة وليست السبيل لاسلوبه.

القائل بمعالجة العرب الجيدين، ولا توجد اية مشكلة في كونه عضو مركز الليكود او احد سكان مستوطنة معاليه ادوميم لكن ستكون مشكلة اذا ما تاثرت نشاطاته كمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بهذه الامور.

ان التعامل مع الفلسطينيين سكان اسرائيل يجب ان يكون فوق الخلافات السياسية والحوارات الجارية بين اليمين واليسار، كما ان محاولة توجيه النشاطات وانطلاقها من الخلفية الايديولوجية ستتعثر بجدار من الاسمنت المسلح، فافكار الترانسفير للعرب من اسرائيل التي يطرحها موظفون كبار في الاجتماعات المغلقة، والان - فكرة اخراج القيادة العربية الفلسطينية في البلاد على القانون يجب اختفاؤها من القاموس.

فالمحادثات المتبادلة. ومحاولة تفهم الخطوات السياسية الرسمية هي الطريق الوحيد لاستمرار الحياة الطبيعية في الدولة التي يفترض بقاء نظامها الديموقراطي على حاله.

لوموند

معركة تاتشر في حزب المحافظين

«المحافظون» مضطرون لاعادة ترتيب بيتهم

بعد ١٥ عاما خدم خلالها مارغريت تاتشر باخلاص، ١١ عاما منها عضوا لمجلس الوزراء، انحنى سير جيوفري هاو بكرامة. فقد ترك الحكومة مقتنعا بان «السيدة الحديدية» مخطئة في سياستها الاوروبية وقد تعب من تجاهلها لتحذيراته المتكررة.

القشة التي قصمت ظهر البعير النقاش الذي دار في ٣٠ تشرين الاول بمجلس العموم البريطاني حول انشاء اوروبا وقبل كل شيء التقرير الذي قدمته تاتشر امام وزرائها في اول تشرين ثاني بصدد مواقفها في مؤتمر روما لرؤساء دول السوق الاوروبية.

اثارت تاتشر في المؤتمر الذي عقد في ٢٨ تشرين اول هياجا كبيرا. ارادت ان تقوم بمظاهرة عامة لا تبررها ادنى الاعتبارات الدبلوماسية تعلن خلالها معارضتها لانشاء بنك مركزي اوروبي ونقد اوروبي موحد اقسمت انها لن تقترح على البرلمان البريطاني الغاء الاسترليني لكي تصادق على النقد الموحد الاوروبي. واضافت اهانة وجهتها للاجتماع حيث اتهمت انصار اوروبا الفيدرالية بالحمقى «الذين يعيشون في السحاب».

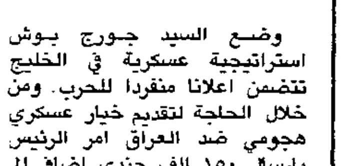
وفي حال لم يفهمها الاخرون جيدا قدمت امام مجلس العموم استعراضا وكذلك لمجلس وزرائها. وبالنسبة للسير جيوفري هاو الذي امضى ست سنوات في مجلس الوزراء يدافع عن اقامة اوروبا الموحدة بما في ذلك النقد الاوروبي لم يبق سوى شيء واحد الانسحاب. وقام بذلك باسلوبه المعتاد. انتظر حتى انتهاء جلسة مجلس العموم كي يوفر على الحكومة سؤالا محرجا امام البرلمان. لم يخطب او يدخل في مقابلات. فقط ترك كتاب استقالته يتحدث نيابة عنه.

في رسالته اشار الى تنامي اختلاف الراي مع رئيسة الوزراء حول مسالة دور بريطانيا في اوروبا. واسف للنغمة التي استخدمتها رئيسة الوزراء في روما. واعلن - وربما اهم ما بدر منه - ان على حزب المحافظين لكي يكسب الانتخابات القادمة ان يحقق اجماعا داخليا حول المسالة الاوروبية.



لذا جاء هذا البيان السياسي تحذيرا في وقته، حيث حزب العمال يتقدم ب ١٦ نقطة على حزب المحافظين في استطلاعات الراي العام. ومن وجهة السير هاو ان قيادة تاتشر للمحافظين تعني الفشل ان لم ينجحوا في وضع قلوبهم مع اوروبا. لم يلق قفاز التحدي للسيدة تاتشر. كان لبقا ومهذبا. فقط حذر اصدقاءه ان الفشل في الانتخابات امر محقق وان المحافظين سيضطرون لاعادة ترتيب بيتهم.

سيعود هاو الى المقاعد الخلفية. لن يخوض المعركة ضد تاتشر من اجل زعامة الحزب. فهذه الانتخابات التي ستتم في اوائل كانون اول لن تكون شكلية هذا العام. وسيغري على الدخول في المغامرة شخص اصغر سنا او اقل شانا.



يجب استخدام خطر الحرب من اجل منع نشوبها

وضع السيد جورج بوش استراتيجية عسكرية في الخليج تتضمن اعلانا منفردا للحرب. ومن خلال الحاجة لتقديم خيار عسكري هجومي ضد العراق امر الرئيس بارسال ١٥٠ الف جندي اضافي الى الخليج.

وقد قرر البنتاغون الان عدم اعادة اي وحدة من الخليج الى الولايات المتحدة الى ان تنتهي الازمة.

وكل هذا يعني بان الحشد العسكري قد تضاعف وزاد من اخطار اندلاع الحرب التي يصر الرئيس على القول بانه يحاول تجنبها وهذا يعتبر اساسي في الاستراتيجية الامريكية يتطلب توضيحا اكثر من مجرد سهمات براقة امام الصحفيين.

لقد كسب الرئيس جورج بوش في الداخل والخارج على حد سواء الدعم لسياسته الجماعية في فرض الحصار الاقتصادي على العراق. اما وقد نفذ صبره بسرعة فقد ضاعف من قواته العسكرية في الخليج فلماذا هذا التحول المفاجيء؟

ولماذا التحرك بسرعة قبل ان تاخذ الاجراءات الموجودة الوقت الكافي للعمل؟ ولماذا التحرك بعيدا جدا قبل الحصول على دعم الكونغرس - وعلى الدعم الاخلاقي والشرعي من الامم المتحدة يفوضه باستخدام القوة؟

يقول السيد بوش بان التحالف المعادي للعراق يحتاج الى اقناع الرئيس العراقي السيد صدام حسين بانه لا يوجد امامه اي خيار سوى الامتثال لمطالب الامم المتحدة بالانسحاب غير المشروط من الكويت.

وهذه خطوة تكتيكية قد تقنع العراق بان الحلفاء المعادين له جادون في موقفهم.

ولكن الرئيس صدام حسين يستطيع ان يقرأ ما تقوله وسائل الاعلام العالمية. فاعلان الرئيس جورج بوش مقصود به ان يبدو متشددا خارج الولايات المتحدة في حين ان المسؤولين في الادارة الامركية سرعان ما اخذوا بتطمين المواطنين الامريكيين بان فرص الحرب قليلة.

ان تهديد السيد بوش الاخير قد يكون اكثر صدقا لو انه خرج من خلال عملية نقاش عامة في امريكا ومن دعم الامم المتحدة الرسمي الذي يبدو سهل التحقيق بالطرق الدبلوماسية.

اما السيد جيمس بيكر وزير الخارجية فيبين بانه قد نجح في مهمته الحالية المتضمنة اقناع شركاء الولايات المتحدة بممارسة مزيد من الضغط على بغداد ولكنه كان اقل نجاحا في محاولة اقناعهم بضرورة ارسال المزيد من القوات الى الخليج.

ان الخطر الاكبر هنا يكمن في ان الحشد العسكري سيخلق ضغطا لا يقاوم باتجاه الحرب. فالقوات الجديدة ستاخذ مكانها في الخليج مع بداية شهر كانون الثاني. وسيتطلب ذلك تعبئة المزيد من الاحتياطي وعندما يتم حشد هذه الاعداد الضخمة من القوات سيكون من الصعب على السيد بوش سحب اي منها قبل تحقيق اهدافه بدون اي روع.

كما ان المساس بحياة الامريكيين والاقتصاد سيزيد من الضغط لانهاء الامر بسرعة.

قد تكون الحرب مع العراق مكلفة حيث ان الامريكيين سيتحملون اكبر قسط من الخسائر. اما من الناحية السياسية فان حربا امريكية في العالم العربي لا يمكن ان تؤدي الى نسيان العرب لتدمير دولة شقيقة وحتى اذا ما هزم العراق فانه سيكون منتصرا لان رجل الشارع العربي سيعتبر الرئيس العراقي صلاح الدين.

وكما تعلم الامريكيون في فيتنام والروس في افغانستان فان نتائج الحرب يمكن التحكم بها الى ان تنطلق الرصاصة الاولى. لذلك على الدبلوماسية ان تستخدم خطر الحرب من اجل ايقافها وليس للتسريع فيها.

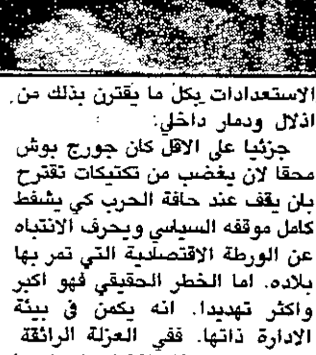
واذا كان هذا هو هدف الرئيس جورج بوش فانه يستحق دعم وتفهم الشعب الامريكي فهذا الهدف مشروع ولكن عندما يتخذ السيد بوش سياسة هجومية دون ان يلتفت الى الكونغرس والراي العام الامريكي فانه يدلل بذلك على نفاذ صبره لا على قوته.

التايم

التدخل الاميركي في المنطقة يستهدف النفط والتغطية على الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة







خبر صغير تسلل عبر شاشات الجهاز الامني زلزل الجيوب السرية لرئاسة الاركان الموحدة الامريكية. ولكن الخبر ما ان انتشر حتى اثار المؤسسة القديمة في واشنطن.

يقول الخبر ان الحرب لكي تنجح في اخراج صدام حسين من الكويت وتحييده في نهاية الامر كخطر عسكري، يحتاج الى مليون جندي امريكي.

لم يكن الرقم مذهلا لاي شخص مطلع على التزام المخططين الحربيين بان يكونوا على اهبة لاي طارىء. وابلغ البيت الابيض بتقديرات البنتاغون. والرقم يعكس الخوف المتولد عن فشل الولايات المتحدة في فيتنام وما ارساه من قناعة بان الولايات المتحدة ستتورط في شباك الخليج مالم تحقق تفوقا عسكريا هائلا في نقاط محددة.

اظهرت تلك المعلومة ان الولايات المتحدة ليس لها من خطة اخرى لتخليص ذاتها من رمال متحركة. الحقائق المرعبة حول نزاع يشترك به مليون جندي مسلح مذهلة تفوق كل ما فكرت به امريكا لاستعادة الكويت وربما تفوق كل ما يمكن ان تسهم به. وهناك بالطبع بديل لذلك: حرب سيئة التدبير او على جناح السرعة يمكن ان تنتهي بخسارة بسبب نقص الاستعدادات بكل ما يقترن بذلك من اذلال ودمار داخلي.

جزئيا على الاقل كان جورج بوش محقا لان يغضب من تكتيكات تقترح بان يقف عند حافة الحرب كي يشفط كامل موقفه السياسي ويحرف الانتباه عن الورطة الاقتصادية التي تمر بها بلاده. اما الخطر الحقيقي فهو اكبر واكثر تهديدا. انه يكمن في بيئة الادارة ذاتها. ففي العزلة الرائقة للبيت الابيض فان افضل واسطع ما يمكن عمله بمنطق مقنع وهادف الترويج لفضيلة القوة من اجل ملء فراغ الشك الناجم عن هذه المحنة. وحدث هذا مع ليندون جونسون في فيتنام وهذا ما بات معقولا في نظره.

فلا عجب اذن ان يغتنم انصار الحرب الباردة المحيطون بالبيت الابيض. فقد قال جيمز شليزنغر وزير الدفاع الاسبق، في البداية قلنا اننا لا ننوي تصعيد حضورنا كما فعلنا في فيتنام. والان بعد مرور تسعين يوما نسأل انفسنا هل سنضيف مائة الف جندي في العربية السعودية. ان ظروف الامدادات العسكرية تضطرك لذلك التصعيد الذي رفضته. وعندما تنشط هذه الامكانية من مكاتب البنتاغون تعود التعهدات بعدم التصعيد لتطاردك في الشوارع العريضة للعاصمة. وكما يقول شخص اخر من المقربين لجونسون لنتاكد من وجود ضوء في نهاية النفق قبل ان نعبره.

فاجات ازمة الخليج الولايات المتحدة بحيث لم تفعل سوى المسارعة لركوب البحر والجو من اجل الدفاع عن حقول النفط. ولكن حالما تقف امام المعركة فالجيش يجعل الشروع في فن الحرب امرا سهلا واحيانا يدعو للامتنان، كما حدث في بنما.

لم يكن بوش او اي من الاخوة بيكر، تشيني، بوول، سكوكروفت، سونونو - يحضرون حفلات الغداء بالستينات عندما اشار جونسون المتبجح باصبعه الى الخارطة وحشد قوة حربية ضخمة لكي يفشل. والعديدون من اعضاء الكونغرس الحالي كانوا في المدرسة الاعدادية عندما تسلق الالتزام العسكري الامريكي في فيتنام الى ٤٥٠ الف جندي. انذاك لم يكن قد اولد البعض من مراسلي المحطات التلفزيونية الذين يصفون الان الوضع بالخليج في نشرات اخبار المساء، انه زمن يستدعي التاريخ لان يتكلم ثم نصغي لتحذيراته.

نيويورك تايمز

النفط يجب ان لا يكون سببا للعمليات العسكرية الاميركية في الخليج

من مصلحة واشنطن التركيز على حماية الاسواق والا تهتم بمسألة من الذي يمتلك النفط

يجهد الرئيس بوش نفسه لدق طبول الحرب، مشيرا بصورة ضمنية ان القوات الاميركية المدافعة عن العربية السعودية ربما تنتقل الان الى الهجوم ويقصف كالرد حانقا ضد المعاملة القاسية الاستفزازية من جانب العراق ضد الرعايا الغربيين.

الا ان هذا الغضب وهذه الكلمات الساخنة تبريرات ضعيفة للحرب، حقا فالرئيس بوش يشرع بالتعثر في خطبه عندما يقارن الرئيس العراقي بهتلر فبدلا من هذا السقوط العجيب يحتاج الجمهور الاميركي لان يعرف ماذا يدور بذهن الرئيس. قد تكون اميركا على بعد اسابيع فقط من دخول الحرب بكل ما تحمله من احتمالات الخسائر البشرية واعادة اصطفاف القوى. ولا يحتمل ان يحجم الجمهور عن هذه المخاطر اذا ما ادرك انها من اجل حماية المصالح الاميركية الحيوية.

علاوة على الكلمات الساخنة يحتاج الرئيس الى تفصيل هذه المصالح وكيف يمكن ان نخدمها عن طريق استخدام القوة العسكرية الهجومية ولخلق المساندة الشعبية الضرورية لتنفيذ سياسة الحرب، سوف يحتاج الرئيس الى تقييم وشرح الموقف الاميركي حيال خمسة مواضيع رئيسة:

السيطرة على النفط. فقبل نشوب الازمة كان البلدان يوردان للعالم ٥ ملايين برميل من اصل ٦١ مليون برميل. وعلى المدى القصير يمكن استبدال هذه الكمية من الاحتياطي ومن زيادة الانتاج في اماكن اخرى.

غير ان العراق والكويت يملكان ١٩ بالمائة من الاحتياطي النفطي المعروف. واذا ما وقعت العربية السعودية تحت «هيمنة» العراق فسترتفع النسبة الى ٤٤ بالمائة.

ولا تكمن مصلحة اميركا في من يمتلك النفط بل في حماية الاسواق من التلاعب ويبرر الخطر اندفاع القوات الاميركية على جناح السرعة الى العربية السعودية. ولكن النفط لا يوفر سببا للشروع في عمليات عسكرية طالما الحظر مستمر على تصدير النفط العراقي والكويتي.

ترسانة العراق العسكرية

اذا ما نشبت الحرب فمن الضروري ضرب مواقع المصانع الكيماوية والصواريخ والتجارب النووية بالعراق. ولكن هل وجود هذه الاسلحة مبرر للحرب؟ كان وجودها معروفا قبل ٢ آب. حقا فقد ساعد الغرب والاتحاد السوفييتي والصين بغداد في تنشيط وتقوية ترسانتها حتى ذلك الحين. وكل هؤلاء التزموا بوقف توريد الاسلحة والتقنية العسكرية الى العراق.

ان التوصل لحل دبلوماسي مقبول للازمة من شانه ان يتطلب ضمانات وحراسة مشددتين حتى لا تستخدم هذه الاسلحة. والحرب، في اي حال، طريقة مستهترة لتقليص انتشار الاسلحة. وبالتاكيد لا ترغب ادارة بوش ان تلجأ الهند وباكستان لهجمات وقائية كي تخفف كل واحدة من قلقها ازاء القدرة النووية لدى الاخرى.

العلاقات مع العالم العربي

ان الازمة جعلت الولايات المتحدة تتحرك للدفاع عن العربية السعودية ودول عربية اخرى مثل مصر - والبلدان حليفان هامان للولايات المتحدة. واخر ما يرغبه اي من هذين البلدين ان تنتهي الازمة باحتفاظ العراق بقوته دون ان تمس. ولكن الامر قبل الاخير الذي يرغب البلدان فيه الارتباط بهجوم تقوده اميركا ضد اهالي بلد عربي اخر. ان استخدام القوة الهجومي قد يسمم الحياة العربية لعقود طويلة قادمة ضد الولايات المتحدة.

الدفاع عن اسرائيل

يتطلع شامير وحكومته الى ضربة وقائية عسكرية اميركية ضد العراق. غير ان اسرائيل حتى هذا الوقت لا تواجه تهديدا مباشرا من شانه ان يبرر مخاطر عملية عسكرية.

الامن الجماعي

قد تتحول ازمة الخليج الى اهم ازمة باعتبارها سابقة تبين كيف يدير عالم ما بعد الحرب الباردة مشاكله. وافضل النماذج المرغوبة ذلك الذي بذلت ادارة بوش جهودا مضنية لاقامته: الامن الجماعي. غير ان الامن الجماعي لا يمكن ان يعمل على قاعدة الاجماع الجماعي. فلا يحتمل ان يوقع الاتحاد السوفييتي ودول اخرى على قرار العمل العسكري حتى تستنفذ الامكانيات الدبلوماسية. وقد تتوفر فرصة لعمل اميركا من جانب واحد. غير ان المصلحة الاميركية بعيدة الامد في الاحتفاظ بتعاون استراتيجي لا ينبغي ان تتعرض للمخاطر.

ادارة بوش محقة. اذ تترك خيارها العسكري مفتوحا والاحتمال بتغيير الموقف العراقي يغدو اكثر قابلية اذا ما ادراك ان البدائل قد تتضمن دمارا ماديا لقواته غير ان حمل العراق على ان يصدق تماما هذا الخيار العسكري يفرض على جورج بوش ان يدعو لقضيته هذه في داخل البيت الاميركي.

اسبوع الفيلم الايطالي في عمان

يبدا يوم السبت المقبل اسبوع الفيلم الايطالي الذي تقيمه السفارة الايطالية في عمان بالتعاون مع وزارة الثقافة وذلك على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي.

ويتضمن الاسبوع عرض ستة من الافلام الثمانية الايطالية المعروفة من بينها الاب والسيد وكازابلانكا وليلة بزوغ النجم وغدا تقع الحادثة.

افتتاح الموسم الثقافي للاتحاد النسائي باربد

افتتح السيد جودت السبول محافظ اربد في قاعة مجمع النقابات المهنية فعاليات الموسم الثقافي السنوي الذي ينظمه الاتحاد النسائي الاردني العام فرع اربد.

والقت السيدة سميرة الحمود رئيسة الاتحاد كلمة اعربت فيها بالغ شكرها للسيد المحافظ لتكرمه برعاية فعاليات الموسم الثقافي الذي ياتي ضمن نشاطات الاتحاد الرامية للتفاعل مع المجتمع المحلي.

ويشتمل برنامج الموسم على محاضرات وندوات سياسية وامسيات شعرية.

وحضر الافتتاح عدد من المسؤولين والمهتمين والمواطنين.

معرض لاعمال الحفر والاعمال المائية للفنان بسام الردايدة

يفتتح يوم الثلاثاء الموافق ١١/٢٧ الساعة الحادية عشرة صباحا معرض الفنان بسام الردايدة المحاضر بقسم الفنون الجميلة بجامعة اليرموك ويشتمل المعرض على عدد من اعمال الحفر والطباعة والاعمال المائية.

امسية شعرية للشاعر حيدر محمود في رابطة الفنانين

ضمن فعاليات لقاء الخميس الثقافي في رابطة الفنانين الاردنيين تقيم اللجنة الثقافية امسية شعرية للشاعر الاستاذ حيدر محمود تخليدا لذكرى الاديب الاردني الراحل تيسير سبول وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء الخميس ١١/٢٢ وذلك في مقر الرابطة بجبل اللويبدة.

فيتنامي اضرم النار بنفسه امام الكابيتول

اعلنت السلطات القضائية مساء امس الاول الثلاثاء ان الرجل الذي اضرم النار في نفسه يوم الاثنين الماضي امام الكابيتول مقر الكونغرس في الولايات المتحدة هو ناشر صحافي فيتنامي.

واوضحت هذه المصادر ان نغويان كيم بانغ ٥٦ عاما توفي على الفور متاثرا بجروحه بعد ان بلل جسده بسائل قابل للاحتراق.

وقال اقرباؤه ان بانغ وصل من كاليفورنيا قبل شهرين للمشاركة في اطلاق صحيفة في شمال فيرجينيا.

وكان بانغ امضى بعض الوقت في معسكر عندما اجتاح الشيوعيون فيتنام الجنوبية ثم فر من فيتنام بحرا.

انتحار صبية عمرها ١٥ سنة

القت صبية عمرها ١٥ عاما نفسها امس من اعلى مكان في حدائق الملك عبدالله.. وقد تلقفها رجال الاسعاف فور سقوطها ونقلوها الى المستشفى..

اسباب انتحار الصبية التي لم تستجب لنداءات الخيرين الذين حاولوا انقاذها ماتزال غامضة.

محمود صادوق

الجهات الاربع

ثلاثة اعتبارات وراء زيارة بوش للجزيرة

مصطفى ابو لبده

قبل ان يصل الرئيس الامريكي جورج بوش الى الجزيرة العربية ليحتفل بعيد الشكر مع القوات العسكرية المرابطة، كان قد تلقى اشارتين حازمتين بتاجيل الخيار العسكري كحل لازمة الخليج:

- الاولى جاءت من الكونغرس ومجلس النواب الامريكي وتمثلت بحشد من المواقف المعلنة التي تشكك بجدوى الحرب وتقلص من صلاحيات الرئيس للانفراد باتخاذ قرار الاشتباك العسكري. رد البيت الابيض ورئاسة الاركان كان واضحا وقاطعا بان الحرب غير واردة الان.. على الاقل.

- الاشارة الثانية السلبية التي تلقاها بوش قبل مجيئه للخليج كانت من الاتحاد السوفييتي واوروبا حيث انتهى مؤتمر الامن الاوروبي، وكذلك الاتصالات الثنائية التي جرت خلاله.. الى اعتماد الامم المتحدة ومجلس الامن كمصدر قرار وكغطاء لاي اجراء او حل عسكري لازمة الخليج. وهو الامر الذي يعتبر ـ في احد اوجهه ـ قبولا امريكيا بالتراجع عن مبدأ الانفراد القيادي باتخاذ القرار، كما يعتبر مدخلا لشراء فترة زمنية اخرى مفتوحة على كل الاحتمالات بما فيها احتمال اصرار الامم المتحدة في النهاية على عملية عسكرية شكلية.

على هذه الخلفية من الاحباطات، يصل الرئيس الامريكي الى الخليج وهو مضطر لان يصب ماء باردا على طلبات بعض الاطراف العربية المتحالفة معه، والتي تدعو للحل العسكري وباي ثمن حتى وان استخدمت الاسلحة النووية في الحرب.

ولان الحلين السلمي والعسكري اصبحا غير واردين، الان ـ على الاقل ـ لذلك يمكن التصور ان هذه الزيارة الاستفزازية من طرف الرئيس الامريكي لمنطقة الخليج ربما تستهدف تحقيق ثلاثة اعتبارات.

● الاول وهو التطويع السيكلوجي: تطويع القيادات الخليجية نفسيا وسياسيا لقبول الامر الواقع، والتعايش معه لاسابيع او اشهر اخرى قادمة، وكذلك تطويع نفسية القوات الامريكية المرابطة في الجزيرة للتاقلم مع ظروف الاحباط التي تعيش بها في اجواء اجتماعية نقيضة، وفي حالة تعليق مرهقة.

● الاعتبار الثاني: وهو تحييد الدعوات التي بدات تتصاعد في اروقة السلطة بدول الخليج العربية من اجل التفاوض مع العراق، وقد تواترت مؤخرا معلومات، يصعب التاكد منها، تفيد بان مفاوضات سرية جرت مع اطراف عربية متقاطعة وعلى عدة مستويات اوشكت ان تصل الى مراتب سياسية عليا، وضع كهذا لا بد انه يزعج الادارة الامريكية، وقد يكون جزءا من برامج زيارتي بوش للسعودية وبيكر لصنعاء.

● اما الاعتبار الثالث: والاهم، في جولة بوش فهو البدء بتنفيذ اليات النظام الاقليمي الجديد الذي رسمته واشنطن لمنطقة الخليج كمرحلة اولى من مراحل تعميم هذا النظام على الشرق الاوسط كله. فقد تردد ان عقود تاجير ابرمت سرا لمدة ثلاثة سنوات قابلة للتجديد تتعلق بالتسهيلات والاسلحة فيما بين امريكا ودول الخليج، ولان القضايا الاقتصادية والمصالح الاستراتيجية تترابط بشكل عضوي، لذلك يمكن القول ان هذه التعاقدات ـ ان صحت ـ فستجعل من واشنطن صاحبة الكلمة الفصل في سوق الطاقة والنفط الدولية، وفي وتائر الاقتصاد العالمي للسنوات القادمة.

بقرار من الملكة نور وتخليدا لذكرى الفقيدة

اطلاق اسم «الاميرة هيا» على مركز نور الحسين في العقبة

قررت جلالة الملكة نور الحسين اطلاق اسم الشريفة صاحبة السمو الملكي الاميرة هيا بنت عبدالله رحمها الله على مركز مؤسسة نور الحسين في العقبة تخليدا لذكرى فقيدة الاسرة الهاشمية التي اتسمت بسمو الاخلاق والتواضع والكرم وعمل الخير.

وتاتي تسمية مركز مؤسسة نور الحسين في العقبة باسم الشريفة الاميرة الهاشمية بسبب طبيعة الخدمات التي يقدمها لدعم الاسرة الاردنية ولارتباط العقبة بالثورة العربية الكبرى منذ اندلاعها بقيادة جدها ابو الشهداء الذي اختار الله ان يكون مثواه الاخير في القدس وفوق تراب فلسطين وبين شهدائها والشهداء العرب شهداء الحق والمبدأ من اجل حرية العرب وكرامتهم ووحدتهم ومجد اجيالهم الشريف الحسين بن علي.

جسم طائر في سماء ايران

ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان جسما غريبا قد شوهد يحلق في اجواء جهروم التي تبعد حوالي ٢٠٠ كيلو متر جنوب شرقي مدينة شيراز.

واضافت الوكالة ان هذا الجسم قد شوهد وهو يحلق على ارتفاع ٤٠٠ متر باتجاه الغرب يوم امس الاول حوالي الساعة ١٩,٠٠ بتوقيت ايران المحلي.

مـــدارات

الحرب قادمة

النائب فؤاد الخلفات

الناس اليوم في هرج ومرج وحتى المتقدمين في المواقع السياسية لا يزال تشخيص الحدث لازمة الخليج غير واضح الرؤيا لديهم، وذلك بسبب تعدد الرؤى السياسية وتشابك وتقاطع المصالح. اضافة الى انه لا توجد هناك قواعد سياسية ثابتة، وخاصة في مثل هذه الازمات الضخمة. كل ذلك يجعل الرؤيا غير واضحة ويكون للاجتهاد النصيب الاكبر في التحليل بعيدا عن الجزم باي اتجاه سواء كان حربا ام سلما. ومن باب الاجتهاد، ارجح ان الحرب قادمة والمسالة مسالة وقت وسيناريو فقط وسبب هذا الترجيح يعود للاسباب الاتية:

اولا: الحشد العسكري الضخم للقوات الامريكية في منطقة الخليج والذي يرتب نفسه ومواقعه للهجوم لا لياخذ مواقع دفاع.

ثانيا: ان القوة العسكرية العراقية ـ وهي بيت القصيد في ازمة الخليج ـ لا يمكن السكوت عليها من قبل امريكا وحليفتها اسرائيل، ولا يتم انهاء هذه القوة وتدميرها الا من خلال الحرب والقتال او التخاذل بتخفيض هذه القوة وهذا مالا يمكن ان يفعله العراق ودون ذلك الموت الزؤام.

ثالثا: النتوءات الاسلامية غير الامنية ـ على حد زعم امريكا وحلفائها ـ والتي بدات تظهر في منطقة الشرق الاوسط والمناطق القريبة وعلى راسها الانتفاضة الفلسطينية المباركة، هذه النتوءات تقول امريكا وحلفاؤها بحقها: يجب ان تسحق ولا مهادنة معها ابدا.

رابعا: جولة بيكر الاخيرة والتي كان طرحها الرئيسي تنسيق قرار الحرب والحشد له في مجلس الامن لاستعمال القوة ضد العراق والذي لن يجد صعوبة في اقناع الاعضاء الدائمين بتبني مثل هذا الخيار.

خامسا: الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي سيكون انعقاده في مثل هذه الظروف تعميقا للخلافات العربية وهي لم تلتق بعد على قاسم مشترك واحد اضافة الى ان عدم انعقاده سيعطي الكثير المبرر ان الحل العربي غير ممكن وبذلك يسقط مثل هذا الخيار الاخير في الجهود الرامية الى حل الازمة حلا عربيا سلميا وبالتالي تعميق التوجه نحو قرار الحرب.

سادسا: اذا كان هناك تغير للخارطة السياسية فالامر لا يكون سهلا بدون قرارات سياسية قاسية او حرب لا تبقي للخاسر خيارا.

سابعا: اللوبي الصهيوني في امريكيا والذي تعودناان يكون له دور كبير على اصحاب القرار في الادارة الامريكية، ينادي هذا اللوبي بل يطالب بشدة في اتخاذ قرار الحرب.

ثامنا: عدم وجود اية طروحات سياسية مقبولة ومنسجمة مع طبيعة وادارة الصراع، اذ كل يدير الصراع باتجاه مخالف تماما للاخر وليس من السهل ان يغير كل موقفه لانه يعني الغاء وجود الاخر.

للاسباب جميعها علينا ان ناخذ الامر ماخذ الجد، وبالتالي لا مكان بيننا الا لكل الصادقين الامناء الاقوياء الحريصين على بلدنا المتشوقين لان يعانقوا تراب الوطن بدمائهم وفاء ومحبة وايمانا.

مصرع ١٢ شخصا في منجمين للذهب

● قالت شركتا انجلو امريكان في جنوب افريقيا انه تم يوم الثلاثاء الماضي العثور على جثث اربعة اخرين من عمال المناجم في جنوب افريقيا على بعد ثلاثة كيلو مترات تحت الارض في منجم للذهب يقع جنوب غربي جوهانسبرغ ليرتفع بذلك عدد القتلى في حادثين منفصلين الى ١٢ شخصا.

وقالت الشركة ان تسعة من عمال المناجم لقوا مصرعهم عندما رجت هزة ارضية خفيفة في المنجم الواقع بالقرب من كارليتونفيل يوم الاثنين الماضي.

وقد لقى ثلاثة عمال اخرون مصرعهم في سقوط صخرة على بعد كيلومترين تحت الارض في شركة بفلسفونتين لتعدين الذهب بالقرب من كليركسدورب يوم السبت الماضي.

الاسراف بالعمل ونوع الغذاء وراء الاصابة بامراض القلب

جاء في دراسة حول الصحة يوم امس الاربعاء ان اليابانيين اصبحوا اكثر عرضة للاصابة بامراض القلب نتيجة للاسراف في العمل وعدم الاهتمام بنوعية الغذاء والضغوط الاخرى.

واظهرت الدراسة التي اجراها متخصصون في امراض القلب ان ٤,٢ مليون شخص يعانون من مشاكل في القلب وهو ما يوازي خمسة امثال معدل الاصابة بامراض القلب منذ ٢٠ عاما.

اغرب ولادة لتوأم

امرأة باكستانية تلد توأما ملتصقا

في احدى مستشفيات المملكة العربية السعودية تمت مؤخرا حالة ولادة نادرة لسيدة باكستانية في الاربعين من عمرها وتدعى «منزلة رجب علي» حيث انجبت توأما ملتصقا من البطن وبصورة غريبة اذهلت الاطباء والمشرفين على المستشفى حيث اعتبرت ولادة نادرة بل الاولى من نوعها.

د. محمد عرام اختصاصي امراض النساء والولادة في مستشفى الولادة والاطفال في مكة المكرمة قال عقب اجراء عملية ولادة قيصرية.

لم تكن المريضة متابعة لحالة حملها الاخيرة، وعندما راجعت المستشفى تبين انها على وشك الولادة لتوام جاء الاول براسه فيما كانت هناك صعوبة في اخراج باقي جسمه مما اضطرنا ادخالها الى غرفة العمليات لتعسر الولادة وعند اجراء فحص للمريضة تبين ان هناك شيئا ما في ظهر الجنين الاول منعه من النزول لذا قررنا اجراء عملية قيصرية لانقاذ الام وبالفعل تم ذلك وخرج المولودان ميتين وهما ملتصقان التصاقا كاملا.

اعدام سفاح في تونس

تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا في تونس يوم السبت بمواطن تونسي يدعى الناصر بن الطاهر بن علال بعد ادانته بارتكاب ١٣ جريمة قتل عمدا.

وذكر بيان صدر عن وزارة العدل التونسية ان المحكمة الجنائية كانت قد حكمت على ابن علال المعروف بالسفاح وذلك في الرابع والعشرين من شهر ايار الماضي بالاعدام شنقا بعد ادانته بجملة من القضايا الجنائية بسبب ارتكابه جرائم قتل ١٣ نفسا بشرية عن عمد واصرار.

واشار البيان الى ان محكمة الاستئناف كانت قد رفضت طعنا قدمه ابن علال بالاحكام الجنائية التي صدرت بحقه.. كما رفض الرئيس التونسي طلبا من ابن علال بالعفو عنه.

التاريخ السياسي الحديث والعلاقات الدولية المعاصرة

صدر حديثا كتاب التاريخ السياسي الحديث والعلاقات الدولية المعاصرة.

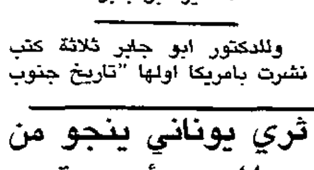
ويعتبر هذا الكتاب باكورة اعمال الدكتور فايز ابو جابر السياسية والثقافية حيث يتناول الدكتور ابو جابر في كتابه العلاقات الدولية منذ القرن السادس عشر وحتى يومنا هذا اي خلال عهد الاستعمار بما فيه ظهور الدول العظمى المستعمرة وحركات الاستقلال في العالم العربي والعالم لجمع من الشرق الاقصى وافريقيا والشرق الاوسط ودول امريكا الجنوبية.

ويقول الدكتور ابو جابر ان الاستعمار بدا بروح صلبة وحط في المنطقة العربية للسيطرة على التجارة من والى جزر الهند الشرقية التي كانت في غالبيتها تعتنق الدين الاسلامي.





د. فايز ابو جابر



وللدكتور ابو جابر ثلاثة كتب نشرت بامريكا اولها "تاريخ جنوب اسيا منذ دجاما" وكتاب "امور الشرق الاوسط" وكتاب "علاقات العرب الامريكية من ولسن الى نكسن". وله كتاب بالعربية نشر عام ١٩٨٥م تحت عنوان "الفكر السياسي الحديث". وظهر له عام ١٩٨٨م ديوان شعر بالعربية "الهبسكس".

وظهر للمؤلف اكثر من اربعين مقالة في نشرات دورية حول العالم تهتم بالعلاقات الدولية والقضايا العربية.

وقد دعي الدكتور ابو جابر مرتين من قبل لجنة العلاقات الدولية في مجلس الشيوخ الامريكي ليبرز وجهة النظر العربية في القضية الفلسطينية، كما ظهر كثيرا امام التلفزيون الامريكي لنفس الغرض، وشارك في ندوات ومؤتمرات عن الشرق الاوسط، وكان عضوا في اللجنة التنفيذية لدراسات الشرق الاوسط في جامعة ولاية نيويورك.

اول صحافي ياباني للفضاء سترافقه ضفادع

● سترافق ستة ضفادع اول ياباني في الفضاء عندما ينطلق على متن سفينة الفضاء السوفييتية سويوز في الثاني من كانون الاول القادم.

وقال متحدث باسم شبكة اذاعة طوكيو الخاصة يوم الثلاثاء الماضي ان توبوهيرو اكياما ٤٨ المراسل التلفزيوني بالشبكة سيراقب كيف تتصرف الضفادع اليابانية في بيئة انعدام الوزن بالمحطة الفضائية السوفييتية مير.

مشروع النباتات الطبية خطوة رائدة لدمج المرأة في التنمية الاردنية

● امام الحصار المفروض على الاردن وفي ظل الظروف العربية الراهنة وامام التحدي الذي نواجهه حتى في ابسط امور حياتنا اليومية وفي لقمة عيشنا امام كل هذه الامور لا بد لنا من البحث عن البدائل المجدية من اجل الاستمرار بحياة حرة وكريمة وفي هذا المضمار كان بمؤسسة نور الحسين بالتعاون مع الاتحاد النسائي الاردني العام في لواء بني كنانة ـ محافظة اربد شرف التفكير والتخطيط والتوجه الى تنفيذ مشروع النباتات الطبية والذي ينفذه مشروع المراة والتنمية في المؤسسة وهو من المشاريع الهامة والرامية الى دمج المراة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الاردن.

ومن اهم اهداف هذا المشروع الريادي والذي يشرف عليه لجنة فنية تضم ممثلين عن جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية والاتحاد النسائي العام وبرنامج المراة والتنمية في مؤسسة نور الحسين الى اعداد الكوادر النسائية القيادية والادارية وتدريبها على ادارة المشاريع المنتجة والمشجعة للمراة الاردنية في التوجه الى المساهمة في استغلال كل قطعة ارض واستصلاحها من اجل سد الحاجة المحلية من النباتات الطبية التي تحتاج الى مبلغ كبيرة من العملات الصعبة اضف الى ذلك ان المشاركة في مثل هذا المشروع توفر دخلا اضافيا للمشاركات في هذا المشروع.

ومن الجدير ذكره ان اربعين سيدة تستفيد الان من مشروع النباتات الطبية ويهدف القائمون على المشروع الى تشجيع ربات البيوت على الاستفادة من الاراضي المحيطة بمنازلهن بزراعتها بالنباتات الطبية.

عبدالرحيم غنام

ثري يوناني ينجو من الموت باعجوبة

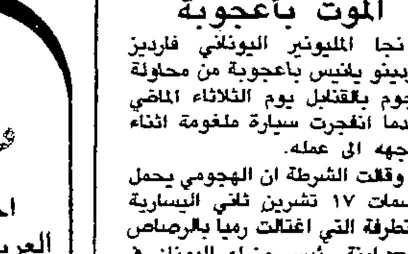
نجا المليونير اليوناني فارديز فاربينو بانيس باعجوبة من محاولة هجوم بالقنابل يوم الثلاثاء الماضي عندما انفجرت سيارة ملغومة اثناء توجهه الى عمله.

وقالت الشرطة ان الهجومي يحمل بصمات ١٧ تشرين ثاني اليسارية المتطرفة التي اغتالت رميا بالرصاص زوج ابنة رئيس وزراء اليونان في ايلول عام ١٩٨٩ وقتلت الملحق العسكري الامريكي في انفجار سيارة ملغومة مماثل في حزيران عام ١٩٨٨.

شجرة تقتل رجلا

● لقي مواطن في سنغافورة مصرعة بعد ان سقطت عليه شجرة يوم الاحد الماضي وهو الذي كانت قد انقذته شجرة ايضا قبل ستة اعوام عندما سقط من الطابق الحادي عشر في احد المباني السكنية.

وقالت صحيفة ستريتس تايمز يوم امس الاثنين ان لي جين كاي ٣٩ عاما كان يجمع ثمار جوز الهند عندما سقطت عليه شجرة كان يقوم بقطعها عدد من العمال.



لا لزيارة بوش
دعوة للتوقف عن العمل

احتجاجا على زيارة الرئيس بوش الاستفزازية لمنطقتنا العربية ورفضا لتواجد القوات الاميركية على ارض الجزيرة الطاهرة والتي تستهدف التحضير للعدوان على العراق تدعو اللجنة الشعبية الاردنية لدعم العراق والتصدي للعدوان الاجنبي كافة ابناء شعبنا وقواه السياسية والشعبية ومنظماته النقابية المهنية والعمالية وفعالياته المختلفة في المملكة للتوقف الشامل عن العمل والحركة لمدة ١٥ دقيقة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهر وذلك اليوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١١/٢٢

اللجنة الشعبية الاردنية لدعم العراق والتصدي للعدوان الاجنبي

اللجنة التنفيذية

الشعب

تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة المسؤول: سامي قموه

مدير التحرير: مصطفى ابو لبده

سكرتير التحرير: سلامه العكور

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧١٩٠

تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو ـ فاكسميلي ٦٦٧٩٩٣

صندوق بريد: ٩٢٥١٥٥ ـ ٢٠٣٧

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو مايعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب الشعب ـ شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦